صحيح البخاري ، تأليف محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبد الله (١٩٤-٢٥٦هـ) .
بخط محمد بن محمد بن محمد الكازروني ، ٨٣٤هـ .
٥٣٦ق ٢٩س ٢٦,٥×١٨سم

نسخة نفيسة ، خطها نسخ متقن ، بأولها طره بديعة ، مجدولة بماء الذهب ، مطبوع .
١- الكتب الستة- الحديث أ- البخاري ، محمد بن اسماعيل - ٢٥٦هـ ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ .

الأربعاء ١١ جمادى الاولى ١٣٥٠
٢٣ سبتمبر ١٩٣١
احمد محمد شاكر
عفا الله عنه

وقفت هذا الكتاب تحصيلا لمرضات الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم
انا الفقير سوقي حسن

تملكه الفقير الحقير الى الله تعالى
سوقي حسن
عفى له ولوالديه

كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تبارك وتعالى انا
أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين ان الحارث بن هشام سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني
مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان
يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على
خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد
خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
ابن عم خديجة وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء

الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي
ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله
على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي
هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري
قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه
عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره
موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا موسى بن ابي عائشة قال نا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل
شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقراه فاذا قراناه فاتبع قرآنه قال فاستمع
له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقراه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا
اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه عبدان قال اخبرنا
عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري ح قال وحدثني وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش
وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش
فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم
اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا
اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه
فوالله لولا الحياء من ان ياثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان
من آبائه من ملك فقلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون

ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا
ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم قلت يقول
اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلوة والصدق والعفاف و
الصلة فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول
قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله وسالتك هل كان من اباىه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان
من اباىه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما
قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون
فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا
وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا و
ينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلوة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو
كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الكلبي الى
عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقراه فاذا فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت
موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل سقف سقفا
على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض بطارقته
قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت
الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود
فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل
برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا

فانظروا

فانظروه امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال
هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل
الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه
نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم
في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد
غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها
شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شان هرقل قال ابو عبد الله رواه صالح
ابن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد
وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله عز وجل ايكم زادته
هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا
ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان
فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش
فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابرهيم عليه السلم ولكن ليطمئن قلبي وقال
معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى
حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اوصيناك يا محمد واياه دينا
واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سنة وسبيلا باب دعاؤكم ايمانكم حدثنا
عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان باب امور الايمان وقول الله عز وجل ليس
البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله الى قوله واولئك هم المتقون وقوله
قد افلح المؤمنون الاية حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا ابو عامر العقدي قال نا سليمن بن بلال
عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
بضعة وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما
نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معوية نا داود بن ابي هند عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن الشعبي عن عبد الله عن

النبي صلى الله عليه وسلم باب اي الاسلام افضل قال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد رضي الله
عنه القرشي الاموي قال نا ابي قال نا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب اطعام
الطعام من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على
من عرفت ومن لم تعرف باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا محمد بن يوسف
قال نا محمد بن اسمعيل نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن حسين المعلم قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن
قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين
باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا ايوب عن ابي قلابة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله و
رسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف
في النار باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عبد الله
ابن عبد الله بن جبير قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان
حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار باب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال انا ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة
العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب من الدين
الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا
محمد بن سلام قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله تعالى قد غفر لك ما
تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا باب
من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله
كما يكره ان يلقى في النار باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت
الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا
محمد بن عبيد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك
يا رسول الله قال الدين باب الحياء من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه
في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان باب فان تابوا واقاموا
الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال نا ابو روح الحرمي بن عمارة قال
نا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله باب
من قال ان الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل
العلم في قوله عز وجل فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل
العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة
وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره
احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري باب
السلام من الاسلام وقال عمار ثلث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام
للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا
السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما
رايت منك خيرا قط باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول
النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المومنين حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن واصل هو الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر رضي الله عنه بالربذة
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت
يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا
الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال انه كان حريصا على قتل صاحبه باب ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني
بشر قال نا محمد عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لما نزلت الذين آمنوا و
لم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله عز وجل ان
الشرك لظلم عظيم باب علامات المنافق حدثنا سليمن ابو الربيع نا اسمعيل بن جعفر قال نا
نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا
سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة

من

من النفاق حتى يدعها اذا اوتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة
عن الاعمش باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه باب الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص نا عبد الواحد نا عمارة
قال نا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله تعالى
لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة
ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم
اقتل باب تطوع قيام رمضان من الايمان حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان احتسابا من الايمان حدثنا ابن سلام قال نا محمد بن
فضيل قال نا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر وقول
النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله عز وجل الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال
حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا و
استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة باب الصلوة من الايمان وقول الله تعالى وما
كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن البراء
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه
صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى
اول صلاة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال
اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود
قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا
ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم باب حسن اسلام المرء قال ابو عبد الله وقال مالك اخبرني
زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص
الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق بن
منصور قال نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة

يعملها تكتب له بمثلها باب احب الدين الى الله ادومه حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من
هذه قالت فلانة تذكر من صلوتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين
اليه ما داوم عليه صاحبه باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى
وقوله ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن
ذرة من خير وقال ابو عبد الله قال ابان قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان
مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس قال اخبرنا قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم
تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة باب الزكوة من الاسلام وقوله تعالى وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من اهل
نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو
يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان
تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق
باب اتباع الجنائز من الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال نا روح قال نا عوف عن
الحسن ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا
واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع من الاجر بقيراط قال ابو عبد الله تابعه عثمان المؤذن قال
نا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله
وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت
ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان
جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق و
العصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال نا

شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر
عن حميد بن مسعود عن انس رضي الله عنه قال اخبرني عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس باب سؤال جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم
قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان
وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ابو
حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل
فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل
وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن
الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الآية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال
هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان باب حدثنا ابرهيم
ابن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان رضي الله عنه ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد باب فضل من استبرأ
لدينه حدثنا ابو نعيم قال نا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات
استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك
حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهي القلب باب اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة
عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس رضي الله عنهما يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك
سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم
او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل
به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون

ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فال ابو عبد الله فدخل فيه الايمان
والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن
نافع قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل
في في امراتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم
وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة
والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله رضي الله
عنه يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار
والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد
فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب
هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير وقوله تعالى رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم
الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال ابو عبد الله ح وحدثني ابرهيم بن المنذر
قال نا محمد بن فليح قال نا ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين
السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة فقال كيف اضاعتها
قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمن قال نا

ابو

ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف عنا النبي صلى
الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا

باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبانا وقال
لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربه عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى حدثنا قتيبة قال نا
اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع
في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح
الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال نا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول
الله ما هي قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث وراى الحسن والثوري ومالك القراءة
جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك
ان نصلي الصلوة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه
واحتج مالك بالصك يقرا على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرا على المقرئ فيقول القارئ اقرأني
فلان حدثنا محمد بن سلام قال نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم
قال وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال اذا قرئ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال وسمعت
ابا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول بينما
نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم
محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك
في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك
الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال
اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام

ابن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلى بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا سليمن بن المغيرة قال نا ثابت عن انس قال نهينا في القرآن ان
نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فكان يعجبنا ان يجي الرجل من اهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل
من اهل البادية فقال اتانا رسولك فاخبرنا انك تزعم ان الله ارسلك قال فمن خلق السماء قال الله قال
فمن خلق الارض والجبال قال الله قال فمن جعل فيها المنافع قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض
ونصب الجبال وجعل فيها المنافع آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات وزكوة في
اموالنا قال صدق قال بالذي ارسلك آمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر
في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت
من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال فوالذي بعثك
بالحق لا ازيد عليهن شيئا ولا انقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة باب
ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق
ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي
صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان
قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمزقوا كل ممزق ● حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا
مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه
محمد رسول الله قال انس باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره
عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه
اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث
فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهما فاوى
الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع ● حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا ابن عون
عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد

على

قال صدقتم

فيهما

اليها

فرجة

على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال أليس بذي الحجة قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد
الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه باب العلم قبل القول والعمل لقول الله عز
وجل فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر و
من سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما
يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر
لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي
يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم
كي لا ينفروا ● حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا ● حدثنا محمد بن بشار
قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة
حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله رضي الله عنه يذكر
الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من
ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة
علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ● حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معوية رضي الله عنه خطيبا يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال
هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله باب الفهم في العلم ● حدثنا
علي هو ابن عبد الله قال نا سفين قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر رضي الله عنهما
الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا
اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الاغتباط في العلم والحكمة
وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا ● حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا اسمعيل بن ابي خالد على غير
ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل

جلة كره

في الدين بالتفليم

وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب

كراهة يتخولنا

يوما معلوما

وقال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد كبر سنهم

آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله
تبارك وتعالى هل اتبعك على ان تعلمني الآية حدثنا محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا
ابي عن صالح يعني ابن كيسان عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبر عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما
ابي بن كعب رضي الله عنه فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية
وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك
علي حدثنا محمد بن يوسف قال نا ابو مسهر قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع رضي الله عنه
قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو **باب** الخروج
في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد حدثنا ابو القاسم خالد
ابن خلي قاضي حمص قال نا محمد بن حرب قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر
بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل
الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا
فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه **باب** فضل من علم وعلم
حدثنا محمد بن العلاء قال نا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان
منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس

فشربوا

فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك
مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله
الذي ارسلت به قال ابو عبد الله قال اسحق وكان منها طائفة قيلت الماء **باب** رفع العلم وظهور
الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد
الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى
يكون لخمسين امراة القيم الواحد **باب** فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** الفتيا وهو واقف على ظهر
الدابة او غيرها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس
يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل
ولا حرج **باب** من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال
نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل
ان ارمي قال فاومى بيده ان لا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاومى بيده ولا حرج حدثنا المكي بن
ابرهيم قال اخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض
العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت اتيت عائشة
رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله
قلت آية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي
صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال
ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال
مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ● حدثنا محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس رضي الله عنهما وبين الناس فقال ان
وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان
وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت وربما قال النقير قال احفظوه واخبروه
من وراءكم باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله ● حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج
بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره باب التناوب
في العلم ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب انا يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال كنت انا وجار
لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك
فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر باب
الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره ● حدثنا محمد بن كثير قال اخبرني سفين عن ابن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك
الصلوة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال
ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة ● حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا سليمن بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه
قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها

قال ابو عبد الله

اطلقتكن

ان منكم منفرين

العقدي

وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب
● حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل نبي الله
صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل
من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر
ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل باب من برك على ركبتيه عند الامام
او المحدث ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان
يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ثلثا
فسكت باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا ● حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله
ابن المثنى قال نا ثمامة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها
ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا ● حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن
يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
سافرناه فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى
صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا باب تعليم الرجل امته واهله ● حدثنا محمد بن سلام
قال انا المحاربي قال نا صالح بن حيان قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى
حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة باب
عظة الامام النساء وتعليمهن ● حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء بن ابي رباح
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء قال ابن عباس اشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول
الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة
ان لا يسألني احد عن هذا الحديث اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي
يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن
عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت

قال وكتب

رسول الله

دروس العلم وذهاب العلماء، ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا
يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا ● حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال نا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق
عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ● باب هل يجعل للنساء
يوم على حدة في العلم ● حدثنا آدم قال نا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما
من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلثة من
ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين ● حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد
الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث ● باب من سمع
شيئا فراجعه حتى يعرفه ● حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك ● باب ليبلغ العلم
الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني سعيد هو ابن ابي سعيد عن ابي شريح رضي الله عنه انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي
فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما
قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ● حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا
ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت
مرتين ● باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة قال
اخبرني منصور سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار ● حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر

ابن عبد الله بن الزبير عن ابيه رضي الله عنه قال قلت للزبير رضي الله عنه اني لا اسمعك تحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من
كذب علي فليتبوأ مقعده من النار ● حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني
ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار ● حدثنا
المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل
علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ● حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ● قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام
فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ● باب
كتابة العلم ● حدثنا محمد بن سلام قال انا وكيع عن سفين عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت
لعلي رضي الله عنه هل عندكم كتاب قال قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة
قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر ● حدثنا ابو نعيم الفضل بن
دكين قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث
عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله
حبس عن مكة القتل او الفيل قال محمد واجعلوه على الشك كذا قال ابو نعيم الفيل والقتل وغيره يقول الفيل
وسلط عليهم رسول الله والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة
من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن
قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول
الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عمرو
قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ما من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه
معمر عن همام عن ابي هريرة ● حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه
قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله
حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه ● باب العلم والعظة بالليل ● حدثنا
صدقة قال انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا
صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ● باب السمر بالعلم ● حدثنا سعيد بن عفير

قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمن
ابن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته
فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد ● حدثنا
آدم قال نا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت
خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او
كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت
غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلوة **باب** حفظ العلم ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة
ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلوا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان
يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا
يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون ● حدثنا ابو مصعب احمد بن ابي بكر قال نا محمد بن ابرهيم بن دينار عن ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا
انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد ● حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال ابو عبد
الله البلعوم مجرى الطعام **باب** الانصات للعلماء ● حدثنا حجاج قال نا شعبة قال اخبرني
علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم
فيكل العلم الى الله تعالى ● حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال نا سفين قال نا عمرو قال اخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل
انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله ● حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عز وجل عليه اذ
لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل
له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في
مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان
لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت

اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا
الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام فقال انا
موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي
صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان
شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم
ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين
في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر
الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت
الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع
رأسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن
عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني و
بينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما قال محمد بن
يوسف نا علي بن خشرم قال نا سفين بن عيينة بطوله **باب** من سأل وهو قائم عالما جالسا ●
حدثنا عثمن قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل
حمية فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله **باب** السؤال والفتيا عند رمي الجمار ● حدثنا ابو نعيم قال نا عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج وقال آخر يا
رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ●
باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا ● حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال
نا الاعمش سليمان بن مهران عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا امشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه وقال بعضهم لنسألنه فقام
رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هي كذا في قراءتنا وما اوتوا ٥
باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه ● حدثنا

عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عايشة رضي الله عنها
تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة لولا ان قومك
حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس وبابا يخرجون
منه ففعله ابن الزبير **باب** من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي حدثوا
الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا به عبيد الله بن موسى عن معروف عن ابي الطفيل
عن علي رضي الله عنه حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن
جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من
احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله
افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما حدثنا مسدد قال نا
معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا رضي الله عنه قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ
من لقي الله لا يشرك به شيا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا **باب**
الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عايشة رضي الله عنها نعم النساء نساء
الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معوية قال نا هشام
عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا رات الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك
فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول
الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع
في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا **باب** من استحيى فامر غيره
بالسوال حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية
عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله
فقال فيه الوضوء **باب** ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة قال نا الليث بن سعد قال
نا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قام
في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه

من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من اجاب السايل باكثر مما ساله حدثنا ادم قال
نا ابن ابي ذيب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله ما يلبس
المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران
فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء **باب** ما جاء في قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه
وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضا ايضا مرتين مرتين وثلثا ولم يزد على ثلث وكره اهل العلم
الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا تقبل صلوة بغير طهور
حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا قال
رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط **باب** فضل الوضوء والغر المحجلون
من اثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال
رقيت مع ابي هريرة رضي الله عنه على ظهر المسجد فتوضا فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل
باب لا يتوضا من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن
المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه
انه يجد الشي في الصلوة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **باب** التخفيف
في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا
به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا
من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضات نحوا مما توضا ثم جيت فقمت
عن يساره وربما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام
حتى نفخ ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا
يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول
رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك **باب** اسباغ الوضوء وقد قال
ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة

يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة
فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما **باب** غسل
الوجه باليدين من غرفة واحدة ● حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال انا
ابن بلال يعني سليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه توضأ فغسل وجهه
اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى
فغسل بهما وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم
مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله
اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ **باب** التسمية على كل حال وعند الوقاع
حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره **باب** ما يقول عند الخلاء ● حدثنا آدم
قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه و
سلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر
عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد نا عبد العزيز اذا اراد
ان يدخل **باب** وضع الماء عند الخلاء ● حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم قال نا
ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت
له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين **باب** لا تستقبل القبلة بغائط
او بول الا عند البناء جدار او نحوه ● حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم
الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا **باب** من تبرز على لبنتين ● حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل
القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون
على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض
باب خروج النساء الى البراز ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى
المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء

وكانت

وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب
حدثنا زكريا قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز **باب** التبرز في البيوت ● حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل القبلة مستدبر الشام القبلة مستقبل الشام ● حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال نا يزيد قال انا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين
مستقبل بيت المقدس **باب** الاستنجاء بالماء ● حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا
شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به **باب** من
حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد ● حدثنا سليمن
ابن حرب قال نا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام معنا اداوة من ماء **باب** حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء
حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي
بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج **باب** النهي عن الاستنجاء باليمين
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا
اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه **باب** لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال ● حدثنا محمد
ابن يوسف قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس
في الاناء **باب** الاستنجاء بالحجارة ● حدثنا احمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن
سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا
روث فأتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن **باب**
لا يستنجى بروث ● حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني
ان آتيه بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فأتيته بها فاخذ الحجرين

والتي لرؤيته وقال هذا ركس وقال إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عبد الرحمن باب
الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين
حدثنا الحسين بن عيسى قال نا يونس بن محمد قال أنا فليح بن سليمن عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن
حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين باب
الوضوء ثلثا ثلثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبرهيم بن سعد عن
ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمن أخبره أنه رأى عثمن بن عفان رضي الله عنه
دعى بإناء فأفرغ على كفيه ثلث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنثر ثم غسل
وجهه ثلثا ويديه إلى المرفقين ثلث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلث مرار إلى الكعبين
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبرهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة
يحدث عن حمران فلما توضأ عثمن رضي الله عنه قال ألا أحدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة إلا غفر له ما بينه وبين الصلوة
حتى يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات باب الاستنثار في
الوضوء ذكره عثمن وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال أنا عبد
الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من
نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده باب غسل
الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فأدركنا وقد أرهقنا
العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلثا
باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمن بن عفان أنه
رأى عثمن رضي الله عنه دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلث مرات ثم أدخل يمينه
في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه إلى المرفقين ثلثا ثم مسح برأسه ثم
غسل كل رجل ثلثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من
توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب

غسل

غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ حدثنا آدم بن أبي إياس قال
نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه وكان يمر بنا والناس يتوضؤن
من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فإن أبا القسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار
باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع
أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين
ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا
الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال نا
إسمعيل قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال
أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شأنه كله باب التماس الوضوء إذا حانت
الصلوة وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء وأمر الناس أن
يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم باب الماء
الذي يغسل به شعر الإنسان وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها
في المسجد وقال الزهري إذا ولغ في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفين هذا الفقه بعينه
يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا مالك
ابن إسمعيل قال نا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه
وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة أحب إلي من الدنيا و
ما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمن قال نا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين
عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ
من شعره باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا عبد الله بن يوسف قال

انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ● حدثنا اسحق قال انا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر
الله له فادخله الجنة ● قال وقال احمد بن شبيب نا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن
عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك ● حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابن ابي السفر عن
الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك
المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا
تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر ● باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر
لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة
يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء وقال الحسن
ان اخذ من شعره واظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد
ومضى في صلوته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي و
عطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء ● وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن
ابي اوفى دما فمضى في صلوته وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم ليس عليه الا غسل محاجمه ● حدثنا
آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال
رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة ● حدثنا ابو الوليد قال نا ابن عيينة
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى
يسمع صوتا او يجد ريحا ● حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن
الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش ● حدثنا سعد
ابن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال
عثمن بن عفان رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع ولم يمن قال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلوة و
يغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة
وابي بن كعب رضي الله عنهم اجمعين فامروه بذلك ● حدثنا اسحق بن منصور قال انا النضر قال انا
شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال
نا شعبة ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء ● باب الرجل يوضئ صاحبه ● حدثنا ابن سلام
قال انا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة
فجعلت اصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي فقال المصلى امامك ● حدثنا عمرو بن علي قال
نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني سعد بن ابرهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره
انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه
ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ● باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن
ابرهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابرهيم ان كان عليهم ازار
فسلم والا فلا تسلم ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى
شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ● باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل ● حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها
قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون فاذا
هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت
ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد
اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم
فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول
الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا و
اما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله لقوله وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزي أن يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين الى الكعبين • حدثنا موسى بن اسمعيل التبوذكي قال نا وهيب عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه • حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة • وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما • حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتتلون على وضوئه • حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة • حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه أنه أفرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا فغسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الرأس مرة • حدثنا سليمن بن حرب قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الاناء

فمضمض

فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلث غرفات من ماء ثم أدخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الاناء فمسح برأسه فأقبل بيده وأدبر بها ثم أدخل يده في الاناء فغسل رجليه • حدثنا موسى قال نا وهيب وقال مسح برأسه مرة

باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية • حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه • حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة • حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال نا حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة • حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه • حدثنا أحمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه • حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن أبي طالب وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد الى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا أن قد فعلتن ثم خرج الى الناس

باب الوضوء من التور • حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد رضي الله عنه أخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلث مرات ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيديه ماء فمسح رأسه فأدبر بيديه وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ • حدثنا مسدد قال

نا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح
فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من
توضأ ما بين السبعين الى الثمانين **باب** الوضوء بالمد حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر قال حدثني
ابن جبر قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى
خمسة امداد ويتوضأ بالمد **باب** المسح على الخفين حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال
حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر
عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره قال موسى بن
عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني
قال نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء
فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه رضي الله عنه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
على الخفين وتابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى وحدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي
عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن امية عن ابيه رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته
وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه
باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن عروة بن
المغيرة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال
دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب** من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق
واكل ابو بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم اجمعين لحما فلم يتوضؤا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه رضي الله عنه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ **باب** من مضمض من السويق ولم يتوضأ
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان
سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ وحدثنا
اصبغ قال انا ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله

عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ **باب** هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن
بكير وقتيبة قالا نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس
وصالح بن كيسان عن الزهري **باب** الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او
الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم
اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال
نا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلوة
فلينم حتى يعلم ما يقرأ **باب** الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين
عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا رضي الله عنه ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني
عمرو بن عامر عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت كيف
كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني
يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرنا سويد بن النعمان رضي الله عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب
فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ **باب** من الكبائر ان لا يستتر من بوله حدثنا عثمان
قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من
حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان
وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا
بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان
يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر
كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال انا اسمعيل بن ابرهيم
قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به **باب** حدثنا محمد بن المثنى
قال نا محمد بن خازم قال نا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر
من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة
قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا
وكيع قال نا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله **باب** ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس

الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد ● حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا همام قال نا اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ● حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال انا يحيى ابن سعيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ح وحدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فهريق عليه

باب بول الصبيان ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا ● حدثنا ادم قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا ٥

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط ● حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ ٥

باب البول عند سباطة قوم ● حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب غسل الدم ● حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه ● حدثنا محمد هو ابن سلام قال انا ابو معوية قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة ٥

حدثنا

حدثنا عبدان قال انا عبد الله بن المبارك قال انا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمن ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه ● حدثنا قتيبة قال نا يزيد قال نا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت عائشة رضي الله عنها ح وحدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سالت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره ● حدثنا موسى المنقري قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون قال سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة رضي الله عنها كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلوة واثر الغسل فيه بقع الماء ● حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا عمرو بن ميمون ابن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا

باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء ● حدثنا سليمان بن حرب عن حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهولاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله ● حدثنا ادم قال نا شعبة قال انا ابو التياح عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابرهيم لا باس بتجارة العاج ● حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا معن قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة ● حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله بن المبارك قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيمة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك ٥

باب البول في الماء الدائم ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ٥

باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلوته قال وكان ابن عمر اذا رای في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلوته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد ● حدثنا عبدان قال انا اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ● وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجي بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاته فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم يحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

باب البصاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده ● حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام

باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه ● وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة ٥ حدثنا محمد قال نا سفين بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وساله الناس وما بيني وبينه احد باي شي دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجي بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه

باب السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن ● حدثنا ابو النعمان

قال نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع ● حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك الى الاكبر ● وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء ● حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الى قوله عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ● حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امراته ● حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه ● حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة رضي الله عنها فسالها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع ● حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا زهير عن ابي اسحق قال نا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو

اوفى منك شعرا وخيرا منك ثم امنا فى ثوب ● حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن
زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال
ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم **باب**
من افاض على راسه ثلاثا ● حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابى اسحق قال حدثنى سليمان بن صرد قال
حدثنى جبير بن مطعم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسى ثلاثا
واشار بيديه كلتيهما ● حدثنى محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن على
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا ● حدثنا ابو نعيم
قال نا معمر بن يحيى بن سام قال حدثنى ابو جعفر قال لى جابر رضى الله عنه اتانى ابن عمك يعرض بالحسن
ابن محمد ابن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبى صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلثة اكف فيفيضها
على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لى الحسن انى رجل كثير الشعر فقلت كان النبى صلى الله عليه وسلم اكثر
منك شعرا **باب** الغسل مرة واحدة ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد عن الاعمش
عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قالت ميمونة رضى الله عنها وضعت للنبى
صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ الماء على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده
بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه
باب من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل ● حدثنى محمد بن المثنى قال نا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم
عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشىء نحو الحلاب
فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه **باب** المضمضة والاستنشاق
فى الجنابة ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابى قال حدثنى الاعمش قال حدثنى سالم عن
كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة رضى الله عنها قالت صببت للنبى صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ
بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده على الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتى بمنديل فلم ينفض بها **باب** مسح
اليد بالتراب لتكون انقى ● حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى قال نا سفيان قال نا الاعمش عن سالم بن
ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضى الله عنهم ان النبى صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة
فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه
باب هل يدخل الجنب يده فى الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل
ابن عمر والبراء بن عازب يده فى الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح
من غسل الجنابة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت
كنت اغتسل انا والنبى صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه ● حدثنا مسدد قال نا حماد
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة

غسل

غسل يده ● حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابى بكر بن حفص عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت
كنت اغتسل انا والنبى صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة ● وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة مثله ● حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت انس بن مالك رضى الله
عنه يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم والمراة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب بن جرير
عن شعبة من الجنابة **باب** تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما
جف وضوءه ● حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قالت ميمونة رضى الله عنها وضعت للنبى صلى الله عليه وسلم
ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده
بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من
مقامه فغسل قدميه **باب** من افرغ بيمينه على شماله فى الغسل ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
ابو عوانة قال نا الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما
عن ميمونة بنت الحارث رضى الله عنهما قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته
فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمن لا ادرى اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل
فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم
صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها **باب** اذا
جامع ثم عاد ومن دار على نسائه فى غسل واحد ● حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابى عدى ويحيى بن سعيد
عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت
اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا ● حدثنا محمد بن بشار قال
نا معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبى صلى
الله عليه وسلم يدور على نسائه فى الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس او
كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطى قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة
باب غسل المذى والوضوء منه ● حدثنا ابو الوليد قال نا زائدة عن ابى حصين عن ابى عبد
الرحمن عن على رضى الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبى صلى الله عليه وسلم لمكان
ابنته فسأله فقال توضا واغسل ذكرك **باب** من تطيب ثم اغتسل وبقى اثر الطيب ● حدثنا
ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عائشة رضى الله عنها وذكرت
لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم طاف فى نسائه ثم اصبح محرما ● حدثنا ادم بن ابى اياس قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة رضى الله عنها قالت كانى انظر الى وبيص الطيب فى مفرق النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه ● حدثنا عبدان قال نا عبد الله

قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم تخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى
بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا **باب** من توضا فى الجنابة ثم غسل ساير جسده ولم يعد
غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى • حدثنا يوسف بن عيسى قال انا الفضل بن موسى قال انا الاعمش
عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة رضى الله عنهم قالت وضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على شماله مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او
الحايط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده
ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده **باب** اذا ذكر فى
المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم • حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال انا يونس عن
الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام فى مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج
الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهرى ورواه الاوزاعى عن الزهرى
باب نفض اليدين من الغسل • حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قالت ميمونة رضى الله عنها وضعت للنبى صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته
بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها
فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه
فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه **باب** من بدا بشق راسه الايمن فى الغسل
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عايشة رضى الله
عنها قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها
الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر **باب** من اغتسل عريانا وحده فى خلوة ومن تستر
والتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس
حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده
فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر
بثوبه فخرج موسى فى اثره يقول ثوبى يا حجر حتى نظرت بنو اسرايل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس
واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثى فى ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك • ورواه ابرهيم عن

موسى

موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بينا ايوب
يغتسل عريانا **باب** التستر فى الغسل عند الناس • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى
النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانى بنت ابى طالب اخبره انه سمع ام هانى بنت ابى طالب
رضى الله عنهما تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانى • حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال نا سفين عن الاعمش
عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضى الله عنهم قالت سترت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح
بيده على الحايط والارض ثم توضا وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل
قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل فى الستر **باب** اذا احتلمت المراة • حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله
عنها انها قالت جاءت ام سليم امراة ابى طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيى من الحق هل على المراة من غسل اذا هى احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
اذا رات الماء **باب** عرق الجنب وان المسلم لا ينجس • حدثنا على بن عبد الله قال نا يحيى
قال نا حميد قال نا بكر عن ابى رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم لقيه فى بعض
طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت
جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس **باب** الجنب
يخرج ويمشى فى السوق وغيره • وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا •
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضى الله عنه
حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه فى الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا حميد عن بكر عن ابى رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه قال لقينى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدى فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل
فاغتسلت ثم جيت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا
ينجس **باب** كينونة الجنب فى البيت اذا توضا • حدثنا ابو نعيم قال نا هشام وشيبان
عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال سالت عايشة رضى الله عنها اكان النبى صلى الله عليه وسلم
يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا • حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال
نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب **باب** الجنب يتوضا ثم ينام • حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عبيد الله بن ابى جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلوة • حدثنا موسى

ابن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال استفتى عمر رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب فقال نعم اذا توضأ. حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله
عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ واغسل ذكرك ثم نم **باب** اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام
وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة
مثله وقال موسى نا ابان قال نا قتادة قال انا الحسن مثله **باب** غسل ما يصيب من فرج
المرأة حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار
اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال ارأيت اذا جامع
الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله و
ابي بن كعب فامروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب رضي الله عنه
اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة
قال اخبرني ابي قال اخبرني ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم
ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخير انما
بينا لاختلافهم والماء انقى

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين
باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم
وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه و
سلم اكثر **باب** الامر بالنفساء اذا نفسن حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفين قال
سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عايشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا
نرى الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك
انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** غسل الحائض راس
زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنا هشام بن عروة عن عروة انه
سئل اتخدمني الحائض وتدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني

وليس

وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عايشة رضي الله عنها انها كانت ترجل راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في
حجرتها فترجله وهي حائض **باب** قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل
خادمه وهي حائض الى ابي رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين
سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عايشة رضي الله عنها حدثتها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتكي في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن **باب** من سمى النفاس حيضا حدثنا
المكي بن ابرهيم قال نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام
سلمة رضي الله عنها حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت
فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب**
مباشرة الحائض حدثنا قبيصة قال نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله
عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر
فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض حدثنا اسمعيل
ابن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا
الشيباني قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض رواه سفين عن الشيباني **باب**
ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار
فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب
الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من
نقصان دينها **باب** تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابرهيم لا باس ان
تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه
وقالت ام عطية كنا نؤمر ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو
سفين ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عايشة فنسكت المناسك

غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم انى لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه ● حدثنا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله انى لم احج العام قال لعلك نفست
قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى
تطهري باب الاستحاضة ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله انى لا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة
فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي باب غسل
دم المحيض ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه ● حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن
وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه
باب اعتكاف المستحاضة ● حدثنا اسحاق بن شاهين قال نا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة
ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رات ماء العصفر فقالت كان
هذا شيء كانت فلانة تجده ● حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله
عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة
والطست تحتها وهي تصلي ● حدثنا مسدد قال نا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها
ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة باب هل تصلي المراة في ثوب حاضت
فيه ● حدثنا ابو نعيم قال نا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها
ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها
باب الطيب للمراة عند غسلها من المحيض ● حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن
زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد
رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع
الجنائز وروى هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

دلك

دلك المراة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم
حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امراة سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري
بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها الي
فقلت تتبعي بها اثر الدم باب غسل المحيض ● حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور
عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل
من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض
بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم باب
امتشاط المراة عند غسلها من المحيض ● حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابرهيم قال نا ابن شهاب
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول
الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك
وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم
مكان عمرتي التي نسكت باب نقض المراة شعرها عند غسل المحيض ● حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل
بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة
الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام
ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة باب مخلقة وغير مخلقة ● حدثنا مسدد
قال نا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه
قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه باب كيف تهل
الحائض بالحج والعمرة ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة فقدمنا
مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل
حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل
الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك
حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم باب

وامرني

الى الحيض وادباره وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا
تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة ● وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون
بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن ● حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش
كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة
فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي **باب** لا تقضي الحائض الصلوة وقال جابر بن عبد الله
وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام قال نا قتادة
قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعائشة اتجزى احدانا صلوتها اذا طهرت فقالت احرورية انت
كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله **باب** النوم مع الحائض
وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة حدثته
ان ام سلمة رضي الله عنها قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها
فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني
معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة **باب** من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب
الطهر ● حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام
سلمة رضي الله عنها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في الخميلة حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب**
شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى ● حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب
عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف
فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست
قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا
لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت
ام عطية سألتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي
يقول يخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض
المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا **باب** اذا حاضت
في شهر ثلث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل
لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن
يرضى دينه انها حاضت ثلثا في شهر صدقت ● وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم
وقال عطاء الحيض يوم الى خمسة عشر ● وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم

بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك ● حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا ابو اسامة قال
سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش رضي الله
عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لا ان ذلك
عرق ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي **باب** الصفرة
والكدرة في غير ايام الحيض ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت
كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا **باب** عرق الاستحاضة ● حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي
قال نا معن بن عيسى عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة **باب** المراة تحيض بعد الافاضة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية بنت حيي قد
حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي ●
حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن **باب** اذا رات المستحاضة الطهر قال ابن عباس
تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت الصلوة اعظم ● حدثنا احمد بن يونس عن زهير
قال نا هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة
فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** الصلوة على النفساء وسنتها
حدثنا احمد بن ابي سريج قال انا شبابة قال انا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب
ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها **باب** حدثنا الحسن
ابن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة من كتابه قال انا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد
قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى
ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء

فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال احبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما
شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى آية التيمم
فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا
العقد تحته ۝ حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا
سيار قال نا يزيد الفقير قال انا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا
لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي
ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة
وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى آية التيمم فقال اسيد
بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه
خيرا باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض
عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل
المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على
الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام باب المتيمم هل ينفخ فيهما ۝ حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت
فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب
التيمم للوجه والكفين ۝ حدثنا حجاج قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه
وقال النضر انا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن
عبد الرحمن عن ابيه قال عمار الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء ۝ حدثنا سليمن بن حرب

قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية
فاجنبنا وقال تفل فيهما ۝ حدثنا محمد بن كثير قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين
حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال شهدت عمر
قال له عمار وساق الحديث ۝ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن
عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه
باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن
عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلوة على السبخة والتيمم بها ۝ حدثنا مسدد بن مسرهد
قال نا يحيى بن سعيد قال نا عوف قال نا ابو رجاء عن عمران رضي الله عنه قال كنا في سفر مع النبي صلى
الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا
الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب
الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في
نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر
ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم
قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلوة
فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي
مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا
فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء
قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذن قالت الى اين قالا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم
باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس
اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء
من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه
ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين
عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين
يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست
عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال
له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة

وَنعتهما تعنى السماء والارض وانه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذى هى منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هولاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم فى الاسلام فاطاعوها فدخلوا فى الاسلام قال ابو عبد الله صبا خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤن الزبور

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب فى ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبى صلى الله عليه وسلم فلم يعنف ٥ حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمن عن ابى وائل قال قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلى قال عبد الله لو رخصت لهم فى هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعنى تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال انى لم ار عمر قنع بقول عمار ٥ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابى عن الاعمش قال سمعت شقيق ابن سلمة قال كنت عند عبد الله وابى موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلى حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبى صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم فى هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة ٥ حدثنا محمد بن سلام قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابى موسى الاشعرى رضى الله عنهما فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلى فكيف تصنعون بهذه الآية فى سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم فى هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت فى الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابى موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنى انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عوف عن ابى رجاء نا عمران بن حصين الخزاعى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل فى القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلى فى القوم فقال يا رسول الله اصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ٥

كتاب الصلاة باب كيف فرضت الصلوة فى الاسراء وقال ابن عباس

حدثنى ابو سفين فى حديث هرقل فقال يامرنا يعنى النبى صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتى وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلى حكمة وايمانا فافرغه فى صدرى ثم اطبقه ثم اخذ بيدى فعرج بى الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معى محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التى عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بى الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد فى السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم فى السماء الدنيا وابرهيم فى السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبى صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلم فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى عليه السلم فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب فاخبرنى ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصارى كانا يقولان قال النبى صلى الله عليه وسلم ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبى صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتى خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك قلت استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى بى الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادرى ما هى ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عايشة رضى الله عنها قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين فى الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد فى صلوة الحضر

باب وجوب الصلوة فى الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا فى ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفى اسناده نظر ومن صلى فى الثوب الذى يجامع فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبى صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية رضى الله عنها

قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل
الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال
عبد الله بن رجاء حدثنا عمران نا محمد بن سيرين نا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
عقد الازار على القفا في الصلوة وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم
على عواتقهم ● حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى
جابر رضي الله عنه في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار
واحد فقال انما صنعت هذا ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا مطرف ابو مصعب قال نا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا رضي الله عنه
يصلي في ثوب **باب** الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو
المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم
بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه ● حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن
ابي سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ٥ حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه ● حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه
سمع ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا
بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله
زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت
يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب
واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان **باب** اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل
على عاتقيه ٥ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء ٥ حدثنا ابو نعيم
قال نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه ٥
باب اذا كان الثوب ضيقا ٥ حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث

قال

قال سالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت
الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت
قلت كان ثوبا قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به ● حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن سفين قال حدثنا ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
باب الصلوة في الجبة الشامية وقال الحسن في ثياب ينسجها المجوسي لم ير بها باسا وقال
معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور ٥
حدثنا يحيى قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن مسروق عن مغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده
من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى **باب** كراهية التعري
في الصلوة وغيرها ● حدثنا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا زكريا بن اسحق قال نا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة
للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة
قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا **باب** الصلوة في
القميص والسراويل والتبان والقباء ● حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الصلوة في الثوب الواحد
فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل
في ازار ورداء وسراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء ٥ حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي
ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد
النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله **باب** ما يستر من العورة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء ٥ حدثنا قبيصة بن عقبة
قال نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين
عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم قال
نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي

هريرة رضى الله عنه قال بعثنى ابو بكر فى تلك الحجة فى مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا على فى اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك و
لا يطوف بالبيت عريان **باب** الصلوة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى ابن
ابى الموالى عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله رضى الله عنهما وهو يصلى فى ثوب ملتحفا به
ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلى ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يرانى الجهال
مثلكم رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى كذا **باب** ما يذكر فى الفخذ قال ابو عبد الله و
يروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبى صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبى
صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم وقال
ابو موسى غطى النبى صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله
وفخذه على فخذى فثقلت على حتى خفت ان ترض فخذى حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا اسماعيل بن
علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر
فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب نبى الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابى طلحة
فاجرى نبى الله صلى الله عليه وسلم فى زقاق خيبر وان ركبتى لتمس فخذ النبى صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار
عن فخذه حتى انى انظر الى بياض فخذ نبى الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال
عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعنى الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبى فجاء دحية فقال يا نبى
الله اعطنى جارية من السبى فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيى فجاء رجل الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبى الله اعطيت دحية صفية بنت حيى سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال
ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبى صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبى غيرها قال فاعتقها
النبى صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبى صلى الله عليه وسلم عروسا فقال
من كان عنده شىء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجئ بالتمر وجعل الرجل يجئ بالسمن قال واحسبه قد ذكر
السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** فى كم تصلى المرأة
من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها فى ثوب جاز حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهرى قال
اخبرنى عروة ان عائشة رضى الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الفجر فيشهد
معه نساء من المؤمنات متلفعات فى مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد **باب**
اذا صلى فى ثوب له اعلام ونظر الى علمها حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها

نظرة

نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتى هذه الى ابى جهم واتونى بانبجانية ابى جهم فانها الهتنى آنفا
عن صلوتى وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبى صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها
وانا فى الصلوة فاخاف ان يفتننى **باب** ان صلى فى ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلوته
وما ينهى عنه من ذلك حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضى الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اميطى
عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض فى صلوتى **باب** من صلى فى فروج حرير ثم نزعه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن ابى الخير عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال اهدى
الى النبى صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال
لا ينبغى هذا للمتقين **باب** الصلوة فى الثوب الاحمر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنى عمر بن ابى
زائدة عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة
حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك
الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ
عنزة فركزها وخرج النبى صلى الله عليه وسلم فى حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت
الناس والدواب يمرون بين يدى العنزة **باب** الصلوة فى المنبر والسطوح والخشب قال ابو
عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا
كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلوة الامام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا على
ابن عبد الله قال نا سفين قال انا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد رضى الله عنه من اى شىء المنبر
فقال ما بقى فى الناس اعلم به منى هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه
فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم
قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شانه قال ابو عبد الله قال على بن
المدينى سالنى احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اعلى
من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت ان سفين بن عيينة
كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هارون
قال نا حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه
فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس فى مشربة له درجتها من جذوع النخل فاتاه اصحابه
يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا
ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول
الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون **باب** اذا اصاب ثوب المصلى امرأته

وقال على بن عبد الله سالنى احمد بن حنبل عن هذا الحديث صح

اذا سجد • حدثنا مسدد عن خالد قال نا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه
اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة **باب** الصلوة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وابو
سعيد في السفينة قائما • وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا •
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان جدته مليكة رضي الله عنها دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه
ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب** الصلوة على الخمرة • حدثنا ابو الوليد قال انا
شعبة قال نا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة **باب** الصلوة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم و
رضي عنها انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد
غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح • حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه و
سلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه **باب**
السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن وكان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في
كمه • حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن المفضل قال نا غالب القطان عن بكر
ابن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا
طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود **باب** الصلوة في النعال • حدثنا ادم بن ابي اياس
قال نا شعبة قال انا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **باب** الصلوة في الخفاف • حدثنا ادم
قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رايت جرير بن عبد الله
رضي الله عنه بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنع مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من اخر من اسلم • حدثنا اسحق بن نصر
قال نا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال وضأت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى **باب** اذا لم يتم السجود • حدثنا الصلت بن
محمد قال نا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه انه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا
سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله
عليه وسلم **باب** يبدي ضبعيه ويجافي جنبيه في السجود • حدثنا يحيى بن بكير قال نا
بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
نحوه **باب** فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم • حدثنا عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي قال نا منصور بن سعد عن
ميمون بن سياه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول الله فلا تخفروا الله
في ذمته • حدثنا نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها
وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماءهم واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله قال قال علي بن عبد الله • حدثنا خالد بن الحارث قال نا حميد قال سال ميمون
ابن سياه انس بن مالك فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله
واستقبل قبلتنا وصلى صلوتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم • وقال ابن ابي مريم
انا يحيى بن ايوب قال نا حميد قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قبلة اهل المدينة
واهل الشام والمشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او
بول ولكن شرقوا او غربوا • حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت
قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري عن عطاء سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله **باب** قول الله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى • حدثنا الحميدي قال نا سفين
قال نا عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين
الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله
فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سيف قال سمعت
مجاهدا قال اتي ابن عمر رضي الله عنهما فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسالت بلالا

فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يسارك
اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين ● حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا
ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة
باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة
وكبر ● حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو
الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق و
المغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما
صلى فمر على قوم من الانصار في صلوة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة ● حدثنا
مسلم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة ●
حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله رضي الله
عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله
احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد
سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر
مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم
عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير
القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر فاقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي ● حدثنا
عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا
رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وآية الحجاب
قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع
نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن فنزلت هذه الآية قال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني
حميد قال سمعت انسا بهذا ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها

وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه صلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا ازيد
في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين باب حك البزاق
باليد من المسجد ● حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال
ان احدكم اذا قام في صلوته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل
قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال
او يفعل هكذا ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا
كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى ● حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه باب حك المخاط
بالحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا ●
حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة وابا سعيد رضي الله عنهما حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة
في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه
وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة ● حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد
رضي الله عنهما اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول
الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه
وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى ● حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن
يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلوة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن
يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه ● حدثنا علي قال نا سفيان قال نا الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها
بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن
الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه ● باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم قال

نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **باب** دفن النخامة في المسجد ❁ حدثنا اسحق بن
نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها **باب** ٣٧ اذا بدره البزاق فلياخذ
بطرف ثوبه ❁ حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده وروي منه كراهية او روي كراهيته لذلك وشدته
عليه فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في
قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او
يفعل هكذا **باب** عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري ❁
حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي
كما اراكم **باب** هل يقال مسجد بني فلان ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت
من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان
عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها **باب** القسمة وتعليق القنو في المسجد قال ابو عبد الله
القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابرهيم يعني ابن
طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من
البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا
الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله
مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق
فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثم منها درهم **باب** من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب منه ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا رضي الله عنه وجدت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم قال لمن حوله قوموا

فانطلق

فانطلق وانطلقت بين ايديهم **باب** القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء ❁ حدثنا
يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد ❁
باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابرهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وصففنا خلفه فصلى ركعتين **باب** المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره
في جماعة ❁ حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن
الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من
الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا
كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك
تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال
عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية
من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه
على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم
اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم
قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار
من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ❁ قال ابن شهاب ثم سالت بعد ذلك الحصين بن محمد الانصاري
وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك **باب** التيمن في
دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى ❁ حدثنا سليمن بن
حرب قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله **باب** هل تنبش قبور مشركي
الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد وما يكره من الصلوة في القبور وراى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره
بالاعادة ❁ حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام
حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك
اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله

يوم القيمة ● حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة
ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته و
ابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة و
يصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه
نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل
قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم
معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة **باب** الصلوة في مرابض
الغنم ● حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى
المسجد **باب** الصلوة في مواضع الابل ● حدثنا صدقة بن الفضل قال نا سليمن بن حيان قال نا
عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما يصلي الى بعيره فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به وجه الله عز وجل وقال الزهري اخبرني
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع **باب** كراهية الصلوة في
المقابر ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا **باب** الصلوة في مواضع الخسف
والعذاب ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم ●
باب الصلاة في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان
ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل ● حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة راتها بارض الحبشة يقال
لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات
فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله
باب ● حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة و
عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه

فاذا

فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ●
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ● حدثنا محمد بن سنان قال
نا هشيم قال نا سيار هو ابو الحكم قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي
يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة **باب** نوم المراة في المسجد
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان وليدة كانت
سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت
فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني
به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت
فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة رضي الله عنها فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث
عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني ● قالت عائشة رضي الله
عنها فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث
باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في
الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت
فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول
قم ابا تراب قم ابا تراب ● حدثنا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد
ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته
باب الصلوة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
بدا بالمسجد فصلى فيه ● حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب** اذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **باب** الحدث
في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول
اللهم اغفر له اللهم ارحمه **باب** بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر
عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها
ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله
قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح بن كيسان قال نا نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبر ان المسجد
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر
شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره
عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه
بالساج **باب** التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله
الآية حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه
علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ
يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه
وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال
يقول عمار اعوذ بالله من الفتن **باب** الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد
حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد قال نا عبد الواحد
ابن ايمن عن ابيه عن جابر رضي الله عنه ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي
غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر **باب** من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمن قال
نا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه
سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم
اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه
الله بنى الله له مثله في الجنة **باب** يأخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة قال نا
سفين قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها **باب** المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل

قال

قال نا عبد الواحد قال نا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب**
الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع حسان بن ثابت رضي الله عنه يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم **باب** اصحاب الحراب
في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة
يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابرهيم بن المنذر قال نا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون
بحرابهم **باب** ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن يحيى عن
عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون
الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفين مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة ورواه مالك
عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه
وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة **باب** التقاضي والملازمة في المسجد
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب رضي الله عنه انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك
هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **باب** كنس المسجد والتقاط
الخرق والقذى والعيدان حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه
فقالوا مات فقال افلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فأتى قبره فصلى عليها **باب**
تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما نزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس
ثم حرم تجارة الخمر **باب** الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد
يخدمها حدثنا احمد بن واقد قال نا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة
او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها

باب الاسير او الغريم يربط في المسجد. حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده
خاسئا. باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى
سارية المسجد. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. باب
الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم. حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في
المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة
ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها. باب ادخال البعير في المسجد
للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور. باب. حدثنا محمد بن المثنى قال نا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم احدهما عباد بن بشر واحسب الثاني اسيد بن حضير في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله. باب
الخوخة والممر في المسجد. حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا و
ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال
يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن
اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه
ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت

ابابكر

ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر. باب الابواب
والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد نا سفين عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة
يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها. حدثنا ابو النعمن وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمن بن ابي طلحة
ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة
ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي نواحيه قال بين الاسطوانتين قال
ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى. باب دخول المشرك المسجد. حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد. باب رفع
الصوت في المساجد. حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا
الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني
رجل فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل
الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك
ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله
فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه. باب الحلق والجلوس في المسجد. حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم
بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به. حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال
مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد. حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد
الليثي رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم
واما الاخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى

الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه **باب**
الاستلقاء فى المسجد ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه رضى الله
عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا فى المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك **باب** المسجد يكون فى الطريق من غير ضرر للناس
فيه وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرنى عروة بن
الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها قالت لم اعقل ابوى الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفى النهار بكرة وعشية ثم بدا لابى بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره فكان يصلى فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين **باب**
الصلوة فى مسجد السوق وصلى ابن عون فى مسجد فى دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال نا ابو معوية
عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على صلاته
فى بيته وصلوته فى سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن واتى المسجد لا يريد الا الصلوة
لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان فى صلوة
ما كانت تحبسه وتصلى الملائكة عليه ما دام فى مجلسه الذى يصلى فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث
فيه **باب** تشبيك الاصابع فى المسجد وغيره حدثنا حامد بن عمر عن بشر حدثنا عاصم نا واقد عن
ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو قال شبك النبى صلى الله عليه وسلم بين اصابعه ١٣ وقال عاصم بن على نا عاصم بن
محمد قال سمعت ابى وهو يقول هذا الحديث من ابى فلم احفظه فقومه لى واقد عن ابيه قال سمعت ابى وهو
يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت فى حثالة
من الناس بهذا ليس هو فى نسخة الشميباني صحيح حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفين عن بريد بن عبد الله بن
ابى بردة عن جده عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحق قال نا ابن شميل قال انا ابن عون عن ابن سيرين عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتى العشى قال ابن سيرين قد سماها
ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة فى المسجد فاتكا عليها كانه
غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت
السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوة وفى القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفى القوم رجل فى يديه
طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو
اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر
وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال
ثم سلم **باب** المساجد التى على طرق المدينة والمواضع التى صلى فيها النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا

فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم صح اصل

قال الاخرى — بالناس — واخرى — عليها — مساجد — الجماعة — الصلوة — مالم يحدث فيه — العشاء

حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله
يتحرى اماكن من الطريق فيصلى فيها ويحدث ان اباه كان يصلى فيها وانه راى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى
فى تلك الامكنة وحدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يصلى فى تلك الامكنة وسالت سالما فلا
اعلمه الا وافق نافعا فى الامكنة كلها الا انهما اختلفا فى مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابراهيم بن المنذر
الحزامى قال نا انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى الحليفة حين يعتمر وفى حجته حين حج تحت سمرة فى موضع المسجد
الذى بذى الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان فى تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من
بطن واد اناخ بالبطحاء التى على شفير الوادى الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذى بحجارة ولا على
الاكمة التى عليها المسجد ثم خليج يصلى عبد الله عنده فى بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى
فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذى كان عبد الله يصلى فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان
النبى صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذى دون المسجد الذى بشرف الروحاء وقد كان عبد الله
يعلم المكان الذى صلى فيه النبى صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم فى المسجد تصلى وذلك المسجد
على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان
يصلى الى العرق الذى عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذى
بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلى فى ذلك المسجد كان يتركه
عن يساره ووراءه ويصلى امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلى الظهر حتى
ياتى ذلك المكان فيصلى فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلى
بها الصبح وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة
عن يمين الطريق ووجاه الطريق فى مكان بطح سهل حتى يفضى من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر
اعلاها فانثنى فى جوفها وهى قائمة على ساق وفى ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى صلى الله
عليه وسلم صلى فى طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة
على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد
ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلى الظهر فى ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل عند سرحات عن يسار الطريق فى مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من
غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلى الى سرحة هى اقرب السرحات الى الطريق وهى اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزل فى المسيل الذى فى ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات
ينزل فى بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى طوى و
يبيت حتى يصبح يصلى الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس

فلا — يعنى — طهران — حتى

فى المسجد الذى بنى ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم
استقبل فرضتى الجبل الذى بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذى بنى ثم يسار المسجد بطرف
الاكمة ومصلى النبى صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها
ثم تصلى مستقبل الفرضتين من الجبل الذى بينك وبين الكعبة **باب** سترة الامام سترة
لمن خلفه ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس رضى الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلى بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدى بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت
فى الصف فلم ينكر ذلك على احد ۞ حدثنا اسحق قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلى
اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك فى السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن عون بن ابى جحيفة قال سمعت ابى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه
عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المراة والحمار **باب** قدر كم ينبغى ان يكون
بين المصلى والسترة ۞ حدثنا عمرو بن زرارة قال نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل رضى الله عنه قال
كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكى بن ابرهيم قال نا يزيد بن
ابى عبيد عن سلمة رضى الله عنه قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها **باب**
الصلوة الى الحربة ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلى اليها **باب** الصلوة الى العنزة ۞ حدثنا آدم
قال نا شعبة قال نا عون بن ابى جحيفة قال سمعت ابى رضى الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالهاجرة فاتى بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من
ورائها ۞ حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابى ميمونة قال سمعت انس بن
مالك رضى الله عنه يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او
عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة **باب** السترة بمكة وغيرها
حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابى جحيفة رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضا فجعل الناس يتمسحون
بوضوئه **باب** الصلوة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسوارى من المتحدثين اليها
وراى ابن عمر رجلا يصلى بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها ۞ حدثنا المكى قال نا يزيد
ابن ابى عبيد قال كنت آتى مع سلمة بن الاكوع فيصلى عند الاسطوانة التى عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك
تحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فانى رايت النبى صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها
الاسطوانة ۞ حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عمرو بن عامر عن انس رضى الله عنه قال لقد ادركت كبار

اصحاب

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يبتدرون السوارى عند المغرب ۞ وزاد شعبة عن عمرو عن انس
حتى يخرج النبى صلى الله عليه وسلم **باب** الصلوة بين السوارى فى غير جماعة حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت
واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين
صلى فقال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة
الحجبى فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبى صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا
عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال
لنا اسمعيل حدثنى مالك فقال عمودين عن يمينه **باب** حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنه كان اذا دخل الكعبة
مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذى قبل وجهه
قريبا من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذى اخبره به بلال ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال
وليس على احدنا باس ان صلى فى اى نواحى البيت شاء **باب** الصلوة الى الراحلة والبعير
والشجر والرحل ۞ حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى البصرى قال نا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلى اليها قلت افرايت
اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلى الى آخرته او قال مؤخرته وكان ابن عمر
يفعله **باب** الصلوة الى السرير ۞ حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال نا جرير عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتنى مضطجعة
على السرير فيجئ النبى صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلى فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلى
السرير حتى انسل من لحافى **باب** يرد المصلى من مر بين يديه ورد ابن عمر فى التشهد وفى
الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله ۞ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد
ابن هلال عن ابى صالح ان ابا سعيد رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
آدم قال نا سليمن بن المغيرة قال نا حميد بن هلال العدوى قال نا ابو صالح السمان قال رايت ابا
سعيد الخدرى رضى الله عنه فى يوم جمعة يصلى الى شئ يستره من الناس فاراد شاب من بنى ابى معيط
ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد فى صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه
ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابى سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقى من ابى سعيد ودخل
ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
اذا صلى احدكم الى شئ يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان **باب** اثم المار بين يدى المصلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك

عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم رضي الله عنه يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة

باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة نحوه

باب الصلوة خلف النائم حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب التطوع خلف المراة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء حدثنا عمر بن حفص ابن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال انا ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلوة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله

باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها

باب اذا صلى الى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال نا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم

فربما

فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي حدثنا ابو النعمن قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني سليمن قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض

باب هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا احمد بن اسحق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب مواقيت الصلوة

باب مواقيت الصلوة وفضلها وقوله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري رضي الله عنه فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلم نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر

باب قول الله تعالى منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا

فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الخمس ما غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم والنقير
والمقير باب البيعة على اقام الصلوة حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى نا اسمعيل قال
نا قيس عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم باب الصلوة كفارة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الاعمش قال
حدثني شقيق قال حدثني حذيفة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجرئ قلت فتنة الرجل في اهله
وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن
الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون
الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة فامرنا مسروقا فسأله
فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن ابن
مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل
الله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله
الي هذا قال لجميع امتي كلهم باب فضل الصلوة لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك قال نا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول نا صاحب
هذه الدار واشار الى دار عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب
الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن
لوقتهن في الجماعة وغيرها حدثني ابرهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن
عبد الله عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه
قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا باب
في تضييع الصلوة عن وقتها حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله
عنه قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس صنعتم ما صنعتم
فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمن بن ابي رواد
اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك رضي الله عنه بدمشق وهو
يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت
وقال بكر بن خلف نا محمد بن بكر البرساني انا عثمن بن ابي رواد نحوه باب المصلي يناجي ربه

حدثنا

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة
لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال نا
يزيد بن ابرهيم قال نا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في
السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه
باب الابراد بالظهر في شدة الحر حدثنا ايوب بن سليمن بن بلال قال نا ابو بكر عن
سليمن قال صالح بن كيسان نا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد
الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا
عن الصلوة حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفين قال حفظناه من الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين ويحيى و
ابو عوانة عن الاعمش باب الابراد بالظهر في السفر حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا
مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر
من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس تتفيأ تتميل باب وقت
الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من
احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر الناس في البكاء
واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت

علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر ● حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل ● حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تاخير الظهر الى العصر ● حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو هو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر ● حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ● حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها ● حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي ولم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر ● حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر ● حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك رضي الله عنه فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب

الذاهب

الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة

باب اثم من فاتته العصر ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت ماله

باب اثم من ترك العصر ● حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال انا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة رضي الله عنه في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر ● حدثنا الحميدي قال نا مروان بن معاوية قال نا اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ● قال اسمعيل افعلوا لا يفوتنكم ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب ● حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء ● حدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي

بستحب تاخيرها • حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال نا زايدة عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا
اما انكم في صلوة ما انتظرتموها • وزاد ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا كاني
انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ **باب** فضل صلوة الفجر والحديث • حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن اسمعيل قال نا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها • حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال حدثني ابو جمرة
عن ابي بكر عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة •
وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا • حدثنا اسحق قال
نا حبان قال نا همام قال نا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب وقت الفجر • حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان
زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت
كم كان بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني آية • حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة
قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلينا قلنا لانس كم كان
بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية • حدثنا اسمعيل بن
ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد رضي الله عنه يقول كنت اتسحر في اهلي
ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت
كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم
ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس **باب** من ادرك
من الفجر ركعة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر
ابن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان
تغرب الشمس فقد ادرك العصر **باب** من ادرك من الصلوة ركعة • حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة **باب**
الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس • حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن ابي العالية

عن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب • حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ناس
بهذا • حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب
حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب تابعه عبدة • حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلوتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء
وعن المنابذة والملامسة **باب** لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم
فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد
العصر حتى تغيب الشمس • حدثنا محمد بن ابان قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
حمران بن ابان يحدث عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر • حدثنا محمد بن سلام قال نا
عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صلوتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **باب**
من لم يكره الصلوة الا بعد العصر والفجر • رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة • حدثنا ابو النعمن
قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا
يصلي بليل او نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب** ما يصلى بعد
العصر من الفوائت ونحوها • وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال
شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر • حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن
قال حدثني ابي انه سمع عائشة رضي الله عنها قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما
لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلوته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف
عنهم • حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عائشة رضي الله عنها

ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط ۵ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة
الصبح وركعتان بعد العصر ۵ حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود
ومسروقا شهدا على عائشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم
بعد العصر الا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلوة في يوم غيم ۵ حدثنا معاذ بن
فضالة قال نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة
رضي الله عنه في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة
العصر فقد حبط عمله

باب الاذان بعد ذهاب الوقت ۵ حدثنا عمران بن ميسرة
قال نا محمد بن فضيل قال نا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول
الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته
فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما
قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين
شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت ۵ حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت
الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلوة فليصل
اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلوة وقال ابرهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا
تلك الصلوة الواحدة ۵ حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا نا همام عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا
ذلك اقم الصلوة لذكري ۵ قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلوة لذكري وقال
حبان نا همام قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب قضاء الصلوة
الاولى فالاولى ۵ حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال نا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي
سلمة عن جابر رضي الله عنه قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر
حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من
السمر بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار والسامر هاهنا في موضع الجمع ۵ حدثنا مسدد قال نا يحيى

قال

قال نا عوف قال نا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فقال له ابي حدثنا كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال
وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة
حين يعرف احدنا جليسه ويقرا من الستين الى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء
حدثنا عبد الله بن صباح قال نا ابو علي الحنفي قال نا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا
من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس رضي الله عنه نظرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا
وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير
قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۵ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم
ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله
عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن
هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن

باب السمر مع الاهل والضيف
حدثنا ابو النعمان قال نا معتمر بن سليمان قال نا ابي قال نا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث وان اربعة فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال
او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال
شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني
فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما
كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان
بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا
منها اجمعون او كما قال

كتاب الاذان

باب بدء الاذان وقول الله تعالى واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا
ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة ۵ حدثنا عمران بن ميسرة

قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ○ حدثنا محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا منكم ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة

باب الاذان مثنى مثنى

○ حدثنا سليمن ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة ○ حدثني محمد بن سلام قال حدثني عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلوة

○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة

باب فضل التاذين

○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

○ حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ○ حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معوية رضي الله عنه يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله ○ حدثنا اسحق قال نا وهب بن جرير قال نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول

باب الدعاء عند النداء

○ حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب الاستهام في الاذان

ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدون الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم ○ حدثنا مسدد قال نا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر

○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخبرتني حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة ○ حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر

○ حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احديهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه

وشماله • حدثني اسحق قال اخبرنا ابو اسامة عن عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها • وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يوسف بن عيسى قال نا الفضل بن موسى قال نا عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم **باب** كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلاثا لمن شاء ٥ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمن بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل **باب** من انتظر الاقامة ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة **باب** بين كل اذانين صلوة لمن شاء ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء **باب** من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب** الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة قال نا مالك رضي الله عنه قال اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها

وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر ٥ حدثنا اسحق قال انا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة **باب** هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابرهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه • حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان **باب** قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلوة وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح ٥ حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال لا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة والوقار وقال فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب** لا يسعى الى الصلوة وليأتها بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب** متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال كتب الي يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني **باب** لا يقوم الى الصلوة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار • حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة • تابعه علي بن المبارك **باب** هل يخرج من المسجد لعلة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل **باب** اذا قال الامام مكانكم حتى رجع انتظروه ٥ حدثنا اسحق قال انا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقيمت

الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم
فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا ۝ حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة ۝ حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد
الوارث قال نا عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه
وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم

باب الكلام اذا اقيمت الصلوة
حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا حميد سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام
الصلوة فحدثني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه
بعد ما اقيمت الصلوة

باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة
شفقة لم يطعها ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب ليحطب ثم آمر بالصلوة
فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم ۝ والذي نفسي بيده لو يعلم
احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلوة الجماعة و
كان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة ۝ حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين
ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة

باب فضل صلوة الفجر في جماعة ۝ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده
بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان

ان

ان قرآن الفجر كان مشهودا ۝ قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء رضي الله عنها تقول
دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد شيئا الا انهم يصلون
جميعا ۝ حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة
حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير الى الظهر ۝ حدثنا
قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له ثم قال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله عز وجل وقال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب احتساب الآثار
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم ۝ وحدثنا ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني
حميد عن انس رضي الله عنه ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه
وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم
آثار المشي في الارض بارجلهم

باب فضل صلوة العشاء في الجماعة ۝ حدثنا عمر بن حفص قال
نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
صلوة اثقل على المنافقين من صلوة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان
آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة ۝ حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن ابي قلابة عن
مالك بن الحويرث رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما
اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد ۝ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلوة
ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة ۝ حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه
معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس رضي الله عنه هل اتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى
الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه باب
فضل من خرج الى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال انا محمد بن مطرف عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح
اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن قال نا بهز بن اسد قال
نا شعبة قال اخبرني سعد بن ابرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك
ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلصبح اربعا آلصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ
عن شعبة في مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد انا سعد عن حفص
عن مالك باب حد المريض ان يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال كنا عند عايشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم
لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا
له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي
صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر الى رجليه تخطان الارض من
الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى
جنبه قيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلوته والناس يصلون بصلوة
ابي بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معوية جلس عن يسار
ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قايما حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عايشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض و
كان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عايشة رضي الله عنها
فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب باب
الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان ابن
عمر رضي الله عنهما اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال

حدثنا

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك الانصاري
رضي الله عنه كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة
والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد بن زيد قال نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن
عباس رضي الله عنهما في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة قال قل الصلوة في الرحال فنظر
بعضهم الى بعض فكانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس
نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم قال نا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال
السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا انس بن سيرين قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي
صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال
رجل من آل الجارود لانس رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها
الا يومئذ باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء
من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي قال سمعت عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء و
اقيمت الصلوة فابدءوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدءوا به قبل ان تصلوا
صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة
فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى
يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى
يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة قال ابو عبد الله رواه ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان
ووهب مديني باب اذا دعي الامام الى الصلوة وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه

رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عايشة رضي الله عنها
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله
فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوة
النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة
قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي كيف رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان
الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى باب اهل العلم
والفضل احق بالامامة حدثنا اسحق بن نصر قال نا حسين عن زايدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني
ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال
مري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه
الرسول فصلى بالناس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قالت عايشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر
اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت
حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه
وصحبه ان ابا بكر كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان
يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا
وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي
صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج
الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم وارخى الستر فتوفي من
يومه صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما راينا

منظرا

منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاوما النبي صلى الله عليه
وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله
انه اخبره عن ابيه رضي الله عنه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في
الصلوة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه البكاء
قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل فانكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي
الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب من قام الى جنب الامام لعلة حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا ابن نمير قال انا
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر
ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما انت
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول
فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلوته فيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء
المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته
فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان
يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم
اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء
باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما
فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين
كذا واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب اذا زار الامام قوما

فانتهز • حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع
قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه • قال استاذن علي النبي صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه
ثم سلم وسلمنا **باب** انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي
فيه وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال
الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة
الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد • حدثنا احمد بن يونس قال نا زائدة عن موسى بن ابي
عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله
وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل
ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي
ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس
فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه
خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب
ليتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب
ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة ابي بكر والنبي
صلى الله عليه وسلم قاعد وقال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك
ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر
منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي • حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فاشار عليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون • حدثنا
عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا

وراءه

بالناس — الآخرة — امد — بدء النبي — شاك

وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والناس خلفه قيام لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** متى يسجد من خلف الامام وقال انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا سجد فاسجدوا • حدثنا مسدد قال نا يحيى ابن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال
حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا
بعده • حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن ابي اسحق نحوه **باب** اثم من رفع راسه قبل الامام
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او الا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه
راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار **باب** امامة العبد والمولى وكانت عائشة
يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤمهم اقرأهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة • حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون الاولون
العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان
اكثرهم قرآنا • حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة قال نا ابو التياح عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة **باب**
اذا لم يتم الامام واتم من خلفه • حدثنا الفضل بن سهل قال نا الحسن بن موسى الاشيب قال نا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم
باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته • وقال لنا محمد بن يوسف
نا الاوزاعي قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على
عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال
الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم وقال
الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها • حدثني محمد بن ابان
قال نا غندر عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة **باب** يقوم الامام بحذائه سواء
اذا كانا اثنين • حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس

بيت ميمونة

رسول الله — والمولى — لغير

رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء
فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلوة **باب** اذا قام الرجل عن يسار
الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلوتهما حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن عبد ربه
ابن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت عند
ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني
فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى
ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك **باب** اذا لم ينو الامام ان
يؤم ثم جاء قوم فامهم حدثنا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد
ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه و
سلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه **باب**
اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عمرو عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة
فانصرف الرجل فكان معاذ ينال منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلث
مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما **باب**
تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا اسمعيل
سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه
يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس
فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء **باب**
من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر
عن الصلوة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في
موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز
فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا محارب

ابن

ابن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح
الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل
وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معاذ افتان انت او فاتن انت ثلث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا
يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث وتابعه سعيد بن
مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشاء
بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب **باب** الايجاز في الصلوة واكمالها حدثنا ابو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز
الصلوة ويكملها **باب** من اخف الصلوة عند بكاء الصبي حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا
الوليد قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان
كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد قال نا قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة
وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة فاريد اطالتها فاسمع بكاء
الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان قال نا قتادة
قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** اذا صلى ثم ام قوما حدثنا سليمن
ابن حرب وابو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال
كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم **باب** من اسمع
الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه
بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم
مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة
انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين
كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما رآه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر

وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يُسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش

باب الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي و ليأتم بكم من بعدكم • حدثني قتيبة قال نا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضى الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر فقال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاوماء اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلوة ابي بكر

باب هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول • حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب اذا بكى الامام في الصلوة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر يصلي فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها • حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت النعمان بن بشير رضى الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم • حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم

خلف

خلف ظهري

باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف • حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا معوية بن عمرو قال نا زائدة بن قدامة قال نا حميد الطويل قال نا انس بن مالك رضى الله عنه قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري

باب الصف الاول • حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

باب اقامة الصف من تمام الصلوة • حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة • حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة

باب اثم من لم يتم الصفوف • حدثنا معاذ بن اسد قال انا الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك رضى الله عنه انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا

باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه • حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير عن حميد عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلوته • حدثنا قتيبة قال نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ

باب المرأة وحدها تكون صفا • حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن اسحق عن انس رضى الله عنه قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا

باب ميمنة المسجد والامام • حدثنا موسى قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثنا

محمد قال انا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصارى عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل فى حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبى صلى الله عليه
وسلم فقام اناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون
بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج
فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال انى خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل **باب** صلوة الليل
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابن ابى الفديك قال نا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره
بالليل فثاب اليه ناس فصفوا وراءه ● حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة
عن سالم ابى النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة حسبت انه قال من حصير فى رمضان فصلى فيها ليالى فصلى بصلوته ناس من اصحابه فلما علم
بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذى رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس فى بيوتكم فان
افضل الصلوة صلوة المرء فى بيته الا المكتوبة **باب** ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد
فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ● حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن ابن شهاب عن انس رضى الله عنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش
فصلى لنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر
فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد
فاسجدوا ● حدثنا ابو اليمان قال اخبرنى شعيب قال حدثنى ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون **باب** رفع اليدين فى التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء ● حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما
كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك فى السجود **باب**
رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع ● حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال نا يونس عن الزهرى
قال اخبرنى سالم عن ابيه رضى الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام فى الصلوة رفع يديه
حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول

سمع

سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك فى السجود ● حدثنا اسحق الواسطى قال نا خالد بن عبد الله قال نا
خالد عن ابى قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا
رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا **باب**
الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد فى اصحابه رفع النبى صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه ● حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال
رايت النبى صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير فى الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه
واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين
يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود **باب** رفع اليدين اذا قام من الركعتين ● حدثنا
عياش قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما كان اذا دخل فى الصلوة
كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه
ورفع ذلك ابن عمر الى النبى صلى الله عليه وسلم ● ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبى صلى الله عليه وسلم ● ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا **باب**
وضع اليمنى على اليسرى فى الصلوة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد
رضى الله عنه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى فى الصلوة قال
ابو حازم لا اعلمه الا ينمى ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمى
باب الخشوع فى الصلوة ● حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتى ههنا والله ما يخفى
على ركوعكم ولا خشوعكم وانى لاراكم من وراء ظهرى ● حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله
انى لاراكم من بعدى وربما قال من بعد ظهرى اذا ركعتم واذا سجدتم **باب** ما يقول
بعد التكبير ● حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر رضى الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين ● حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة
رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال
احسبه قال هنية فقلت بابى انت وامى يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول
قال اقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقنى من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياى بالماء والثلج والبرد ● حدثنا ابن ابى مريم
قال انا نافع بن عمر قال حدثنى ابن ابى مليكة عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما ان النبى صلى
الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام

ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال
السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم
بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امراة حسبت انه قال
تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا ارسلتها تاكل
قال نافع حسبت انه قال من خشيش الارض او من خشاش الارض

باب رفع البصر الى الامام في الصلوة

وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ● حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا
الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب رضي الله عنه اكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرء في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته
حدثنا حجاج قال نا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال نا البراء
رضي الله عنه وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من
الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد ● حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني
اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ● حدثنا محمد بن
سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم
الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر الى السماء في الصلوة

● حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد
قال نا ابن ابي عروبة قال نا قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك
حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم

باب الالتفات في الصلوة

حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه
الشيطان من صلوة العبد ● حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها
الى ابي جهم وائتوني بانبجانية

باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا قتيبة قال حدثني

الليث

الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا
كان في الصلوة فان الله تعالى قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلوة ورواه موسى
ابن عقبة وابن ابي رواد عن نافع ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما المسلمون في صلوة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر
على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فاشار اليهم
ان اتموا صلوتكم وارخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم

باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكى اهل الكوفة
سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال
يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي فقال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء فاركد في الاوليين واخف
في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه
اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون عليه معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام
رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان
لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلث
اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن
فكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته
بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن ● حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ● حدثنا محمد بن بشار قال
نا يحيى عن عبيد الله قال نا سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك
لم تصل فرجع يصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال
والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
وافعل ذلك في صلوتك كلها

باب القراءة في الظهر

● حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوتي العشاء

لا آخرم عنها كنت اركد في الاوليين واخف في الاخريين قال عمر ذلك الظن بك ٥ حدثنا ابو نعيم
قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية
ويسمع الاية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الركعة الاولى من صلوة
الصبح ويقصر في الثانية ● حدثنا عمر قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا عمارة عن ابي معمر قال سألنا خبابا
رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون
ذلك قال باضطراب لحيته باب القراءة في العصر ● حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن
الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قرآءته قال باضطراب لحيته ● حدثنا مكي بن ابرهيم عن هشام
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية احيانا باب
القراءة في المغرب ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد
ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب ٥
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن
ثابت رضي الله عنه ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين
باب الجهر في المغرب ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالطور في المغرب باب
الجهر في العشاء ● حدثنا ابو النعمان قال نا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه
وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه ● حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون ٥
باب القراءة في العشاء بالسجدة ● حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن بكر
عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه
قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب
القراءة في العشاء ● حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا عدي بن ثابت انه سمع البراء رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا
منه او قراءة باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين ● حدثنا سليمن بن حرب قال نا
شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد رضي الله عنهما لقد شكوك في كل شيء

حتى

حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك باب القراءة في الفجر وقالت ام
سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور ● حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سيار بن سلامة هو ابو المنهال
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فسألناه عن وقت الصلاة فقال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي
الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احديهما ما بين الستين الى المائة ●
حدثنا مسدد قال نا اسماعيل بن ابرهيم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول في كل صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم
وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير باب الجهر بقراءة صلوة الصبح وقالت ام
سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور ● حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة
عن ابي بشر هو جعفر بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض و
مغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن
استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا
قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله
عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن ● حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك
نسيا ● لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة
بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمنين في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة
الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى و
في الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال
وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة
واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك كان رجل من الانصار
يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد

حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك
تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ بالاخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى
فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم
وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل
ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة قال اني احبها قال حبك اياها ادخلك
الجنة • حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود
فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين من المفصل سورتين في كل ركعة باب يقرأ
في الاخريين بفاتحة الكتاب • حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية
وهكذا في العصر وهكذا في الصبح باب من خافت القراءة في الظهر والعصر • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب رضي الله عنه
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته
حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي قال نا يحيى بن كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر
وصلوة العصر ويسمعنا الآية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى • حدثنا ابو نعيم قال نا هشام عن
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول
في الركعة الاولى من صلوة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح باب
جهر الامام بالتامين وقال عطاء آمين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو
هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك
خيرا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن
الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين باب فضل التامين • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه باب جهر المأموم بالتامين • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام

غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي
هريرة باب اذا ركع دون الصف • حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا همام عن الاعلم وهو زياد
عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب اتمام التكبير في الركوع
قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث • حدثنا اسحق الواسطي قال انا خالد
عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال صلى مع علي رضي الله عنه
بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما
رفع وكلما وضع • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله
عليه وسلم باب اتمام التكبير في السجود • حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن غيلان بن جرير
عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا
رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني
هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم • حدثنا عمرو بن عون
قال نا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا
وضع فاخبرت ابن عباس رضي الله عنهما فقال اوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك
باب التكبير اذا قام من السجود • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن عكرمة
قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس رضي الله عنهما انه احمق فقال
ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى نا ابان قال نا قتادة قال نا عكرمة
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين
يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا
لك الحمد • قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين
يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد
الجلوس باب وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله
عليه وسلم يديه من ركبتيه • حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب
ابن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا
نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب باب اذا لم يتم الركوع • حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رضي الله عنه

رجلا لا يتم الركوع والسجود فقال له ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه
وسلم عليها **باب** استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم هصر ظهره **باب** حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والطمانينة • حدثنا بدل
ابن المحبر قال نا شعبة قال انا الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من
السواء **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة • حدثنا مسدد قال
نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد ودخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة
فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها **باب**
الدعاء في الركوع • حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع • حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده
قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين
قال الله اكبر **باب** فضل اللهم ربنا ولك الحمد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لاقربن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلوة الظهر
وصلوة العشاء وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار • حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود قال نا اسماعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كان القنوت
في المغرب والفجر • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد
الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه
وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول
باب الطمانينة حين يرفع راسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم

فاستوى

فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه • حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ثابت قال كان انس بن
مالك رضي الله عنه ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع
قام حتى نقول قد نسي • حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه
قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء • حدثنا
سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث رضي الله عنه
يرينا كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلوة فقام فامكن القيام ثم ركع
فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصبت هنية قال فصلى بنا صلوة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع
راسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض **باب** يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع
كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يكبر في كل صلوة
من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول
ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في
كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلوته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم
فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون
له • حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا وقعدنا • وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفين كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ
كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا
عنده فجحش ساقه الايمن **باب** فضل السجود • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال فهل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك
يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع

الفمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى فيقول
انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم
يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله
تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل
النار امر الله عز وجل الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله
على النار ان تاكل آثار السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار
دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء
من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله
ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان
لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك
ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت
فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان
لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول
الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا
انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك
وعشرة امثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير
قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل القبلة باطراف رجليه قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا لم يتم سجوده

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي بن ميمون عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه
قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب السجود على سبعة اعظم

حدثنا

قبيصة

قبيصة قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما امر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا

حدثنا آدم قال حدثني اسرائيل عن
ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال نا البراء بن عازب رضي الله عنه وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه
وسلم جبهته على الارض

باب السجود على الانف

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت
ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا
نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الانف في الطين

حدثنا موسى قال نا همام
عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فقلت الا تخرج بنا الى النخل
نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك
فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع
فاني رايت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في طين
وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى
الله عليه وسلم حتى رايت اثر الماء والطين على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته

حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى
الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا ابو النعمن قال نا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم
ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلوة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة
لا اكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين
قال حدثني منصور بن المعتمر عن مسلم بن صبيح ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتاول القرآن

باب المكث بين السجدتين

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب

عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال لاصحابه الا انبئكم صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه
هنية فصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة
او الرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلوة كذا
في حين كذا صلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم ● حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن البراء رضي الله عنه قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من
السواء ● حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه اني لا آلو
ان اصلي بكم كما رايت رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس بن مالك يصنع
شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول
القائل قد نسي **باب** لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم
ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما ● حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط
احدكم ذراعيه انبساط الكلب **باب** من استوى قاعدا في وتر من صلوته ثم نهض ● حدثنا
محمد بن الصباح قال انا هشيم قال انا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال انا مالك بن الحويرث الليثي رضي
الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا
باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة ● حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث رضي الله عنه فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما
اريد الصلوة ولكني اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة
وكيف كانت صلوته قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم
التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام **باب** يكبر وهو ينهض
من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته ● حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن عن سعيد بن
الحارث قال صلى لنا ابو سعيد رضي الله عنه فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين
رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا سليمن بن حرب قال نا
حماد بن زيد قال نا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلوة خلف علي بن ابي طالب رضي الله
عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي وقال لقد
صلى بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء
تجلس في صلوتها جلسة الرجل وكانت فقيهة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلوة اذا جلس

ففعلته

ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك
اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن خالد عن سعيد هو ابن ابي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال ونا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا
في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي
رضي الله عنه انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو
منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في
الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب
الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء
وقال ابو صالح عن الليث كل فقار مكانه وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب
ان محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه كل فقار **باب** من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي
صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو
من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة
وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم **باب** التشهد في
الاولى ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن
بحينة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان
في اخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس **باب** التشهد في الاخرة ● حدثنا ابو نعيم قال نا
الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت
كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ●
باب الدعاء قبل السلام ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال نا عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال و
اعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ

من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف قال محمد بن يوسف سمعت خلف
ابن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى عليه السلام والآخر الدجال ٥
وعن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم **باب** ما يتخير من الدعاء بعد التشهد و
ليس بواجب ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله رضي الله عنه كنا اذا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا
قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو **باب** من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى قال
ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلوة ● حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فقال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته **باب** التسليم ● حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال نا الزهري عن هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال
ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم **باب**
يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه ٥ حدثنا حبان بن موسى
قال نا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم **باب** من لم يرد السلام على الامام واكتفى
بتسليم الصلوة ٥ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع
وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت
عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في
بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه
بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلوة ● حدثنا اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني
عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين
ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا
بذلك اذا سمعته ٥ حدثنا علي قال نا سفيان قال نا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي حدثنا سفيان عن عمرو
قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ ● حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى
والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون
ويتصدقون فقال الا احدثكم بما ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم
بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا
فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلث وثلثون ● حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفين عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و
له الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا وقال الحسن الجد غنى وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا ٥
باب يستقبل الامام الناس اذا سلم ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم قال نا ابو رجاء
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد
ابن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ما ذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله
اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر
بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع
يزيد بن هارون اخبرنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة
ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم
لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة **باب** مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم
نا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله
القاسم ● ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح ● حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك قال نا ابرهيم بن سعد قال نا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى

عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف
من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني
هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم
فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمن بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند
القرشية • وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحارث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد
ابن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري
حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد
حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من صلى بالناس
فذكر حاجة فتخطاهم • حدثنا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
عن عقبة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم فقام مسرعا فتخطى
رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني
فامرت بقسمته **باب** الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس بن مالك ينفتل عن
يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه • حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن سليمن عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى
ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره
باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل
من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا • حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال
اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه • وقال مخلد بن
يزيد عن ابن جريج الا نتنه • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد
في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر
بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي
وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو
صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث • حدثنا ابو معمر قال نا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انس بن مالك رضي الله عنه ما سمعت نبي الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول في الثوم • فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا او لا
يصلين معنا **باب** وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة و
العيدين والجنائز وصفوفهم • حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت سليمن
الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا
عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس • حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم • حدثنا علي قال نا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض
الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله
جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم
صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يؤذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى
ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت
عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء صلوات الله عليهم وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك • حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا
قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا
فصلى بنا ركعتين • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام و
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد • حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عياش حدثنا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلوة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت
باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس • حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري

قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة
حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض
ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول ● حدثنا
عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري قال حدثتني
هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء
الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن
من الغلس ● حدثنا محمد بن مسكين قال نا بشر بن بكر قال انا الاوزاعي قال نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة الانصاري عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى
الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه ● حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت لو ادرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن
قالت نعم ● باب صلوة النساء خلف الرجال ● حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن
الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم
ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال ● حدثنا ابو نعيم قال نا سفين بن عيينة
عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم
فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا ● باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن
في المسجد ● حدثنا يحيى بن موسى قال نا سعيد بن منصور قال نا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء
المومنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا ● باب استيذان المراة زوجها بالخروج
الى المسجد ● حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم ● باب فرض الجمعة لقول الله
عز وجل اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم

تعلمون

تعلمون فاسعوا فامضوا ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم
فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ● باب فضل
الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم
الجمعة فليغتسل حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو قايم في الخطبة
يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة
هذه فقال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضات فقال والوضوء ايضا
وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ● باب الطيب للجمعة ● حدثنا علي قال نا
حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد
على ابي سعيد رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان
والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم
يسم ابو بكر هذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر
وابو عبد الله ● باب فضل الجمعة ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة
فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة
يستمعون الذكر ● حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب
لم تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضات فقال الم تسمعوا النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل ● باب الدهن للجمعة ● حدثنا ادم
قال نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن

من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلى ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال طاوس قلت لابن عباس رضى الله عنهما ذكروا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادرى ● حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما انه ذكر قول النبى صلى الله عليه وسلم فى الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه

باب يلبس احسن ما يجد ● حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له فى الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى منها عمر بن الخطاب حلة فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت فى حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم يستن ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتى او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلوة ● حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا شعيب بن الحبحاب قال حدثنا انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم فى السواك ● حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور وحصين عن ابى وائل عن حذيفة رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره ● حدثنا اسمعيل قال حدثنى سليمن بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرنى ابى عن عايشة رضى الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابى بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطنى هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدرى

باب ما يقرء فى صلوة الفجر يوم الجمعة ● حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرء فى الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان

باب الجمعة فى القرى والمدن ● حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابو عامر العقدى قال نا ابرهيم بن طهمان عن ابى جمرة الضبعى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين ● حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال نا يونس عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادى القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع فى اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية فى بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع فى مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع فى مال ابيه وهو مسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ● حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذى اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل فى كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده ● رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق ان يغتسل فى كل سبعة ايام يوما

باب ● حدثنا عبد الله بن محمد قال نا شبابة قال نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ايذنوا للنساء بالليل الى المساجد ● حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كانت امراة لعمر تشهد صلوة الصبح والعشاء فى الجماعة فى المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهانى قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله

باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة فى المطر ● حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال اخبرنى عبد الحميد صاحب الزيادى قال نا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس رضى الله عنهما لمؤذنه فى يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حى على الصلوة قل صلوا فى بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير منى ان الجمعة عزمة وانى كرهت ان احرجكم فتمشون فى الطين والدحض

باب من اين توتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله تبارك وتعالى اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ● وقال عطاء اذا كنت فى قرية جامعة فنودى بالصلوة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس فى قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو

بالزاوية على فرسخين ● حدثنا احمد بن صالح قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله
ابن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت
كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم
العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم
تطهرتم ليومكم هذا **باب** وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان
ابن بشير وعمرو بن حريث ● حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن
الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى
الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم ● حدثنا سريج بن النعمان قال نا فليح بن سليمن عن عثمان بن
عبد الرحمن بن عثمن التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة
حين تميل الشمس ● حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة **باب** اذا اشتد الحر يوم الجمعة ● حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال نا حرمي بن عمارة قال نا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة
وقال يونس بن بكير انا ابو خلدة وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة
صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر **باب** المشي
الى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها
قال ابن عباس يحرم البيع حينئذ ● وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابرهيم بن سعد عن الزهري
اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم
قال نا يزيد بن ابي مريم قال نا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ● حدثنا آدم قال نا
ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها
تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ● حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو قتيبة قال نا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة **باب** لا يفرق بين اثنين
يوم الجمعة ● حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم
الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب

له

له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى **باب** لا يقيم الرجل اخاه يوم
الجمعة ويقعد في مكانه ● حدثنا محمد هو ابن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال سمعت نافعا
يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده و
يجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها **باب** الاذان يوم الجمعة ● حدثنا آدم
قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة اوله
اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمن وكثر الناس زاد
النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة **باب** المؤذن
الواحد يوم الجمعة ● حدثنا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن
يزيد رضي الله عنه ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة
ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على
المنبر **باب** يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء ● حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفين
رضي الله عنهما وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معوية الله اكبر الله اكبر
فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معوية وانا فلما ان قضى
التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن
يقول ما سمعتم مني من مقالتي **باب** الجلوس على المنبر عند التاذين ● حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد رضي الله عنه اخبره ان التاذين الثاني
يوم الجمعة امر به عثمن حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام **باب**
التاذين عند الخطبة ● حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت السائب
ابن يزيد رضي الله عنه يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمن وكثروا امر عثمان بن عفان
يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك **باب** الخطبة على المنبر
وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ● حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال نا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول
يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة
امراة من الانصار قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس
فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت
ههنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى

فتجد فاصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا
صلوتي ● حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني
ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان جذع يقوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما
وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه ●
وقال سليمن عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابر بن عبد الله ● حدثنا ادم بن ابي
اياس قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه و
سلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل **باب** الخطبة قائما وقال انس بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب قائما ● حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال نا خالد بن الحارث قال نا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما
يفعلون الآن **باب** استقبال الناس الامام اذا خطب ● واستقبل ابن عمر وانس الامام
حدثنا محمد بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب**
من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
محمود ● حدثنا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
الصديق رضي الله عنهما قالت دخلت على عايشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت
برأسها الى السماء فقلت آية فاشارت برأسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى
تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة
من الانصار فانكفأت اليهن لاسكتهن فقلت لعايشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا وقد
رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة
المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام
فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم
صالحا قد كنا نعلم ان كنت لمؤمنا به واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت
ما يغلظ عليه ● حدثنا محمد بن معمر قال نا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا
فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل
والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما
الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم حمر النعم ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان
عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد
فصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر
اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة
الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد
فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس ● حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه
ابو معوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه
العدني عن سفين في اما بعد ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين
عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول
اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري ● حدثنا اسمعيل بن ابان قال نا ابن الغسيل قال نا عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا
ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا
اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع
ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **باب** القعدة
بين الخطبتين يوم الجمعة ● حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما **باب**
الاستماع الى الخطبة ● حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب
المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا
ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر **باب** اذا رأى الامام رجلا
جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين ● حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال
اصليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع ركعتين **باب** من جاء والامام يخطب صلى ركعتين
خفيفتين ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال دخل رجل يوم
الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال قم فصل ركعتين **باب**
رفع اليدين في الخطبة ● حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ح وعن
يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ قام

رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا **باب** الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب** الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت **باب** الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها **باب** اذا نفر الناس عن الامام في صلوة الجمعة فصلوة الامام ومن بقي جائزة حدثنا معوية بن عمرو قال نا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال نا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **باب** الصلوة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في **باب** قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فيكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى

الا بعد الجمعة **باب** القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال نا ابو اسحق الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صلوة الخوف

وقول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك الى قوله ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال سالته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلوة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين **باب** صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال نا ابي قال نا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا **باب** يحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف حدثنا حيوة بن شريح قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم معه ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا **باب** الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا فلا يجزيهم التكبير ويؤخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس بن مالك حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس بن مالك وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البخاري قال نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها **باب** صلوة الطالب والمطلوب راكبا او قائما وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر

فقال كذلك الأمر عندنا اذا تحرّف العدوّ واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد
العصر الا في بني قريظة ٭ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك
بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم **باب** التكبير والغلس بالصبح والصلوة عند الاغارة
والحرب ٭ حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت
سالت انس بن مالك ما مهرها فقال امهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العيدين

باب ما جاء في العيدين والتجمل فيهما ٭ حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ عمر جبة من استبرق
تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد
والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث
ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك **باب** الحراب والدرق يوم العيد ٭ حدثنا
احمد بن عيسى قال انا ابن وهب قال انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحوّل وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه و
سلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب
فيه السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت
نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
باب الدعاء في العيد ٭ حدثنا حجاج قال نا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ٭ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث
قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا **باب** الاكل يوم
الفطر قبل الخروج ٭ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمن قال انا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر
ابن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل
تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال اخبرني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم وياكلهن وترا **باب** الاكل يوم النحر ٭ حدثنا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه فقال وعندي جذعة احب
الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ٭ حدثنا عثمان
قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فانه
قبل الصلوة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت
ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل
ان آتي الصلوة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين
افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك **باب** الخروج الى المصلى بغير منبر ٭ حدثني
سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ
به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان
كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت
مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان
يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال يا ابا سعيد
قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها
قبل الصلوة **باب** المشي والركوب الى العيد والصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ٭ حدثنا
ابرهيم بن المنذر الحزامي قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الفطر والاضحى ثم يخطب بعد الصلوة ٭ حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلوة قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن
عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلوة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلوة
واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما

فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن ان يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد • حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة • حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة • حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها • حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء • فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا • حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال انا المحاربي قال نا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير • قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم • حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر رضي الله عنهما وانا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التبكير للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح • حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

باب فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة • حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل

في ايام افضل منه في هذه قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا • وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان ابن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد • حدثنا ابو نعيم قال نا مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه • حدثنا محمد قال نا عمر ابن حفص قال نا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها وحتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب الصلوة الى الحربة يوم العيد • حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي

باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد • حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال نا الوليد قال نا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها

باب خروج النساء والحيض الى المصلى • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نخرج العواتق ذوات الخدور • وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى

باب خروج الصبيان الى المصلى • حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة

باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس • حدثنا ابو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلوة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك

باب العلم الذي بالمصلى • حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني عبد الرحمن ابن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب

ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه
في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته **باب** موعظة الامام النساء يوم العيد • حدثنا
اسحق بن ابرهيم بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدا بالصلوة ثم خطب فلما فرغ
نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت
لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتختها ويلقين قلت لعطاء اترى
حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن
مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل
يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ
منها انتن على ذلك فقالت امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن
فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد
الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية **باب** اذا لم يكن لها جلباب في العيد
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن
يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى
فقالت يا رسول الله اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا
قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او
قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض فيعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا
باب اعتزال الحيض المصلى • حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال
قالت ام عطية رضي الله عنها امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون
او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم
باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى • حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى
باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب • حدثنا
مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد

اصاب

اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقال ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله
لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي و
جيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا جذعة هي خير من
شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك • حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب ثم
امر من ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال
بهم خصاصة واما قال بهم فقر واني ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم
فرخص له فيها • حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الاسود عن جندب رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح
باسم الله **باب** من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد • حدثنا محمد قال انا ابو تميلة يحيى بن
واضح عن فليح بن سليمن عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة وحديث
جابر اصح **باب** اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى
لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة
بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد
يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين • حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي
صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت
عائشة رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون
في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب**
الصلوة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلوة قبل العيد • حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الوتر

باب ما جاء في الوتر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى
فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى • وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم
بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة

ابن سليمان عن كريب ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا
منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر ايات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى
على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ٥ حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف
فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلث وان كلا لواسع
وارجو ان لا يكون بشيء منه باس ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان
عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك
صلوته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين
قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلوة باب ساعات الوتر وقال
ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم ٥ حدثنا ابو النعمان قال نا
حماد بن زيد قال نا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما ارأيت الركعتين قبل صلوة الغداة
اطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين
قبل صلوة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة ٥ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال اخبرني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتهى وتره الى السحر باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر ٥ حدثنا مسدد قال
نا يحيى قال نا هشام قال نا ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا
راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب ليجعل آخر صلوته وترا
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا باب الوتر على الدابة ٥ حدثنا اسمعيل
قال نا مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال
كنت اسير مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت
ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله بن عمر اليس
لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يوتر على البعير باب الوتر في السفر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسماء عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به

يومي

يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته باب القنوت قبل الركوع وبعده ٥ حدثنا
مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سئل انس بن مالك رضي الله عنه اقنت النبي صلى
الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا ٥ حدثنا مسدد قال نا عبد
الواحد قال نا عاصم قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل
الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم
من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا يدعو عليهم ٥ حدثنا احمد بن يونس قال نا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان ٥ حدثنا مسدد قال نا اسمعيل
قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر ٥

كتاب الاستسقاء بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب الاستسقاء

وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء ٥ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد
ابن تميم عن عمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه باب دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف ٥ حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الآخرة
يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح ٥ حدثنا عثمن
ابن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله رضي الله عنه فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت
كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين
فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد
مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا
قحطوا ٥ حدثني عمرو بن علي قال نا ابو قتيبة قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما يتمثل بشعر ابي طالب ٥ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ٥ ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر
ابن حمزة نا سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل
حتى يجيش كل ميزاب ٥ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ٥ ثمال اليتامى عصمة للارامل وهو قول ابي طالب ٥ حدثني
الحسن بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك

رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم
انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب** تحويل الرداء
في الاستسقاء • حدثنا اسحق قال نا وهب بن جرير قال انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه • حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله
كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الانصاري
باب انتقام الرب عز وجل من خلقه بالقحط اذا انتهك محارمه **باب** الاستسقاء في المسجد
الجامع • حدثنا محمد قال انا ابو ضمرة انس بن عياض قال نا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل
فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا قال انس فلا والله
ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من
ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول
الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري **باب** الاستسقاء في خطبة
الجمعة غير مستقبل القبلة • حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال و
انقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا
اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال
فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس ستا
ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة يعني الثانية ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول فقال
ما ادري **باب** الاستسقاء على المنبر • حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن

مالك

مالك رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول
الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة
قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة **باب**
من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقاء • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن شريك بن عبد الله عن انس رضي الله
عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة
الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الآكام والظراب
والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** الدعاء اذا انقطعت السبل من
كثرة المطر • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
على رؤس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب**
ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة • حدثنا الحسن بن بشر قال نا
معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا شكى
الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل
القبلة **باب** اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا
من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون
الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** اذا استشفع المشركون
بالمسلمين عند القحط • حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
اتيت ابن مسعود رضي الله عنه فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الآية ثم عادوا الى كفرهم
فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر • وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة
عن راسه فسقوا الناس حولهم **باب** الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا • حدثنا محمد بن ابي بكر

قال نا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع
الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت
ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة
وانها لفي مثل الاكليل **باب** الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق
قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجليه
على غير منبر فاستغفر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق ورأى عبد الله
ابن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا عباد بن تميم ان عمه
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا
الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا **باب** الجهر بالقراءة في الاستسقاء
حدثنا ابو نعيم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة **باب**
كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد
ابن تميم عن عمه رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس
ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة **باب**
صلوة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم
عن عمه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه **باب**
الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه
رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب
رداءه قال سفين واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال **باب** استقبال
القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر
ابن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى المصلى يدعو وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله
عبد الله بن زيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد **باب** رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء
وقال ايوب بن سليمن حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله
هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس

ايديهم

ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى
كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق
تشق اي مل وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه **باب** رفع الامام يده في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار
قال نا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع حتى يرى بياض ابطيه
باب ما يقال اذا امطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب
حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن
عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع **باب** من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله بن المبارك قال انا الاوزاعي قال نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
الانصاري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء
قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا
ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول
الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا
ولا علينا قال فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة
في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب**
اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **باب**
ما قيل في الزلازل والآيات حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى قال نا حسين
ابن الحسن قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال
قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان **باب** قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس

بكوكب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل • حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر • ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الكسوف

باب الصلوة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم • حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا • حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموها فصلوا • حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم قال نا شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله عز وجل

باب الصدقة في الكسوف • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلوة

جامعة

بن مسعود • مطرنا • مفاتح • كتاب الكسوف • رايتموها • فادعوا الله • الركعة • انهما آيتان لا ينكسفان • الثانية

جامعة في الكسوف • حدثنا اسحق قال نا يحيى بن صالح قال حدثني معوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن الزهري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة

باب خطبة الامام في الكسوف وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة • وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة

باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله عز وجل وخسف القمر • حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عز وجل عباده بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده تابعه موسى عن المبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم • بالصلوة جامعة • الصحف • ثم سجد • رايتموها • انه الشمس • احد • فقام • رايتموها • ولكن الله تعالى يخوف بهما

عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع
ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما
طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب
القبر **باب** طول السجود في الكسوف حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة
فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال
وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان اطول منها **باب** صلوة الكسوف جماعة وصلى لهم
ابن عباس في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك
ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
واريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال
بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله
ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط **باب** صلوة النساء مع الرجال في الكسوف
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها حين خسفت الشمس
فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت
سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا وقد رايته في
مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري
ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له

نم

نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** من احب العتاقة في كسوف الشمس حدثنا ربيع بن يحيى
قال نا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في الكسوف **باب** صلوة الكسوف في المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت تسالها فقالت اعاذك الله من
عذاب القبر فسالت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام
الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر **باب**
لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحيوته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون
ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس
والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا
الى الصلوة **باب** الذكر في الكسوف رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال
هذه الايات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم
شيئا من ذلك فافزعوا الى الصلوة ذكره ودعائه واستغفاره **باب** الدعاء في الكسوف قاله
ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال نا زائدة قال نا زياد بن علاقة قال
سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم فقال الناس انكسفت لموت
ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا
لحيوته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي **باب** قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد

وقال ابو اسامة نا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء رضي الله عنها قالت انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد **باب** الصلوة في
كسوف القمر حدثنا محمود بن غيلان قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله
عنه قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال
نا يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه
حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى
الله عليه وسلم يقال له ابرهيم مات فقال الناس في ذلك **باب** الركعة الاولى في الكسوف اطول
باب صب المراة على راسها الماء اذا اطال الامام القيام في الركعة الاولى حدثنا محمود بن غيلان
قال نا ابو احمد قال نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاولى اطول **باب** الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد
ابن مهران قال نا الوليد بن مسلم قال انا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت جهر
النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني
عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين
مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطا السنة تابعه سليمان بن كثير وسفين بن حسين عن الزهري
في الجهر

كتاب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه
الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد قتل كافرا **باب** سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان **باب** سجدة ص
حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ص ليس من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** سجدة
النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا
سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد

رايته

رايته بعد قتل كافرا **باب** سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد
على غير وضوء حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابرهيم بن طهمان
عن ايوب **باب** من قرا السجدة ولم يسجد حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال نا اسمعيل
ابن جعفر قال انا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال زيد بن ثابت رضي الله
عنه فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب
قال نا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرات على النبي صلى
الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **باب** سجدة اذا السماء انشقت حدثنا مسلم بن ابرهيم
ومعاذ بن فضالة قالا نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة رضي الله عنه قرا اذا السماء انشقت
فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد **باب**
من سجد لسجود القاري وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا
فيها حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته **باب**
ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة حدثنا بشر بن ادم قال نا علي بن مسهر قال انا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه
فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه **باب** من راى ان الله عز وجل لم يوجب
السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه
وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمن انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا
فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة وان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب
ابن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمن بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال ابو بكر و
كان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء
السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قراها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس
انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رحمه الله زاد نافع عن ابن عمر
ان الله عز وجل لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء **باب** من قرا السجدة في الصلوة فسجد بها
حدثنا مسدد قال نا معتمر قال نا ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه
العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
فلا ازال اسجد فيها حتى القاه **باب** من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى

ابواب تقصير الصلاة

عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب التقصير باب ما جاء

في التقصير وكم يقيم حتى يقصر • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر
قصرنا وان زدنا اتممنا • حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انسا رضي الله
عنه يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى
المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا باب الصلوة بمنى • حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها • حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال
سمعت حارثة بن وهب رضي الله عنه صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين • حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال نا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا
عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين
وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان باب
كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي العالية
البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم
ان يجعلوها عمرة الا من كان معه هدي تابعه عطاء عن جابر باب في كم يقصر الصلوة وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة
عشر فرسخا • حدثنا اسحق قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة فوق ثلثة ايام الا مع ذي محرم • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا معها ذو محرم
تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى
ابن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة باب يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي
ابن ابي طالب فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها • حدثنا ابو نعيم قال نا
سفين عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت الظهر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين • حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلوة السفر

واتمت

واتمت صلوة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان
باب يصلي المغرب ثلثا في السفر • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في
السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير وزاد
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم
واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلوة فقال سر حتى سار
ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال
عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى
يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل باب صلوة
التطوع على الدابة حيثما توجهت به • حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته
حيث توجهت به • حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة • حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي
على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب الايماء على الدابة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يصلي في السفر على راحلته ايما توجهت به يومي وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله
باب ينزل للمكتوبة • حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر
ابن ربيعة ان عامر بن ربيعة رضي الله عنه اخبره قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة
يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة
المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل
وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة
قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة • حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة باب
صلوة التطوع على الحمار • حدثنا احمد بن سعيد قال نا حبان قال نا همام قال نا انس بن سيرين قال
استقبلنا انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب
يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعله لم افعله رواه ابرهيم بن طهمان عن حجاج عن ابن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

وسلم **باب** من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال نا
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك **باب** من تطوع في السفر
في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير
ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رايته صلى
صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن
عامر بن ربيعة ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته
حيث توجهت به حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال انا سالم بن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي براسه وكان ابن عمر يفعله
باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري
عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال
ابرهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن
حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر تابعه علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر
يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم
يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا اسحق قال انا عبد
الصمد بن عبد الوارث قال نا حرب قال نا يحيى قال نا حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء **باب**
يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا حسان الواسطي قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع واذا
ارتحل بعد ما زاغت صلى الظهر ثم ركب **باب** اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب
حدثنا قتيبة بن سعيد نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت

الشمس

صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد نا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول

الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب** صلوة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال سقط رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى
قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا اسحق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال انا حسين
عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا اسحق انا عبد الصمد
قال سمعت ابي قال نا الحسين عن ابن بريدة قال نا عمران بن حصين وكان مبسورا قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما
فله نصف اجر القاعد **باب** صلوة القاعد بالايماء حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال
نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران بن
حصين قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن
صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال ابو عبد الله نائما يعني مضطجعا
ههنا **باب** اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء اذا لم يقدر على ان يتحول الى القبلة
صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابرهيم بن طهمان قال نا الحسين المكتب عن ابن بريدة
عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا
فان لم تستطع فعلى جنب **باب** اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض
صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا
قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلثين او اربعين اية ثم ركع ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو
جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين اية او اربعين اية قام فقراها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل
في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلوته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع ٥

كتاب التهجد بسم الله الرحمن الرحيم باب

التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك اي اسهر به حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال نا سليمن بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات

آخر الجزء الثامن من اجزاء ستين

والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك ● قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله ● وقال علي بن خشرم قال سفين قال سليمن بن مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل قيام الليل ● حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار ● فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلوة

باب ترك القيام للمريض ● حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين ● حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة ● حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلوته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها قام حتى تفطر قدماه الفطور الشقوق انفطرت انشقت ● حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ● حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ ● حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم

باب من تسحر ثم قام الى الصلوة فلم ينم حتى صلى الصبح ● حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا روح قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى فقلنا لانس بن مالك كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال كقدر ما يقرا الرجل خمسين اية

باب طول الصلوة في قيام الليل ● حدثنا سليمن بن حرب ● حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف صلوة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل ● حدثنا اسحق قال انا عبيد الله بن موسى قال انا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر ●

حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
من نومه وما نسخ من قيام الليل وقوله عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او
زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ان لك
في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى
وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ما تيسر منه واقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم
اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال ابو عبد الله قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء مواطاة
للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن
جعفر عن حميد انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان
لا يصوم منه شيأ ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيأ وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا
نايما الا رايته تابعه سليمن وابو خالد الاحمر عن حميد باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا
لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مومل بن هشام قال نا اسمعيل بن علية
حدثنا عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ
راسه بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة باب اذا نام ولم يصل
بال الشيطان في اذنه حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص انا منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان
في اذنه باب الدعاء في الصلوة من آخر الليل وقال الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني
فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب من نام اول الليل واحيا آخره
وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني سليمن حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود قال سالت عايشة رضي الله
عنها كيف كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم
يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد بن

ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عايشة كيف كانت صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى
عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي ثلاثا قالت عايشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان
ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه
شيء من السورة ثلاثون او اربعون آية قام فقرأهن ثم ركع باب فضل الصلوة عند الطهور بالليل
والنهار حدثنا اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم انطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك
الطهور ما كتب لي ان اصلي باب ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا ابو معمر قال نا عبد
الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود
بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه
قلت فلانة لا تنام الليل تذكر من صلوتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا
باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين قال نا مبشر بن
اسمعيل عن الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال نا يحيى
ابن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن ابي
العشرين حدثني الاوزاعي حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان حدثني ابو سلمة بهذا مثله تابعه عمرو بن
ابي سلمة عن الاوزاعي باب حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت
عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني
افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر
وقم ونم باب فضل من تعار من الليل فصلى حدثنا صدقة قال انا الوليد هو ابن مسلم نا
الاوزاعي قال نا عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة هو ابن الصامت عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا
استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلوته حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال

حدثني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة وفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو كتابه اذا انشق
معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه
اذا استثقلت بالمشركين المضاجع تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرنا الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان
بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي
الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون
يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر **باب**
المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات و
ركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا **باب** الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي
الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **باب**
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع حدثنا بشر بن الحكم قال نا سفين قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن
بالصلوة **باب** ما جاء في التطوع مثنى مثنى قال محمد ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر
ابن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين
من النهار حدثنا قتيبة قال نا عبد الرحمن ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك
من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه
وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن ابرهيم عن عبد الله بن
سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركعتين

ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله
ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين
بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام
يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم قال نا سيف بن سليمن المكي قال سمعت مجاهدا يقول اتي
ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة
وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان بن مالك غدا على النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين **باب** الحديث
بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفين
فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفين هو ذاك **باب** تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا
حدثنا بيان بن عمرو قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر **باب**
ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين
خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته
عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس قال
نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام القران
باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين
بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني اختي
حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة
عن نافع بعد العشاء في اهله **باب** من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر

المغرب قال وانا اظنه • باب صلوة الضحى في السفر • حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن
شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا
قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله • حدثنا ادم قال نا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني
فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط
اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود • باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا • حدثنا ادم قال نا
شعبة نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى
واني لاسبحها • باب صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مسلم
ابن ابرهيم قال نا شعبة قال نا عباس هو الجريري عن ابي عثمن النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله
عليه وسلم بثلث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم على وتر • حدثنا
علي بن الجعد انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما
للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح
له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود لانس بن مالك اكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم • باب الركعتين قبل الظهر • حدثنا
سليمن بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه
وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء
في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها • حدثتني حفصة
انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين • حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن ابرهيم بن المنتشر عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة
تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة • باب الصلوة قبل المغرب • حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
عن الحسين هو المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا
قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة • حدثنا عبد الله بن يزيد هو
المقرئ قال نا سعيد بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال
اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا
كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل • باب صلوة
النوافل جماعة ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم
قال نا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت

الأمطار

الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري
وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من
بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب
ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا
وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم
ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال محمود بن الربيع فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها
عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة
فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك
الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة • باب التطوع في البيت • حدثنا عبد الاعلى بن حماد
قال نا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في
بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب • بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة • حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني
عبد الملك بن عمير عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا علي قال نا سفين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الاقصى
• حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله
الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه
الا المسجد الحرام • باب مسجد قباء • حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال نا ابن علية قال نا
ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف
بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد
كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه • قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا
وماشيا وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من
ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها • باب من اتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر يفعله باب
اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين
باب فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن ابي
بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي باب مسجد بيت المقدس حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الملك
سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني
وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى
ولا صلوة بعد صلوتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة
مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي باب استعانة اليد في الصلوة اذا كان
من امر الصلوة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلوته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في
الصلوة ورفعها ووضع علي رحمه الله كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس
انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات
خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله
ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب
ما ينهى عنه من الكلام في الصلوة حدثنا ابن نمير قال نا ابن فضيل قال نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا حدثنا ابن نمير قال نا اسحق بن منصور السلولي
قال نا هريم بن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
ابرهيم بن موسى قال نا عيسى هو ابن يونس عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال
لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته

حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب
ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف بن الحارث و
كانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام
بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها حتى قام في الصف الاول
واخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما
اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع
القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى باب من سمى قوما او سلم في الصلوة على
غير مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى قال نا ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا
حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلوة ونسمي ويسلم بعضنا
على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض باب
التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء باب من رجع
القهقرى في الصلوة او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
قال انا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في الفجر يوم الاثنين و
ابو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف
فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل
الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم باب اذا دعت الام ولدها
في الصلوة وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج فقال اللهم امي وصلاتي
قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر
في وجوه المياميس وكانت تأوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من
جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم باب
مسح الحصا في الصلوة حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة باب

بسط الثوب في الصلوة للسجود حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس
ابن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض
بسط ثوبه فسجد عليه **باب** ما يجوز من العمل في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك
عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها حدثنا محمود بن غيلان قال نا شبابة قال نا شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة
علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمن
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسيا **باب** اذا انفلتت الدابة في الصلوة
وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلوة حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا الازرق بن
قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة
تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما
انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات
او ثمان وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق
علي حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة قال قالت عايشة
رضي الله عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع
راسه ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما
ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شي وعدته حتى لقد
رايت اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوايب
باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم
في سجوده في كسوف حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلوته
فلا يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد
قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
احدكم في الصلوة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى
باب من صفق جاهلا من الرجال في صلوته لم تفسد صلوته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن كثير قال انا
سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا
ازرهم على رقابهم من الصغر فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
باب لا يرد السلام في الصلوة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله

قال

قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي
وقال ان في الصلوة لشغلا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجد علي اني ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه
فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة **باب**
رفع الايدي في الصلوة لامر ينزل به حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شي فخرج يصلح بينهم في اناس
من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شيت فاقام بلال
الصلوة وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى
قام من الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته
فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد الله
ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل
على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شي في الصلوة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه
شي في صلوته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك
فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الخصر في الصلوة حدثنا ابو النعمن قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال نهي عن الخصر في الصلوة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن هشام قال نا محمد عن ابي هريرة قال نهى ان يصلي الرجل مختصرا **باب**
يفكر الرجل الشي في الصلوة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلوة حدثنا اسحق بن منصور قال نا روح
قال نا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسايه ثم خرج وراى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا
في الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن
بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل
فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل ذلك احدكم
فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة رضي الله عنه حدثنا محمد بن المثنى قال نا عثمن
ابن عمر قال انا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة رضي الله عنه يقول الناس اكثر ابو هريرة

تلقيت رجلا فقلت بم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها
قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض
الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو
جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن
بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلوته سجد
سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب اذا صلى خمسا حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة قال وما
ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث فسجد
سجدتين مثل سجود الصلوة او اطول حدثنا آدم قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلوة يا
رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم
سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد
سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس
والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ايوب
بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من
اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم
ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سلمة بن علقمة قال
قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة

باب يكبر في سجدتي السهو
حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي
العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر
وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم
ذو اليدين فقال أنسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلوته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس
قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب

اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام بن
ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان
اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة
فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد
بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب
فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما
ارسلوني به الى عائشة رضي الله عنها فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين
صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له
تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه
اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الاشارة في الصلوة قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن
عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر
للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق
وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام
في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان
الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت

اليت فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عايشة رضي الله عنها وهي تصلي قايمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت آية فاشارت براسها اي نعم • حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جيت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق • حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنايز • حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنايز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق • حدثنا محمد قال نا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق انا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه • حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت وامي يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين فوالله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزلها حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها • حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم

المهاجرون

كتاب الجنايز بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في الجنايز ومن كان اخر ... بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجنايز ومن كان اخر كلامه

المهاجرون قرعة فطار لنا عثمن بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله قد اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا • حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر • حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا ٥

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا • حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له

باب الاذن بالجنازة قال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني • حدثني محمد قال انا ابو معوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله تعالى وبشر الصابرين • حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم • حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة واثنان قال واثنان • وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث • حدثنا علي قال نا سفين قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم

باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبري • حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوءه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا • وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا

ويبكوني

الاذان

فاحسبه اخبروني وقالا

ثلاث كانوا

وقال سعيد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المومن لا ينجس • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره

باب ما يستحب ان تغسل وترا • حدثني محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون

باب يبدا بميامن الميت • حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت • حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المراة في ازار الرجل • حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال نا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه

باب يجعل الكافور في اخره • حدثنا حامد بن عمر قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلثة قرون

باب نقض شعر المراة وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر الميت • حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال انا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون

باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع • حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة

كافورا

كافورا فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر

باب هل يجعل شعر المراة ثلثة قرون • حدثنا قبيصة قال نا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلثة قرون وقال وكيع عن سفين ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المراة خلفها

باب يجعل شعر المراة خلفها ثلثة قرون • حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلثة قرون والقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن • حدثنا محمد بن مقاتل قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين • حدثنا ابو النعمن قال نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب الحنوط للميت • حدثنا قتيبة قال نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم • حدثنا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا • حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص ومن كفن بغير قميص • حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره • حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا

قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه
قميصه **باب** الكفن بغير قميص • حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن هشام عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة • حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب
ليس فيها قميص ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم لا يقول ثلاثة • وعبد الله بن الوليد عن سفين يقول ثلاثة
باب الكفن بلا عمامة **باب** الكفن في الثياب البيض • حدثنا اسمعيل قال نا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة **باب** الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة
وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر
القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي قال نا ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد
الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد
خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حيوتنا الدنيا ثم جعل يبكي **باب** اذا لم يوجد الا ثوب
واحد حدثنا • محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد
الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه
بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطي به راسه • حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق قال نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر **باب**
من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون
ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجيت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه انما سالته
لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه **باب** اتباع النساء الجنائز • حدثنا قبيصة بن
عقبة قال نا سفين عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم
علينا **باب** احداد المراة على غير زوجها • حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة

باب الكفن في الثياب البيض

قال ابو عبد الله يعني هذا الحديث الكفن من جميع المال

ابن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت
نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج • حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد
ابن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفين من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث
فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت
على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب** زيارة القبور حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن
انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك
لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد
عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى • **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عايشة رضي الله
عنها ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في
غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك بانه
اول من سن القتل • حدثنا عبدان ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال انا عاصم بن سليمن عن ابي عثمن قال حدثني
اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام
ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله
ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء • حدثني عبد الله بن محمد
قال نا ابو عامر قال نا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم
رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها • حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابن جريج قال
انا عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمن بمكة وجينا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن
عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمن
الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس
قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل
سمرة فقال اذهب فانظر من هولاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى

فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول واخاه واصاحباه فقال عمر يا صهيب
اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما
مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء
اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى
قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا ● حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحق وهو الشيباني
عن ابي بردة عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة قالت انما مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها **باب**
ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمن ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الرأس
واللقلقة الصوت ● حدثنا ابو نعيم قال نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه ● حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما
نيح عليه تابعه عبد الاعلى قال نا يزيد بن زريع قال نا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي
عليه **باب** ٢٥٧ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت
اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا بنت عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع **باب** ليس منا من شق الجيوب ● حدثنا ابو نعيم قال نا سفين قال
نا زبيد اليامي عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت فالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير انك
ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان مات بمكة **باب** ما ينهى من الحلق عند المصيبة قال وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى

ابن

ابن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع
ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء
ممن بريء منه محمد صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة
والشاقة **باب** ليس منا من ضرب الخدود ● حدثني محمد بن بشار قال نا سفين عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** ٢٥٨ ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب**
من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن ● حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني
عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن
رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر
بكاءهن فامره ان ينهاهن ثم ذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله لقد
غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ● حدثنا عمرو بن علي
قال نا محمد بن فضيل قال نا عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل
القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه **باب** ٢٦٠ من
لم يظهر حزنه عند المصيبة ● وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب عليه السلم
انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ● حدثني بشر بن الحكم قال نا سفين بن عيينة قال
انا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة
خارج فلما رات امرأته انه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام
قالت قد هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل
فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفين
فقال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرأوا القرآن **باب** الصبر
عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون ● اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ● حدثنا محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة
الاولى **باب** ٢٥٧ قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون ● وقال ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ● حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال نا يحيى بن حسان قال نا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب البكاء عند المريض ● حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك ● حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ● حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتين او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى

باب القيام للجنازة ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع ●

باب متى يقعد اذا قام للجنازة ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه ● حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ●

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام ● حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي ● حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا ● حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة ●

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه لصعق

باب السرعة بالجنازة وقال انس انتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها ● وقال غيره قريبا منها ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير ذلك قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق

باب من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام ● حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث

باب الصفوف على الجنازة ● حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا ● حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس ● حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال

النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف وقال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني باب صفوف
الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني عن عامر عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا آذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه
باب سنة الصلوة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا
على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان
ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس
واحقهم بالصلوة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء
ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار
والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة وقال عز وجل ولا تصل على احد منهم
وفيه صفوف وامام حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر
مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه فصلينا فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال
ابن عباس باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك
وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمن قال نا
جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر
ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال
ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله باب من انتظر حتى يدفن
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سأل
ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثني عبد الله بن محمد نا هشام قال نا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي قال
نا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليه فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان
قال مثل الجبلين العظيمين باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا زائدة قال نا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا
خلفه ثم صلى عليها باب الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم

وعن

وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى
فكبر عليه اربعا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا
من موضع الجنائز عند المسجد باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن
ابن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ما
فقدوا فاجابه الآخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا باب
الصلوة على النفساء اذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد الله
ابن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام
وسطها باب اين يقوم من المرأة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال
نا حسين عن ابن بريدة قال نا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في
نفاسها فقام عليها وسطها باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر
ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم
الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال نا
سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا و
قال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد باب قراءة فاتحة الكتاب
على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد
ابن كثير قال انا سفين عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة
فقرأ بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن حدثنا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال انا سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله
عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد
ابن الفضل قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امرأة كان يقم المسجد
فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات
يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره
فصلى عليه باب الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد
ح قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال العبد اذا وضع فى قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان
له ما كنت تقول فى هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار
ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبى صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول
لا ادرى كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين
اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين **باب** من احب الدفن فى الارض المقدسة
حدثنى محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة قال ارسل ملك الموت
الى موسى صلى الله عليه وسلم فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتنى الى عبد لا يريد الموت فرد الله
عليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اى رب ثم
ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر **باب** الدفن
بالليل ودفن ابو بكر ليلا حدثنا عثمن بن ابى شيبة قال نا جرير عن الشيبانى عن الشعبى عن ابن عباس قال
صلى النبى صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا فقالوا
فلان دفن البارحة فصلوا عليه **باب** بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل قال حدثنى
مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة
رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها و
تصاوير فيها فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله عز وجل **باب** من يدخل قبر المراة حدثنا محمد بن سنان قال نا
فليح قال نا هلال بن على عن انس بن مالك قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة
انا قال فانزل فى قبرها قال فنزل فى قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعنى الذنب قال ابو عبد الله
ليقترفوا ليكتسبوا **باب** الصلوة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثنى ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه
وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد فى ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما
قدمه فى اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم فى دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل
عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر
ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى
فرط لكم وانا شهيد عليكم وانى والله لانظر الى حوضى الآن وانى اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض وانى ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب**
دفن الرجلين او الثلاثة فى قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمن قال نا ليث قال نا ابن شهاب عن

عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد **باب** من لم ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد قال نا ليث عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ادفنوهم فى دمائهم يعنى يوم
احد ولم يغسلهم **باب** من يقدم فى اللحد وسمى اللحد لانه فى ناحية ملتحدا معدلا ولو
كان مستقيما كان ضريحا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الليث بن سعد قال حدثنى ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين الرجلين من قتلى احد فى ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه
فى اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعى
عن الزهرى عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اى هؤلاء
اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه فى اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابى وعمى فى نمرة
واحدة وقال سليمن بن كثير حدثنى الزهرى قال حدثنى من سمع جابرا **باب** الاذخر والحشيش
فى القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال حرم الله عز وجل مكة فلم تحل لاحد قبلى ولا لاحد بعدى احلت لى ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس
الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لقبورنا
وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم **باب** هل يخرج الميت من
القبر واللحد لعلة حدثنا على بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابى بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من
ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا وقال سفين وقال ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابى قميصك الذى يلى جلدك قال سفين فيرون
ان النبى صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال
نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر احد دعانى ابى من الليل فقال ما ارانى الا مقتولا فى اول من
يقتل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وانى لا اترك بعدى اعز على منك غير نفس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان على دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه آخر فى
قبره ثم لم تطب نفسى ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه
حدثنا على بن عبد الله قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابى نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابى
رجل فلم تطب نفسى حتى اخرجته فجعلته فى قبر على حدة **باب** اللحد والشق فى القبر
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا ليث بن سعد قال حدثنى ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب

مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم
أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فأمر
بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم **باب** إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي
الإسلام وقال الحسن وإبرهيم وشريح وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس
مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان قال أنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله
عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن
صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر
إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني
رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك
خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني أضرب عنقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم
سمعت ابن عمر يقول ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها
ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع في قطيفة له فيها رمزة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال عقيل رمرمة وقال إسحق الكلبي وعقيل رمرمة
وقال معمر رمزة حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام
يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه
فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
الحمد لله الذي أنقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال عبيد الله بن أبي يزيد سمعت
ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام
يدعي أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه
ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية حدثنا عبدان قال أنا عبد الله
قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم **باب** إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله حدثني إسحق قال أنا يعقوب
ابن إبرهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما
حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله
ابن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد
لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة
عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن
لك ما لم أنه عنه فأنزل الله فيه **باب** الجريد على القبر وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره
جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة
ابن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمن وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمن بن مظعون حتى
يجاوزه وقال عثمن بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال
إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور حدثنا يحيى قال نا أبو معوية عن الأعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة
رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف
عنهما ما لم ييبسا **باب** موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله يخرجون من
الأجداث القبور بعثرت بعثرت حوضي جعلت أسفله أعلاه الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب
يوفضون إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون
يخرجون حدثني عثمن قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله
عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار
وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا
من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل
الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية **باب** ما جاء في قاتل النفس حدثنا
مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم

قال وقال حجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل خراج فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة • حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلوة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني قد خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم

باب ثناء الناس على الميت • حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض • حدثنا عفان بن مسلم هو الصفار قال نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر وقوله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون • قال ابو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق • وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم • وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب الى قوله اشد العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب • حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت • حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر • حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح

قال

قال نا نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون • حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى • حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عايشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق • حدثنا يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة • حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق او الكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر • حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها • وقال النضر نا شعبة قال نا عون قال سمعت ابي قال سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا معلى قال نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول • حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه

مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال
هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة **باب** كلام الميت على الجنازة ● حدثنا قتيبة قال نا
الليث عن سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا
ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق **باب**
ما قيل في اولاد المسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا
الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة ● حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة من الولد
لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ● حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي
ابن ثابت انه سمع البراء قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة
باب ما قيل في اولاد المشركين ● حدثني حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال انا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله
اعلم بما كانوا عاملين ● حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء **باب** حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا جرير بن حازم قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول
ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني
فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض اصحابنا عن
موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه
بفهر او صخرة فيشدخ بها رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم
رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه
ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا يخرجون فاذا خمدت رجعوا فيها
وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على
وسط النهر قال يزيد بن هرون ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة
فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج

رمى

رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها
شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة
فادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني
منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة
فاخبراني عما رأيت قالا نعم اما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
فيصنع به الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار
يفعل به الى يوم القيمة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربوا والشيخ في
اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى
التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك
فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر
لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك **باب** موت يوم الاثنين ● حدثنا معلى بن اسد قال
نا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت
في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه
كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت
ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن
قبل ان يصبح **باب** موت الفجاءة البغتة ● حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر
قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي
افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **باب**
ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر قول الله فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا
وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا ● حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن
هشام ● وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا
غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي ● حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي
حدثنا محمد قال انا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما
● حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد

عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا
أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر ● وعن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي
بالبقيع لا أزكى به أبدا ● حدثنا قتيبة قال نا جرير بن عبد الحميد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن
ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها
فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه
اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم الي من ذلك
المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فان أذنت لي فادفنوني والا
فردوني الى مقابر المسلمين اني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمن وعليا و
طلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا
أمير المؤمنين ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم
الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي
بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين
تبوأوا الدار والايمان أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله
أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم **باب**
ما ينهى من سب الأموات ● حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فانهم قد أفضوا الى ما قدموا تابعه علي بن
الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن
أنس عن الأعمش **باب** ذكر شرار الموتى ● حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي عن
الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم
تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب وجوب الزكوة ○

باب وجوب الزكوة وقول الله تعالى وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ● وقال ابن عباس حدثني
أبو سفين فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة أن لا اله الا
الله وأني رسول الله فان هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد
في فقرائهم ● حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن عثمن بن عبد الله بن موهب عن موسى

ابن

ابن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال
ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة و
تؤتي الزكوة وتصل الرحم ● وقال بهز نا شعبة قال نا محمد بن عثمن وأبوه عثمن بن عبد الله أنهما
سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون
محمد غير محفوظ انما هو عمرو ● حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا عفان بن مسلم قال نا وهيب عن
يحيى بن سعيد بن حيان هو أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا و
تقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على
هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا ● حدثنا
مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ● حدثنا حجاج
قال نا حماد بن زيد قال نا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الايمان بالله وشهادة أن لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمن وأبو النعمن
عن حماد الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله ● حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال نا شعيب بن
أبي حمزة عن الزهري قال نا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس و
قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها
فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة
والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا أن شرح الله صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق **باب**
البيعة على ايتاء الزكوة فان تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ○ حدثني ابن نمير
قال نا أبي قال نا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة
وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **باب** اثم مانع الزكوة وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون ● حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب انا أبو
الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
تأتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على
صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها

ان تحلب على الماء قال ولا يأتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول
لا املك لك شيا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك
من الله شيا قد بلغت ● حدثني علي بن عبد الله قال نا هاشم بن القسم قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله
مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون الآية **باب**
ما ادى زكوته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ● حدثنا احمد بن
شبيب بن سعيد قال نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر
فقال اعرابي اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد
زكوتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ● حدثني اسحق بن
يزيد قال انا شعيب بن اسحق قال انا الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره
عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ● حدثنا
علي بن ابي هاشم سمع هشيما قال انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر
فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في الذين يكنزون الذهب و
الفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان
بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمن يشكوني فكتب الي عثمن ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي
الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمن فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا
فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت ● حدثنا عياش قال نا عبد
الاعلى قال نا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني اسحق بن منصور
قال انا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني الجريري قال نا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف
بن قيس حدثهم قال جلست الى ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم
فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من
نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته و
جلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون
شيأ قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال
فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له
قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما
يجمعون الدنيا ولا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله **باب**

انفاق

انفاق المال في حقه ● حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن مسعود قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق و
رجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** الرياء في الصدقة لقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس
صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى **باب** لا يقبل الله صدقة
من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله
غني حليم **باب** الصدقة من كسب طيب لقوله عز وجل يمحق الله الربوا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ● حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها
كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن
سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصدقة قبل الرد
حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت
بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي فيها ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته حتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم النبيل قال انا سعدان بن بشر قال نا ابو مجاهد قال نا محل
بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه
رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع
السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم
حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا
ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة
فان لم يجد فبكلمة طيبة ● حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد
احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم الى
قوله فيها من كل الثمرات ۞ حدثنا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد قال نا ابو النعمن هو الحكم بن عبد الله
البصري قال نا شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء
رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية ۞ حدثنا سعيد
ابن يحيى قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة
الف ۞ وحدثني سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن
حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة ۞ حدثنا بشر بن محمد قال انا
عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها
فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار **باب** أي الصدقة افضل
وصدقة الشحيح الصحيح لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم
الموت يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة الى الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي
احدكم الموت الى اخره ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا
ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن فراس عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله
عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا
فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة اسرعنا لحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة ٥
باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **باب** صدقة السر وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه و
قوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الاية **باب**
اذا تصدق على غني وهو لا يعلم ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن

سارق

سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على
سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما
الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله **باب**
اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال نا اسرائيل قال نا ابو الجويرية ان معن بن يزيد
حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان
ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله
ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت
يا معن **باب** الصدقة باليمين ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل معلق قلبه في المساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله و
رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ۞
حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل
لو جئت بها بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها **باب** من امر خادمه بالصدقة
ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين ۞ حدثنا عثمن بن
ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا **باب**
لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى
من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو
كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ۞ حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان ٥

اي الصدقة

ماكان عن ظهر غنى

رسول الله

عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن
ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ● وعن وهيب قال نا هشام عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ● حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسئلة واليد العليا خير
من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة **باب** المنان بما اعطى لقوله تعالى
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الاية **باب** من احب تعجيل
الصدقة من يومها ● حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت
خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته **باب** التحريض على الصدقة و
الشفاعة فيها ● حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن و
امرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا
ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال نا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء ● حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا
توكي فيوكى عليك ● حدثنا عثمن بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك **باب**
الصدقة فيما استطاع حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن
ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت **باب** الصدقة
تكفر الخطيئة ● حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر بن الخطاب ايكم
يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء
فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والمعروف قال سليمن
قد كان يقول الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي
تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب
او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلنا اعلم عمر الباب قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته
حديثا ليس بالاغاليط **باب** من تصدق في الشرك ثم اسلم ● حدثني عبد الله بن محمد
قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث

بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما
سلف من خير **باب** اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد ● حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت
المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك ● حدثني محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم
الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له احد المتصدقين
باب اجر المرأة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة ● حدثنا ادم قال نا شعبة
قال نا منصور عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
يعني اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ح وحدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن
مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها
اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت ● حدثنا يحيى بن يحيى قال نا جرير عن منصور
عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة
فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك **باب** قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى الاية اللهم
اعط منفق مال خلفا ● حدثنا اسمعيل قال نا اخي عن سليمن عن معوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط
منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا **باب** مثل المتصدق والبخيل ● حدثنا موسى
قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو
اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن
مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** صدقة الكسب والتجارة لقول الله يا ايها الذين
امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض الى قوله غني حميد **باب**
على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف ● حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل
بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل
بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة **باب** قدر كم يعطى من الزكوة والصدقة ومن

أعطى شاة ٥ حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية انها قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها باب
زكوة الورق ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ● حدثنا محمد بن المثنى
قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
باب العرض في الزكوة وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في
الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن
ولو من حليكن فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة
من العروض ● حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده
ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء ٥ حدثنا مؤمل قال نا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح
قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن
ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه
باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة باب
ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما
فلا يجمع مالهما وقال سفين لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة ● حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب زكوة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي
قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض و
ليست عنده ● حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة
الصدقة التي امر الله سبحانه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة

وليست

وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما ● ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة و
يعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها
تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده
وعنده حقة بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين باب زكوة
الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال نا ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين ● بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن
سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين
الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فان لم تكن فيها بنت مخاض انثى فابن لبون ذكر وليس معه
شيء فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى
ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت
يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان
طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن
معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي
صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى
مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة
شاة ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية فاذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن
الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا
ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ● حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان
انسا حدثه ان ابا بكر كتب له الصدقة التي امر الله ورسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا
تيس الا ما شاء المصدق ● حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان
ابا بكر كتب له الصدقة باب اخذ العناق في الصدقة ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال
فعرفت انه الحق باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة ● حدثنا امية بن بسطام

بسطام قال نا يزيد بن زريع قال نا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم
على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله تعالى قد فرض عليهم زكوة تؤخذ
من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس باب
ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون
خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود
من الابل صدقة باب زكوة البقر وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما
جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون يرفعون اصواتهم كما تجأر البقرة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت اليه يعني
النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له
ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه
بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الزكوة على الاقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما انزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد
سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى واسمعيل عن مالك رايح حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن
جعفر بن ابي كثير قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة
فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار
فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امرأة

ابن

ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود
قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت
ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم باب ليس على المسلم
في فرسه صدقة حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن بن يسار عن
عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة
باب ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال
حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمن بن حرب قال نا وهيب بن
خالد قال نا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده
ولا في فرسه باب الصدقة على اليتامى حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن
هلال بن ابي ميمونة قال نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له
ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فراينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين
السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت
حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة
فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه
من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة باب الزكوة على
الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال
نا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرته لابرهيم فحدثني
ابرهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في
حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري
من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه
وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال
من هما قال زينب فقال اي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة
حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت
يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم

باب قول الله وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من
زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج
ثم تلا انما الصدقات للفقراء الآية في ايها اعطيت اجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس
ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج ● حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس
ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه
صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال
ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله

باب الاستعفاف عن المسئلة ● حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اناسا من الانصار
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما
عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ
احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه ● حدثنا موسى قال نا
وهيب قال نا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله
فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان
حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء
فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين
على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب من اعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا اشراف
نفس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر قال
سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني
فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ٥

باب

باب من سال الناس تكثرا ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر
قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل
يسأل الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق
نصف الاذن فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله بن صالح
حدثني الليث ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله
مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى نا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري
عن حمزة بن عبد الله سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسئلة

باب قول الله لا
يسألون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله للفقراء
الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض الى قوله فان الله به عليم ● حدثنا حجاج بن منهال
قال نا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي ولا يسأل الناس الحافا حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال نا اسمعيل بن علية قال نا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة
ابن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب
اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال ٥
حدثنا محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن
سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا فيهم لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته
فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه
خشية ان يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث بهذا
فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني
لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع
الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من الزهري وهو قد
ادرك ابن عمر ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان و
التمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل
الناس ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق

خيرٌ له من ان يسئل الناس **باب** خرص التمر حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدى عن ابى حميد الساعدى قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فلما جاء وادى القرى اذا امرأة فى حديقة لها فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا
وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصى ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما
انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة
فقام رجل فالقته بجبل طيئ واهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له
ببحرهم فلما اتى وادى القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معى فليتعجل فلما قال
ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم
بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بنى النجار ثم دور بنى عبد الاشهل ثم دور بنى ساعدة او دور بنى
الحارث بن الخزرج وفى كل دور الانصار يعنى خيرا وقال سليمن بن بلال حدثنى عمرو ثم دار بنى الحارث
ثم بنى ساعدة وقال سليمن عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن ابن عباس عن ابيه عن النبى صلى الله
عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه
حائط لم يقل حديقة **باب** العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجارى ولم ير عمر بن
عبد العزيز فى العسل شيئا حدثنا سعيد بن ابى مريم قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرنى يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون
او كان عثريا العشر وما سقى بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت فى الاول
يعنى حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين فى هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضى
على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يصل فى الكعبة
وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل **باب** ليس فيما دون خمسة اوسق
صدقة حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا مالك قال حدثنى محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة
عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة
ولا فى اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا فى اقل من خمس اواق من الورق صدقة **باب**
اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبى فيمس تمر الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن
الاسدى قال نا ابى قال نا ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجئ هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن
والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعله فى فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة **باب** من باع ثماره او نخله
او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكوة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة

وقول النبى صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد
ولم يخص من وجبت عليه الزكوة ممن لم تجب حدثنا حجاج قال نا شعبة قال اخبرنى عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها
قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنى الليث قال حدثنى خالد بن يزيد عن عطاء
ابن ابى رباح عن جابر بن عبد الله قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى تزهى قال حتى تحمار **باب** هل يشترى صدقته ولا باس ان يشترى صدقة غيره لان النبى
صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنى
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس
فى سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد فى
صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس فى سبيل الله فاضاعه
الذى كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبى صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره ولا تعد فى صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد فى صدقته كالعائد فى قيئه **باب**
ما يذكر من الصدقة للنبى صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة قال اخذ الحسن بن على تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم كخ
كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة **باب** الصدقة على موالى ازواج النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبى صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة
فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا آدم
قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشترى بريرة للعتق
واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لها النبى صلى الله عليه
وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتى النبى صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **باب** اذا تحولت الصدقة حدثنا على بن عبد الله
قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبى
صلى الله عليه وسلم على عائشة رضى الله عنها فقال هل عندكم شئ قالت لا الا شئ بعثت به الينا نسيبة
من الشاة التى بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال
نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها
صدقة ولنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبى صلى الله عليه وسلم

والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان ليعطي عن بنيّ وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ٥ حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب قول الله عز وجل يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة • حدثنا احمد بن عيسى قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به راحلته رواه انس وابن عباس

باب الحج على الرحل وقال ابان نا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين • حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا يزيد بن زريع قال نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته • حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا ايمن بن نابل قال نا القاسم ابن محمد عن عايشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور • حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا خالد قال انا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور • حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ٥

باب فرض مواقيت الحج والعمرة • حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال حدثني

[Margin: احمد — يعطى ... / احمد تعالى ... / البجاج ابن جبير / ... حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد ... عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ... ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين ... / نافته / تكن افضل]

زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد من قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة

باب قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى • حدثنا يحيى بن بشر قال نا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سالوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل اهل مكة للحج والعمرة • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة

باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم

باب مهل اهل الشام • حدثنا مسدد قال نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل نجد • حدثنا علي قال نا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني احمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت • حدثنا قتيبة قال نا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل اليمن • حدثنا معلى ابن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة

باب ذات عرق لاهل العراق • حدثني علي بن مسلم قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين

[Margin: اهل لهن ... / وكذاك ... / قال / اهل قرن ... / حتى / فتح هذين المصرين]

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدّ لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحدّ لهم ذات عرق **باب** الصلوة بذى الحليفة ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذى الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك **باب** خروج النبى صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة ● حدثنا ابرهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلى فى مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذى الحليفة ببطن الوادى وبات حتى يصبح **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك ● حدثنا الحميدى قال نا الوليد وبشر بن بكر التنيسى قالا نا الاوزاعى قال نا يحيى قال حدثنى عكرمة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادى العقيق يقول اتانى الليلة آت من ربى فقال صل فى هذا الوادى المبارك وقل عمرة فى حجة ● حدثنا محمد بن ابى بكر قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال نا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه رئى وهو معرس بذى الحليفة ببطن الوادى قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذى ببطن الوادى بينهم وبين الطريق وسط من ذلك **باب** غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب وقال ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرنى عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر ارنى النبى صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبى صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحى فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سرى عنه فقال اين الذى سال عن العمرة فاتى برجل فقال اغسل الطيب الذى بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم **باب** الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر فى المرآة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان باسا قال ابو عبد الله يعنى للذين يرحلون هودجها ● حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابرهيم فقال ما تصنع بقوله ● حدثنى الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت كانى انظر الى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة

زوج

زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت **باب** من اهل ملبدا ● حدثنا اصبغ قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا **باب** الاهلال عند مسجد ذى الحليفة ● حدثنا على بن عبد الله قال نا سفين قال نا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال نا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعنى مسجد ذى الحليفة **باب** ما لا يلبس المحرم من الثياب ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس قال ابو عبد الله يغسل المحرم راسه ولا يترجل ولا يحك جسده ويلقى القمل من راسه وجسده فى الارض **باب** الركوب والارتداف فى الحج ● حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابى عن يونس الايلى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يلبى حتى رمى جمرة العقبة ● **باب** ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عائشة رضى الله عنها الثياب المعصفرة وهى محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلى والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه ● حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال اخبرنى كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شىء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التى تردع على الجلد فاصبح بذى الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذى القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذى الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهى له حلال والطيب والثياب **باب** من بات بذى الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا ابن جريج قال حدثنى ابن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذى الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذى الحليفة فلما ركب راحلته واستوت

مع قراءه السيد الحسيب النسيب العلامة السيد مظفر الملة والدين اسعد الله اعلى الله تعالى شانه فى الدارين ولا حرمنا من دعواته الى ... واجزت له ان يروى عنى هذا الكتاب الشريف وسائر ما يجوز لى روايته كتبه احقر العباد ... بن محمد الحلحى تاب الله عليه

به أهل حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح
باب رفع الصوت بالاهلال حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية
عن عائشة قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معوية عن الاعمش وقال شعبة انا سليمن قال سمعت خيثمة عن ابي عطية
قال سمعت عائشة باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت
به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان
يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس ه
باب من اهل حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني صالح
ابن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة ه
باب الاهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة وقال ابو معمر نا عبد الوارث قال
نا ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت
به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى
الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل
حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع قال نا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن
ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرم
ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب التلبية اذا انحدر في الوادي
حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال
انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كأني انظر اليه اذ انحدر
في الوادي يلبي باب كيف تهل الحائض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا واهللنا
الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ه
باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى
الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال نا
عبد الصمد قال نا سليم بن حيان سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى
الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي
لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل
به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت وهو
بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امرأة من قومي فمشطتني بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام قال الله
واتموا الحج والعمرة لله وان نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي
باب قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله يسئلونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة
وقال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمن ان يحرم من خراسان او كرمان
حدثنا محمد بن بشار قال نا ابو بكر الحنفي قال نا افلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي
الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف
قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه
الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم و
رجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال
وما شأنك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انما انت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت
قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج

باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا فاني انظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغ وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة

باب التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى

حدثنا عثمن قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدى ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عايشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عايشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها ●

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر ● حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمن وعليا وعثمن ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بحجة وعمرة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله ● حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامرني بالحل ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر ● حدثنا آدم قال نا شعبة قال انا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس فامرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لي اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم قال للرؤيا التي رأيت ● حدثنا ابو نعيم قال نا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله

انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدى لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمن وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه ● حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن فقال رجل برأيه ما شاء

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام

وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري ● حدثنا ابو معشر البراء قال نا عثمن بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدى فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدى كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه واباحه للناس غير اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله في كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة ● حدثني يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية قال انا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا او ليلا ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من اين يدخل مكة ● حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من اين يخرج من مكة ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى ⁕ حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها ⁕ حدثنا محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى مكة ⁕ حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل من كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل من كدا وكانت اقربهما الى منزله ⁕ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدا وكان اقربهما الى منزله ⁕ حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كدا وكان عروة يدخل منهما واكثر ما يدخل من كدا اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كداء وكدى موضعان

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود الى قوله انك انت التواب الرحيم ⁕ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه ⁕ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم ⁕ حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض ⁕ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا ⁕ حدثنا بيان بن عمرو قال نا يزيد قال نا جرير بن حازم قال نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها ⁕

باب فضل الحرم

وقوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ⁕ حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمها الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة

لقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم البادي الطاري معكوفا محبوسا ⁕ حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله عز وجل ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الاية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

⁕ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ⁕ حدثنا الحميدي قال نا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى ابن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه

باب قول الله تعالى واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون

باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد

ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ⁕ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ⁕ حدثنا يحيى بن بكير قال نا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان
وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه
فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه ● حدثنا احمد بن حفص قال نا ابي قال نا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج
عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت
وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج قال ابو عبد الله سمع قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم
الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر **باب** كسوة الكعبة ● حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا سفين قال نا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة
ح وحدثنا قبيصة قال نا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال
لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك
لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي بهما **باب** هدم الكعبة قالت عائشة قال النبي صلى الله
عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله
ابن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج
يقلعها حجرا حجرا ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ه
باب ما ذكر في الحجر الاسود ● حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا
اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك **باب** اغلاق البيت ويصلي
في اي نواحي البيت شاء ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فاغلقوا عليهم
الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم بين العمودين اليمانيين **باب** الصلوة في الكعبة ● حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله
قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل
الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاث اذرع فيصلي
يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي
في اي نواحي البيت شاء **باب** من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل ه
حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس
فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا **باب** من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب نا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل
في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما
بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه **باب** كيف كان بدء الرمل ● حدثنا
سليمن بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ● قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم **باب** استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلثا
حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع ه
باب الرمل في الحج والعمرة ● حدثنا محمد قال نا سريج بن النعمن عن فليح عن نافع عن ابن عمر
قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة تابعه الليث حدثني كثير بن
فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن ابي كثير
قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا
تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل
انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان
نتركه ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين
في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين
الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه **باب** استلام الركن بالمحجن ● حدثنا
احمد بن صالح ويحيى بن سليمن قالا نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه
الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه **باب** من لم يستلم الا الركنين اليمانيين
وقال محمد بن بكر انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت
وكان معوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت
مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن ● حدثنا ابو الوليد قال نا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين **باب**
تقبيل الحجر ● حدثنا احمد بن سنان قال نا يزيد بن هرون قال انا ورقاء قال انا زيد بن اسلم عن ابيه
قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك
حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل
ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري وجدت
في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري باب
من اشار الى الركن اذا اتى عليه حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه باب
التكبير عند الركن حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن
عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر
تابعه ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان
يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن
عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدا به الطواف
ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان و
فلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة انس قال نا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم
سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف
بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا
والمروة باب طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي نا ابو عاصم قال ابن جريج قال
اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله
عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن
قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي
نستلم يا ام المومنين قالت انطلقي عنك وابين يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا
دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت اتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف
ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا حدثنا
اسمعيل قال نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو
يقرا والطور وكتاب مسطور باب الكلام في الطواف حدثنا ابرهيم بن موسى قال
نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي

صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء
غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده باب اذا راى سيرا
او شيئا يكره في الطواف قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه باب
لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس قال ابن شهاب
حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يوذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلوة
او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر ٥ ٥
باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل
سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف
فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة قال
نا سفين عن عمرو سالنا ابن عمر ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف
بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله
فقال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف
حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى
بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى
بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة باب من صلى
ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة
عن زينب عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد
الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلوة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت ٥
باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن
دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥
باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس

وطاف عمر بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذى طوى ● حدثنا الحسن بن عمر البصرى قال
نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم
قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التى
تكره فيها الصلوة قاموا يصلون ● حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع
ان عبد الله قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثنى
الحسن بن محمد قال نا عبيدة بن حميد قال حدثنى عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد
الفجر ويصلى ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلى بعد العصر ويخبر ان عائشة رضى
الله عنها حدثته ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يدخلها الا صلاهما **باب** المريض يطوف
راكبا ● حدثنا اسحق الواسطى قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشىء فى يده وكبر ● حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة قالت شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب**
سقاية الحاج ● حدثنا عبد الله بن ابى الاسود قال نا ابو ضمرة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
استاذن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالى منى
من اجل سقايته فاذن له ● حدثنا اسحق قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله
انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقنى فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا
فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعنى عاتقه واشار الى عاتقه
باب ما جاء فى زمزم ● وقال عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهرى قال انس بن مالك
كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفى وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها فى صدرى ثم اطبقه ثم اخذ
بيدى فعرج الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل ● حدثنى
محمد هو ابن سلام قال انا الفزارى عن عاصم عن الشعبى ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير
باب طواف القارن ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من
كان معه هدى فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا
ارسلنى مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

حدثنى يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله
وظهره فى الدار فقال انى لا امن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال
قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بينى وبينه افعل كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم انى قد اوجبت
مع عمرتى حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا ● حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر اراد
الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان
لكم فى رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشهدكم انى قد اوجبت
عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم انى قد اوجبت حجا
مع عمرتى واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شىء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر
حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الطواف على وضوء ● حدثنا احمد بن عيسى قال نا
ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشى انه سال عروة بن الزبير فقال
قد حج النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرتنى عائشة ان اول شىء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شىء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج
عثمن فرايته اول شىء بدا به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابى الزبير
ابن العوام فكان اول شىء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون
ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسئلونه
ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشىء حتى يضعوا اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد
رايت امى وخالتى حين تقدمان لا تبتدئان بشىء اول من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتنى
امى انها اهلت هى واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **باب**
وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال عروة سالت
عائشة رضى الله عنها فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس
ما قلت يا ابن اختى ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت
فى الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التى كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل
يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول
الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة
رضى الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما
ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون

ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله
الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله
انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا
يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام
من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين
حدثنا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف الطواف
الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان
عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف
بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله
فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ۝ حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى
بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله
قال نا عاصم قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من
شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي ۝ حدثنا
سفيان قال نا عمرو قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها

الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة
وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ۝ حدثنا محمد بن المثنى قال
نا عبد الوهاب ۝ وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن
عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم

فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي
فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت
فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان
يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج ۝ حدثنا مؤمل بن هشام قال نا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت
كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه
في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
هل على احدانا بأس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المؤمنين فلما قدمت ام عطية سألنها او قالت سألناها قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابدا الا قالت بابي فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال
لتخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين
ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا ۝

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج من منى

وسئل عطاء عن المجاور
يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك
عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر
لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه يهل حتى تنبعث
به راحلته

باب اين يصلي الظهر يوم التروية

۝ حدثني عبد الله بن محمد قال نا اسحق
الازرق قال نا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء
عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى
الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل
امراؤك ۝ حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش قال نا عبد العزيز لقيت انسا ح وحدثني اسمعيل بن
ابان قال نا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت
اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلي امراؤك فصل ۝

باب الصلوة بمنى

۝ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال اخبرني عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمن صدرا
من خلافته ۝ حدثنا آدم قال نا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين ۝ حدثنا قبيصة بن عقبة

قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من
اربع ركعتان متقبلتان باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال
نا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى
الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه باب التلبية والتكبير
اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال
انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه باب
التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب
عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح
عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد
السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار
بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك
عبد الله قال صدق باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت
اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه باب الجمع بين الصلوتين بعرفة وكان ابن عمر
اذا فاتته الصلوة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج
ابن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد
السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر
في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم ان كنت تريد السنة
وهل تتبعون في ذلك الا سنته باب قصر الخطبة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان
ياتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت او زالت الشمس فصاح
عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الان قال نعم قال انظرني افيض علي ماء فنزل
ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف
فقال ابن عمر صدق باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا
عمرو قال نا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال كنت اطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال
نا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت

اطلبه

باب التعجيل الى الموقف قال ابو عبد الله يزاد في هذا الباب هم هذا الحديث حديث مالك عن ابن شهاب ولكني اريد ان ادخل فيه غير معاد

اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه
ههنا حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون
في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل
الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض
جماعة الناس من عرفات وتفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم
افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات باب السير
اذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة
وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق
فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك
ركوة وركاء مناص ليس حين فرار باب النزول بين عرفة وجمع حدثنا مسدد قال نا حماد
ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم حين افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله الصلوة قال
الصلوة امامك حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب و
العشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضا
ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن
عباس عن اسامة بن زيد انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا
وضوءا خفيفا فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى
المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله
ابن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة باب
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال نا ابرهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى
والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة
فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما باب
الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب
عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا
ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة فقال الصلوة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلوة
فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم يصل بينهما باب

من جمع بينهما ولم يتطوع • حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما • حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال نا يحيى بن سعيد قال نا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب من اذن واقام لكل واحدة منهما • حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر • حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل • حدثنا علي قال نا سفين قال اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله • حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال نا عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن • حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين قال نا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها • حدثنا ابو نعيم قال نا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به

باب متى يصلي الفجر بجمع • حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة

لغير

لغير ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها • حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلوتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلوتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمن فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع • حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي جمرة العقبة والارتداف في السير • حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال انا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة • حدثنا زهير بن حرب قال نا وهب بن جرير قال نا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى الى قوله حاضري المسجد الحرام • حدثني اسحق بن منصور قال انا النضر قال انا شعبة قال نا ابو جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر الى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة • حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلثا

باب من ساق البدن معه • حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج و
أهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهلّ بالعمرة ثم اهلّ بالحج
فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدى ومنهم
من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فانه لا يحل من شيء
حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل
بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن
اول شيء ثم خبّ ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف
فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم
النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حلّ من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أهدى وساق الهدى من الناس وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه
وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب من اشترى الهدى من الطريق ٥ حدثنا ابو النعمن قال نا حماد
عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه أقم فاني لا آمنها ان ستصد عن البيت
قال اذن افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
فانا أشهدكم أني قد اوجبت على نفسي العمرة فأهلّ بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء
اهلّ بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما
طوافا واحدا فلم يحل حتى احل منهما جميعا

باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم
وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن
بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة ٥ حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في
بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره
واحرم بالعمرة ● حدثنا ابو نعيم قال نا افلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى
الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن
حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا أحل حتى أحل من الحج ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن
عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من
المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

باب اشعار البدن و
قال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى واشعره واحرم بالعمرة ● حدثنا عبد الله

ابن مسلمة قال نا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله
عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان
له حلا

باب من قلد القلائد بيده ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفين كتب الى عائشة ان عبد الله
ابن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس
كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي بكر فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى
نحر الهدي

باب تقليد الغنم ● حدثنا ابو نعيم قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما ● حدثنا ابو النعمن قال عبد الرحمن
قال نا الاعمش قال نا ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم
فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا ● حدثنا ابو النعمن قال نا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن
كثير قال انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل قلائد الغنم
للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا ● حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم

باب القلائد من العهن ٥ حدثنا عمرو بن علي قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين
قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي

باب تقليد النعل ● حدثني محمد هو ابن سلام
قال انا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها
يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار انا عثمن بن عمر قال نا علي بن المبارك
عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الجلال للبدن و
كان ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم
ثم يتصدق بها ● حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها ٥

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة
قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له
ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
اذن أصنع كما صنع أشهدكم أني أوجبت عمرة حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد
أشهدكم اني قد جمعت حجا مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حين قدم فطاف بالبيت وبالصفا
والمروة ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة

بطوافه الاول ثم قال هكذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ذبح الرجل البقر
عن نسائه من غير امرهن • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا
نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه
باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن الحارث
قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك **باب** من نحر بيده • حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما و
ضحى بالمدينة بكبشين املحين اقرنين مختصرا **باب** نحر الابل مقيدة • حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ
بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما ٥
حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح
فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن
قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين • حدثنا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ابن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب
عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به
البيداء اهل بعمرة وحجة **باب** لا يعطى الجزار من الهدي شيئا • حدثنا محمد بن كثير قال
انا سفين قال اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه
وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفين وحدثني
عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن
ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها **باب** يتصدق بجلود الهدي • حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن
ابن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه
كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا **باب** يتصدق بجلال البدن
حدثنا ابو نعيم قال نا سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا حدثه
قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم

بجلودها

بجلودها فقسمتها **باب** واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي
للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا الى قوله فهو خير له عند
ربه ما ياكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يوكل من جزاء الصيد والنذر
ويوكل مما سوى ذلك وقال عطاء ياكل ويطعم من المتعة • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال
نا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قال قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا • حدثنا خالد بن مخلد
قال نا سليمن بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال
اتتك بالحديث على وجهه **باب** الذبح قبل الحلق • حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا
هشيم قال انا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق
قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج ٥ حدثنا احمد بن يونس قال انا ابو بكر بن عياش عن عبد
العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال
لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم بن
سليمن الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم
ابن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب
حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال حماد عن قيس بن
سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الاعلى
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال
لا حرج فقال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج ٥ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال
احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق
فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس
حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله **باب** من لبد راسه عند الاحرام وحلق • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر ٥
باب الحلق والتقصير عند الاحلال • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب بن ابي حمزة

نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم
الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين • حدثنا عياش
ابن الوليد قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين • حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء قال نا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة
من اصحابه وقصر بعضهم • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب** تقصير المتمتع
بعد العمرة حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب
عن ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا
ويحلقوا او يقصروا **باب** الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر
النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف
طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق انا عبيد الله نا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت حججنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد
الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر
قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة افاضت صفية يوم النحر **باب**
اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب
قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي
والتقديم والتاخير فقال لا حرج • حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال
حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج **باب**
الفتيا على الدابة عند الجمرة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال
رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج
الفتيا على الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا

يسألونه

يسألونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج • حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد قال نا ابي قال نا ابن جريج قال اخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة
ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل
فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر
نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل
يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج • حدثني اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري **باب**
الخطبة ايام منى • حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا فضيل بن غزوان قال نا عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم
هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال
فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها
مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها
لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو وحدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو
عامر قال نا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في
نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال
اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يزيد بن هرون قال انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام
قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن

الغاز انا نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج
بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا
هذه حجة الوداع باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا
عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه و
سلم ح وحدثني يحيى بن موسى قال نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى
من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة باب رمي الجمار
وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو
نعيم قال نا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت
عليه المسئلة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا باب رمي الجمار من بطن الوادي
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله
من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام
الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد نا سفين قال نا الاعمش بهذا باب
رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة باب من
رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابرهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره و
منى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب يكبر مع كل حصاة
قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال نا الاعمش قال سمعت
الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر
فيها النساء قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود
حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة
باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثني عثمن بن ابي شيبة
قال نا طلحة بن يحيى قال نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه

ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله باب رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال نا اخي عن سليمن عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول
هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب الدعاء عند الجمرتين حدثنا محمد
نا عثمن بن عمر قال انا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي
مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا
يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة
ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي
عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت
سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله
باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين
احل قبل ان يطوف وبسطت يديها باب طواف الوداع حدثنا مسدد قال نا سفين
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف
عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج قال انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن
مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب
ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان
انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حاضت المراة بعد
ما افاضت حدثني عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمن قال نا حماد عن ايوب عن
عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك
وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت
حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم

ينزل بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن • حدثنا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف من
كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا
فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين
بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت
مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى
انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا
منهبطة (من صلى العصر يوم النفر بالابطح) • حدثنا محمد بن المثنى قال نا اسحق بن يوسف قال
نا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه اخبرني بشيء عقلته
عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال
بالابطح افعل كما يفعل امراؤك ٥ حدثنا عبد المتعال بن طالب قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث
ان قتادة حدثه ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر و
العصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به **باب** المحصب
٥ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت انما كان منزلا ينزله
النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه تعني بالابطح ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو
ابن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء وانما هو منزل نزله رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء
التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن
نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان
اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدأ به ثم
يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف
بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينيخ بها ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله
عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن
عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك
في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نزل بذي طوى
اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا
اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب** التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية ٥ حدثنا
عثمن بن الهيثم قال انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ
متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج **باب** الادلاج من المحصب ٥ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال
نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت
ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال
ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر
حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت
يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها
فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس
احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا
الجنة **باب** من اعتمر قبل الحج ٥ حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا ابن جريج ان عكرمة
ابن خالد سال ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد قال سالت ابن عمر مثله
حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة
ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عايشة واذا ناس يصلون في المسجد
صلاة الضحى قال فسالناه عن صلوتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عايشة ام المومنين في الحجرة فقال
عروة يا اماه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو
شاهده وما اعتمر في رجب قط • حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير
قال سالت عايشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب • حدثنا
حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة سالت انسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث

صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة ● حدثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك قال نا همام عن قتادة سالت انسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث
ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته ● حدثنا هدبة قال نا همام و
قال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته ● حدثنا احمد بن عثمن قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل ان يحج مرتين

باب عمرة في رمضان ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها
ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها
وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان في رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها ● حدثني محمد قال نا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم
ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن
الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه و
سلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا وكم سمعته من عمرو ● حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه و
سلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من
معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك
كلها غير انها لم تطف قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر
عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن
جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي ● حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام

قال

قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان
يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل
بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن
الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة
ولا صوم

باب اجر العمرة على قدر النصب ● حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن
عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله
يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ايتينا بمكان
كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك

باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من
طواف الوداع ● حدثنا ابو نعيم قال نا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت
لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكها
قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة
ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه
فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلوة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة

باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج ● حدثنا ابو نعيم قال نا همام قال نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن
امية عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على
النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد
انزل الله عليه الوحي فقال عمر ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قلت
نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن
العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ●
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة

كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفين وابو معوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين
الصفا والمروة باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا ۝ حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه
واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل
الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا الحميدي قال نا سفين عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف في عمرته
ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر
ابن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ۝ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا
بكتاب الله فانه يامر بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله ۝ حدثنا
احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال انا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع
اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة
ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج
باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة
يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة ۝ حدثنا معلى بن اسد
قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه باب القدوم
بالغداة ۝ حدثنا احمد بن الحجاج قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن
الوادي وبات حتى يصبح باب الدخول بالعشي ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان
لا يدخل الا غدوة او عشية باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة ۝ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال
نا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا باب
من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة ۝ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا
رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان
كان دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها ۝ حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال جدرات تابعه الحارث بن عمير باب قول الله واتوا البيوت
من ابوابها ۝ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الآية
فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار
فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا
البيوت من ابوابها باب السفر قطعة من العذاب ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع
احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله باب المسافر اذا جد به السير
ويعجل الى اهله ۝ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت
مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى
كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد
به السير اخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

ابواب المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا
تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه قال ابو عبد الله حصورا
لا ياتي النساء باب اذا احصر المعتمر ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل
بعمرة عام الحديبية ۝ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله و
سالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا
لا يضرك ان لا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة
ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم

وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة
مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا ● حدثنا محمد قال
نا يحيى بن صالح قال نا معوية بن سلام قال نا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد احصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا ●

باب الاحصار في الحج ● حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن
عمر رضي الله عنهما يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله انا معمر
عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه ●

باب النحر قبل الحلق في الحصر ● حدثنا محمود
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك ● حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر
ابن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق
راسه

باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا
يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به
لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان
يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له
والحديبية خارج من الحرم ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما
الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك مجزي عنه
واهدى

باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من
صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلثة ايام ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة ٥

باب

باب قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين ● حدثنا ابو نعيم قال
نا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة رضي الله عنه حدثه قال
وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم
قال فاحلق راسك او احلق قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى اخرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر ٥

باب الاطعام في الفدية نصف صاع ● حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الرحمن
ابن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسالته عن الفدية
فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت
لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع ●

باب النسك شاة
حدثنا اسحق قال انا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان
يدخلوا مكة فانزل الله تعالى الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة
او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام ● وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم راه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله عز وجل فلا رفث ● حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن منصور سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه

باب قول الله ولا فسوق ولا جدال في الحج ● حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه وقول الله سبحانه لا تقتلوا الصيد وانتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون ٥

باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا
وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فاذا كسرت عدل فهو
زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا ● حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله
عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم

الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون قال ابو عبد الله شأوا مرة

باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال ● حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد ● حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن صالح بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ● وحدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة رضي الله عنه ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا

وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل ● حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح ● وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح وحدثني اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور ● وحدثني يحيى بن سليمن قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ● حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا

باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه ● حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي رضي الله عنه انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله

أُذِنَ لرسوله ولم يأذن لكم وانما أُذِنَ لى ساعةً من نهارٍ وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهدُ الغائبَ فقيل لابى شريح ان الحرم لا يُعيذ عاصيًا ولا فارًّا بدمٍ ولا فارًّا بخربةٍ خربة
بليّة **باب** لا يُنفّر صيدُ الحرم حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرّم مكة فلم تحل لاحدٍ قبلى ولا
تحل لاحدٍ بعدى وانما أُحلّت لى ساعةً من نهارٍ لا يُختلى خلاها ولا يُعضد شجرها ولا يُنفّر صيدها ولا
تُلتقط لقطتها الا لمعرّف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر
وعن خالد عن عكرمة قال هل تدرى ما لا يُنفّر صيدها هو ان تُنحّيه من الظل تنزل مكانه **باب**
لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح عن النبى صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دمًا **باب** حدثنا
عثمن بن ابى شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهادٌ ونيةٌ واذا استُنفرتم فانفروا فان هذا
بلد حرّمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرامٌ بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه
لاحدٍ قبلى ولم يحل لى الا ساعةً من نهارٍ فهو حرامٌ بحرمة الله الى يوم القيمة لا يُعضد شوكه ولا يُنفّر
صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرّفها ولا يُختلى خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر **باب** الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم
ويتداوى به ما لم يكن فيه طيب حدثنا على بن عبد الله قال نا سفين قال قال لنا عمرو اول شئ سمعت عطاء
يقول سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول
حدثنى طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال
عن علقمة بن ابى علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة رضى الله عنه قال احتجم النبى صلى الله
عليه وسلم وهو محرم بلحى جمل فى وسط رأسه **باب** تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة
عبد القدوس بن الحجاج قال نا الاوزاعى قال حدثنى عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس رضى الله عنهما
ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **باب** ما يُنهى من الطيب للمحرم والمحرمة
وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبًا بورسٍ او زعفرانٍ حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا الليث قال نا
نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب
فى الاحرام فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان
يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئًا مسّه زعفران
ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابرهيم بن عقبة
وجويرية وابن اسحق فى النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا
تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابى سليم حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال وقصت برجلٍ محرمٍ ناقته فقتلته فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه

ولفنوه

باب الاغتسال للمحرم وقال
ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم يرَ ابن عمر وعائشة بالحك بأسًا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا
بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فارسلنى عبد الله بن
عباس الى ابى ايوب الانصارى فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوبٍ فسلمت عليه فقال من هذا
فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلنى اليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغسل رأسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لى رأسه ثم قال لانسان يصب عليه
اصبب فصب على رأسه ثم حرّك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل
باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرنى عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارًا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا احمد بن
يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضى الله عنه سُئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبًا
مسّه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين **باب** لبس السلاح للمحرم
وقال عكرمة اذا خشى العدوّ لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه فى الفدية حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء رضى الله عنه اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة فابى
اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحًا الا فى القراب **باب**
دخول الحرم ومكة بغير احرامٍ ودخل ابن عمر وانما امر النبى صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج
والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم وقّت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آتٍ عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون
ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه
جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** اذا احرم جاهلًا
وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلًا او ناسيًا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد قال نا
همام قال نا عطاء قال نا صفوان بن يعلى عن ابيه رضى الله عنه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم
فاتاه رجل عليه جبة فيه اثر صفرة او نحوه وكان عمر يقول لى تحب اذا نزل عليه الوحى ان تراه فنزل عليه
ثم سُرّى عنه فقال اصنع فى عمرتك ما تصنع فى حجك وعض رجل يد رجلٍ يعنى فانتزع ثنيته فابطله النبى
صلى الله عليه وسلم **باب** المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبى صلى الله عليه وسلم

ان يودّى عنه بقية الحج ● حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبى صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع
عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبى صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى
ثوبين او ثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبى ● حدثنا سليمن بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبى صلى الله
عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبى صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه فى ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا ●
باب سنة المحرم اذا مات ● حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا كان مع النبى صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو
محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا
تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة ●
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ان
امراة من جهينة جاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان امى نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج
عنها قال حجى عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء باب
الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة ● حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن
ابن عباس عن الفضل بن عباس رضى الله عنهم ان امراة قالت ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد
العزيز بن ابى سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام
حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده فى الحج ادركت ابى شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوى
على الراحلة فهل يقضى عنه ان احج عنه قال نعم باب حج المراة عن الرجل ● حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال كان الفضل
رديف النبى صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبى صلى
الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابى شيخا كبيرا لا يثبت
على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك فى حجة الوداع باب حج الصبيان ● حدثنا ابو النعمن
قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابى يزيد قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول بعثنى او قدمنى
النبى صلى الله عليه وسلم فى الثقل من جمع بليل ● حدثنا اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخى ابن شهاب
عن عمه قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال اقبلت
وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لى ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلى بمنى حتى سرت بين يدى
بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يونس عن ابن شهاب بمنى فى حجة الوداع ● حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف

عن السائب بن يزيد قال حج بى مع النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين ● حدثنا عمرو بن زرارة
قال اخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد
وكان قد حج به فى ثقل النبى صلى الله عليه وسلم باب حج النساء ● وقال لى احمد بن محمد
حدثنا ابرهيم عن ابيه عن جده اذن عمر رضى الله عنه لازواج النبى صلى الله عليه وسلم فى اخر حجة حجها
فبعث معهن عثمن بن عفان وعبد الرحمن ● حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا حبيب بن ابى عمرة
قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله الا نغزو
او نجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن ابى معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا
مع ذى محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله انى اريد ان اخرج فى جيش كذا
وكذا وامراتى تريد الحج فقال اخرج معها ● حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال نا حبيب المعلم
عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية
ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعنى زوجها حج على احدهما والاخر يسقى ارضا لنا قال فان عمرة فى رمضان
تقضى حجة او حجة معى ● رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال
عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم ● حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثنتى
عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبى صلى الله عليه
وسلم فاعجبننى وانقننى ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين
الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا
تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدى والمسجد الاقصى باب من
نذر المشى الى الكعبة ● حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزارى عن حميد الطويل قال حدثنى ثابت عن
انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان
يمشى قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغنى وامره ان يركب ● حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى سعيد بن ابى ايوب ان يزيد بن ابى حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه
عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال نذرت اختى ان تمشى الى بيت الله وامرتنى ان استفتى لها النبى صلى الله
عليه وسلم فاستفتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة ●
قال ابو عبد الله وحدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابى الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضائل المدينة باب
حرم المدينة ● حدثنا ابو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس رضى الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من
أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ● حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن
ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأمر ببناء المسجد فقال يا بني النجار
ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا
النخل قبلة المسجد ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي
صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه
حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله
عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا
من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء ● باب فضل المدينة وانها تنفي الناس ● حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ● باب المدينة طابة ● حدثنا خالد بن مخلد قال نا
سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد رضي الله عنه قال أقبلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة ● باب لابتي المدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام
باب من رغب عن المدينة ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما
كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان
المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ● حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير رضي الله
عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ● باب الايمان يأرز الى المدينة ● حدثنا ابرهيم بن

المنذر قال نا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية
الى جحرها ● باب اثم من كاد اهل المدينة ● حدثنا حسين بن حريث قال انا الفضل عن جعيد عن
عائشة بنت سعد قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل
المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء ● باب آطام المدينة ● حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال نا ابن شهاب قال اخبرني عروة قال سمعت اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى اني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
تابعه معمر وسليمن بن كثير عن الزهري لا يدخل الدجال المدينة ● باب لا يدخل الدجال
المدينة ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على
كل باب ملكان ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ● حدثنا ابرهيم
ابن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال نا اسحق قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها الا عليه الملائكة صافين
يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق ● حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس
او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال أرأيت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه ● باب
المدينة تنفي الخبث ● حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى
ثلث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ● حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن
ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه
يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة
لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار
خبث الحديد ● حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة

تابعه عثمن بن عمر عن يونس • حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة
حركها من حبها. باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة • حدثنا ابن سلام
قال اخبرني الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا ٥
باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي • حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى
يقول كل امرء مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله • وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل • وهل اردن يوما مياه مجنة ٥ وهل يبدون
لي شامة وطفيل • اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا
الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم
بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض
الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا • حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك
واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت
عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان
وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا
قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان اعرابيا جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات
الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا
فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال
والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق او ادخل الجنة ان صدق • حدثنا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله
لا يصومه الا ان يوافق صومه • حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك
حدثه ان عروة اخبره ان عائشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء
فليصمه ومن شاء افطره باب فضل الصوم • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا
يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها
باب الصوم كفارة • حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا جامع عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال
عمر رضي الله عنه من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة
الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس اسأل عن ذه انما اسأل عن التي تموج
كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم
القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة باب
الريان للصائمين • حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال نا ابو حازم عن سهل رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد
غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد ٥
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر
بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها
قال نعم وارجو ان تكون منهم باب هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن راى كله واسعا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان • حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن
جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان
فتحت ابواب الجنة ٥ وحدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى
التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين • حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث
حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب لهلال رمضان باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا
ونية وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم • حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان ❁ حدثني موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة **باب** من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ❁ **باب** هل يقول اني صائم اذا شتم حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا أجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا أفطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه **باب** الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة ❁ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة بينا انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين ❁ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة ❁ حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين ❁ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل

فقالوا

فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** شهرا عيد لا ينقصان حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت اسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد قال نا معتمر عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب ❁ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الاسود بن قيس قال نا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين **باب** لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين ❁ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم **باب** قول الله أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ما كتب الله لكم ❁ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود **باب** قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال انا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال أسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار ❁ حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ❁ وحدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر ❁ قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا

باب تعجيل السحور أو تأخير السحور • حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر • حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام
قال نا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام النبي صلى
الله عليه وسلم إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية باب بركة
السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق
عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى • حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا
شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تسحروا فإن في السحور بركة باب إذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان أبو
الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس
وحذيفة رضي الله عنهم • حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل
باب الصائم يصبح جنبا • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على
عائشة وأم سلمة ح وحدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما أخبرتاه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث
أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا
أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا
مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو
أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر
بالفطر والأول أسند باب المباشرة للصائم وقالت عائشة يحرم عليه فرجها • حدثنا
سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وقال ابن عباس مآرب حاجة وقال طاوس
غير أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه باب
القبلة للصائم • حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت

حدثنا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت
أم سلمة عن أمها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب
حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر ثوبا
فألقي عليه وهو صائم • ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء
وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم • وقال ابن مسعود إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح دهينا
مترجلا وقال أنس إن لي أبزن أتقحم فيه وأنا صائم وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره وقال ابن
سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به • ولم ير أنس والحسن وإبراهيم
بالكحل للصائم بأسا • حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال نا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالا
قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع
أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله
عنها قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم
دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا وقال عطاء إن
استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس لم يملك • وقال الحسن إن دخل الذباب حلقه فلا شيء عليه • حدثنا عبدان
قال نا يزيد بن زريع قال نا هشام قال نا ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا نسي فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه باب سواك الرطب واليابس
للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد
وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع
ريقه وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء
ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره • حدثنا عبدان
قال نا عبد الله قال نا معمر قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رأيت عثمان رضي الله عنه
توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم
غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم غسل اليسرى ثلاثا ثم قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين
لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ
فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل
وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره إن لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك
فإن ازدرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه باب إذا جامع في رمضان ويذكر

عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه
وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابرهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه
حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال نا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن
محمد بن جعفر ابن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة رضي الله
عنها تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا باب
اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد
اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني
يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين باب اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله
من الكفارة اذا كانوا محاويج حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امراته في
رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج
منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك باب الحجامة والقيء للصائم وقال
لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام قال نا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله
عنه اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة
الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى
ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة
فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا قال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى
قال نا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم حدثنا معلى
ابن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال سمعت ثابتا البناني
يسأل انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة
حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم باب الصوم في السفر والافطار ٥

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال اذا رايتم
الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال يا رسول الله اني اسرد الصوم ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت
فصم وان شئت فافطر باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله و
الكديد ما بين عسفان وقديد باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني يحيى بن حمزة
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهم
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة
الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا آدم قال نا شعبة قال
نا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم
فقال ليس من البر الصوم في السفر باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم
بعضا في الصوم والافطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ٥
باب من افطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك
في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن
شاء افطر باب وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن الى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الاعمش قال نا عمرو
ابن مرة قال نا ابن ابي ليلى قال نا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من
اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا

بالصوم. حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة. **باب** متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس ان
يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان
وقال ابرهيم اذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا
وابن عباس ان يطعم ولم يذكر الله تعالى الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر. حدثنا احمد بن يونس
قال نا زهير قال حدثني يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم
من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه
وسلم. **باب** الحائض تترك الصوم والصلوة وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا
على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة. حدثنا
ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها. **باب** من
مات وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز. حدثنا محمد بن خالد
قال نا محمد بن موسى بن اعين قال نا ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر
حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام
صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر. حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال نا معوية بن عمرو قال نا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم
شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى قال سليمن قال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس
حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن ابي خالد حدثنا الاعمش
عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء بن ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معاوية حدثنا الاعمش عن مسلم عن
سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي
انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم
نذر وقال ابو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها
صوم خمسة عشر يوما. **باب** متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص
الشمس. حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن
عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر
النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم. حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن الشيباني عن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت

الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا
قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح
لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم.
باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره. حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني سليمن
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم
فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر
الصائم واشار باصبعه قبل المشرق. **باب** تعجيل الافطار. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا
الفطر. حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو بكر عن سليمن عن ابن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رأيت
الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم. **باب** اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس.
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت
افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء
قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا. **باب** صوم الصبيان وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه. حدثنا مسدد قال نا
بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة
عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه
بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون
عند الافطار. **باب** الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله ثم اتموا الصيام
الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق. حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك
تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل
قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان
يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقيني. حدثنا عثمن بن ابي شيبة ومحمد هو ابن سلام قالا اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني
لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني قال ابو عبد الله لم يذكر عثمن رحمة لهم. **باب**

التنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا عن الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم
حين ابوا ان ينتهوا • حدثنا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا
من العمل ما تطيقون

باب الوصال الى السحر • حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا
فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت
لي مطعم يطعمني وساق يسقيني

باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا
كان اوفق له • حدثنا محمد بن بشار قال نا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت
اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال ما انا باكل
حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل
قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه و
سلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب صوم شعبان • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام
شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان • حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة ان عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان
يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلوة الى النبي
صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة داوم عليها

باب
ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم
حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم • حدثني عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر
حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا
رايته ولا نائما الا رايته قال سليمن عن حميد انه سال انسا في الصوم • حدثني محمد هو ابن سلام قال
انا ابو خالد الاحمر قال انا حميد قال سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه

من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست
خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رائحة من رائحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم • حدثنا اسحق قال انا هرون
ابن اسمعيل قال انا علي بن المبارك قال نا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال نا عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت
وما صوم داود قال نصف الدهر

باب حق الجسم في الصوم • حدثنا محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم
الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان
لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد
قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله
يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر
ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما
وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام
فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

باب حق
الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عمرو بن علي قال انا ابو عاصم عن ابن جريج
قال سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد
الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وافطر وقم
ونم فان لعينيك عليك حظا وان لنفسك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف
قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين

باب صوم يوم وافطار يوم • حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما
فقال اقرا القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلاث

باب
صوم داود عليه السلم • حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي

وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له
النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود
وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى • حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي قال نا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال حدثني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض
وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت
يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما

باب صيام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ابو التياح قال حدثني ابو
عثمن عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر
قبل ان انام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا خالد هو
ابن الحارث قال نا حميد عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا
سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم
واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة
ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة
انه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال
حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم من آخر الشهر

حدثنا
الصلت بن محمد قال نا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمن قال نا مهدي بن ميمون قال نا غيلان
ابن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ساله او سال رجلا وعمران يسمع فقال
يا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت
فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي
صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان

باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائما يوم الجمعة
فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد
ابن جبير بن شيبة عن محمد بن عباد قال سالت جابرا انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة
قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني ان ينفرد بصومه • حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش
قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة
الا يوما قبله او بعده • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال نا غندر قال نا
شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم

الجمعة

الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال
حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت

باب

هل يخص شيئا من الايام • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قلت
لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته • وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام
الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو
صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه • حدثنا
يحيى بن سليمن قال نا اخبرني ابن وهب او قرئ عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان
الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب
منه والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن
عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب • حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلوة بعد الصبح والعصر

باب الصوم يوم النحر

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر
والنحر والملامسة والمنابذة • حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ قال انا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء
رجل الى ابن عمر فقال له رجل نذر ان يصوم يوما اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر
امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام هذا اليوم • حدثنا حجاج بن منهال قال
نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني لا تسافر
المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد
الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد
الاقصى ومسجدي هذا

باب صيام ايام التشريق

قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام اخبرني ابي كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها • حدثنا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى بن ابي ليلى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص

حفص بن

في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدى ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم
صام ايام منى ● وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب ٥ ٥

باب صيام يوم عاشوراء ● حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام ● وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان
من شاء صام ومن شاء افطر ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في
الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن
شاء تركه ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي
سفين يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر ● حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب قال نا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا
يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ● حدثنا
علي بن عبد الله قال نا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال
كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم ● حدثنا عبيد الله بن
موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى
صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان ● حدثنا المكي بن
ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن
في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء ● ٥ ٥

كتاب صلوة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب فضل من قام رمضان ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة
عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة
في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلوته الرهط

فقال

فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت
معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من
التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان
ح وحدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلوته فاصبح
الناس فتحدثوا فاجتمع فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا
بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد
ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم والامر على ذلك ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن انه سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال
يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب فضل ليلة القدر وقال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة
القدر الى اخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما ادريك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه
حدثني علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا و
احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمن بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم
قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر ● وحدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها
او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف
المسجد وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عن
عبادة ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة ان رسول

صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان ● حدثنا ابرهيم بن
حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمضي من
عشرين ليلة ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر
جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا
لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن اعتكف معي فليلبث في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها
في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت
فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه و
سلم ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء ● حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التمسوا ح وحدثني محمد قال انا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان
ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر
في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس التمسوا في اربع وعشرين ● حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا عبد الواحد قال نا عاصم عن ابي مجلز
وعكرمة قالا قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضين او في
سبع يبقين يعني ليلة القدر ه ط س رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحارث نا حميد قال نا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة **باب**
العمل في العشر الاواخر من رمضان ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

كتاب الاعتكاف

ابواب الاعتكاف بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى اخر الاية ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن
يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر
من رمضان ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه
الله ثم اعتكف ازواجه من بعده ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن

ابرهيم

ابرهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة
التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة
ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت
السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين **باب** الحايض ترجل المعتكف ● حدثنا محمد بن
المثنى قال نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو
مجاور في المسجد فارجله وانا حايض **باب** لا يدخل البيت الا لحاجة ● حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم وعمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد
فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا **باب** غسل المعتكف ● حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض
وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حايض **باب** الاعتكاف ليلا ● حدثنا
مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **باب** اعتكاف
النساء ● حدثنا ابو النعمن قال نا يحيى عن عمرة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عايشة ان
تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه
وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر ترون بهن فترك الاعتكاف
ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال **باب** الاخبية في المسجد ● حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان
يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عايشة وخباء حفصة وخباء زينب
فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف عشرا من شوال **باب** هل يخرج المعتكف
لحوايجه الى باب المسجد ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم
معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني

خشيت

ان يقذف في قلوبكما شيئا باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين
حدثني عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل قال نا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة
القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين
قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها
في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع
فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت الطين في ارنبته وجبهته باب اعتكاف المستحاضة حدثنا
قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم امراة مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة وربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي
باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ح وحدثني عبد الله
بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال
لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري
من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا باب هل يدرا المعتكف عن نفسه
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن علي بن الحسين ان
صفية اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان
صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره
دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفين هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت
لسفين اتته ليلا قال فهل هو الا ليلا باب من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن
بن بشر قال نا سفين عن ابن جريج عن سليمن الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح
قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة
عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه
فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه قال وهاجت السماء فمطرنا فوالذي
بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء
والطين باب الاعتكاف في شوال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد

عن

خرج

رايت — نسيتها — اني

الحسين

ابنها بهم — حسين

فابصره رجلا

سفيان

عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان
فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عايشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه
قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر
انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال باب
من لم ير عليه اذا اعتكف صوما حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة باب اذا نذر في الجاهلية
ان يعتكف ثم اسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في
الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك
باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو بكر عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما
كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة
بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر
من رمضان فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت حفصة عايشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك
زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه
فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عايشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر
اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال باب المعتكف يدخل راسه
البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب البيوع

باب ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
الى اخر السورة وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون
ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا
واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة اعي
حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي

اصل — وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

ويقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء • حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما
قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار
مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد
الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط
وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة • حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد عن انس قال لما قدم
عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا
غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال
نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة • حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو
عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تأثموا فيه فنزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات • حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمن
ابن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا ابو
فروة عن الشعبي قال سمعت النعمن بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله بن محمد قال
نا ابن عيينة قال نا ابو فروة عن الشعبي قال سمعت النعمن بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابي فروة قال سمعت الشعبي قال سمعت النعمن عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان
له اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول
الحمى يوشك ان يواقعه

باب تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا اهون
من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك • حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال انا عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي حسين قال نا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته
ابنة ابي اهاب التميمي • حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت

كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما
كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي
كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل •
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل
فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ
قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتنزه من الشبهات • حدثنا قبيصة
قال نا سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون
صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات • حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا أيقطع الصلوة
قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت
الصوت • حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال نا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله ام لا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه

باب قول الله تعالى واذا رأوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها • حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما
نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

باب من لم يبال من حيث كسب المال • حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه أمن الحلال ام من الحرام

باب التجارة في البر وغيره وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان
القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى
يؤدوه الى الله • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في
الصرف فسألت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب قال
نا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت
البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

نسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نساء فلا يصلح

باب الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثني محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر أخفي هذا علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة

باب التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجميع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا

باب قول الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وقوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله عز وجل • حدثني محمد قال نا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

باب قوله انفقوا من طيبات ما كسبتم • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا • حدثني يحيى بن جعفر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف اجره

باب من احب البسط في الرزق • حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال نا حسان قال نا يونس قال محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه ۵

باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة • حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد • حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا اسباط ابو اليسع البصري قال نا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة

ولقد

ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه • حدثني محمد قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة • حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده • حدثنا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال نا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي كان لا يأكل الا من عمل يده • حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه • حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم احبله خير له من ان يسأل الناس قال ابو نعيم نا محمد بن ثواب وثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه الحديث

باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف • حدثنا علي بن عياش قال نا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى

باب من انظر موسرا • حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا عنه قال ابو عبد الله وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر

باب من انظر معسرا • حدثنا هشام بن عمار قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق

وقيل لابرهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من الحرام

باب اكل الربوا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى قوله هم فيها خالدون

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رايته في النهر آكل الربوا

باب موكل الربوا لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا الى ما كسبت وهم لا يظلمون

قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا حجاما فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربوا وموكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة

ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال اخبرنا العوام عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن ابن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي

حدثنا اسحق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال ابو عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر القين والحداد

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ذكر الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ

باب ذكر النساج

حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليه

حدثنا خلاد

ابن يحيي قال نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيا تقعد عليه فان لى غلاما نجارا قال ان شيت قال فعملت
له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر الذى صنع فصاحت النخلة التى كان يخطب
عندها حتى كادت تنشق فنزل النبى صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تين انين الصبى الذى
يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر **باب** شراء الامام الحوايج بنفسه وقال
ابن عمر اشترى النبى صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابى بكر جاء
مشرك بغنم فاشترى النبى صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى قال نا
ابو معاوية قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودى طعاما بنسية ورهنه درعه **باب** شراء الدواب والحمير واذا اشترى دابة او جملا
وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعنى جملا
صعبا حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة فابطا بى جملى واعيا فاتى على النبى صلى الله عليه وسلم فقال جابر
فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا على جملى واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته
اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لى اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن
قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه منى باوقية ثم قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلى وقدمت بالغداة فجينا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان
قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لى اوقية فوزن
لى بلال فارجح لى فى الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادعوا لى جابرا قلت الان يرد على الجمل ولم يكن شى
ابغض الى منه قال خذ جملك ولك ثمنه **باب** الاسواق التى كانت فى الجاهلية فتبايع بها
الناس فى الاسلام حدثنا على بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا فى الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح فى مواسم
الحج قرا ابن عباس كذا **باب** شراء الابل الهيم او الاجرب الهايم المخالف للقصد فى كل شى حدثنا
على بن عبد الله قال نا سفين قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر
فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها فقال من شيخ كذا
وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكى باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما
ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفين عمرا
باب بيع السلاح فى الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه فى الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابى محمد مولى ابى قتادة عن ابى قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعنى الدرع فبعت الدرع فابتعت به مخرفا فى بنى سلمة فانه لاول مال تاثلته فى الاسلام
باب فى العطار وبيع المسك حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا ابو بردة
ابن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابى موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس
الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد
ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة **باب** ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع
من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد قال نا خالد هو ابن عبد الله قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم واعطى الذى حجمه ولو كان حراما لم يعطه **باب**
التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه قال ارسل النبى صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال انى لم ارسل
بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعنى تبيعها حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة ام المومنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت فى وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ما ذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله
الملايكة **باب** صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الوارث عن
ابى التياح عن انس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى النجار ثامنونى بحايطكم وفيه خرب ونخل
باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة قال انا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت
نافعا عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار فى بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع
خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر قال نا همام عن
قتادة عن ابى الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبى صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا وزاد احمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابى التياح فقال كنت مع ابى الخليل لما
حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث **باب** اذا لم يوقت الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمن
قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما
لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار **باب** البيعان بالخيار ما
لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبى وطاوس وعطاء وابن ابى مليكة حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان
ابن هلال قال نا شعبة قال قتادة اخبرنى عن صالح ابى الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن
حزام عن النبى صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما

وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ●
باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع ● حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا
وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد
منهما البيع فقد وجب البيع ● باب اذا كان البايع بالخيار هل يجوز البيع ● حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار ●
حدثني اسحق قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا همام قال نا ابو التياح
انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم ● باب
اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البايع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال
طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي ● حدثنا سفين قال نا
عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم
امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال
هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المؤمنين
عثمن بن عفان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان
يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني
قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلث ليال وساقني الى المدينة بثلث ليال ● باب
ما يكره من الخداع في البيع ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ●
باب ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق
فيه تجارة فقال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق ● وقال عمر الهاني الصفق
بالاسواق ● حدثني محمد بن الصباح قال نا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم
قال حدثتني عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ● حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن

ابي

فقد وجب البيع م — لنا — رسول الله — امد فيقام — فقال

ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلوته في سوقه
وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا ينهزه
الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع له بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه
الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في الصلوة ما كانت الصلوة
تحبسه ● حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ● حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير عن حميد عن انس قال
دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي
هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع
فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى
عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه قال سفين قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر
بركعة ● حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال نا ابن عمر انهم كانوا
يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث
اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال ونا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه
حتى يستوفيه ● باب كراهية السخب في السوق ● حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال
عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي صلى الله عليه
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي
سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام قال ابو عبد الله غلف كل شيء في
غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا قاله ابو عبد الله ● باب
الكيل على البايع والمعطي وقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم او وزنوا
لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ● حدثنا
عبدان قال انا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت
النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال

تسموا — تكتنوا — امد ويبعث بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا — امد لقولهم

لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي
ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى
اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له
باب ما يستحب من الكيل حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام
ابن معديكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة
كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم
في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة
حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون
الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ
قال ابو عبد الله مرجون مؤخرون حدثني ابو الوليد قال نا شعبة قال انا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه ● حدثنا علي قال نا سفين قال كان
عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من كان عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا
من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن
الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا
الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء باب
بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا
يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض
قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله ● حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه باب من راى اذا اشترى طعاما
جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم باب
اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة
حيا مجموعا فهو من المبتاع ● حدثنا فروة بن ابي المغراء قال انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله

عنها

قال كيلوا طعامكم يبارك لكم باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه

قال ابو عبد الله مرجون موخرون

حدثنا علي بن عبد الله قال

يتبايعون

عنها قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن
له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة
واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي
ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على
سوم اخيه حتى ياذن له او يترك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في انائها باب
بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله
قال انا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه باب
النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي
صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش باب بيع الغرر وحبل
الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي
في بطنها باب بيع الملامسة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ● حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن
الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه ● حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه الى منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ
باب بيع المنابذة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ● حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الملامسة والمنابذة ● وحدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة باب النهي
للبائع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب
اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه

يختبر النظرين ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح
وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار
ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر • حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي يقول
نا ابو عثمن عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان تلقى البيوع • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم
ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر **باب**
ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر • حدثنا محمد بن عمرو قال نا المكي قال نا ابن جريج قال اخبرني زياد ان
ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما
مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر **باب** بيع العبد الزاني
وقال شريح ان شاء رد من الزنا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر • حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة او الرابعة **باب** البيع و
الشراء مع النساء • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء
لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ما بال اناس يشترطون
شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق
واوثق • حدثنا حسان قال نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عائشة رضي الله عنها ساومت
بريرة فخرج الى الصلوة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني **باب** هل يبيع حاضر
لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه
عطاء • حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة
والنصح لكل مسلم • حدثنا الصلت بن محمد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب** من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثني عبد الله

ابن

ابن صباح قال نا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس **باب** لا يبيع
حاضر لباد بالسمسرة وكره ابن سيرين وابرهيم للبايع والمشتري وقال ابرهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي
تعني الشراء • حدثنا المكي قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد • حدثني محمد بن المثنى قال نا معاذ
قال نا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد **باب** النهي عن تلقي الركبان
وان بيعه مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز • حدثنا محمد بن بشار
قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن التلقي وان يبيع حاضر لباد • حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال
سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا • حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع
قال نا التيمي عن ابي عثمن عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن تلقي البيوع • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق **باب** منتهى التلقي
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق وبينه حديث عبيد الله **باب**
اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب
اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء
لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها
على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق
باب بيع التمر بالتمر • حدثنا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر

ربا الا هاء وهاء باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب
بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و
سلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة بيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى
الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها باب بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب ان مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها
في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا
هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل قال
انا اسمعيل بن علية قال نا يحيى بن ابي اسحق قال نا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة و
الفضة بالذهب كيف شئتم باب بيع الفضة بالفضة حدثني عبيد الله بن سعد قال نا عمي
يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد
الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد
ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا
مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا منها غائبا بناجز باب بيع الدينار بالدينار نساء حدثنا علي بن عبد الله قال نا
ضحاك بن مخلد قال نا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى
الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة قال هذا عندنا في الذهب بالورق والحنطة
بالشعير متفاضلا لا باس به يدا بيد ولا خير فيه نسيئة باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب
وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا باب بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة قال
نا عباد بن العوام قال نا يحيى بن ابي اسحق قال نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن

عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة
بالذهب كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا
قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو
صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر
كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين
مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة و
المزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل حدثنا مسدد قال نا ابو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن
عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد
ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها باب
بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن
عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا
بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه و
سلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال قال يحيى بن سعيد قال سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا قال هو سواء قال
سفين مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال سفين
فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل
مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفين
وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا باب تفسير العرايا وقال مالك العرية
هو ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس
العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة
وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد
عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها
بما شاؤا من التمر حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن
زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة
والعرايا نخلات معلومات تاتيها فتشتريها باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث

عن ابي الزناد عن عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد
ابن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جدّ الناس وحضر تقاضيهم
قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة
خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر
من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر قال نا حكام قال نا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن
سهل عن زيد ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع ● حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا حميد
الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها ● **باب**
بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها ● حدثنا علي بن الهيثم قال نا معلى بن منصور الرازي قال نا هشيم قال انا حميد
قال نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو
قيل وما تزهو قال تحمار او تصفار ● **باب** اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة
فهو من البائع ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اذا منع الله
الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو
صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر ● **باب** شراء الطعام
الى اجل ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا
باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل
ورهنه درعه ● **باب** اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه ● حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن
سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا
والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ● **باب** من باع نخلا قد ابرت
او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم انا هشام قال انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له
نافع هؤلاء الثلاث ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع ● **باب** بيع
الزرع بالطعام كيلا ● حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او ان كان زرعا
ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ● **باب** بيع النخل باصله ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر
النخل الا ان يشترط المبتاع ● **باب** بيع المخاضرة ● حدثنا اسحق بن وهب قال نا عمر بن يونس
قال حدثني ابي قال نا اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة ● حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر او تصفر
ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك ● **باب** بيع الجمار واكله ● حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة
باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن
وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب
عن محمد لا باس العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وقال الله تعالى ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس
حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف
درهم ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا
عنه من خراجه ● حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هند
ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله سرا
قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف ● حدثني اسحق قال نا ابن نمير قال نا هشام ح وحدثني
محمد بن سلام قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عائشة تقول ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح
في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف ● **باب** بيع الشريك من شريكه ● حدثنا محمود قال
نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ● **باب** بيع الارض والدور
والعروض مشاعا غير مقسوم ● حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم

فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ● حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد بهذا وقال في كل
ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري
باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي ● حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابو عاصم
قال انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة نفر
يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله
بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب
فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان
قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم
ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر
اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء
فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت
اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته
وابى ذاك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله
اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم
ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

باب الشراء والبيع
مع المشركين واهل الحرب ● حدثنا ابو النعمن قال نا معتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمن عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب
شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه
وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت ايمانهم الى قوله افبنعمة الله يجحدون ● حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب قال نا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية
فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا
ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي
والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم
ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله
قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم
قام اليها فقامت توضا تصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا

فانفاكم

احد فهم فيه سواء ذلك

لمنة

على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت
اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها
الى ابرهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة ● حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص
وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر
الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط ● حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن سعد عن ابيه قال قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب
ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي ● حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ ● حدثنا زهير بن
حرب قال نا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها

باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه
رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال اخبرني
طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر بن الخطاب ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ● حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله
قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح
وما يكره من ذلك ● حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا يزيد بن زريع قال نا عوف عن سعيد بن ابي
الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني رجل انما معيشتي من صنعة
يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل

غلام يقال قيل

لكم

ان عبد الله بن عباس ان

ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان أبيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه
روح **باب** تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم
قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر **باب** اثم من باع حرا حدثني بشر بن مرحوم
قال نا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع أرضيهم
حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة **باب** بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى
ابن عمر راحلة باربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا
من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان
شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس
بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره
انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في
العزل فقال أو انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي
خارجة **باب** بيع المدبر حدثنا ابن نمير قال نا وكيع قال نا اسمعيل عن سلمة بن كهيل
عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة قال نا سفين عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب قال نا يعقوب قال نا ابي
عن صالح قال نا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة
او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت أمة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها
ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر
باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال
ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء
وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
حدثنا عبد الغفار بن داود قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل

زوجها

قال ابو عبد الله عن محمد عن عبدة عن سعيد قال
سمعت النضر بن انس قال كنت عند ابن عباس
بهذا الحديث حديث ابن عباس قال ابو عبد الله
سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد
صح

زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء
حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب **باب**
بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان
الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد قال نا يزيد كتب الي عطاء
سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال قال انا شعبة قال اخبرني
عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا
وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل بن علية قال انا
ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
والناس يسلفون في الثمار العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف
في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد قال انا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم
باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال انا ابن ابي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يسلفون بالثمار السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس يقول وقال
فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة قال نا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن
معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابن ابي المجالد ح وحدثني يحيى قال نا
وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ح وحدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله
ابن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى
فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب

والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك **باب** السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيبانى قال نا محمد بن ابى المجالد قال بعثنى
عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابى اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم يسلفون فى الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام
فى الحنطة والشعير والزيت فى كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا
نسالهم عن ذلك ثم بعثانى الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبى صلى الله عليه و
سلم يسلفون على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا • حدثنا اسحق قال نا
خالد بن عبد الله عن الشيبانى وقال والزيت حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو سمعت ابا البخترى
الطائى قال سالت ابن عباس عن السلم فى النخل فقال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل
منه وحتى يوزن وقال الرجل واى شىء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة
عن عمرو قال ابو البخترى سمعت ابن عباس نهى النبى صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
السلم فى النخل • حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو عن ابى البخترى قال سالت ابن عمر عن السلم
فى النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس عن السلم فى النخل
فقال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه • حدثنى محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن عمرو عن ابى البخترى سالت ابن عمر عن السلم فى النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى
عن الورق بالذهب نساء بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل
او يوكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز **باب** الكفيل فى السلم
حدثنى محمد بن سلام قال نا يعلى قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودى بنسيئة ورهنه درعا له من حديد **باب**
الرهن فى السلم • حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابرهيم الرهن فى السلف فقال حدثنى الاسود عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه و
سلم اشترى من يهودى طعاما الى اجل وارتهن منه درعا من حديد **باب** السلم الى
اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس فى الطعام الموصوف
بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك فى زرع لم يبد صلاحه • حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن
ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون فى الثمار السنتين والثلث فقال اسلفوا فى الثمار فى كيل معلوم الى اجل معلوم وقال
عبد الله بن الوليد حدثنا سفين قال نا ابن ابى نجيح وقال فى كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفين عن سليمن الشيبانى عن محمد بن ابى المجالد قال ارسلنى ابو بردة
وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابى اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب

المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم فى الحنطة
والشعير والزيت الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك
باب السلم الى ان تنتج الناقة • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة
ما فى بطنها

ابواب الشفعة بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة • حدثنا مسدد قال
نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبى صلى الله
عليه وسلم بالشفعة فى كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبى من بيعت
وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له • حدثنا المكى بن ابرهيم قال نا ابن جريج قال اخبرنى ابرهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابى وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى
منكبى اذ جاء ابو رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع منى بيتى فى دارك فقال سعد والله
ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة
قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه **باب**
اى الجوار اقرب • حدثنا حجاج قال نا شعبة ح وحدثنى على بن عبد الله قال نا شبابة قال نا شعبة
قال نا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لى جارين فالى ايهما اهدى
قال الى اقربهما منك بابا

كتاب الاجارة بسم الله الرحمن الرحيم

باب استيجار الرجل الصالح وقال الله
تعالى ان خير من استاجرت القوى الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده • حدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفين عن ابى بردة اخبرنى جدى ابو بردة عن ابيه ابى موسى الاشعرى قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم الخازن الامين الذى يودى ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين • حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثنى حميد بن هلال قال نا ابو بردة عن ابى موسى قال اقبلت الى النبى
صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده **باب** رعى الغنم على قراريط • حدثنا احمد بن محمد المكى قال نا عمرو بن يحيى
عن جده عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت
فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة **باب** استيجار المشركين عند الضرورة او اذا
لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبى صلى الله عليه وسلم يهود خيبر • حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا
هشام عن معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن عائشة واستاجر النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر

كتاب الشفعة

باب فى الاجارة

رجلا من بنى الديل ثم من بنى عبد بن عدى هاديا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف فى آل
العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال
فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل
باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما
على شرطهما الذى اشترطاه اذا جاء الاجل • حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث
باب الاجير فى الغزو • حدثنى يعقوب بن
ابرهيم قال نا اسمعيل بن علية قال نا ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية
قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالى فى نفسى فكان لى اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبى صلى
الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه فى فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال
ابن جريج وحدثنى عبد الله بن ابى مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها
ابو بكر
باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله انى اريد ان انكحك احدى
ابنتى هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه اجرا ومنه فى التعزية اجرك الله
باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز • حدثنى ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لى ابن عباس حدثنى ابى بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله
باب الاجارة الى نصف النهار • حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لى من
غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط
فعملت النصارى ثم قال من يعمل لى من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود و
النصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلى اوتيه من
اشاء
باب الاجارة الى صلوة العصر • حدثنا اسمعيل بن ابى اويس قال حدثنى مالك عن
عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لى الى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلوة العصر
الى

الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال
هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلى اوتيه من اشاء
باب اثم من منع اجر
الاجير • حدثنا يوسف بن محمد قال نا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بى ثم
غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره
باب الاجارة من العصر الى الليل • حدثنى محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا
يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذى شرطت لنا و
ما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر آخرين
بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذى شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر
قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذى جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقى من النهار شئ
يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر
الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور
باب من استاجر اجيرا
فترك الاجير اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل فى مال غيره فاستفضل • حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهرى قال حدثنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من
الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل
منهم اللهم كان لى ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بى فى طلب شئ يوما
فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت
والقدح على يدى انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبى صلى الله
عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لى بنت عم كانت احب الناس الى فاردتها عن نفسها فامتنعت منى حتى المت
بها سنة من السنين فجاءتنى فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلى بينى وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت
عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهى احب الناس
الى وتركت الذهب الذى اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم
استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذى له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه
الاموال فجاءنى بعد حين فقال يا عبد الله اد الى اجرى فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم
والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بى فقلت انى لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه

اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون باب
من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجر الحمال حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال نا ابى قال نا الاعمش
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا
الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه باب اجر السمسرة
ولم ير ابن سيرين وعطاء وابرهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب
فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا وكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك
فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال
نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا
يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب
هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص قال نا ابى قال نا الاعمش عن مسلم عن
مسروق قال نا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله
لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون
لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب
ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم
واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا
يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق
نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا
ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هولاء الرهط
الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا
له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم
فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا
الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له
الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها
رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال
شعبة حدثنا ابو بشر قال سمعت ابا المتوكل بهذا باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم
فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته باب خراج الحجام

حدثنا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم
قال نا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا
اجره باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ادم قال نا شعبة عن
حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين
او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته باب كسب البغي والاماء وكره ابرهيم اجر النائحة
والمغنية وقول الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم وقال مجاهد
فتياتكم اماءكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب عسب الفحل حدثنا
مسدد قال نا عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن عسب الفحل باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله
ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معاوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر
اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت
تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحوالات
باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة
وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث
فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع
احدكم على ملي فليتبع باب اذا احال على ملي فليس له رد ومن اتبع على ملي فليتبع معناه
اذا كان لاحد عليك فاحلته على رجل ملي فضمن ذلك منك فان افلست بعد ذلك فله ان يتبع صاحب الحوالة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع باب اذا احال دين الميت على رجل جاز حدثنا

المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة
اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى
عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال
صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

باب الكفالة

في القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه
مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة
جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا
وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال
فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار
وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار
فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر
واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل
الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك
بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي
جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا

باب

قول الله والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم حدثني الصلت بن محمد قال نا ابو اسامة عن ادريس عن
طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان
المهاجرون لما قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه
للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم
الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
حدثني محمد بن الصباح قال نا اسمعيل بن زكريا قال نا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار
في داري

باب

من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم

عن

عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل
عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم
قال فصلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا
لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب

جوار ابي بكر الصديق في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح
حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي وانا اريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة
فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة
وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي
فيه ويقرا القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
فاعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد
ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما
ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال
ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان

فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض
من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر **باب**
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه
ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **كتاب**

الوكالة بسم الله الرحمن الرحيم باب

في الوكالة وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم
امره بقسمتها حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت **باب**
اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف عن
ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه
في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته
عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار
فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا
خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك
فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد
الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه

باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك **باب** اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت
او شيئا يفسد ذبح ما يخاف الفساد حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر قال انبانا عبيد الله عن
نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا

مونا

موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله
عليه وسلم من يساله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني
انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله **باب** وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب
عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم قال نا سفين
عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه
يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء **باب** الوكالة في قضاء الديون
حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان
لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه فقال اعطوه فان خيركم
احسنكم قضاء **باب** اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد
هوازن حين سالوه المغانم فقال نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما
المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان يكون منكم على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

باب اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا
المكي بن ابرهيم قال نا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل
واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما
هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت
اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان
من اول القوم قال بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد اخذته باربعة دنانير ولك

ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال ابن تزيد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امراة قد جربت خلا منها قال
فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني
زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله **باب**
وكالة المراة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها
قال زوجناكها بما معك من القران **باب** اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو
جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمن بن الهيثم ابو عمرو نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود
قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله
الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم
انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من
اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان
حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من
تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان **باب** اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه
مردود حدثني اسحق قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي
صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره
باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان ياكل ويوكل صديقا له غير متاثل

مالا

مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من اهل مكة كان ينزل عليهم **باب**
الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا
ابن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان
او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن
ضربه فضربناه بالنعال والجريد **باب** الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة
رضي الله عنها انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي
باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثني يحيى
ابن يحيى قال قرات على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مستقبله المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها
واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن
مالك وقال روح عن مالك فال رابح **باب** وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثنا محمد بن
العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد
المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المزارعة

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقول الله تعالى افرايتم ما تحرثون ءانتم
تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة ح وحدثني
عبد الرحمن بن المبارك قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا ابان
قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر من عواقب الاشتغال
بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا عبد الله بن سالم الحمصي قال نا محمد
ابن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل **باب** اقتناء الكلب للحرث حدثنا

معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية
وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث
او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية • حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفين بن ابي زهير رجلا
من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أانت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

• حدثني محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت
به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال له الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها
غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر

• حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل
قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن
نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا
كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض
ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي و
سعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل
علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس
على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما
فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال
ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكون الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى
حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون

وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن
من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة رضي الله عنها
اختارت الارض

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

• حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال نا نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم
يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا
معلوما

باب المزارعة مع اليهود

• حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

• حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن
عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه
فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

• حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلثة نفر يمشون اخذهم المطر فأووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال
احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رجعت عليهم
حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني واني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما
فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون
عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج
الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
منها فابت علي حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله
ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج فرجة ففرج وقال الثالث
اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه
حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقال اني لا استهزئ بك فخذ
فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال اسمعيل وقال ابن عقبة عن
نافع فسعيت

باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به • حدثنا
صدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا

فتسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من احيا ارضا مواتا ورأى
ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه من احيى ارضا ميتة فهي له ويروى عن
عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن
عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد
فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته **باب** حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه بذي الحليفة
في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ
به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين
الطريق وسط من ذلك ● حدثني اسحق بن ابرهيم ● قال نا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني يحيى
عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **باب** اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك
الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما ● حدثنا احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى
اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ● وقال عبد الرزاق انا ابن جريج قال
حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله
ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم
بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا
فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء **باب** ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي
بعضهم بعضا في الزراعة والثمر ● حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا الاوزاعي عن ابي النجاشي
مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى الاوسق من
التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة ● حدثنا عبيد الله
بن موسى قال نا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع
ابو توبة حدثنا معوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه ● حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عمرو قال ذكرته
لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له

من ان يأخذ شيئا معلوما ● حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري
مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن وصدرا من خلافة امارة معوية ثم حدث
عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه
فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك
كراء الارض **باب** كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون
ان تستأجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة ● حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقلت لرافع بن خديج فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم
قال ابو عبد الله من ههنا قال الليث اراه وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال
والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب** ● حدثنا محمد بن سنان نا ابو عامر قال نا فليح عن هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال
بلى ولكن احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال
فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم
اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء
في الغرس ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه
قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر
لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته
الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة ● حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة
والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما
لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه

الحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومى هذا والله لولا آيتان فى كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم

كتاب الشرب بسم الله الرحمن الرحيم

باب فى الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شىء حى افلا يؤمنون وقوله افرايتم الماء الذى تشربون الى قوله فلولا تشكرون ثجاجا منصبا المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا

باب من راى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمن قال النبى صلى الله عليه وسلم من يشترى بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمن ٥ حدثنا سعيد بن ابى مريم قال نا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلى منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى انس بن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو فى دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التى فى دار انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابى فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابى اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابى الذى عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء

باب من حفر بئرا فى ملكه لم يضمن حدثنا محمود قال انا عبيد الله عن اسرائيل عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفى الركاز الخمس

باب الخصومة فى البئر والقضاء فيها ● حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فى انزلت هذه الاية كانت لى بئر فى ارض ابن عم لى فقال لى شهودك قلت ما لى شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذن يحلف فذكر النبى صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله تعالى ذلك تصديقا له

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضى وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذى لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان

الذين

كتاب المساقاة ٥٧

نبى

فالايمن م

٥ مرط
بحدثكم

ابا صالح سمعت م
رضى وان لم يعطه منها سخط م
اصل
اثنانه

الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **باب** سكر الانهار ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثنى ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبى صلى الله عليه وسلم فى شراج الحرة التى يسقون بها النخل فقال الانصارى سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصارى فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله انى لاحسب هذه الاية نزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عن عروة عن عبد الله الا الليث فقط

باب شرب الاعلى قبل الاسفل ● حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهرى عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصارى انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الاية نزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥

باب شرب الاعلى قبل الاسفل ● حدثنى محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد الحرانى قال انا ابن جريج قال حدثنى ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير فى شراج من الحرة ليسقى بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصارى ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فقال لى ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبى صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وهو الاصل فكان ذلك الى الكعبين

باب فضل سقى الماء ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشى فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذى بلغ بى فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا فى البهائم اجرا قال فى كل كبد رطبة اجر ● حدثنا ابن ابى مريم قال نا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة عن اسماء بنت ابى بكر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقال دنت منى النار حتى قلت اى رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا ● حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة فى هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا انت ارسلتها فاكلت من خشاش الارض ٥

باب من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه ● حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام

قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عن عروة عن عبد الله الا الليث فقط ٥

الماء

السفلى

فقال

اصل
العطش م

اطعمتها ارسلتها فتاكل

وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي
منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل
عن الحوض ◦ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما
على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت
زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم
ولا حق لكم في الماء قالوا نعم ◦ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي
بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي نا سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حمى الا لله ولرسوله ◦ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى
النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة باب شرب الناس والدواب من الانهار ◦ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه
انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ◦ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب بيع الحطب والكلاء ◦ حدثنا معلى بن اسد قال
نا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا
فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها عن وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطي ام منع ◦ حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة

يقول

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا
فيعطيه او يمنعه حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب
عن علي بن حسين عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند
باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به
على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء
فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام
قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه
فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك
قبل تحريم الخمر باب القطائع ◦ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال
سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من
المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة القطائع
وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا
يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب حلب الابل على الماء ◦ حدثني ابرهيم بن
المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من حق الابل ان تحلب على الماء باب الرجل يكون له ممر او
شرب في حائط او في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر
والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية ◦ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر
فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد ◦ حدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي صلى الله عليه
وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا ◦ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع
جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا ◦ حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن داود بن الحصين
عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك ◦ حدثنا زكريا بن يحيى
قال نا ابو اسامة اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن
اسحق حدثني بشير مثله

كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته حدثنا محمد بن سلام بن يوسف قال انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما
قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش
قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد **باب** من اخذ اموال
الناس يريد اداءها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا سليمن بن بلال عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس
يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله **باب** اداء الدين وقول الله
تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن الاعمش عن
زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي
ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون
الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك
وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول
الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت ومن فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد
قال نا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء
الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري **باب** استقراض الابل حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة قال انا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا
له بعيرا فاعطوه اياه فقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء
باب حسن التقاضي حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت ابايع الناس فاتجوز
عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
هل يعطى اكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعطوا

اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء **باب** حسن القضاء حدثنا ابو نعيم قال
نا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن
من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني
اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر
قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه
قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب** اذا قضى دون حقه
او حلله فهو جائز حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه و
سلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم
وبقي لنا من تمرها **باب** اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر او غيره حدثني ابرهيم
ابن المنذر قال نا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك
عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليشفع له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر ائته فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره
بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره
فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب**
من استعاذ من الدين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ
من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف **باب** الصلوة على من ترك
دينا حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثني عبد الله بن محمد قال نا
ابو عامر قال نا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه

باب مطل الغني ظلم • حدثنا مسدد قال نا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا

باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمن من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به • حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره

باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا تمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال ساغدوا عليكم فغدا علينا حين اصبح فدعا في تمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس والمعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه • حدثنا مسدد قال نا يزيد ابن زريع قال نا حسين المعلم قال نا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه ٥

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين • حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي

صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع • حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله ابن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله • حدثني عثمن قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال سمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

في الخصومات ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي • حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرا آية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥ حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس

يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري كان فيمن صعق ام حوسب بصعقة الاولى • حدثنا موسى قال نا همام عن قتادة عن انس ان
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فأخذ
اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض راسه بين حجرين **باب** من رد امر
السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز ومن باع
على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشأنه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه
وسلم ماله • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله • حدثنا
عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي
صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام **باب** كلام الخصوم بعضهم في بعض
حدثنا محمد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث
في والله كان ذلك بين رجل ومني ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب
بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية • حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا عثمن بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي
حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فاومأ
اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال
لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه **باب**
اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت • حدثنا محمد بن
بشار قال نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم

لا يشهدون

لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم **باب** دعوى الوصي للميت • حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم
في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني
وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة **باب** التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن
عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض • حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة **باب**
الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي
فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
بسم الله الرحمن الرحيم • **باب** في الملازمة • حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الله وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الله
ابن كعب عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له
على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب**
التقاضي • حدثنا اسحق قال نا وهب بن جرير قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا
ثم اقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

كتاب في اللقطة

بسم الله الرحمن الرحيم • **باب** اذا اخبر
رب اللقطة بالعلامة دفع اليه • حدثنا آدم قال نا شعبة • وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد
ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها
فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا **باب** ضالة الابل
حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سفين عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث

عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة
ثم احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال
لك او لاخيك او للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر **باب** ضالة الغنم ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن بن
بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق بها صاحبها
وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام
شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها سقاءها
وحذاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها **باب** اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد
سنة فهي لمن وجدها ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك
او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر
حتى يلقاها ربها **باب** اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه ● وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة **باب** اذا وجد تمرة في الطريق ● حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة
في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى حدثنا سفين قال حدثني منصور وقال
زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس ● وحدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي
فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها **باب** كيف تعرف لقطة اهل مكة ● وقال
طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعيد نا روح قال نا زكريا
قال نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال
الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله مكة

قام

قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها
لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا تحل ساقطتها
الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا
نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن
فقال اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
لا تحلب ماشية احد بغير اذنه ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه أيحب احدكم ان تؤتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه
باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها
ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه
ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها **باب** اللقطة ولا يدعها تضيع
حتى لا يأخذها من لا يستحق ● حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة
قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكني ان وجدت
صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها
ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها ● حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن
سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا **باب**
من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان ● حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء
احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال
هي لك او لاخيك او للذئب ● حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا النضر قال انا اسرائيل عن ابي اسحق قال
اخبرني البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش
فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة
من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى

فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى
برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام المقنع والمقمح واحد
اليهم طرفهم وافئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا
الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام وقال مجاهد الآية

باب قصاص المظالم وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين ● حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا معاذ بن
هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فقال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في
الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل
بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال نا ابو المتوكل

باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام قال انا قتادة عن صفوان
ابن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا
لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما ● حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد سمعا انس بن مالك
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما ● حدثنا مسدد قال نا معتمر عن حميد عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما
فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم ● حدثنا سعيد بن الربيع قال
نا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم ● حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

باب الانتصار من الظالم لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله

سميعا

سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا
عفوا

باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان
عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله هل الى مرد
من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيمة ● حدثنا احمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن الماجشون
قال انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم ● حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا زكريا
ابن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته ● حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب
قال نا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح
اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل
ابن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث
وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه
حدثني محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في هذه الآية وان
امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن
لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يده

باب اثم من ظلم شيئا من الارض ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين ● حدثنا ابو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه
كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين ● حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا عبد الله بن المبارك قال
نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به
يوم القيمة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة

باب اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز ● حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة

قال الفربري قال ابو جعفر بن ابي حاتم

في بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه ● حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له
أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم الجوع فدعاهم فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد اتبعنا أتأذن
له فقال نعم ● باب قول الله تعالى وهو ألد الخصام ● حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم ٥

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال
إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها ● باب إذا خاصم فجر
حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربع كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ٥

باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به ● حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم
من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم
لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم
حق الضيف ● باب ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني
ساعدة ● حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه إن الأنصار اجتمعوا
في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة ● باب لا يمنع
جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره
ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم ● باب صب الخمر
في الطريق ● حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى قال نا عفان قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن أنس قال

كنت

كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت
فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله تعالى ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية ● باب أفنية الدور والجلوس فيها
والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه
نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة ● حدثنا معاذ بن فضالة قال
نا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطريق إذا لم يتأذ بها ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي
بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه
العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا قال في كل ذات كبد رطبة أجر ٥

باب إماطة الأذى وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى
عن الطريق صدقة ● باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها ● حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه
وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ● حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله
ابن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله
تعالى لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء
فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله تعالى لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال وا عجبا لك يا ابن عباس عائشة
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي
من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته
من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار
إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني
فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت
على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم

فقلت خابت وخسرت افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم
نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم قلت
ما هو أجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت
حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك
أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر
فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني
قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت
نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على
حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم فتبسم اخرى
فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة
فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
وكان متكئا فقال أوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول
الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان
قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة
رضي الله عنها فبدأ بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت
عائشة فانزلت آية التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري
ابويك قد اعلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله
عظيما قلت افي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت
عائشة حدثنا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت
منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على عائشة رضي الله عنها

من

من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا مسلم قال نا ابو عقيل قال نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل قال الثمن والجمل لك باب الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن
شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى
النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في
الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر
الله له فغفر له باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد
اهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم عن الزبير بن
خريت عن عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق الميتاء
بسبعة اذرع باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا ننتهب حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري
وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر قال
ابو عبد الله قال ابن عباس تفسيره ان ينزع منه نور يريد نور الايمان باب كسر الصليب
وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب هل
تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي
شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على
الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن
ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة
وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة

انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا
في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي
ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قتل دون ماله فهو شهيد

باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم
بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول و
القصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال نا حميد
قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لافتنن جريجا فتعرضت له
فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته و
انزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الشركة

الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون
في النهد بأسا ان يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة وانا فيهم
فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد
وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة
ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم وأملقوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناد في الناس فيأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي
قال نا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا

فنقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة حماد بن
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في
الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد
بالسوية فهم مني وانا منهم

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

حدثنا
محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال انا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس
جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه
فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه

حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا سفيان قال نا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن
الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة
فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

باب تقويم الاشياء بين الشركاء
بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة
العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر
ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا
من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا قال سمعت عامرا يقول
سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا
على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا

وان اخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا **باب** شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا الاويسي
قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا الى ورباع
قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان
يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن و
يبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء
الى وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة رضي الله عنها وقول الله تعالى في الآية الاخرى
وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان
ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن **باب**
الشركة في الارضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه صرف
حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمن بن ابي مسلم قال سالت
ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب
فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان
يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه **باب** مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** قسمة الغنم والعدل فيها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ضح به انت **باب** الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا
فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني
سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له
وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن
عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما
اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل قال ابو عبد الله اذا قال الرجل للرجل اشركني فاذا سكت

فيكون

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

فيكون شريكه بالنصف **باب** الشركة في الرقيق حدثنا مسدد قال نا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان
يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطي شركاءه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو
النعمن قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه **باب**
الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمن قال حدثنا
حماد بن زيد قال نا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان
نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال
جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله
لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد قال لا بل للابد قال وجاء
علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي
باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم حدثني محمد قال انا وكيع عن سفيان عن ابيه
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت
ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
قال قال جدي يا رسول الله انا نرجوا ونخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال
اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر وقول الله تعالى فرهن مقبوضة حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات
باب من رهن درعه حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال تذاكرنا عند
ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم نا الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه **باب** رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف

فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك
ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني
السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه ● باب الرهن مركوب
ومحلوب وقال المغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله ● حدثنا
ابو نعيم قال نا زكرياء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب
بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا ● حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال نا زكرياء عن الشعبي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر
يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ● باب الرهن عند اليهود
وغيرهم ● حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه ● باب اذا اختلف
الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ● حدثنا خلاد بن يحيى قال نا نافع
بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على
المدعى عليه ● حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق
بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد
الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه قلت انه اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ثم اقترا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العتق باب ما جاء في العتق وفضله

وقول الله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ● حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن
محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرءا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار
قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة
الاف درهم او الف دينار فاعتقه ● باب اي الرقاب افضل ● حدثنا عبيد الله بن موسى
عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر

فانها

فانها صدقة تصدق بها على نفسك ● باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف او الايات
حدثنا موسى بن مسعود قال نا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت
ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن
هشام حدثنا محمد بن ابي بكر ● حدثنا عثام قال نا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة ● باب اذا اعتق
عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ● حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق ● حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان
كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق ● حدثنا
مسدد قال نا بشر عن عبيد الله اختصره ح وحدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال
ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله
نافع او شيء في الحديث ● حدثنا احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني
نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد والامة تكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب
عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم
ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق
وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا ٥
باب اذا اعتق نصيبا له في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو
الكتابة ● حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا يحيى بن آدم قال نا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني
النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقيصا من عبد ● وحدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا
في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه
حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة ● باب الخطاء والنسيان
في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية
للناسي والمخطئ ● حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم ٥
حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال
سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه باب اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه
غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة
من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة قال نا
اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا
شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة
ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله باب
ام الولد وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة
انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله
هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس به فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو عبد الله سمى النبي صلى الله عليه وسلم ام ولد زمعة امة ووليدة لم يكن عتيقه هذا
الحديث ولكن من يحتج بعتقها في هذه الاية الا ما ملكت له في ذلك الحجة باب بيع المدبر
حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل
منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول باب
بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور

عن

عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله
عليه وسلم فخيرها من زوجها فقال لا عتقها فان الولاء لمن اعطى فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت
عنده فاختارت نفسها باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال
انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة
التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما باب
عتق المشرك حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام
اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث
بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير باب
من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت
استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله
عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي
صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال انا عبد الله
قال انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم
غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به
عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيمة الا وهي كائنة ● حدثنا زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن
ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
باب فضل من ادب جاريته وعلمها ● حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن
الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن
اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم
فاطعموهم مما تاكلون وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى
واليتامى والمساكين الى قوله مختالا فخورا قال ابو عبد الله ذي القربى القريب والجنب الغريب والجار الجنب
يعني الصاحب في السفر ● حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا واصل الاحدب قال سمعت المعرور
ابن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري عليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت
رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب العبد اذا احسن عبادة ربه
ونصح سيده ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ● حدثنا محمد بن كثير قال انا
سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت
له جارية ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله
اجران ● حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي
نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك ● حدثني اسحق بن نصر
قال نا ابو اسامة عن الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم
يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي
وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال عز وجل من فتياتكم
المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه

كان

كان له اجره مرتين ● حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق و
النصيحة والطاعة اجران ● حدثنا محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ●
حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا
له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه
ما عتق ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس فهو راع عليهم وهو مسئول عنهم والرجل
راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع
على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ● حدثنا مالك بن اسمعيل قال
نا سفين عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها
ولو بضفير باب اذا اتاه خادمه بطعامه ● حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه باب
العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد ● حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول
عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال واحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب
اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ● حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك
ابن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال ابن حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب
وهو ابن سمعان في المكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت
لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء
اتاثره عن احد قال لا ثم اخبرني موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال

فأبى فانطلق إلى عمر فقال ان كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة رضي الله عنها ونفست فيها أرأيت ان عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة رضي الله عنها فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن عمر حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فأبوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فأعينيني فقالت عائشة رضي الله عنها ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فأبوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عائشة رضي الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة رضي الله عنها هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها

ان احب

ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من عبد الله بن ابي عمرو المخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني فأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة رضي الله عنها ما قالت لها فقال اشتريها فأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقيناه

باب القليل من الهبة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فأبصرته فقمت الى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط

والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني ابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها لا شك فيه فقبله واكل منه ثم قال بعد قبله

باب قبول الهدية

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب قبول الهدية

حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا عبدة قال نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثني ابرهيم بن منذر قال نا معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة

ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري احر ام عبد

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها

حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا توذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة رضي الله عنها وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من راى ان الهبة الغايبة جايزة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن
قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فقال الناس طيبنا ذلك

باب المكافاة في الهبة

حدثنا مسدد قال نا عيسى بن
يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم
يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها

باب الهبة للولد واذا اعطى
بعض ولده شيا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه و
سلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا
يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمن بن بشير انهما حدثاه
عن النعمن بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل
ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الاشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر قال نا ابو
عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمن بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت
رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت
ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال
لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامراته والمراة
لزوجها قال ابرهيم جايزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان
يمرض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن
قال لامراته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان
خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء
منه نفسا فكلوه هنيا حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
قالت عايشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس
ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العايد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا
كان لها زوج فهو جايز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول
الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدق ولا توعي فيوعى عليك حدثنا

عبيد

عبيد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة
ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله
اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك
وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقته حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب بمن يبدا بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب
ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك
حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني
تيم بن مرة عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان
وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي
قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه
شيا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده
حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب اذا وهب هبة او وعد
عدة ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته
وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها
الرسول حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه
وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت ● حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال اتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي ● حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة مالا بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة الف فهو لكما ● حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم ● حدثنا ثابت قال نا مسعر عن محارب عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني ● حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال معي منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة ● حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتي

اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده ● حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل جماعة جاز ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح ● حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء ● حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي ● حدثنا سفيان قال نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر فقال عمر اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا ● حدثنا محمد بن جعفر

ابو جعفر قال نا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل
عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا فقال
ما لي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت
بهم حاجة ● حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن
وهب عن علي قال اهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي **باب** قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
هاجر ابرهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب
له ببحرهم ● حدثني عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس قال اهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى
الى النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء
بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو النعمن
قال نا المعتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن
ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة
قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله
ما في الثلثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه
وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير
او كما قال مشعان طويل جدا فوق الطول **باب** الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا
ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الآية ● حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة
تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها
لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ● حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك
باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته ● حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام وشعبة قالا

اصل ترسل به — اصل هاجر — وكساه — اليه — جدا فوق الطول — ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين — فقلت يا رسول الله

نا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد
في قيئه ● وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على
فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه برخص فسالت
عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه **باب** حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن
عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم **باب**
ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم جعلكم عمارا ● حدثنا ابو نعيم قال نا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له ● حدثنا
حفص بن عمر قال نا همام قال نا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من استعار من الناس الفرس والدابة وغيرها ● حدثنا آدم قال نا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي
طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب** الاستعارة
للعروس عند البناء ● حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة
وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في
البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة
الا ارسلت الي تستعيره **باب** فضل المنيحة ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء ● حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل
عن مالك قال نعم الصدقة ● حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال اخبرنا ابن وهب
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس
بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل
عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد
قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف

بن جدعان — صهيبا بيتين وحجرة — بسم الله الرحمن الرحيم — اصل وعليها — اقدم

الى المدينة ردّ المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فردّ النبي صلى الله عليه وسلم
الى امّه عذاقها فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم امّ ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب نا
ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد قال نا عيسى بن يونس قال نا الاوزاعي عن حسان
ابن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون
خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله
بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من ردّ السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى
عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمسة عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي
عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد
ابن يوسف نا الاوزاعي قال نا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد جاء اعرابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال
نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا
ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من
ان يأخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة

حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت
الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر

باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت
على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين
الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا

باب اذا عدّل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا

حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري
قال نا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة

ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدّق بعضا
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي
يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا
اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يعذرنا في رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله
ابن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن
صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة
فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا
محمد فتناهى ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بيّن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت
عند رفاعة فطلقني فأبتّ طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن
العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد

قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصلّ فاخذ الناس
بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة
يقضى بالزيادة حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن
ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد ارضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم
فقالوا ما علمناه ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء

حدثنا الحكم بن نافع قال انا
شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد
انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امنّاه وقربناه وليس الينا من سريرته

بين الله بما يبيّنه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة
باب تعديل كم يجوز • حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
مرّ على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مرّ باخرى فاثنوا عليها شرا
او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم
المؤمنون شهداء الله في الارض • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا داود بن ابي الفرات قال نا عبد الله بن
بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله
عنه فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالث فاثني
شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله
عن الواحد باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه • حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم
عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني
وانا عمك فقلت وكيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا همام قال نا قتادة عن
جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن
ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة فقالت عائشة يا رسول الله
هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة • حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء
عن ابيه عن مسروق ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال
يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
تابعه ابن مهدي عن سفيان باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله
تعالى عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل
ابن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة
وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار و
شريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه
قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد

العبد

العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز
شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان
تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة العبد والمحدود والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف
توبته ونفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون
ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها
فقطعت يدها قالت عائشة رضي الله عنها فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم
يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال سالت امي ابي بعض
الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا
غلام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد
سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله
عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال انا
سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة الزور
لقوله تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه
والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة • حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد
الملك بن ابرهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه
غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة • حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا
بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت • وقال اسمعيل بن ابرهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمن بن يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتي فقالت سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة ● حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ● حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا أذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت ● حدثنا زياد بن يحيى قال نا حاتم بن وردان قال نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء وقول الله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ● حدثنا ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء ● حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد أرضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة ● حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا ● حدثنا ابو الربيع سليمن بن داود وأفهمني بعضه احمد قال نا فليح بن سليمن عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله ابن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الاول في البرية او في التنزه فأقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى أبوي قالت وانا حينئذ أريد ان أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فأما اسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله

فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب

صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئاً يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق
ان رأيت منها أمراً أغمصه عليها قط أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فيأتي الداجن
فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي الا خيراً
وقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه الا خيراً وما كان يدخل على أهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله أنا
والله أعذرك منه ان كان من الأوس ضربنا عنقه وان كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا
فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً وكان احتملته الحمية
فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه
فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم وأصبح عندي
أبواي وقد بكيت ليلتين ويوماً حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي وأنا أبكي
إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل فيّ ما قيل قبلها وقد مكث شهراً لا يوحى إليه في شأني شيء
قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية
حديثة السن لا أقرأ كثيراً من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر
في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر
والله يعلم أني لبريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلاً الا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله عز وجل ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني
وحياً ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي
فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله
فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا
أحمد الا الله عز وجل فأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل
هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح

شيئاً

أبداً بعد ما قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا إلى قوله غفور
رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي
وبصري والله ما علمت عليها الا خيراً قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع حدثنا أبو الربيع
قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وثنا فليح عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله

باب إذا زكى رجل رجلاً كفاه

وقال أبو جميلة وجدت منبوذاً فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤساً كأنه يتهمني قال عريفي
أنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثنا محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد
الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مراراً ثم قال من كان منكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل أحسب
فلاناً والله حسيبه ولا أزكي على الله أحداً أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح قال ثنا إسمعيل بن زكريا قال حدثنا
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يثني على رجل ويطريه في المدح
فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل

وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء
إلى الحيض لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إلى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن بن
صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا أبو
أسامة حدثنا قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة
فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد
بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الأشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل أرض فجحدني فقدمته إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا فقال احلف
قال قلت يا رسول الله إذن يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمناً قليلاً إلى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال

النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه • وقال قتيبة نا سفين عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد
في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى
قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احديهما الاخرى ما كان
يصنع بذكر هذه الاخرى • حدثنا ابو نعيم قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس
الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه • حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق
لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك
او يمينه فقلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا
وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الاية

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة • حدثنا محمد بن بشار
قال نا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك
قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد
في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر • حدثنا علي بن عبد الله قال نا
جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها

باب يحلف المدعى عليه
حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر
فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب وقال النبي صلى الله
عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها
مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب اذا تسارع قوم في اليمين • حدثني اسحق بن نصر
قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله عز وجل ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا • حدثني اسحق قال نا يزيد بن هرون قال انا العوام قال

حدثني

حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله
لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال ابن ابي
اوفى الناجش اكل ربوا خائن • حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن
ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال الرجل
او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله
اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ انزلت

باب كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم جاؤك
يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يحلفون بالله انهم لمنكم يحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان
بالله لشهادتنا احق من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف
بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه
ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان
فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي
غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلح ان صدق • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب من اقام البينة
بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم و
شريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم
الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن
الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له فقال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورأيت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع • حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه يأمر بالصلوة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال قال وهذه صفة نبي • حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد

أخلف حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي
فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا فقال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر
فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمن قال
نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين
قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما
واطيبهما ان رسول الله اذا قال فعل **باب** لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها
وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما انزل حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث
الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب
فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم ولا والله
ما راينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم **باب** القرعة في المشكلات وقوله
عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال
قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين يعني من المسهومين وقال ابو
هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال نا خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم
قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقرعت
الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمن بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي
وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي وامي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمن فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له
الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك
قالت فنمت فاريت لعثمن عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك عمله
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة

زوج

حدثنا فعده — صلى الله عليه وسلم — تعالى — سقط قوله الاية — سقط يحيى محمد ابن عبد الله — انزل — هذا — بما — وغيروا — حدثني — لنا — سلم — كما اخبرني — فرأيت — وحدثني ذلك

زوج النبي صلى الله عليه وسلم يبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمن
ابن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا
سفينة فصار بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به
فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا
على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم

كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في الاصلاح بين الناس
اذا تفاسدوا وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف الى آخر الاية
وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله
عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن
بلال بالصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر
ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول
فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى
الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال
يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل
سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس فقال
ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا معتمر
قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله
عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما
ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم
ابن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله

حدثني — عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم — عز وجل — فصار بعضهم في اسفلها الذي — بيديه — ابواب الصلح — سقط ما جاء — والاصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما — اخبرنا — فخرج بلال سقط — بالتصفيق — وانتحى اليه — وتقدم — انزلت — رسول الله — فقال — منهم — بالحديد — اولت — يحدث — النبي

صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا **باب**
قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح • حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق
ابن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا
بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب**
قول الله عز وجل أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير • حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا
يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت ولا باس اذا تراضيا **باب**
اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود • حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذيب قال نا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بماية من الغنم ووليدة ثم سالت
اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد ماية وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب
الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد
على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها • حدثنا يعقوب قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم
ابن محمد عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد
رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم **باب** كيف
يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه • حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب
محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي رضي الله عنه ما انا بالذي امحاه فمحاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان
السلاح فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه • حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن
البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على
ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
لا نقر بها ولو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان
يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي

فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي
انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وقال لجعفر اشبهت خلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا **باب** الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفين وقال
عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف
واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود • حدثنا سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من
المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا
يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال ابو عبد الله
لم يذكر مومل عن سفين ابا جندل وقال الا بجلب السلاح • حدثنا محمد بن رافع قال نا سريج قال نا فليح بن النعمن
قال نا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج
فخرج • حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله
ابن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح **باب** الصلح في الدية • حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية
فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن مالك
اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري
عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن
ابن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما • حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتايب
امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتايب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله
خير الرجلين اي عمرو ان قتل هولاء هولاء وهولاء هولاء من لي بامور الناس من لي بنسايهم من لي بضيعتهم
فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا
الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا اليه
فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمايها
قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما
شيا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع
الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث **باب** هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسمعيل بن ابي
الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه
في شيء وهو يقول اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب
ابن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك
نصفا **باب** فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحق بن منصور
قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب**
اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي
سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في
صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية **باب** الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في
ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع
على صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه
وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت
احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة
لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما
فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب

عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق
عن وهب عن جابر صلاة الظهر **باب** الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا عثمان قال انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان
كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول
الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران
عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل
ابن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه فكره النبي صلى الله عليه وسلم وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله
عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا
رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن
ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها فمن اقر بهذا
الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده
يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن زياد بن علاقة
قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** اذا باع نخلا قد ابرت
ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع **باب**
الشروط في البيوع حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله
عنها اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها

بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك

عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز ● حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه باوقية قلت لا ثم قال بعنيه باوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال اسحق بن جرير عن مغيرة عن فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم باوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمايتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي باوقية اكثر قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي

باب الشروط في المعاملة ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة ● حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح ● حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسال المراة طلاق اختها لتستكفئ اناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني ماية جلدة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق ● حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عايشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المومنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا ماية شرط

باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه ● حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول ● حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم ملك

باب الشروط في الولاء ● حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق

في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة
الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط
الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا
ابو احمد قال نا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر
عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم
وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه
ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك
اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك
لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو
بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم
عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن
سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب
الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل
لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على
ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى
صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن

لؤي

لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب
واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما
دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد
سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم
من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة
لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى
قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي
ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند
ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن
الاخرى فاني والله لا ارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر
الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده
لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى
عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي
غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة
الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا
يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع
عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان يتنخم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن
فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا

ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن البيت فما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام
رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال
معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال
معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن
فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا
بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب
محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل وعلى انه
لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون
سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينا هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا اول ما اقاضيك
عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك
على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل
قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون
ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فأتيت
ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك انك
تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ
من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله
ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي

من

من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك
قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر
يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه
رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون
من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر
فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى
برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد
رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير
فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى
سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا
لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت قريش الى النبي صلى الله
عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم
انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال
ابو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا انمازوا والحمية حميت انفي حمية ومحمية وحميت المريض حمية و
حميت القوم منعتهم حماية واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت الرجل اذا اغضبته
احماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم
على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي
فتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله
عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت
امرأته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار
اللائي هاجرن وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد
الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق
الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث

الشروط في القرض

لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش

وقال ابن عمر وعطاء اذا احلّه فى القرض جاز وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بنى اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمّى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التى تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله فى المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط • حدثنا على بن عبد الله قال نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت اتتها بريرة تسألها فى كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لى فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبى صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا فى الاقرار والشروط التى يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بينى وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشترى انت اخلفت فقضى عليه • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة

باب الشروط فى الوقف • حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن عبد الله الانصارى قال نا ابن عون قال انبانى نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندى منه فما تامرنى به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متموّل قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا

باب الوصايا وقول النبى صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الى جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شئ يوصى فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابرهيم بن الحارث قال نا يحيى بن ابى بكير قال نا زهير بن معوية الجعفى قال نا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله

عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة • حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مالك هو ابن مغول قال نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابى اوفى هل كان النبى صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله • حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضى الله عنه كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدرى او قالت حجرى فدعا بالطست فلقد انخنث فى حجرى فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس • حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابى وقاص قال جاء النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التى هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصى بمالى كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس فى ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التى ترفعها الى فى امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمى وصية الا الثلث وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله • حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كبير او كثير • حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا زكريا بن عدى قال نا مروان عن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادنى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردنى على عقبى قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا فقلت اريد ان اوصى وانما لى ابنة فقلت اوصى بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

باب قول الموصى لوصيه تعاهد ولدى وما يجوز للوصى من الدعوى • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابى وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابى وقاص ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخى قد كان عهد الى فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخى وابن امة ابى ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخى كان عهد الى فيه فقال عبد بن زمعة اخى وابن وليدة ابى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبى منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقى الله عز وجل

باب اذا اوما المريض براسه اشارة بينة جازت • حدثنا حسان بن ابى عباد قال نا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان افلان حتى سمى اليهودى فاومت براسها فجئ به فلم يزل حتى اعترف فامر النبى صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث • حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابى نجيح عن عطاء عن ابن

عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ
الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب
الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص
تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب
قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة
اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما يصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال
ابرهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الفزارية عما اغلق
عليها بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند موته كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها
ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز
اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد
اخلف باب تاويل قوله تعالى من بعد وصية يوصى بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من
تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن
اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله و
قال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم
سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه فابى ان يعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامام راع ومسؤل
عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤل عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسؤلة عن رعيتها قال وحسبت

والخادم

ان قد قال والرجل راع في مال ابيه والخادم في مال سيده راع ومسؤل عن رعيته باب
اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها
لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت
قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي
من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد
مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهو يجامع حسان ابا طلحة وابيا الى ستة اباء الى
عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك
يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ابائه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في
الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش باب هل يدخل
النساء والولد في الاقارب حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من
الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله
شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب باب هل ينتفع الواقف بوقفه
وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل منها وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا
لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فى
الثالثة او في الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة باب اذا وقف شيئا قبل ان يدفعه الى غيره فهو
جائز لان عمر اوقف فقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه باب اذا قال
داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويعطيها في الاقربين او حيث اراد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجازها النبي
صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح باب اذا قال ارضي او

بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك ● حدثنا محمد بن سلام قال أنا مخلد بن يزيد
قال أنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه
وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عليها قال
نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها **باب** إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو
بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع
من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي
بخيبر **باب** من تصدق إلى وكيله ثم رد وكيله إليه وقال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله
ابن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول تبارك وتعالى في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجو بره وذخره فضعها
أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح قد قبلناه منك و
رددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال وباع
حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم
قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية **باب** قول الله عز وجل
وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ● حدثنا أبو النعمن محمد بن الفضل
قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت
ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث
وذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك **باب** ما يستحب لمن توفي
فجاءة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت ● حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت
تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها **باب** الإشهاد في الوقف والصدقة
حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة
مولى ابن عباس يقول إن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به
عليها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها **باب** قول الله عز وجل

عنها — وأوقف — تعالى — فذلك — وذلك — يتوفى — فجاءة

وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن
يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عائشة رضي الله عنها ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله
عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا
أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها **باب** قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى
إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا
حسيبا كافيا وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته ● حدثني هرون بن الأشعث قال نا
أبو سعيد مولى بني هاشم قال نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي
نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث و
لكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته تلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل
ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به ● حدثنا عبيد بن
إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله
بالمعروف **باب** قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات **باب** يسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم
فإخوانكم إلى الآية لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن أيوب عن نافع
قال ما رد ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه وأولياؤه
فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال
عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته **باب** استخدام
اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم أو زوجها لليتيم ● حدثنا يعقوب بن إبرهيم
ابن كثير قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز عن أنس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس

رضي الله عنها — ويستفتونك — عز وجل الآية — أوليه — والوصي — تلك — يصيب — تعالى — قول الله تعالى ويسألونك — اليد — يخرج اليد — الولي

لخادم فاخذ ابو طلحة بيدى فانطلق بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته فى السفر والحضر ما قال لى لشئ صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشئ لم
اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب** اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز و
كذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن
مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة
المسجد وكان النبى صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالى الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وفى بنى عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف
ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثنى محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة قال انا زكريا بن اسحق قال
حدثنى عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت
اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لى مخرافا فانا اشهدك انى قد تصدقت به عنها **باب**
اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس قال امر
النبى صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله **باب** الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضى الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اصبت
ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرنى به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث فى الفقراء والقربى والرقاب وفى سبيل الله والضيف وابن السبيل
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للغنى
والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبى
صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها فى الفقراء والمساكين وذى القربى و
الضيف **باب** وقف الارض للمسجد حدثنا اسحق قال انا عبد الصمد سمعت ابى حدثنا ابو
التياح قال حدثنى انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بنى
النجار ثامنونى بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** وقف الدواب والكراع
والعروض والصامت وقال الزهرى فيمن جعل الف دينار فى سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها و
جعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها
صدقة للمساكين والاقربين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا عبيد الله
قال حدثنى نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له فى سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان

ان يبتاعها فقال لا تبتاعها ولا ترجعن فى صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتسم ورثتى دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤنة عاملى فهو صدقة حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط فى وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه
غير متمول مالا **باب** اذا وقف ارضا او بئرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف انس دارا
فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان
استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوى الحاجات من ال عبد الله وقال عبدان
اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحق عن ابى عبد الرحمن ان عثمن حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد
الا اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة
فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر فى وقفه
لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب** اذا قال الواقف لا نطلب
ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس قال النبى صلى الله عليه وسلم
يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم الى قوله والله لا
يهدى القوم الفاسقين وقال لى على بن عبد الله نا يحيى بن ادم قال نا ابن ابى زائدة عن محمد بن ابى القاسم
عن ابى عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بنى سهم مع تميم الدارى
وعدى بن بداء فمات السهمى بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدى فقام رجلان من اوليائه
فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت **باب** قضاء الوصى ديون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا
محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال نا شيبان ابو معوية عن فراس قال قال الشعبى حدثنى جابر بن
عبد الله الانصارى ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدى استشهد يوم احد وترك عليه
دينا كثيرا وانى احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه
اغروا بى تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدى وانا والله راض ان يؤدى الله امانة والدى ولا ارجع الى اخواتى
بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى انى انظر الى البيدر الذى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص
تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا بى يعنى هيجوا بى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء ٥ ٥ ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا الى والحافظون لحدود الله وبشر المومنين قال ابن عباس الحدود الطاعة
وحدثني الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن
ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل
افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحق قال
انا عفان قال نا همام قال نا محمد بن جحادة قال اخبرني حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج
المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس
المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب افضل الناس مومن يجاهد بنفسه وماله
في سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول
الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا
ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد
في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه
ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال
والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان
فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت
تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر في زمن معاوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب

درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله غزى واحدها غاز هم
درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح عن هلال بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة
ماية درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله
فاسيلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد
ابن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى قال نا جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن
منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس
احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب قال نا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة او الروحة في سبيل الله خير
مما تطلع عليه الشمس حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها باب الحور العين
وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين انكحناهم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما
فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت الزهري
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولو ان
امراة من اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من
الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين
لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي
بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا فاقتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار قال نا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها
خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان باب
فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج

من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب • حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام
بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس
من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام
الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين
فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا
من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب** من ينكب
في سبيل الله • حدثنا حفص بن عمر قال نا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية
اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله
ورسوله • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب بن سفين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت ٥
وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من يجرح في سبيل الله • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا
يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك
باب قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال • حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال و
دول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة **باب** قول الله عز وجل من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا • حدثنا محمد
ابن سعيد الخزاعي قال نا عبد الاعلى عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن
قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين
الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه
وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني
اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا

وثمانين

وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه
احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش
وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره • حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن اراه عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه **باب** عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا شبابة
ابن سوار الفزاري قال نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا **باب** من اتاه سهم غرب فقتله • حدثنا محمد
ابن عبد الله قال نا حسين بن محمد ابو احمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس بن مالك ان ام الربيع
بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة
وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه
في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى **باب**
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا • حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب**
من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين • حدثنا اسحق قال انا محمد بن المبارك قال نا يحيى بن حمزة
قال حدثني يزيد بن ابي مريم قال اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب** مسح الغبار عن
الراس في السبيل • حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة ان ابن عباس
قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه
فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به
النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد بن سلام قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال هاهنا واومأ الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الى وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ٥

باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة ٥

باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه

بحرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هولاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوة فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي سمعت انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر ٥

باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمن عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد ابن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم الى انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى قوله والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى على قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب

من اختار الغزو على الصوم حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا ثابت البنانى قال سمعت انس بن
مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبى صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبى
صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى **باب** الشهادة سبع سوى القتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم **باب** قول الله عز وجل لا يستوى القاعدون
من المؤمنين غير اولى الضرر الى قوله غفورا رحيما ● حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابى اسحق
سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين
غير اولى الضرر ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد الزهرى قال حدثنى صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدى انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا فى المسجد
فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املى عليه لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها على فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك
وتعالى على رسوله وفخذه على فخذى فثقلت على حتى خفت ان ترض فخذى ثم سرى عنه فانزل
الله عز وجل غير اولى الضرر **باب** الصبر عند القتال ● حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابى النضر ان عبد الله بن ابى اوفى كتب
فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب** التحريض على
القتال وقول الله تعالى حرض المؤمنين على القتال ● حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو
قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا
المهاجرون والانصار يحفرون فى غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم
من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ● فقالوا مجيبين
له نحن الذين بايعوا محمدا ● على الجهاد ما بقينا ابدا **باب** حفر الخندق حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون ● نحن الذين بايعوا محمدا ● على الجهاد
ما بقينا ابدا ● والنبى صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك
فى الانصار والمهاجرة ● حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت البراء كان النبى
صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا ● حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن

ابى اسحق عن البراء قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ● ولا تصدقنا ولا صلينا ● فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ● ان الالى قد بغوا علينا ● اذا ارادوا فتنة ابينا **باب**
من حبسه العذر عن الغزو ● حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا
من غزوة تبوك مع النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن حميد
عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى غزوة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا
ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى نا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه
قال النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندى اصح **باب** فضل الصوم فى
سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرنى يحيى بن سعيد
وسهيل بن ابى صالح انهما سمعا النعمن بن ابى عياش عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول من صام يوما فى سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا **باب**
فضل النفقة فى سبيل الله ● حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة
انه سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين فى سبيل الله دعاه خزنة الجنة
كل خزنة باب اى فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذى لا توى عليه فقال النبى صلى الله عليه
وسلم انى لارجو ان تكون منهم ● حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم
من بعدى ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحديهما وثنى بالاخرى فقام
رجل فقال يا رسول الله او ياتى الخير بالشر فسكت عنه النبى صلى الله عليه وسلم حتى يوحى اليه وسكت
الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا اوخير هو ثلاثا
ان الخير لا ياتى الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه
بحقه فجعله فى سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل الذى
لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة **باب** فضل من جهز غازيا او خلفه بخير
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا الحسين قال حدثنى يحيى قال نا ابو سلمة قال حدثنى
بسر بن سعيد قال حدثنى زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا فى
سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا فى سبيل الله بخير فقد غزا ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
همام عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم
الا على ازواجه فقيل له فقال انى ارحمها قتل اخوها معى **باب** التحنط عند القتال ● حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا ابن عون عن موسى بن انس قال ذكر يوم اليمامة قال

اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجئ قال الان يا ابن اخي
وجعل يتحنط يعنى من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر فى الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى
نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن
ثابت عن انس • باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم من ياتينى بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من ياتينى بخبر القوم
فقال الزبير انا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى حواريا وحوارى الزبير باب هل يبعث
الطليعة وحده • حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال نا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب
النبى صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم
ندب الناس فانتدب الزبير فقال ان لكل نبى حواريا وحوارى الزبير بن العوام باب سفر الاثنين
حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال
انصرفت من عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لى اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما باب
الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيمة • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيمة • حدثنا حفص
بن عمر قال نا شعبة عن حصين وابن ابى السفر عن الشعبى عن عروة بن الجعد عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمن عن شعبة عن عروة بن ابى الجعد وتابعه مسدد
عن هشيم عن حصين عن الشعبى عن عروة بن ابى الجعد • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابى التياح
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة فى نواصى الخيل باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبى صلى الله عليه وسلم الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال نا عروة البارقى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
فى نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا فى سبيل الله لقوله
ومن رباط الخيل • حدثنا على بن حفص قال نا ابن المبارك قال انا طلحة بن ابى سعيد قال سمعت سعيدا
المقبرى يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا فى سبيل الله ايمانا
بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله فى ميزانه يوم القيمة باب اسم الفرس
والحمار • حدثنا محمد بن ابى بكر قال نا فضيل بن سليمن عن ابى حازم عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه انه
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا
حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه
سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شئ قال معنا رجله
فاخذها النبى صلى الله عليه وسلم فاكلها • حدثنا على بن عبد الله بن جعفر قال نا معن بن عيسى قال حدثنى
ابى بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبى صلى الله عليه وسلم فى حائطنا فرس يقال له اللحيف قال

ابو

ابو عبد الله وقال بعضهم الخيف بالخاء • حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن ادم قال نا ابو الاحوص
عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبى صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال
يا معاذ هل تدرى ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله
على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا قلت يا رسول
الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا • حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبى صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال
ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شوم الفرس • حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
انما الشوم فى ثلاثة فى الفرس والمراة والدار • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى حازم بن دينار عن سهل
ابن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان فى شئ ففى المراة والفرس والمسكن باب الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت له اروائها واثارها
له حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهى وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل على فيها
الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب
من ضرب دابة غيره فى الغزو • حدثنا مسلم قال نا ابو عقيل قال نا ابو المتوكل الناجى قال اتيت جابر بن
عبد الله الانصارى فقلت له حدثنى بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه فى بعض
اسفاره قال ابو عقيل لا ادرى غزوة ام عمرة فلما ان اقبلنا قال النبى صلى الله عليه وسلم من احب ان
يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لى ارمك ليس فيه شية والناس خلفى فبينا انا كذلك
اذ قام على فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال
اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد فى طوائف اصحابه فدخلت اليه
وعقلت الجمل فى ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبى صلى
الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك
باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون
الفحولة لانها اجرى واجسر • حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك
قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبى صلى الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة يقال له مندوب فركبه قال ما راينا
من فزع وان وجدناه لبحرا باب سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله
عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ولا يسهم لاكثر من فرس • حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه

سهما باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة قال نا سهل بن يوسف عن شعبة عن
ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته
وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفين اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب باب الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به
ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون قال
نا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف
باب الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان
يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى باب
السبق بين الخيل حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله
عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال
ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله نا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء الى ثنية
خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل باب اضمار الخيل للسبق
حدثنا احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي
لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله
امدا غاية فطال عليهم الامد باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
معاوية قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة
اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت
فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه و
سلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما خلات القصواء حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية قال نا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا
يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس
حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال
حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه باب الغزو على الحمير باب بغلة

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة
وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن
بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحارث اخذ بلجامها والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب باب جهاد النساء حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفين عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال نعم الجهاد الحج جهادكن الحج وقال عبد الله بن
الوليد حدثنا سفين قال نا معاوية بهذا حدثنا قبيصة قال نا سفين عن معاوية بهذا وعن حبيب
ابن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساؤه عن
الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب غزو المراة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا
يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول
الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها
مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين قال قال انس
فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال
قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله
عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل
الحجاب باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال
نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى
الناس في الغزو حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده

يا امير المومنين اعطها ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال
عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا
علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى باب رد النساء الجرحى والقتلى الى المدينة حدثنا
مسدد قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب نزع السهم من البدن
حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر
في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا
اسمعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر قال انا يحيى بن سعيد قال انا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت
رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت
لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف قال نا ابو بكر يعني ابن ابي عياش عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين قال
وزادنا عمرو قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط
تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه
ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان
شفع لم يشفع فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهو
من يطيب باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن يونس بن
عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار
يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك
لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال نا عاصم عن مورق
العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا

فلم

فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا اسحق بن نصر
قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة
كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها
الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن
منير سمع ابا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة قال
نا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ... ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة
نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما
حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان قال
نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال
عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها
الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب من استعان
بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين قال لي قيصر سالتك اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمن بن حرب قال نا
محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين
عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فئام من الناس

فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب
من صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح باب لا يقال فلان شهيد
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله
حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم
شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ اليوم منا احد كما اجزأ فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه فقال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **باب** التحريض
على الرمي وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم
فعليكم بالنبل **باب** اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام
عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زاد علي نا عبد الرزاق
قال انا معمر في المسجد **باب** المجن ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد
قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو
طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى

تشرف

أهل — تعالى — قال — وزاد — بترس

تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير قال نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه
وادمي وجهه وكسرت رباعيته فكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت
الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر
قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في
السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا قبيصة قال نا سفين عن سعد بن ابرهيم قال حدثني
عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا
بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي **باب** الدرق حدثنا اسمعيل قال حدثني
ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما
عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال
تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا
مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل **باب**
الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة
فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي
طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر
باب ما جاء في حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال نا الاوزاعي
قال سمعت سليمن بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد **باب** من علق سيفه
بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان
الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم — عز وجل — وكان يوم عيد — قال ابو عبد الله — ابن ابي سنان — اخبره — اخبراه

يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحا وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرهما ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد

يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى نا الاعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال نا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام قال نا خالد بن الحارث قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن ابن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد قال نا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لهما لحكة كانت بهما

باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال نا يحيى ابن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة ابن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراي فاقتله حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورايي فاقتله

باب قتال الترك حدثنا

ابو النعمان قال نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة ● حدثني سعيد
ابن محمد قال نا يعقوب قال نا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان
المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة **باب** من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا
عمرو بن خالد الحراني قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم
حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما
يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين
ابن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ○ ثم
صف اصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا
عيسى قال نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
في القنوت اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ● حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا
اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال نا جعفر بن عون قال نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة
فارسلوا فجاوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش وابي جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله
قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية ● حدثنا سليمن
ابن حرب قال نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت وعليكم

باب

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب ● حدثنا اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم
قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين باب
الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم
باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى
وقيصر والدعوة قبل القتال ● حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك
يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ● حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا
يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة الاية
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام
وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى
ليدفعه الى قيصر يدعوه الى الاسلام وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء
شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي ههنا
احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفين بن حرب
انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين كفار قريش قال ابو سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا
ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا اقربهم اليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال
قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل
عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفين والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي
عني الكذب لحدثته عنه حين سالني عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه

اهل
اليهودي والنصراني

قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا
فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف
الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل
يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف
ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه
او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى
قال فماذا يامركم به قال يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلوة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك قل له اني سالتك عن
نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول
قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله وسالتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ويكذب على الله وسالتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب
ملك آبائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع
الرسل وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخلط بشاشته القلوب
لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل
تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وينهاكم
عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة
نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي
هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا
نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم
فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن
ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر
حتى ادخل الله قلبي الايمان الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي

حازم

له
والصدق

النبي
لقاه

حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح
على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى لم يكن به شي فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك
رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن
حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان
سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة قال نا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان
اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم — من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك ان عبد الله بن كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها حدثنا احمد بن محمد قال
انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها
حتى غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد
وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقلما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد
قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد الظهر
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه و
سلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا
الخروج اخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة

حدثني

اصله
حدثنا

اصله
وحدثني

امره

لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة
رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالآخر من فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمن
بن يسار عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا
لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت
امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام ما لم يامر بمعصية ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح قال نا اسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به ● حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله
عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر
رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت
نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر ● حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن
حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثني المكي
ابن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما
خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت

له

له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ● حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد
قال سمعت انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة ● حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن
فضيل عن عاصم عن ابي عثمن عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال
مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على الناس فيما
يطيقون ● حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم
رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا
في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا
في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه
واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس ● حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه
عبد الله بن ابي اوفى فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس
ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استيذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع الآية ● حدثنا
اسحق بن ابراهيم قال انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال
قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي
كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت
نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن
لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني
قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا قلت تزوجت ثيبا
فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد ولي اخوات صغار فكرهت
ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
لا نرى به باسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك

قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان
وجدناه لبحرا باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل قال نا حسين بن محمد قال
نا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب الناس يركضون خلفه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم
باب الخروج في الفزع وحده باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو
قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون في
مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله
حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فرايته يباع فسال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن يحيى بن
سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق
على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في
سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير
من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه
مائتين حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفيان قال نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا
فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها و
قال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب استعانة الفرس في الغزو باب
ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث قال اخبرني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن
غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز
الراية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة

وقد

اوتيت مفاتيح

وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب
حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر
والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت
فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن
عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال
نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه و
سلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت
ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما
بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان
الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها
حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا باب
ارداف المراة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا عثمان بن الاسود قال نا ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي
وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة
حتى جاءت حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم باب
الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت
رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة

قال نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس
اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه و
سلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة
من اخذ بالركاب ونحوه حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين
صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة
صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة **باب** كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القران حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو التكبير
عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجاوا الى الحصن فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا
حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور
بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت في التكبير
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم سميع قريب التسبيح اذا هبط
واديا حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار قال
نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا
تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما
اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت

ففتح
وكان
حدثني
وبالضم عند
ينهاكم
تبارك اسمه وتعالى جده

له المريض عبد الله ان شاء الله قال لا يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة حدثنا
مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هرون قال نا العوام قال نا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة و
اصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ٥
باب السير وحده حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثلثا قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد قال نا عاصم بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم قال نا
عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل الى المدينة السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة الحديث ٥
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول و
وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم
عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير
حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله **باب** اذا حمل على فرس فراها تباع ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه
بائعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه الجهاد باذن الابوين حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا حبيب بن ابي
ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ما قيل
في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان
ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال

اخبرنا
رضي الله عنهما
فليعجل
قال
جمع
فقال
فاضاعه

والناس وتسبيهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر
او قلادة الا قطعت من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا
وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك **باب** الجاسوس والتجسس التبحث وقول الله عز وجل
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين اخبرني
حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا و
الزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن
ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم
ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفين واي اسناد هذا ٥
باب الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص
عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي
البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه ٥
باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله بن القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا
كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم **باب** الاسارى في السلاسل حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب
الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب** فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله

قال

قال نا سفين بن عيينة قال نا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها
ثم يعتقها ويتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران و
العبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى
المدينة **باب** اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو
كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب
حدثنا احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى
الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب**
قتل النساء في الحرب ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء والصبيان **باب** لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث
عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان
وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان
تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
باب فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى
يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الآية **باب** هل للاسير ان يقتل او
يخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حرق
المشرك المسلم هل يحرق ٥ حدثنا معلى قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل
ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد
لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا **باب** حدثنا

يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه
ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير قال انا
سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم قال نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني
ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع
ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم
فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا
باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه
فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي
فقال مالك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي
في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي
فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال
فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن ادم
قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا
لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا ابو اسحق الفزاري عن موسى
بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
حين خرج الى الحرورية فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم و
انصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن
ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر

حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى
بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا
ابو بكر بن اصرم قال نا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره
قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب القتل باهل الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين
عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم
قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته وقال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع
النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد فقالت يا صاف
هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب
ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد
قال نا ابو الاحوص قال نا ابو اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو
ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله
عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل
المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابو حازم
قال سالوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بقي من الناس اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه
واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه

باب ما يكره من التنازع

فاحرق — انني — الواعد — لا تتمنوا — عزوجل — حدثني — النبي — حدثني — وجهي

والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني
الحرب ● حدثنا يحيى قال نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ● حدثنا
عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه
على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال
فانا والله رايت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن
جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال
افي القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال
اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي
لك ما يسوؤك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها ولم تسؤني ثم اخذ
يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه فقالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب اذا فزعوا بالليل ● حدثنا
قتيبة قال نا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس
واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلا سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس
لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس ● حدثنا المكي بن
ابرهيم قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا
كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح ان القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا

ابن

ابن الاكوع ● حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم
يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث
اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما
رؤي من الناس يومئذ اشد منه

باب اذا نزل العدو على حكم رجل ● حدثنا سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما
نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء
على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الاسير صبرا وقتل الصبر ● حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستاسر الرجل
ومن صلى ركعتين عند القتل ● حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان
ابن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من
المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما راهم عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد واحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية
اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في
هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة
حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان
خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان
بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة
حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من
قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال

لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي ٥
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ٥ فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين
لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم
وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل
رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا
من لحمه شيا **باب** فكاك الاسير ٭ حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض ٭ حدثنا
احمد بن يونس قال نا زهير قال نا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه
هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله
رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر **باب** فداء المشركين ٭ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال نا اسمعيل
ابن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منه درهما وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه ٭ حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ٥
باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان ٭ حدثنا ابو نعيم قال نا ابو العميس
عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه
باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم **باب** جوائز الوفد **باب** هل يستشفع الى
اهل الذمة ومعاملتهم ٭ حدثنا قبيصة قال نا ابن عيينة عن سليمن الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة

واليمامة

واليمامة واليمن قال يعقوب والعرج اول تهامة **باب** التجمل للوفد ٭ حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه حلة استبرق
تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد
وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث
ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي
بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك **باب** كيف يعرض الاسلام على الصبي ٭ حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره
ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد
حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه
ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
قال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد
ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني
قد خبأت لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه و
ان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل
الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من
ابن صياد شيا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في
الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد
انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة ٥
باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم ٥ حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله
اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب
حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم
قال الزهري والخيف الوادي ٭ حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب

استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلمين فان
دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياى ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيته
يأتنى ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر على من الذهب والورق وايم الله انهم
ليرون انى قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها فى الجاهلية واسلموا عليها فى الاسلام والذى نفسى
بيده لولا المال الذى احمل عليه فى سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا **باب** كتابة الامام
الناس حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابى وائل عن حذيفة قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم اكتبوا لى من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن
الف وخمسمائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلى وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابى حمزة
عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة وقال ابو معوية ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم قال نا سفين
عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابى معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انى كتبت فى غزوة كذا وكذا وامرأتى حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك **باب**
ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى ح وحدثنى محمود
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال شهدنا مع النبى صلى الله
عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا
فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذى قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا
وقد مات فقال النبى صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك
اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبى
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد انى عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى فى الناس
انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **باب** من تأمر
فى الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية عن ايوب عن حميد بن
هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن
غير امرة ففتح الله عليه فما يسرنى او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان **باب**
العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابى عدى وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان
النبى صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم
فامدهم النبى صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو عليهم على رعل وذكوان
وبنى لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا

فقاتلوا | للناس | بالاسلام خيبر | فكاد بعض الناس ان يرتاب | ففتح عليه

ثم رفع بعد ذلك **باب** من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة ذكر لنا انس بن مالك عن ابى طلحة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن
ابى طلحة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** من قسم الغنيمة فى غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد
قال نا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن
الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله
عار مشتق من العير وهو حمار وحش اى هرب حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر انه كان على فرس يوم لقى المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو
فلما هزم العدو رد خالد فرسه **باب** من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف
السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن على قال نا ابو عاصم قال نا حنظلة بن
ابى سفين قال انا سعيد بن مينا قال سمعت عبد الله جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
سورا فحى هلا بكم حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد
بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابى وعلى قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنه سنه وهى بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرنى ابى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة ان الحسن بن على اخذ
تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة
باب الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن ابى حيان قال حدثنى ابو زرعة قال حدثنى ابو هريرة قال قام فينا النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول
فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا
رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثنى
فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك
شيا قد ابلغتك قال ايوب عن ابى حيان فرس له حمحمة **باب** القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله

رضى الله عنه | عشرا | ذهبت فاخذها | وطحنت صاعا من شعير | تعالى | فقال الفين | من الله

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احرق متاعه وهذا اصح • حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن
عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة
فمات فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها
قال ابن سلام كركرة باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم • حدثنا موسى قال نا ابو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور
فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه
فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا
به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب البشارة في الفتوح • حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال حدثني قيس قال
قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال
مسدد بيت في خثعم باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة باب
لا هجرة بعد الفتح • حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا • حدثنا ابرهيم
بن موسى قال انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد
بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه
على الاسلام • حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير
الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة باب اذا اضطر الرجل
الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن • حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي
قال نا هشيم قال انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني
لاعلم ما الذي جرا صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة
خاخ كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او
لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم
يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا

فصدقه

يسير عشرا
يا رسول الله قال
منذ
حدثني

فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه باب استقبال الغزاة • حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال نا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر
اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك • حدثنا مالك بن اسمعيل
قال نا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
الصبيان الى ثنية الوداع باب ما يقول اذا رجع من الغزو • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون
حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده • حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال
يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولون ذلك حتى دخل المدينة • حدثنا علي قال نا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق
عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا
طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك
المراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب الصلاة اذا قدم من سفر
حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس باب الطعام عند
القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه • حدثنا محمد قال انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب
سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا
امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صل ركعتين

بسم الله الرحمن الرحيم

فرض الخمس

قال
حدثنا
فردفها كانوا الناقة المراة
بسم الله الرحمن الرحيم
رضي الله عنه صح
حدثني
بوقيتين
صرار موضع ناحية بالمدينة

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي
فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار
رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك
عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في
شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم
قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا
لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر
الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته
حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها
مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال
لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان
ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم
قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته منه يعروه واعتراني

باب

حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان و
كان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته عن
ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ياتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير

ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا
من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت به
غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال
عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر تيدكم انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال عمر فاني
احدثكم عن هذا الامر ان الله خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل فيها
ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد
جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت
لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان
شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله
هل دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين

● حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك

كنا رمضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعوا اليه من وراءنا قال امركم
بالله باربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام
رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة • حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد
الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني
ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا
تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن

وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم • حدثنا حبان بن
موسى ومحمد قالا انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له • حدثنا ابن ابي مريم قال نا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت
عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت
دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به • حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في
المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا • حدثنا ابرهيم
ابن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر
قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة
ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة ان الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء
بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك به اصحابه وغيرهم بعد وفاته

حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري قال نا ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب
وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الاسدي قال نا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين
لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن بشار
قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت
في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة • حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين
عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال
عاصم رايت القدح وشربت فيه • حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي
ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين
حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رضي الله عنهما لقيه المسور بن
مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ
نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها
ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله ابدا • حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال
لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمن رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمن فقال لي علي
اذهب الى عثمن فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون بها فاتيته بها فقال
اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها • قال الحميدي نا سفين قال حدثني محمد بن سوقة
قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمن فان
فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة
وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله • حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال

اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال انا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أُتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا
ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سألتماه **باب** قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول
قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن
والله يعطي • حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله قال وُلد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال
حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو نا
شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي • حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك
عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم • حدثنا حبان
ابن موسى قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين
على من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون • حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث
أُمرت • حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه
نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيمة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم
الله مغانم كثيرة تاخذونها الآية فهي للعامة حتى يبينه الرسول • حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حصين
عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم
الى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله • حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم قال انا سيار قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة • حدثنا محمد بن العلاء
قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها
ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال
للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول
فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من الذهب
فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا **باب**
الغنيمة لمن شهد الوقعة • حدثنا صدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره • حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن عمرو سمعت ابا وائل قال نا ابو موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عنه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله
عليه وسلم أهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة
ابن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت
هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة **باب**
كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه • حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب** بركة الغازي في ماله حيا وميتا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر • حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل
اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي
من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول
ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله

وزوازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني
بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت
من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة
ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان
يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت
ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي
كم على اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك
ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال و
كان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال
من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال
لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم قال عبد الله
لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي
منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمن والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له
معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير
قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمن قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة
الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله
لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة
ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة
الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عثمن بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب
عثمن عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين فما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه

ان

ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر
آخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من
اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت
ان لا اكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا
فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا
اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني
والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها
عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثنا عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا
بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر
ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح
خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا
علي قال نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان

له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر
وقال مرة فاتيت ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيت الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني
ثم اما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفين
حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني
ابن المنكدر واي داء ادوى من البخل حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا قرة بن خالد قال نا عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل
اعدل قال لقد شقيت ان لم اعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى
من غير ان يخمس

حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له

باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي قرابته دون بعض ما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك
ولم يخص قريبا دون من هو احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكوا اليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من
قومهم وحلفائهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب
وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان
نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام
فيه

حدثنا مسدد قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده بينا
انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما
تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا بن
اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي
سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول
في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما
سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء و
معاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت
حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثانية من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فانه اول مال تأثلته في الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك
شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه
فابى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه
فلم يرزأ حكيم احدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي

حدثنا ابو النعمن قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية
فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال يا عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال
من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال من الخمس قال ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل
يوم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم
وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن
تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتألفهم
لانهم حديث عهد بجاهلية

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك

ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن
ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا و
سيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذووا رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض
قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان
عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير قال نا
مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه
وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه
فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما
كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم
يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه
وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا
فصبر حدثنا محمود بن غيلان قال نا ابو اسامة قال نا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت
انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ
وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير
حدثنا احمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمن قال حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان
عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل
خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء باب

ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
ابن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا
نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال
نا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر
الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا
تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال
آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة باب الجزية والموادعة
مع اهل الذمة والحرب وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون يعني
اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية
من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام
عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين
عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا
كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى
شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
ابن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن
جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمن قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم
الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو
المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان

والراس فان شدخ الراس وان كرذهب الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر
والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال
فندبنا عمر واستعمل علينا النعمن بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين
الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم فقال نحن اناس
من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد
الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه
وامه فامرنا نبينا صلى الله عليه وسلم رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تودوا
الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن
بقي منا ملك رقابكم فقال النعمن ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك
ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار
انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون
ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي
حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم **باب** الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا
ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال
اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم
من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس قال
نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم
بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك
يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
نا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال
لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال احثه فحثوت حثية فقال لي عدها
فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني خمسمائة فاعطاني خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابرهيم
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال

يارسول

وخرج — قال — ولم يخزك — وكساه — الوصايا

يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله
على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثم منها درهم **باب** اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص
قال نا عبد الواحد قال نا الحسن بن عمرو قال نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب
اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم الله به حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى اذا جئنا بيت المدراس فقال اسلموا
تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيا
فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ٥ حدثنا محمد قال انا ابن عيينة عن سليمن بن ابي مسلم
سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا
با عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني
الذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفين هذا من
قول سليمن باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني
سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان
قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سالت عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها
يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا
ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة
سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك
باب دعاء الامام على من نكث عهدا حدثنا ابو النعمن قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم
قال سالت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او

ثم منه — هذا — اخبرنا — ولرسوله — ابن ابي مسلم — تدعوني — فقال — اجيزكم والوجيز — ابن ابي سعيد المقبري — الى — قال — فقال — نا — فقالوا — حدثنا

سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين تعرض لهم هو لاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي
صلى الله عليه وسلم عهد فما رايت وجد على احد ما وجد عليهم ** باب ** امان النساء وجوارهن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي
طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه
قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت
ام هانئ وذلك ضحى ** باب ** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثنا محمد قال
نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله تعالى وما
في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا
او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير
مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك ** باب ** اذا قالوا
صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرا اليك مما صنع
خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس ** باب **
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وان جنحوا للسلم
فاجنح لها الاية حدثنا مسدد قال نا بشر هو ابن المفضل قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن
سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل
ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد
ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من
عنده ** باب ** فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره
ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا سفيان في كفار قريش ** باب ** هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك
فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال نا ابي عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه ** باب **
ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية حدثنا الحميدي

قال

قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال
سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا
بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني
الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا ** باب ** كيف ينبذ الى
اهل العهد وقول الله تعالى سبحانه واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر
بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول
الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه
وسلم مشرك ** باب ** اثم من عاهد ثم غدر وقول الله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل
مرة الاية حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله
عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم حرام ما بين عائر الى كذا فمن
احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال
وقال ابو موسى حدثنا ابو هاشم بن القاسم قال نا اسحق بن سعيد عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا
دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق
المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون
ما في ايديهم ** باب ** حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر
النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن ادم قال نا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه قال نا حبيب
ابن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول
الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام
نعطي الدنية في ديننا ارجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله

ابدا

ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله اوفتح هو قال نعم • حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلثة ايام او وقت معلوم • حدثنا احمد بن عثمن بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو احدا منهم قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فارتحل

باب الموادعة في غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله

باب طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن • حدثنا عبدان بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره والقته ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قد قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير

باب اثم الغادر للبر والفاجر • حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء ينصب بغدرته يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به • حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته • حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر

فانه

فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه الاية وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره • حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه • حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يشتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني • حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله سبحانه الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية السقف المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها اذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحيها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم • حدثنا علي قال نا ابن علية عن علي بن المبارك قال نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عايشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين • حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين • حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان • حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن

توفى نقبل انه خاصمته اروى فى حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها
شيا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم
القيمة من سبع ارضين قال ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لى سعيد بن زيد دخلت على النبى
صلى الله عليه وسلم **باب** فى النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق
هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك
اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام
والانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم فى الارض
مستقر نكدا قليلا **باب** صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره
بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها ان تدرك
القمر لا يستر ضوء احدهما الاخر ولا ينبغى لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما عن
الاخر ونجرى كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقوله
على ارجاء البئر اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع
من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤبة
الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شىء ادخلته فى شىء حدثنا محمد بن يوسف قال
نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى ذر حين
غربت الشمس اتدرى اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
فيؤذن لها فيقال لها ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجرى لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا عبد الله الداناج قال
حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران
يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن
ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت
احد ولا لحيوته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله
لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهى ادنى من القراءة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل فى الركعة
الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال فى كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة حدثنى محمد بن المثنى قال نا

يحيى

يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قيس عن ابى مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا **باب** ما جاء فى
قوله وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته قاصفا تقصف كل شىء لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح
عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا ادم قال نا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكى
ابن ابرهيم قال نا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة فى السماء
اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سرى عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبى صلى
الله عليه وسلم وما ادرى لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية **باب**
ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملائكة
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ح وقال لى خليفة
نا زيد بن صعصعة قال النبى صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين
الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم
ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء
الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجى
جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبى فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجى جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا
مرحبا بك من اخ ونبى فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قال وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجى جاء فاتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبى
فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجى جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبى فاتينا السماء الخامسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجى جاء
فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبى فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال مرحبا به ولنعم المجى جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من اخ ونبى فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذى بعث بعدى يدخل الجنة من امته
افضل مما يدخل من امتى فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه مرحبا به ولنعم المجى جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبى فرفع لى البيت
المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا
اخر ما عليهم ورفعت لى سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول فى اصلها
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففى الجنة واما الظاهر

الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلوة قال انا فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت
علي خمسون صلوة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع
الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا
فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت
سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة
عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ● حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو
الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى
ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ● حدثنا ابن سلام قال انا ابن
جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله
العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض ● حدثنا محمد قال نا ابن ابي مريم قال
انا الليث قال نا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب
فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند انفسهم ● حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة
يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر ● حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت
انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم ● حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك
وحدثنا اسحق قال انا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر
الى الغبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل ● حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال
كل ذاك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل
لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول ● حدثنا ادم قال نا شيبان قال نا يحيى عن ابي سلمة

عن

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل
هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم ● حدثني عبد الله
ابن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى
تريد النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو نعيم قال نا عمر بن ذر ح قال وحدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا
وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
الا تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية ● حدثنا اسمعيل قال
حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف ● حدثنا
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير
من الريح المرسلة وعن عبد الله قال انا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عليها السلام عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القران ● حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر
ابن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات ● حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب
ابن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك
لا يشرك بالله شيا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ● حدثنا
ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو يعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون

باب اذا قال

احدكم امين والملائكة في السماء امين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ● حدثنا محمد
قال نا مخلد قال انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشة قالت
حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم ● حدثنا
ابن مقاتل قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا
احمد قال نا ابن وهب قال انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد
الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا
في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكر • حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدكم في صلاة ما دامت الصلوة
تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث • حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك
الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان
اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به شيا • حدثنا قتيبة قال نا ابو عوانة قال نا الشيباني ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش
عن قول الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل
له ستمائة جناح • حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد
راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء • حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل قال
نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبا نا القاسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه
فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق • حدثني محمد بن يوسف قال
نا ابو اسامة قال نا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فاين
قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتى

هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق • حدثنا موسى قال نا جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا
جبريل وهذا ميكائيل • حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح
تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية عن الاعمش • حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان • حدثنا محمد
ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن
قتادة عن ابي العالية قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة
اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق
الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن
في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول
والبصاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل و
اتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الارائك
السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديد الجرية غول وجع
بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو
شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة
والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعروة عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور
وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء
والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن
ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين
دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري • حدثنا احمد بن يونس قال نا الليث بن سعد
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار • حدثنا
ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال نا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء • حدثنا سعيد بن ابي مريم

نا الحدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله ٥
حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها
للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا
الحميدي قال نا سفين قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر و
اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال انا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب وامشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من
وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ٥
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى
مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون انيتهم
الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك
وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
نا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي
سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ٥
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس قال اهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال نا
ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون
من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة قال نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لشجرة يسير الراكب

في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمن قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة
سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب
حدثنا ابرهيم بن منذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم
كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ
زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة
قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له
مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم
كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين ٥

باب صفة ابواب الجنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة
فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن مطرف قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان
لا يدخله الا الصائمون

باب صفة النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق
الجروح كان الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل
من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما
ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين
للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم
ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا قال مجاهد
يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا
من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس
مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك اي تركتها حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن مهاجر
ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني التلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لي بنفسين نفس في الشتاء ونفس

فى القيظ فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير • حدثنى عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر هو العقدى قال نا همام عن ابى جمرة الضبعى قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتنى الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام • حدثنى عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرنى رافع بن خديج قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء • حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا هشام عن عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء • حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء • حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها • حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان ابن يعلى عن ابيه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك • حدثنا على قال نا سفين قال نا الاعمش عن ابى وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون انى لا اكلمه الا اسمعكم انى اكلمه فى السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان على اميرا انه خير الناس بعد شىء سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى فى النار فتندلق اقتابه فى النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان • حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبى صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب الى هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سحر النبى صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشىء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتانى فيما فيه شفائى اتانى رجلان فقعد احدهما عند راسى والاخر عند رجلى فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال فى مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال فى بئر ذروان فخرج اليها النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانها رءوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفانى الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر • حدثنا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل

فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان • حدثنا عثمن بن ابى شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان فى اذنيه او قال فى اذنه • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان • حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرنى شيطان او الشيطان لا ادرى اى ذلك قال هشام • حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابى صالح عن ابى سعيد قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدى احدكم شىء وهو يصلى فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان • قال وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال وكلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتانى ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسى لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى شيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى ابن ابى انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين • حدثنا الحميدى قال نا سفين قال نا عمرو قال اخبرنى سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابى بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه اتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى امر الله به • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان • حدثنا يحيى بن جعفر قال نا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا • حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال

انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد
فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان
يقذف في قلوبكما شيئا سوءا او قال شيئا ● حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمن
ابن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب
عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون ● حدثنا
ادم قال نا شعبة قال نا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو ان احدهم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد
لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه ● حدثنا شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني الله
منه فذكره ● حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر
فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا
لم يدر اثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد
غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ● حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن المغيرة عن
ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
حدثنا سليمن قال نا شعبة عن مغيرة قال الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا قال وقال الليث حدثني
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة
فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة ● حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا
تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ● حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا ابو
اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما
زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ● حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث

عن

امد ابنته هو

امد باصبعه هو

ح نستمع

ح اذان

عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم ● حدثنا ابو المغيرة قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني سليمن بن عبد الرحمن قال نا الوليد
قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فانها لا تضره ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به
الا احد عمل اكثر من ذلك ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص
قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ٥
حدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان
يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والانس
الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الى الاية بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا
قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب ● حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا

باب قول الله وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات
اجناس الجان والافاعي والاساود واخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن

ح كان

امد واهبا منهم هو

ح تحضر

امد باب قوله تعالى هم

يضرب باجنحتهن • حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن
معمر فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح و
ابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر فراني ابو لبابة وزيد بن الخطاب **باب**
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال • حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير
مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم • حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع
قرنا الشيطان في ربيعة ومضر • حدثنا قتيبة قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم
نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا • حدثنا اسحق قال انا روح قال انا ابن جريج
قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم
فكفوا صبيانكم فان الشياطين ينتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الباب واذكروا
اسم الله فان الشياطين لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني
عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار
اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا قلت افاقرا التورية • حدثنا سعيد بن عفير عن ابن
وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله ٥
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب
ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس
البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن

عايشة

وبستسقطان

امر / راني

امر / الرجل

امر / فانه راى

ذهبت

امر / قال

رسول الله

تابعه

عايشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل • حدثنا عمرو
ابن علي قال نا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه
فكنت اقتلها لذلك قال فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا
كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه • حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا جرير بن
حازم عن نافع عن ابن عمر انه نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها **باب** خمس من الدواب
فواسق يقتلن في الحرم • حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب
والكلب العقور • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب
العقور والغراب والحداة • حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد قال نا كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله
يرفعه قال خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا
وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن
جريج وحبيب عن عطاء فان للشياطين • حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرني يحيى بن ادم عن اسراييل عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا
فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسراييل عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص
وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله • حدثنا نصر بن علي قال انا
عبد الاعلى قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج
من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة **باب** اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء • حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن
ابن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى
شفاء • حدثنا الحسن بن صباح قال نا اسحق الازرق قال نا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قد كاد يقتله

لذلك

امر / العشاء

امر / للشياطين

امر / لينزعه

كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ● حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال حفظته من الزهري كما انك ههنا قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام
عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص
من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية ● حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا سليمن قال اخبرني يزيد
ابن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قال السائب انت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة

خلق ادم وذريته صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقولون صر الباب وصرصر عند الاغلاق
مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد وقوله واذ قال ربك للملائكة اني جاعل
في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش و
الريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة
في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تعالى في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من امن خسر ضلال
ثم استثنى فقال الا من امن لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى
هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال فازلهما استزلهما يتسنه يتغير اسن متغير المسنون المتغير حمأ وهو جمع حمأة وهو الطين
المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجهما
ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي
هو منهم ● حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما
يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل
من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا
يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور
العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ام
سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا
رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد ٥
حدثنا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله

عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول
طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل
الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا
سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي
قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ● حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا
حواء لم تخن انثى زوجها ● حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا نا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة ٥
خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنساء ● حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا زيد بن وهب قال نا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او
سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ● حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي
بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة
يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى شقي ام سعيد فما الرزق
فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ● حدثنا قيس بن حفص قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن ابي
عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت
تفتدي به قال فيقول نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت
الا الشرك ● حدثنا حفص بن عمر بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها
لانه اول من سن القتل

الارواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف

منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا **باب** قول الله
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة
وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب حال انا ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر السورة حدثنا
عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فأثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني
اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما
حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر
به نوح قومه حدثني موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته
هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثني اسحق بن نصر قال نا محمد بن
عبيد قال نا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد
واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم
الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض
وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت
العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره حدثنا نصر
ابن علي قال انا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة **باب** وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله
المخلصين وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس **باب** ذكر
ادريس وقول الله ورفعناه مكانا عليا قال وحدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
واخبرنا احمد بن صالح انا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله

عنه

عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فأفرغها في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا
قال جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه
اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح و
الابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج
بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر
انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه قد
وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا
قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال
الزهري واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه و
سلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى
ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى
موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون
لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي
الى السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك
باب قوله تعالى والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي
القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى
واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية
بقية حدثني محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان

وعلقمة بن علاثة العامرى ثم احد بنى كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطى صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامننى الله على اهل الارض فلا تامنونى فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او فى عقب هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ● حدثنا خالد بن يزيد نا اسرائيل عن ابى اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر

باب قصة ياجوج وماجوج وقول الله تعالى ويسئلونك عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له فى الارض وآتيناه من كل شىء سببا فاتبع سببا الى قوله آتونى زبر الحديد واحدها زبرة وهى القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتونى افرغ عليه قطرا اصبب عليه رصاصا ويقال له الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربى فاذا جاء وعد ربى جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربى حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابى سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابى سفين عن زينب ابنة جحش رضى الله عنهن ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتى تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ● حدثنا مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين ● حدثنى اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن الاعمش نا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير فى يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايّنا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذى نفسى بيده انى لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم فى الناس الا كالشعرة السوداء فى جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء فى جلد ثور اسود

باب قول الله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا وقوله

ان ابرهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ● حدثنا محمد بن كثير انا سفين نا المغيرة بن النعمان قال حدثنى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان اناسا من اصحابى يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابى اصحابى فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى الى قوله العزيز الحكيم ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى اخى عبد الحميد عن ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصنى فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتنى ان لا تخزنى يوم يبعثون فاى خزى اخزى من ابى الابعد فيقول الله تعالى انى حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى فى النار ● حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم ● حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم لما راى الصور فى البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط ● حدثنا على بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسئلك قال فيوسف نبى الله ابن نبى الله ابن نبى الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلونى خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا وقال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ● حدثنا مؤمل نا اسمعيل انا عوف نا ابو رجاء نا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم ● حدثنا بيان بن عمرو نا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضى الله عنهما وذكروا الدجال بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كانى انظر اليه انحدر فى الوادى ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشى عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ● تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابى الزناد وتابعه عجلان عن ابى هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابى سلمة ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة ● حدثنا سعيد بن تليد الرعينى انا ابن وهب قال اخبرنى جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاثا ۞ حدثنا محمد بن محبوب نا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب ابرهيم عليه السلام الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات
الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من
الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي
فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا
تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق
ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال
انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيم قالت
رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ۞ حدثنا عبيد الله
ابن موسى او ابن سلام عنه انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم عليه السلام ۞ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او
لم تسمعوا الى قول لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يزفون النسلان
في المشي حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد
فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون
انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى ۞
تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا وهب بن جرير عن ابيه
عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري نا ابن جريج اما كثير
ابن كثير فحدثني قال اني وعثمن بن ابي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن
عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابرهيم
وبابنها اسمعيل ۞ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي
وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام
اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما
هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت
يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا و

هذا اجل

الزمزم

جعل

وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق
ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع
يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام
اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر
اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت
عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل
ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي
الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد
اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء
فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت
زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني
هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ
عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء
فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما
فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا
اتأذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها
اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة
منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه
فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه
قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه انس شيئا فقال
هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني كيف عيشنا فاخبرته
انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك
قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم
ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم
وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال
فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ

او قال يتلبط

فلذلك سعي

هذا بيت الله

اقرئي

حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء
زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا
شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك
بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني
ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال
فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة
مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني
حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال ابرهيم بن نافع
عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما
كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على
صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا
نادته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من
الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت
فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت اتت المروة وفعلت ذلك اشواطا
ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها
نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا
حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا
جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفز
قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها
على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير
الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين
لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني
مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة
بابك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال
فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما
شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال

ابو

فاعينك — زمزم — تحفز — فنظروا هم

ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال
اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني
له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابرهيم
يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البيت وضعف الشيخ
على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش نا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه ۞
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم
مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان
قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم
فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابرهيم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل
على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل
ابرهيم انك حميد مجيد ۞ حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا نا عبد الواحد بن زياد نا ابو
فروة مسلم بن سالم الهمداني قال نا عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن
عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاهدها لي فقال سألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف
نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد ۞ حدثنا
عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل
واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

عن — نعم — وقال عن اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر و انه قال — قرة

قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه الاية لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم رب
ارني كيف تحيي الموتى الاية حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي و
يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر
من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني
فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا
يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم

باب قصة اسحق بن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الاية حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس
قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال افعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم في
الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا

باب ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه
الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من
الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن
شديد

باب فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون بركنه بمن معه لانهم
قوته تركنوا تميلوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر اخر صيحة هلكة للمتوسمين
للناظرين لبسبيل لبطريق حدثنا محمود نا ابو احمد نا سفين عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله
عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته
وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال
للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب
لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن نا يحيى بن حسان ابو زكريا

نا سليمن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا منها
فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه حدثنا
ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان
الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من ابارها واعتجنوا به فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من ابارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان
يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثنا محمد نا عبد الله عن معمر عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثني عبد الله
ابن محمد نا وهب نا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم حدثنا اسحق بن منصور
انا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا اخبرنا محمد بن سلام اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال
سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس
قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى
عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل كذا
فقال مثله فقالت مثله فقال مروا ابا بكر فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال الحسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية نا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان
سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يرحم الله لوطا لقد كان ياوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن ما لبث يوسف ثم اتانى الداعى لاجبته ٥
حدثنا محمد بن سلام انا ابن فضيل نا حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهى ام عايشة عما
قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عايشة جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهى تقول فعل الله
بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عايشة اى حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر
والنبى صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقونى
ولئن اعتذرت لا تعذرونى فمثلى ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف
النبى صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة انه سال عايشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم
ارايت قول الله حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله
لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله ● قال ابو عبد الله استيئسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيئسوا من روح الله
معناه من الرجاء ● حدثنا عبدة نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم
السلام **باب** قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين
اركض اضرب يركضون يعدون ● حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل
يحثى فى ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بى عن بركتك ٥ ٥
باب قول الله واذكر فى الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور
الايمن وقربناه نجيا يقال للواحد وللاثنين والجمع نجى ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون
تلقف تلقم **باب ٥٧** وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عايشة رضى الله عنها فرجع
النبى صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فواده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرا الانجيل
بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذى انزل الله على موسى وان ادركنى يومك
انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذى يطلعه بما يستره عن غيره **باب** قول الله
عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى ● انست ابصرت نارا لعلى اتيكم
منها بقبس الاية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادى سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا

هوى شقى فارغا الا من ذكر موسى ردا كى يصدقنى ويقال مغيثا او معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهى عقدة ازرى ظهرى فيسحتكم فيهلككم المثلى تانيث
الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعنى المصلى
الذى يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء فى جذوع النخل على جذوع خطبك
بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبعى اثره وقد يكون ان يقص الكلام
نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد ولا تنيا تضعفا
مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلى الذى استعاروا من ال فرعون فقذفتها القيتها
القى صنع فنسى موسى هم يقولونه اخطا الرب ان لا يرجع اليهم قولا فى العجل ● حدثنا هدبة بن خالد نا همام
نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى
به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبى الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابى على عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما ● حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ليلة اسرى بى رايت موسى واذا رجل ضرب كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر
كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين فى احدهما لبن وفى الاخر خمر فقال اشرب
ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ● حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية نا ابن عم نبيكم يعنى ابن عباس عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغى لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبى
صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به فقال موسى ادم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر
مالكا خازن النار وذكر الدجال ● حدثنا على بن عبد الله نا سفين نا ايوب السختيانى عن ابن سعيد
ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون
يوما يعنى عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق ال فرعون فصام موسى
شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه **باب** قول الله تعالى وواعدنا موسى
ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفنى فى قومى و
اصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارنى انظر اليك قال لن ترانى
الى قوله وانا اول المؤمنين ● يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال ان السموات و
الارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست
انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا ● حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا
انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر **باب** طوفان من السيل يقال
للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم سقط في يديه

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو
والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني
تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني
اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى
السبيل اليه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في
البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان
نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم
فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن
لي به وربما قال سفين اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم
وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد
قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما
حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما
لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا

الخضر

باب

الى لقيه

اذا

الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال
فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع
الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واوما سفين باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له
موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان
سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا واوما بيده هكذا واشار سفين كانه يمسح شيئا
الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وددت ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من امرهما وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ
كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين
وحفظته منه قيل لسفين حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه
ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الاصفهاني
انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء قال الحموي قال قال محمد بن يوسف
ابن مطر الفربري نا علي بن خشرم عن سفين بطوله **باب** حدثنا اسحق بن نصر نا
عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة حدثنا اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا
لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب
بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه
على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل
يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون
وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا
او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله

نقص نقص

صرط لانه

موسى

وجيها ● حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا
فصبر **باب** يعكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا ● حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود
منه فانه اطيبه قال اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها **باب** واذ قال موسى
لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا
ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية
بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم **باب**
وفاة موسى وذكره بعد ● حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه
فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل
شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق
تحت الكثيب الاحمر قال وانا معمر عن همام نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم
يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان ممن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له
موسى انت ادم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على امر قدر على قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى
مرتين ● حدثنا مسدد نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت على الامم ورايت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه **باب** قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا
امراة فرعون الى قوله وكانت من القانتين ● حدثنا يحيى بن جعفر نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن

مرة

مرة عن مرة عن ابيه مرة الهمداني عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **باب** ان قارون كان من قوم موسى
الاية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكان
مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق **باب** قول الله تعالى
والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسال القرية واسال العير يعني اهل
القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
ظهريا قال الظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا
يايس تاسى تحزن اسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الايكة
يوم الظلة اظلال الغمام العذاب عليهم **باب** قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى
قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين فنبذناه بالعراء بوجه
الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم ٥
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش وثنا ابو نعيم نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد
يونس بن متى ● حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر
فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي
فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ
فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام
بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سعد بن ابرهيم
سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى **باب** واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت
يتعدون يجاوزون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون الى
قوله خاسئين بئيس شديد **باب** قول الله تعالى واتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها

نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن
عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد
بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا
بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر
والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما
ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح

باب

قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء
بغير حساب قال ابن عباس وال عمران المومنون من ال ابرهيم وال عمران وال ياسين وال محمد صلى الله عليه
وسلم يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المومنون ويقال ال يعقوب اهل يعقوب فاذا
صغروا ال ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل ولم يقولوا اويل حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود
الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك
وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء
الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
يقال يكفل ضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها حدثنا احمد بن ابي رجاء
نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة

باب

قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله كن فيكون
يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه
من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى حدثنا ادم نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية
امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل و
ارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه

ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري

باب

قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما
في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله
روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل نا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ
قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني ابن جابر
عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء

باب

قول الله واذكر في الكتاب
مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت
ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال
غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابرهيم نا جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان
في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى
الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة
ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل
على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقالت له ذلك لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت و
لم تفعل حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه
من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس
يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ
ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك حدثنا محمد بن كثير انا اسرائيل انا عثمن بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر
واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط ● حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى عن
نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله
ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في
المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا
يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه
جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت
من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع ● حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعنا ابرهيم بن سعد
قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما
انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان
عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من
خزاعة هلك في الجاهلية ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال انا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم و
الانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي ● حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمن نا هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم
في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد قال ابرهيم بن طهمان عن
موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا
هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني ● حدثنا الحميدي نا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله
حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي
اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا
امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران ● حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين

كان عينه طافية

فاول من يكسى ابرهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد الى قوله العزيز
الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا
على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام

حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم
حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ● حدثنا ابن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا
نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي ۝ والحمد لله رب العالمين ۝

٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة
الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج
ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق
فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان
فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما
اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله
الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها
ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك
فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا ● حدثني بشر بن محمد انا عبد الله
اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس رضي الله
عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا ● حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم
قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما

٥ حد الحرب

خيرا

٥ هد التي

ثم انا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ● حدثنا
سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا
جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن ● حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث
نا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ● حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه
شعبة عن الاعمش ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما
مثلكم ومثل اليهود كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر
الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله
وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا الاوزاعي نا حسان بن عطية عن
ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ● حدثنا
محمد قال نا حجاج نا جرير عن الحسن نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منه حديثا وما
نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله
تعالى عبدي بادرني بنفسه حرمت عليه الجنة حديث ابرص واعمى واقرع
في بني اسرائيل ● حدثنا احمد بن ابي اسحق نا عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ● وحدثني محمد
حدثنا عبد الله بن رجاء انا همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة

حدثه

هامش: الذي — اهد هلهم

حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى
بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد
حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك
قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي
ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه
بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر
به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج
هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص في
صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك
بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق
كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت هذا
المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته
فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى
الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله
ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا
فاغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد
رضي عنك وسخط على صاحبيك حديث الغار حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي
ابن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال
بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه
فقال اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك
الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر
فسقها فقال انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا
واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت
ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي

هامش: اهد ابلهم — اهد الغنم هم — ح الحبال في سفري — اهد بكابر هم — ح به الحبال في سفره — صح انه — اهد عليهم — ح كانت

ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت
فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله
عنهم فخرجوا ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امراة ترضع ابنها اذ مر بها
راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي
ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه
كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله ● حدثنا سعيد
ابن تليد نا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني
اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي
فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو
اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون
وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب ● حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي عن شعبة
عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له توبة قال
لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا
ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس
فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس
سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينا رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب
منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها
غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ● حدثنا علي
نا سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ●
حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب

فقال

فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب و
قال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما
لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا ● حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل
او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا داود بن ابي الفرات نا عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس
من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
حدثنا قتيبة نا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله
ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها ● حدثنا ادم نا شعبة نا
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا
قرا وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ● حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا
الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه
قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ● حدثنا ابو الوليد
نا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه ان رجلا
كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط
فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه
برحمته وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم ● حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة
لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما
يئس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي
فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له

قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا مسدد نا ابو عوانة انا عبد الملك وقال في يوم راح ● حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله
ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ● حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما
حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر على ربي ليعذبني
عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال
ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب ● حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال عذبت امراة في هرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها حين حبستها
ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ● حدثنا احمد بن يونس عن زهير نا منصور عن ربعي بن حراش نا ابو مسعود
عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فافعل ما شئت ●
حدثنا ادم نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال النبي صلى الله عليه و
سلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ● حدثنا ادم نا شعبة بشر بن محمد
انا عبيد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن
الزهري ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا و
اوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة
ايام يوم يغسل راسه وجسده ● حدثنا ادم نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال
قدم معوية بن ابي سفين المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا
يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

المناقب ● قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية ● الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك ● حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي نا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم
شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون ● حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ● حدثنا قيس بن حفص

البطون

نا عبد الواحد نا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال
قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة
حدثنا موسى نا عبد الواحد نا كليب يعني ابن وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب
قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي
صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة
حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون
خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه
ويأتي هؤلاء بوجه ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير
الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه

باب

حدثنا مسدد نا يحيى عن
شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المودة في القربى قال فقال سعيد
ابن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله
فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن اسمعيل
عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر ● حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل
الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها
عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم

باب

مناقب قريش ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ
معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان
فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل
اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله
على وجهه ما اقاموا الدين ● حدثنا ابو الوليد نا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ● حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمن بن عفان فقال يا رسول الله

اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله
ابن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ● حدثنا ابو نعيم نا سفين عن سعد ح قال ابو عبد الله قال يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن ابيه
قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ● حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر
الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من
رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته
فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له
الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة
اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين
فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه ● **باب** نزل القرآن بلسان قريش ●
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين
الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا ذلك ● **باب** نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر
من خزاعة ● حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد نا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم
كلكم ● **باب** ● حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني
يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار
حدثنا علي بن عياش نا جرير قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم
تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ● حدثنا مسدد نا حماد عن ابي جمرة قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا
بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله

واقام

قال ابو عبد الله — ح موال — اصل فاعتقتهم — ح فاكتبوها — ظ تقول — ح باربعة — اربعة

واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير و
المزفت ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق
من حيث يطلع قرن الشيطان ● **باب** ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع ● حدثنا ابو
نعيم نا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله ● حدثنا محمد بن غرير الزهري نا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح نا نافع ان عبد الله اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثنا محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ● حدثنا قبيصة نا سفين قال نا محمد بن بشار نا ابن مهدي
عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر
ابن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة ● حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق
الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم ابن ابي يعقوب شك قال النبي
صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني
تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم
باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم ● حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم
قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم ● **باب**
قصة زمزم ● حدثنا زيد هو ابن اخزم قال نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير قال
حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت
رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني
بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك قال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له
لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب
من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل
قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني
عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما آن للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما

ظ حدثني — ح قصة اسلام ابي ذر رضي الله عنه

امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج هاهنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدًا اخافه عليك قمت الى الحايط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلًا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله ● حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اسلم وشيء من غفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان **باب** ذكر قحطان ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** ما ينهى من دعوى الجاهلية ● حدثنا محمد نا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثني ثابت بن محمد نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** قصة خزاعة ● حدثني اسحق بن ابرهيم نا يحيى بن ادم نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد

من

يا ل يال

من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب **باب** قصة زمزم وجهل العرب ● حدثنا ابو النعمن نا ابو عوانة نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومئة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب** من انتسب الى ابايه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب ● حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش ● وقال لنا قبيصة انا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة ابنة محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيا سلاني من مالي ما شيتما **باب** قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب** من احب ان لا يسب نسبه ● حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ● وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد ● حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد **باب** خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن سنان

هنا باب قصة اسلام ابوذر باب قصة زمزم عنده

لبطون

متغشي متغشيا تغنيان

يُسَلّ الشعر

احمد وانا احمد واحمدهم

نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي
ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا
موضع اللبنة ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه
واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال
فانا اللبنة وانا خاتم النبيين باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي
وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي باب حدثنا اسحق بن ابرهيم انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت
السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا
لي باب خاتم النبوة ● حدثنا محمد بن عبيد الله نا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت
السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه
قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه قال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله
على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ● حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا اسمعيل عن
ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ● حدثني عمرو بن علي
نا ابن فضيل نا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى
الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ● حدثنا عبد الله بن
رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا
من تحت شفته السفلى العنفقة ● حدثنا عصام بن خالد نا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض ●
حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت

انس

انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر
اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث
بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة
فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن
انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في راسه و
لحيته عشرون شعرة بيضاء ● حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن منصور نا ابرهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ● حدثنا ابو نعيم نا همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه ● حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه
رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه ● وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه ● حدثنا ابو نعيم
نا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر
حدثنا الحسن بن منصور ابو علي نا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه عن ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المراة وقام
الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد
من الثلج واطيب رائحة من المسك ● حدثنا عبدان نا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة في رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ● حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورای اقدامهما ان
بعض هذه الاقدام من بعض ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه ● حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ● حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها ● حدثنا محمد بن بشار نا يحيى وابن مهدي قالا نا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه ● حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير نا بكر بياض ابطيه ● حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ● وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه ● حدثنا الحسن بن الصباح نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة ● حدثنا الحسن بن صباح البزار نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ● حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس ابن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء

باب علامات النبوة في الاسلام ● حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء نا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعون رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا ● حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه

فتوضا الناس حتى توضوا من عند اخرهم • حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا حزم قال سمعت الحسن
قال نا انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه
فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ما يتوضئون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء
يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربعة على القدح ثم قال قوموا فتوضئوا فتوضا
القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه • حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد انا حميد
عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد فتوضا وبقي قوم فاتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه
فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا • حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد العزيز بن مسلم نا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس
يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس
عندنا ما نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون
فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة • حدثنا مالك بن اسمعيل
نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا
غير بعيد ثم استقينا حتى روينا ورويت او صدرت ركائبنا • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى
جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس و
ليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة •
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا
او ثمانون رجلا • حدثني محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري نا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة

علقمة

توضوا ه
ثمانين ه
بنور ه
رويت ع
ركابنا
هلم ح

علقمة عن عبد الله عنه قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل • حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال حدثني عامر قال
حدثني جابر رضي الله عنه ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي
ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش
علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم
وبقي مثل ما اعطاهم • حدثنا موسى بن اسمعيل نا معتمر عن ابيه نا ابو عثمن انه حدثه عبد
الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس
او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر
وثلثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان
ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك
او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا
من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر قال لامراته
يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر مما قبل بثلث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما
كان من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم
كان مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال • حدثنا مسدد نا حماد
عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اصاب اهل المدينة
قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلكت الكراع وهلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء كمثل الزجاجة
فهاجت ريح انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا
فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع
الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل •
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن كثير ابو غسان نا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء
قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ

بثلاثة ه
ثلاثة سه
وخادم ه
اوما ه
تفرقنا ه
يتصدع ه

المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد انا عثمن بن عمر انا معاذ بن العلا
عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ● ه
حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول
الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة
صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على
ما كانت تسمع من الذكر عندها ● حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان
المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما
صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فوضع يده عليها فسكنت ● حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي وايل
قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ح وحدثني
بشر بن خالد نا محمد عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما
قال قال هات انك لجري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله و
جاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج
كموج البحر قال يا امير المومنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر
قال لا بل يكسر قال فذلك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما علم ان دون غد الليلة
اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسئله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال
عمر ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم
كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين
على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله ● حدثنا يحيى نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس
قال اتينا ابا هريرة رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في
سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما

تقاتلوا

رفع

فضمها ه صح

وضع

وتجدون اشد الناس كراهية ه

نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز ● حدثنا سليمن بن حرب نا جرير
ابن حازم سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة
تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة ● حدثنا الحكم بن نافع انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح عليهم ● حدثني محمد بن الحكم انا النضر انا اسرائيل انا سعد الطائي انا محل بن
خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة
ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال
فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله
قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن
كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه
من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس
بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك
مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن شماله فلا يرى الا جهنم
قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة
فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت
فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
يخرج ملء كفه ● حدثني عبد الله نا ابو عاصم انا سعدان بن بشر نا ابو مجاهد نا محل بن خليفة سمعت
عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني سعيد بن شرحبيل نا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت خزاين مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها ● حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام
فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت
ابي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله

اصل ه لهم هل

وولدا ه

بشق ه

شق

الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه والتي
تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ● وعن الزهري
حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا
انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن ● حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لي اني اراك تحب الغنم
وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان يكون
الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد العزيز الاويسي نا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن يتشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود
عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر
اهله وماله ● حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم
وتسئلون الله الذي لكم ● حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم نا ابو اسامة نا
شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم قال محمود نا ابو داود
انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة نا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن
جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك
امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان
حدثنا يحيى بن موسى نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني
ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه و
سلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من
شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم
من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان
لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت
على ذلك ● حدثني محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه

تشرف
قال
شيئ
هدي
هذا

قال

قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر ● حدثنا الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان
دعواهما واحدة ● حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله ●
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل
من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن
اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه
وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل
اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال
ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب
قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم
الذي نعته ● حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله
عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان
قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم
القيمة ● حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالميشار فيوضع على راسه فيشق باثنين فما يصده ذلك عن دينه
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ● حدثنا
علي بن عبد الله نا ازهر بن سعد نا ابن عون قال انبانا موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة

اذا
اصد فاضربهم
خير فرقة
النبي
النبي
فقتلنا

الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار فاتى الرجل فاخبره
ولكن من اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار نا غندر عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران حدثنا محمد بن يوسف نا احمد
ابن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني نا زهير بن معوية نا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر
رضي الله عنه الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه
وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام
عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله
فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل
المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي
اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت
ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله
قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة
ابن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا
الله لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم
ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان
شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا
فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد
الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم
نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته فقالوا هذا
فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا
فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن

شهاب

عليها
عليه
له
ومعه
كفيتم

شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا قبيصة نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني
شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما
العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء نا حماد بن اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في
المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى
فعاد كاحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا
هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر
حدثنا ابو نعيم نا زكرياء عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت
فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم
اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت
ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه و
سلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة
وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان
تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه
فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال

النبي
اخرى
صعب
التي
فيها
كنت

عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه
قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمن بن حنظلة بن الغسيل نا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد
عصب بعصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم وكان اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا
حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه اخرج النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ذات يوم
فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمن بن حرب
نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا
وزيدا قبل ان يجي خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عباس نا ابن مهدي نا سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني يكون لنا الانماط قال
اما انه سيكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم
انها ستكون لكم الانماط فادعها حدثنا احمد بن اسحق نا عبيد الله بن موسى نا اسرايل عن ابي اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن
خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى
اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالبيت امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا
بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لان منعتني
ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب
سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال
والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال
زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له
امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي
فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله حدثني عبد الرحمن بن شيبة نا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله
يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن
وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين حدثنا عباس بن
الوليد النرسي نا معتمر قال سمعت ابي نا ابو عثمن قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه

وسلم

سمعت ابا هريرة

وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال
قال فقالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

٥٧ بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله تعالى يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع
احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا
فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال
عبد الله فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة باب سؤال المشركين ان يريهم النبي
صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثني عبد الله بن محمد نا يونس نا
شيبان عن قتادة عن انس بن مالك ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم
انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي نا بكر بن مضر عن ربيعة بن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
باب حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة نا انس رضي الله عنه ان رجلين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
نا يحيى عن اسمعيل نا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي
ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني
عمير بن هانئ انه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال
معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين نا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا
يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه
وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب

للرجم
حسـ يحيى
النبي
يتحدثون
تجارة

من عروة فاتيته فقال شبيب انى لم اسمعه من عروة قال سمعت الحى يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصى الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت فى داره سبعين
فرسا قال سفين يشترى له شاة كانها اضحية ● حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم
القيمة ● حدثنا قيس بن حفص نا خالد بن الحرث نا شعبة عن ابى التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود فى نواصيها الخير ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن زيد
ابن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى مرج او روضة
فما اصابت فى طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها
تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله فى رقابها وظهورها فهى له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل
الاسلام فهى وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل على فيها الا هذه الاية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ حدثنا على بن عبد الله نا سفين
نا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة
وقد خرجوا بالمساحى فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبى صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ حدثنا ابرهيم
ابن المنذر نا ابن ابى الفديك عن ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قلت يا رسول
الله انى سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

فضايل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبى صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه
حدثنا على بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول نا ابو سعيد الخدرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتى على الناس زمان فيغزو فئام من
الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتى على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ● حدثنى اسحق نا النضر نا شعبة عن ابى جمرة سمعت زهدم بن مضرب
سمعت عمران بن حصين رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتى قرنى ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادرى اذكر بعد قرنه مرتين او ثلثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا محمد بن كثير

انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجئ قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال قال ابرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب

مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابى قحافة التيمى رضوان الله عليه وقول الله عز وجل للفقراء
المهاجرين الاية وقال الله الا تنصروه فقد نصره الله الاية قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس رضى الله
عنهم كان ابو بكر مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار ● حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابى اسحق
عن البراء قال اشترى ابو بكر رضى الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء
فليحمل الى رحلى فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة
والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت
ببصرى هل ارى من ظل ناوى اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبى صلى الله عليه
وسلم ثم قلت له اضطجع يا نبى الله فاضطجع النبى صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولى هل ارى من الطلب
احدا فاذا انا براعى غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذى اردنا فسالته فقلت له لمن انت يا غلام فقال
لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل فى غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم
فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب
احدى كفيه بالاخرى فحلب لى كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبى صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ
فقلت له اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد ان الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم
يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا
يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا ● حدثنا محمد بن سنان نا همام عن ثابت عن انس عن ابى بكر رضى الله
عنه قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم وانا فى الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر
باثنين الله ثالثهما

باب

٥ قول النبى صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابى بكر قاله ابن
عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنى عبد الله بن محمد نا ابو عامر حدثنا فليح قال حدثنى سالم ابو النضر
عن بسر بن سعيد عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس على فى صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير
ربى لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين فى المسجد باب الا سد الا باب ابى بكر ٥

باب

فضل ابى بكر بعد النبى صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا نخير بين الناس فى زمان رسول الله صلى الله

عليه وسلم نخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد ● حدثنا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي
حدثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل التبوذكي قالا نا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل ● حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب مثله ● حدثنا سليمن بن حرب
نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر ● حدثنا
الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال
صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فاتي ابا بكر ● حدثني احمد بن ابي الطيب نا اسمعيل بن مجالد نا بيان بن بشر
عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا
خمسة اعبد وامراتان وابو بكر ● حدثني هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله
عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل
ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني
كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال
يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله
والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق
وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها ● حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز
ابن المختار قال خالد الحذاء نا عن ابي عثمان قال نا عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال
فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع
يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني
خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر رضي الله عنهما
● حدثنا عبدان نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه

صاحبك

يتمعر

واوساني

وبينما هو

ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال
ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب
يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب
الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها
كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا سليمن
ابن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله
ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله
فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي
انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على
رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا
منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته
ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه
ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر
لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا
واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا و
احبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد
ابن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم
ان عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث
قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله

بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذى عليهم وخرجوا يتلون وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل الى الشاكرين ● حدثنا محمد بن كثير انا سفين نا جامع بن ابى راشد نا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية
قال قلت لابى اى الناس خير بعد النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان تقول عثمن
قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين ● حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة رضى الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لى فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذى
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبنى
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فخذى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد
ابن الحضير ما هى باول بركتكم يا ال ابى بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذى كنت عليه فوجدنا العقد تحته
حدثنا ادم بن ابى اياس نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابى فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا
نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش ● حدثنا محمد بن مسكين ابو
الحسن نا يحيى بن حسان نا سليمن عن شريك بن ابى نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرنى ابو موسى الاشعرى
انه توضا فى بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومى هذا قال
فجاء المسجد فسال عن النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل
بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت
اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب النبى صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا
فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فاقبلت حتى قلت لابى بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس
عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فى القف ودلى رجليه فى البئر كما صنع النبى صلى الله عليه
وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخى يتوضا ويلحقنى فقلت ان يرد الله بفلان خيرا
يريد اخاه يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى القف عن يساره ودلى رجليه فى البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا

يات

(هامش: اصل رسول الله — وجه — اصل بوابا لرسول الله)

يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمن بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل و
بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه
من الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم ● حدثنى محمد بن بشار نا يحيى عن سعيد
عن قتادة ان انس بن مالك رضى الله عنه حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر
وعثمن فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبى وصديق وشهيدان ● حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله
نا وهب بن جرير نا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما انا على بئر انزع منها جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابى بكر فاستحالت فى يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفرى
فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت ● حدثنى
الوليد بن صالح نا عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد بن ابى حسين المكى عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال انى لواقف فى قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفى قد وضع مرفقه
على منكبى يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لانى كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك
الله معهما فالتفت فاذا هو على بن ابى طالب ● حدثنا محمد بن يزيد الكوفى نا الوليد عن الاوزاعى
عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابى معيط جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم
وهو يصلى فوضع رداءه فى عنقه فخنقه خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه

ابى حفص القرشى العدوى رضى الله عنه ● حدثنا حجاج بن منهال نا عبد العزيز بن الماجشون نا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم رايتنى دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء
امراة ابى طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال
لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابى وامى يا رسول الله اعليك اغار ●
حدثنا سعيد بن ابى مريم انا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضى الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتنى فى
الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله ● حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفى نا ابن المبارك عن يونس
عن الزهرى قال اخبرنى حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعنى
اللبن حتى انظر الى الرى يجرى فى ظفرى او فى اظفارى ثم ناولت عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال

(هامش: البنى — بينا — انا — فجاء — حامد رضوان السعيد — فقالت فقالوا)

العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة
على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن نمير العبقري عتاق الزرابي
وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال حدثني
عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله
سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب قال فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال قال عبد الله
ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان انا عبد الله نا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن
عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا
رجل آخذ منكبي فاذا علي بن ابي طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم
الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت
انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع قال
نا سعيد وقال لي خليفة نا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فقال اثبت احد
فما عليك الا نبي وصديق وشهيد حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن
محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت
احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله
فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت
قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل

بمثل

اصد ايهام

٥ هـ أخذ

ابن ابي عروبة

بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي
احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي منهم احد
فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع
في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له
من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن
به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين
حدثنا الصلت بن محمد نا اسمعيل بن ابرهيم نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن
عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المومنين ولا كان ذلك لقد صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم لتفارقنهم وهم
عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه
فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله من به
علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا
لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة قال حدثني عثمن بن غياث نا ابو عثمن
النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح
رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمن فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
حيوة قال حدثنا ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

مناقب عثمن بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله

أحد النجوم

٥ قال ابن عباس رضي الله عنهما من نبي ولا محدث

أحب أصحابك

٥٥ رسول الله

عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمن وقال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزه عثمن ● حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني ان احفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم
جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمن بن عفان
قال حماد بن سلمة ونا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمن يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه
عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل
عثمان غطاها ● حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا
ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمن حتى خرج الى الصلاة
قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت
فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمن فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد
فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده
فجلده ثمانين ● حدثني محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم
عمر ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم ● تابعه عبد الله بن صالح عن عبد
العزيز ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر وحج
البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله
ابن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب
عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر
قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه
كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن

لبعثه

لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن
فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك ● حدثنا مسدد نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله
عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف فقال اسكن احد
اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

قصة البيعة والاتفاق على عثمان

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة ووقف على حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف قال
كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير
فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل
العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه
الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم
فكبر وربما قرا بسورة يوسف او النحل ونحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر
فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا
الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا
فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي
ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله
فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء
فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي
بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا
فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم
فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول
اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا
عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف
لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك
واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال
ان وفى له مال ال عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في
قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرا عليك عمر السلام
ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه

فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال تقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن
ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن
عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله
ما كان من شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي
فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها
قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل
فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هولاء النفر او الرهط الذين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمن والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن و
قال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك
والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم
ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم رد الاسلام وجباة
المال وغيظ العدو والا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل
العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض
خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع
هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة
منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمن وقال سعد قد جعلت امري
الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا الو عن افضلكم
قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد
علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له
مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمن فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب

ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم
يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين
علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه

ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة نا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد
فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية
غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا
هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند
المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان
والله له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة
عليها السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج
اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب
مرتين حدثنا محمد بن رافع نا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر
فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله
عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك
قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال نا علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من اثر الرحى فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال
على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا
اخذتما مضاجعكما تكبران اربعا وثلثين وتسبحان ثلاثا وثلثين وتحمدان ثلاثا وثلثين فهو خير
لكما من خادم حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا
علي بن الجعد انا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم
تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي وكان ابن سيرين يرى ان
عامة ما يروى على علي الكذب

مناقب جعفر بن ابي طالب

الهاشمي رضي الله عنه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر نا محمد بن ابرهيم بن دينار
ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس كانوا

يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا اكل الخمير ولا
البس الحرير الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ
الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا
ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها ● حدثني عمرو بن علي
نا يزيد بن هرون انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سلم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن محمد نا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله
ابن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم
انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

ذكر قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ٥ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة بنت عليها السلام ارسلت الى ابي
بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة
النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل
واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك
وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اصل قرابتي ● حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد
نا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله
عليه وسلم في اهل بيته ● حدثنا ابو الوليد نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني
حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت
فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ● حدثنا خالد
ابن مخلد نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمن بن عفان
رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه

قال

قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمن وقالوا قال نعم
قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان
كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام اخبرني
ابي سمعت مروان كنت عند عثمن اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم
لتعلمون انه خيركم ثلاثا ● حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام ٥
حدثنا احمد بن محمد انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله عن ابن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت
انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما
رجعت قلت يا ابه رايتك تختلف قال اوهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
ابويه فقال فداك ابي وامي ● حدثنا علي بن حفص نا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير

ذكر طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ٥
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا معتمر عن ابيه عن ابي عثمن قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ● حدثنا
مسدد نا خالد نا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم قد شلت

مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري ٥

وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله
عليه وسلم وهو سعد بن مالك ٥ حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ٥ حدثنا المكي بن
ابرهيم نا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام ٥ حدثني ابرهيم
ابن موسى انا ابن ابي زائدة نا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني
لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة نا هاشم ● حدثنا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال
سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي

اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم ابو العاص بن الربيع ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت

بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص
ابن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة ● وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب
عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

مناقب زيد بن حارثة

مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا ● حدثنا
خالد بن مخلد نا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ● حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم
ابن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه
وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال
فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عائشة

ذكر اسامة بن زيد

حدثنا قتيبة نا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية
فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وحدثنا علي نا
سفين قال ذهبت اسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله عن احد قال
وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة من
بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد
فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة
لقطعت يدها ● حدثنا الحسن بن محمد نا ابو عباد يحيى بن عباد نا الماجشون انا عبد الله بن دينار قال
نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا
عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن عمر راسه ونقر
بيديه في الارض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه ● حدثنا موسى بن اسمعيل
نا معتمر قال سمعت ابي نا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما ● وقال نعيم عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري
اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ابن ام ايمن اخا اسامة بن زيد لامه وهو
رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد ● وحدثني سليمن بن عبد الرحمن نا
الوليد نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر

اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا
قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه
وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب

رضي الله عنهما ● حدثنا اسحق بن نصر
نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما اعزب وكنت انام
في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا
هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من
النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا
ينام من الليل الا قليلا ● حدثنا يحيى بن سليمن نا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح

مناقب عمار وحذيفة

رضي الله عنهما ● حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال
قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ
قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا
فيسرك لي فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة
والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في ● حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء
فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قال
بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي
هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب ابي عبيدة ابن الجراح

رضي الله عنه ● حدثنا عمرو بن علي نا عبد الاعلى نا خالد عن ابي قلابة قال
حدثني انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينتنا
ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح ● حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم امينا حق امين فاشرف اصحابه
فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

باب ذكر مصعب بن عمير

قال نا نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ● حدثنا صدقة نا ابن عيينة
انا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس
مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد نا معتمر
قال سمعت ابي قال نا ابو عثمن عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه و
الحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال ● حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم بن محمد نا جرير عن محمد
عن انس بن مالك رضي الله عنه اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين عليه السلم فجعل في طست فجعل ينكت
وقال في حسنه شيا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ● ٥
حدثنا حجاج بن المنهال نا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله قال اخبرني عمر
بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن
وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ٥ حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا نا محمد بن جعفر
عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه
وسلم في اهل بيته ● حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وساله
عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

مناقب بلال بن رباح

مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان
عمر يقول ابو بكر سيدنا قال واعتق سيدنا يعني بلالا ● حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد نا اسمعيل عن
قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

[ذكر ابن عباس رضي الله عنهما]

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ٥ حدثنا ابو معمر نا عبد
الوارث وقال علمه الكتاب ● حدثنا موسى نا وهيب عن خالد مثله

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا احمد بن واقد نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله
عنه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح
الله عليهم

مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه

حدثنا سليمن
بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك

رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القران من اربعة من عبد الله
ابن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ بن
جبل رضي الله عنه

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال ان عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القران من
اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ● حدثنا موسى عن ابي
عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت
شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم
صاحب النعلين والوسادة والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي
لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها
النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني ● حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة
عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله
عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن
ام عبد ● حدثنا محمد بن العلاء نا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال
حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله
ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر معوية رضي الله عنه

● حدثنا
الحسن بن بشر نا المعافى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده
مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا الحسن بن
بشر ابن ابي مريم نا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية
فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه ● حدثنا عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت حمران بن ابان عن معوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه
وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ●

[مناقب فاطمة]

رضي الله عنها ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ● حدثنا ابو الوليد
نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

[فضل عائشة] رضي الله

عنها ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ادم نا شعبة وحدثنا عمرو انا شعبة

عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن
عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام ● حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن
عون عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر ● حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم سمعت ابا
وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا
والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها ● حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا و
جعل للمسلمين فيه بركة ● حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت فلما كان
يومي سكن ● حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا
اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني
فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة
فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها

مناقب الانصار

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الآية ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير
قال قلت لانس ارأيتم اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس
فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا
كذا وكذا ● حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت
سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام ● حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي
التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو
العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع
الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا

او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني محمد بن بشار نا غندر
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة
ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى

باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال لعبد
الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها
فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع
فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابرهيم
حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من
اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من اقط وسمن فلم يلبث الا يسيرا
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب
فقال اولم ولو بشاة ● حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا
المؤنة ويشركونا في الثمر قالوا سمعنا واطعنا

حب الانصار

حدثنا حجاج بن المنهال
نا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه
الله ومن ابغضهم ابغضه الله ● حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي

حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء
والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم
من احب الناس الي قالها ثلاث مرار ● حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير نا بهز بن اسد نا شعبة
قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى

صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم
احب الناس الي مرتين **باب اتباع الانصار** حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو سمعت
ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل
اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد • حدثنا آدم نا شعبة نا
عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع
الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي
ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم **باب فضل دور الانصار**
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا
فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد نا شعبة نا قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة • حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل
وبنو الحرث وبنو ساعدة • حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن
ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار
بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير
دور الانصار فجعلنا آخرا فقال او ليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير رضي الله
عنهم ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض • حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن هشام قال سمعت انس رضي
الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني وموعدكم الحوض • حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك رضي الله
عنه حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا
الا ان يقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا آدم نا شعبة نا
ابو اياس معوية بن قرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا
عيش الآخره فاصلح الانصار والمهاجره • وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

وقال فاغفر للانصار • حدثنا آدم نا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم
اللهم لا عيش الا عيش الآخره فاكرم الانصار والمهاجره • حدثني محمد بن عبيد الله نا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخره فاغفر للمهاجرين والانصار **باب**
قول الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد نا عبد الله بن
داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل
من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا
الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها
واصبحت سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد بن
يحيى ابو علي نا شاذان اخو عبدان نا ابي نا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك
يقول مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم • حدثنا احمد بن يعقوب نا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل
الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم • حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم **مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه** حدثني محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اهديت للنبي صلى الله عليه
وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن المثنى
نا فضل بن مساور ختن ابي عوانة نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه سمعت

صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم
احب الناس الي مرتين

اتباع الانصار

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو سمعت
ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل
اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد • حدثنا ادم نا شعبة نا
عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع
الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي
ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم

فضل دور الانصار

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا
فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد نا شعبة نا قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة • حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل
وبنو الحرث وبنو ساعدة • حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن
ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار
بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير
دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم •
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير رضي الله
عنهما ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض • حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن هشام قال سمعت انسا رضي
الله عنه حين خرج معه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني وموعدكم الحوض • حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك رضي الله
عنه حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا
الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة

حدثنا ادم نا شعبة نا
ابو اياس معوية بن قرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا
عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة • وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

وقال فاغفر للانصار • حدثنا ادم نا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة • حدثني محمد بن عبيد الله نا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار

باب قول الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد نا عبد الله بن
داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل
من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا
الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها
واصبحت سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible]

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله فاغفر للمهاجرين والانصار
محرر

[illegible]
يقول [illegible] الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم • حدثنا احمد بن يعقوب نا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل
الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم و
يتجاوز عن مسيئهم • حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثني محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اهديت للنبي صلى الله عليه
وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن المثنى
نا فضل بن مساور ختن ابي عوانة نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش نا ابو صالح عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين
الحيين ضغاين سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا
محمد بن عرعرة انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي
صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني
احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك

مناقب اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم نا حبان نا همام انا
قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا
نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا
من الانصار وقال حماد انا ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
استقرؤا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل

منقبة سعد بن عبادة

وقالت عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا
شعبة نا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل
علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

مناقب ابي بن كعب

حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله
ابن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن
بشار نا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى

مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ
قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم

نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرايل على مثله الاية قال لا ادري
قال مالك الاية او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد نا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد
قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد
ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت
كاني في روضة وذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في
اعلاه عروة فقيل له ارقه قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها
فاخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال
تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت
وذاك الرجل هو عبد الله بن سلام وقال لي خليفة نا معاذ نا ابن عون عن محمد نا قيس بن عباد عن ابن
سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت
المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال
انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه
فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها

حدثني محمد نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نسايها مريم وخير نسايها خديجة حدثنا سعيد بن عفير نا الليث قال كتب الي
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان
ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد نا حميد بن عبد الرحمن
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من
كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه او جبريل
عليه السلام ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن نا ابي نا حفص عن هشام

عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبى صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
اعضاء ثم يبعثها فى صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن فى الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها
كانت وكانت وكان لى منها ولد • حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابى اوفى رضى الله
عنهما بشر النبى صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيها ولا نصب •
حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اتى جبريل
النبى صلى الله عليه وسلم قال اتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد
اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هى اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومنى وبشرها ببيت
فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل انا على بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضى الله عنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجايز قريش حمراء الشدقين هلكت فى الدهر قد ابدلك الله خيرا منها ذكر جرير بن عبد الله

البجلى رضى الله عنه حدثنا اسحق الواسطى نا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته
يقول قال جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال ما حجبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رانى
الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان فى الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له
الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحى من ذى الخلصة
قال فنفرت اليه فى خمسين ومية فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه
فدعا لنا ولاحمس ذكر حذيفة بن اليمان العبسى رضى الله عنه حدثنى اسمعيل بن خليل
انا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اى عباد الله ابى ابى فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال ابى فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية خير حتى لقى الله ذكر هند بنت عتبة
رضى الله عنها وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهرى حدثنى عروة ان عايشة رضى الله
عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الى ان يذلوا
من اهل خبايك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الى ان يعزوا من اهل خبايك قال وايضا والذى
نفسى بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم من الذى له عيالنا قال لا الا بالمعروف
حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثنى محمد بن ابى بكر نا فضيل بن سليمن نا موسى نا سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم لقى زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل
ان ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحى فقدمت الى النبى صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد

انى لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش
ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير
اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثنى سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر
ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقى عالما من اليهود فساله عن دينهم
فقال انى لعلى ان ادين دينكم فاخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد
ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيا ابدا وانا استطيعه فهل تدلنى على غيره قال ما اعلمه الا
ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
فخرج زيد فلقى عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال
ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله شيا ولا من غضبه شيا ابدا وانا استطيع فهل تدلنى على غيره
قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
فلما راى زيد قولهم فى ابرهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم انى اشهد انى على دين ابرهيم
وقال الليث كتب الى هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل
قايما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيرى وكان يحيى
الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت
قال لابيها ان شيت دفعتها اليك وان شيت كفيتك مؤنتها باب حدثنا محمود
نا عبد الرزاق قال اخبرنى ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال
لما بنيت الكعبة ذهب النبى صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبى صلى الله عليه
وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازارى ازارى
فشد عليه ازاره • حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن يزيد قالا لم يكن على عهد
النبى صلى الله عليه وسلم حول البيت حايط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حايطا قال
عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير باب ايام الجاهلية • حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام
قال حدثنى ابى عن عايشة رضى الله عنها قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش فى الجاهلية وكان
النبى صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه
ومن شاء لا يصومه • حدثنا مسلم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانوا
يرون ان العمرة فى اشهر الحج من الفجور فى الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر
حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبى
صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله اى الحل قال الحل كله • حدثنا على بن عبد الله
نا سفين قال كان عمرو يقول نا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل فى الجاهلية فكسا ما بين
الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شان • حدثنا ابو النعمن نا ابو عوانة عن بيان ابى بشر

عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا
تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ
من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤل انا ابو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت
وما الائمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس
حدثني فروة نا ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اسلمت امراة
سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها
قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم
الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه
لحما فاخذته فاتهموني به وانا منه بريئة ● حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش
تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم ● حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة
قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثني عمرو
بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين
كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع
الشمس حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب نا حصين عن عكرمة وكاسا
دهاقا قال ملاى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا ● حدثنا
ابو نعيم نا سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل ● وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ●
حدثنا اسمعيل نا اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء
فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء
كل شيء في بطنه ● حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها
ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ● حدثنا ابو النعمن نا مهدي قال غيلان بن
جرير كنا ناتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار فكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك
كذا وكذا يوم كذا وكذا

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا قطن ابو الهيثم

نا

نا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا
بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من
بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا
فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير
لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل
اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم
قال فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا ال قريش فاذا اجابوك فناد يا ال بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا
قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ
عنه وافى الموسم فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش قال يا ال بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال ابن ابو طالب
قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال له
اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مئة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من
قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب اريد ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث
تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مئة من
الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء
ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف
حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملاهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب نا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز
البطحاء الا شدا ● حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا سفين نا مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا
قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف
فيلقي سوطه او نعله او قوسه ● حدثنا نعيم بن حماد نا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت
في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة
ونسي الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

سمعت النبي صلى الله

Margin notes: ه تكلم · اصل فاخذته · ذلك · ه حب بابنتي · ه من · ه خا الحول · ه ون ولا ربعين

عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان ● حدثنا احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر
الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم ● **باب** ما لقي النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه من المشركين بمكة ● حدثنا الحميدي نا سفين نا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت
خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة
فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه
من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك
عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان و
الذئب على غنمه ● حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله
عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني
فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله ● حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن
ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها السلام
فاخذته عن ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فتقطعت اوصاله فلم يلق في البئر ● حدثني عثمان بن ابي شيبة
نا جرير عن منصور نا سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى
قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم
الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي
في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم ● حدثنا
عياش بن الوليد نا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني
عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة
عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص **باب اسلام**

ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد الاملي قال حدثني يحيى بن معين
نا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر **باب اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه** حدثني اسحق انا ابو اسامة نا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص
يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام **باب ذكر
الجن** وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ● حدثني عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة نا
مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة
استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن
يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة
لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها
ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ
مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني
الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما **باب اسلام ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه** حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن بن مهدي نا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع
الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل
شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى
ادركه بعض الليل فاضطجع فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح
ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه
فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه ولا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى
اذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا
وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني
فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه
حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى
المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه
واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجارتكم الى الشام فانقذه
منه ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه **باب** اسلام سعيد

ابن زيد رضي الله عنه ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو
ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثني محمد بن كثير انا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ● حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر
ابن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص
ابن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية
فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج
العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا
سبيل اليه فكر الناس ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء
رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت
من هذا قالوا العاص بن وائل ● حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما
حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر
جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي
الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا في السوق يوما جاءتني اعرف
فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق
بينما انا نائم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي ● حدثني محمد بن المثنى نا يحيى
نا اسمعيل نا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لقد رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما
اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض

انشقاق القمر

حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب نا بشر بن المفضل نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق
عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ● حدثنا
عثمن بن صالح نا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة ● فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا هشام انا معمر عن الزهري نا عروة بن الزبير ان عبيد الله
ابن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم
خالك عثمن في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج
الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة
جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك
فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك
التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال
فتشهد عثمن فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ورسوله وامنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة
وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده ● حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي
الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه و
سلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيمة ● حدثنا الحميدي نا سفين نا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد
بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة
لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن
حسن ● حدثنا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع
انت قال ارد في نفسي ● حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل الحبشة هجرتان **موت النجاشي** حدثنا ابو
الربيع نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي
مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد
نا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فصفنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون عن سليم
ابن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي
فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد ٥ حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا **تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا
منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **قصة ابي طالب**
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين نا عبد الملك نا عبد الله بن الحارث نا العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو
في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ٥ حدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم و
عنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من
احببت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله ينفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل
في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه **حديث الاسراء** وقول الله تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته

وانا انظر اليه **باب المعراج** ٥ حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن
انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما
انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه
فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى فقيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي
ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه
قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت بانا

من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي ● حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ● وحدثنا أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور حدثني إبرهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالاي من أصحاب العقبة ● حدثني إسحق بن منصور أنا يعقوب بن إبرهيم نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك ● حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي

بالجنة

بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا قال قضاء ذلك إلى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها

حدثني فروة بن أبي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن خزرج فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين ● حدثنا معلى نا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقال هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه ● حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ● حدثنا الحميدي نا سفين نا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ● حدثنا مسدد نا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن إبرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ● حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ● حدثني زكريا بن يحيى نا ابن نمير قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن سعدا قال اللهم إنك

تعلم انه ليس احدٌ احبَّ الىّ ان اجاهدهم فيك من قوم كذّبوا رسولك واخرجوه اللهم فانى اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد نا هشام عن ابيه واخبرتنى عائشة من قوم كذبوا نبيك
واخرجوه من قريش حدثنى مطر بن الفضل نا روح بن عبادة نا هشام نا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر
سنين ومات وهو ابن ثلث وستين حدثنى مطر نا روح نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال
مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة وتوفى وهو ابن ثلث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثنى مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيّره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما
شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا
الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيّره الله بين ان يؤتيه الله من زهرة الدنيا وبين ما
عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخيَّر وكان ابو بكر
اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امنّ الناس علىّ فى صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا
من امتى لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين فى المسجد خوخة الا خوخة ابى بكر حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه و
سلم قالت لم اعقل ابوىّ قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفى النهار بكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه
ابن دغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجنى قومى فاريد ان اسيح فى الارض و
اعبد ربى قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يُخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية فى اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يُخرج اتخرجون رجلا
يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن
الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه فى داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابى بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد
ربه فى داره ولا يستعلن بصلوته ولا يقرأ فى غير داره ثم بدا لابى بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلى
فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكّاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى
ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه فى داره فقد جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه فى داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك

فانا

ابو عبادة

أعْبد

انت المعدم

فيتقذّف

عليه

يَفْتِنَ نساءنا وابناءنا

فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابى بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابى
بكر فقال قد علمت الذى عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان
ترجع الىّ ذمتى فانى لا احب ان تسمع العرب انى اخفرت فى رجل عقدت له فقال ابو بكر فانى ارد اليك
جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبى صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
للمسلمين انى اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فانى ارجو ان يؤذن لى فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابى انت وامى قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس فى بيت ابى بكر فى نحر الظهيرة قال قائل
لابى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا فى ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابى
وامى والله ما جاء به فى هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن
فاذن له فدخل فقال النبى صلى الله عليه وسلم لابى بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابى
انت يا رسول الله قال فانى قد اذن لى فى الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابى انت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابى انت يا رسول الله احدى راحلتىّ هاتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابى بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة
فى جراب فقطعت اسماء بنت ابى بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات
النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار فى جبل ثور فكمنا فيه ثلث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابى بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان فى رسل وهو لبن
منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك فى كل ليلة من تلك الليالى الثلاث و
استأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى الديل وهو من بنى عبد بن عدى هاديا خريتا
والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا فى آل العاص بن وائل السهمى وهو على دين كفار قريش فامناه
فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن
فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرنى عبد الرحمن بن مالك المدلجى وهو ابن اخى
سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون فى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس فى مجلس من مجالس قومى
بنى مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة انى قد رأيت آنفا اسودة بالساحل
اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا

فِدًى

فداء له

أحَبّ

اصل النطاقين

انطلقوا باعينا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء
اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي
الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام
تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت
يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت
قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم
بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد
الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان
يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع
المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل
من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون
الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في
بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة
واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي
فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم

ان

ان الاجر اجر الاخره فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب
ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر رجل من المسلمين لم يسم لي
قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه
الابيات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها
صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا
نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن
جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب
حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها
حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في
الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها هاجرت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن عبد الصمد حدثني ابي نا عبد العزيز بن صهيب نا انس بن مالك رضي الله عنه قال
اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه و
سلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا
الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا
هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا
تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة
له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا
دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله
جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في
نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال النبي

صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا رسول الله هذه داري وهذا بابي قال
فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال
اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم
فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ فارسل نبي الله صلى الله
عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا
واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان
ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في
اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مئة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال
انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه ۝ حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ۝ حدثنا يحيى بن بشر نا روح نا عوف
عن معوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال
ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس
فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم
على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان
كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي ۝ حدثني محمد بن صباح او بلغني
عنه نا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب
قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال
اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ
فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته ۝ حدثنا احمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة
نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه

بالحق

قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا
ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع
قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في
غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب
كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن
حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية ۝ حدثنا سليمن بن عبد الرحمن نا محمد بن
حمير نا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم نا الوليد
نا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها ۝ حدثنا اصبغ نا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امراة من كلب
يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش
وماذا بالقليب قليب بدر ۝ من الشيزى تزين بالسنام ۝ وماذا بالقليب قليب بدر ۝ من القينات والشرب
الكرام ۝ تحيي بالسلامة ام بكر ۝ وهل لي بعد قومي من سلام ۝ يحدثنا الرسول بان سنحيا ۝
وكيف حياة اصداء وهام ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان
احدهم طأطأ بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ۝ حدثني علي بن عبد الله نا الوليد بن
مسلم نا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي وثنا محمد بن يوسف حدثنا الزهري قال حدثني عطاء
ابن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال
فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيا ۝ باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة ۝ حدثنا ابو الوليد نا شعبة
قال انبانا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم
علينا عمار بن ياسر وبلال ۝ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن
ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم

فاحثثنا

غنيمة

ورودها

فما رايت اهل المدينة فرحوا بشئ فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ٥ كل امرء مصبح في اهله ٥ والموت ادنى من شراك نعله ٥ وكان بلال
اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول ٥ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٥ بواد وحولي اذخر وجليل ٥ وهل اردن
يوما مياه مجنة ٥ وهل يبدون لي شامة وطفيل ٥ قالت عايشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها و
انقل الحمى حماها فاجعلها بالجحفة ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار قال دخلت على عثمن فتشهد ثم قال اما بعد فان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
ثم هاجرت هجرتين وكنت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي نا الزهري مثله ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب نا
مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت
يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة والسلامة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى
حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى توفي و
جعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت لا ادري بابي انت وامي
يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فرايت لعثمن عينا
تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ٥ حدثنا عبد الله بن سعيد نا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل
لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم وقتلت
سرواتهم في دخولهم في الاسلام ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر نا شعبة عن هشام عن ابيه

عن

عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان
بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا اليوم ٥ حدثنا مسدد نا عبد الوارث وحدثني اسحق
ابن منصور نا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث نا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن
مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في اعلى المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاءوا متقلدي
سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار
حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم
انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا
والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال وكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب
وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل
فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخره ٥ فانصر
الانصار والمهاجره ٥ باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ٥ حدثني ابرهيم
ابن حمزة نا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السايب بن اخت
النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
للمهاجر بعد الصدر باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته
ما عدوا الا من مقدمه المدينة ٥ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا
وتركت صلوة السفر على الاول تابعه عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة ٥ حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم
عن هرون عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا
ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فاتصدق بشطره قال لا الثلث ٥ حدثنا سعد والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس
عن ابرهيم ان تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها
في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض

لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان توفي بمكة ● وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك **باب**
كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ● وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة ٥ وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وابي الدرداء ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن حميد عن انس رضي الله عنه قال لما قدم عبد
الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان
يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيا من
اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال عبد الرحمن يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت
اليها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ● **باب**
حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل نا حميد نا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسئله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال
اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما
الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل
ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا
اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي
دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق
فما عابه علي احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع
فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فاسئله فانه كان
اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم والحج **باب** اتيان
اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ● هادوا صاروا يهود واما قوله هدنا تبنا هائد
تائب ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم نا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لو

المدينة
ذلك
احمد باب ثلاثه
المدينة
يهودا

لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود ٥ حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله الغداني نا حماد
بن اسامة انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا ناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه ● حدثني زياد بن ايوب نا هشيم اخبرني
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى
وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى
بموسى منكم ثم امر بصومه ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا
زياد بن ايوب نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم اهل
الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله تعالى الذين جعلوا القران عضين
اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثني الحسن بن عمر بن شقيق نا معتمر
قال ابي وثنا ابو عثمن عن سلمان انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب ● حدثنا محمد بن يوسف نا
سفين عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول انا من رام هرمز حدثني
الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة
بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ست مئة سنة **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب المغازي غزوة العشيرة ٥ او العسيرة ٥

قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة ● حدثنا عبد الله
بن محمد نا وهب نا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العشيرة
فذكرت لقتادة فقال العشيرة **ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل
ببدر** ● حدثني احمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ انه قال
كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل
على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية
بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما
ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا

احمد دخل
وامر
احمد باب
باب في العشيرة
او العسيرة

وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت
الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك
منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فقال
سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة
قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي
سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا
ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره
امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية
يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي فقال لا وما اريد
ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله
ببدر

قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان
تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله
الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او
يكبتهم فينقلبوا خائبين ● وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ
يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم الاية ● حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم
يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد

باب قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله
عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في
قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله و
رسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ٥ حدثنا ابو نعيم نا اسرائيل عن مخارق عن
طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب
الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت
وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى

عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله ● حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم
انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من
المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب عدة اصحاب بدر ● حدثنا مسلم نا شعبة
عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر وحدثني محمود نا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن
البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار
نيفا واربعين ومائتين ● حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين
جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن ٥
حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث
ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن
بضعة عشر وثلثمائة ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا سفين عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر وحدثنا محمد بن كثير نا سفين عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن ٥ حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من
قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابو جهل بن هشام فاشهد بالله لقد
رايتهم صرعى يوم بدر قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ٥ حدثنا ابن نمير نا ابو اسامة نا اسمعيل
انا قيس عن عبد الله رضي الله عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل
قتلتموه ٥ حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا سليمن ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ● وحدثني عمرو بن خالد نا زهير نا سليمن ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابناء عفراء حتى برد فقال انت ابو جهل
قال فاخذ بلحيته فقال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه ● حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي
عن سليمن التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال
وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه ● حدثني ابن المثنى نا معاذ بن معاذ نا سليمن نا انس بن مالك
نحوه ● حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده

باب قتل ابي جهل

في بدر يعني حديث ابن عفراء ● حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن والوليد بن عتبة ● حدثنا قبيصة
نا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة ● حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف نا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو
مولى لبني سدوس قال نا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم ● حدثني يحيى بن جعفر نا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر
نحوه ● حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه
يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث
وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ● حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن منصور نا
ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر
● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال
لا نجوت ان نجا امية ● حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ
كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا ● حدثني ابرهيم بن
موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن
في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة
وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه
قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه
بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته ● حدثني فروة عن علي عن هشام عن ابيه كان
سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة ● حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله نا هشام
ابن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك
فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع
مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله

ابن ربيعة

لنزلت

السلولي

فيهن

ابن العوام

على فرس ووكل به رجلا ● حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال
ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته
حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر
يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم
باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقيمة وحسرة وندما
● حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار
يوم بدر ● حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان
ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذلك
مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال
انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى و
ما انت بمسمع من في القبور تقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار ● حدثني عثمان نا عبدة عن
هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية ●
فضل من شهد بدرا ● حدثني عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى
ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس ● حدثني
اسحق بن ابرهيم نا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة
الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما
معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او
لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله

رحله

فيها النبي

وهل ابن عمر رحمه الله

قلنا كذب

دعني لاضرب

عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي الا اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

حدثني عبد الله بن محمد نا احمد نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ● حدثني محمد بن عبد الرحيم نا ابو احمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ● حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد على الرماة عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال ● حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر ● حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم انا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما فنزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما

بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشأ يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ● على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ ● يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا ● وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين شهدا بدرا ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا ● حدثني اسحق بن ابراهيم نا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ ابن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ● حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة

تكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا • حدثني
اسحق بن منصور انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى
ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل
هو جبريل عليه السلم • حدثني ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب •

باب

حدثني خليفة نا محمد بن عبد الله الانصاري نا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا • حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله
لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمن فساله
فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام • حدثني عبيد
بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص
وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان
نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما
قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمن وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن
الزبير فكانت عنده حتى قتل • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله
بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني • حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن
عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث • حدثنا علي نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين • حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن
الزهري • وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة رضي الله عنه صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل

الملايكة

اصل الاضاحي

اصل اياها

بيدر

الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح • حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس ح • وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن الزهري انا علي بن حسين ان حسين بن علي عليهم
السلم اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلم بنت النبي صلى الله عليه
وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو
في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء
فوثب حمزة الى السيف فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك
فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه • حدثني محمد بن عباد انا ابن
عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف
فقال انه شهد بدرا • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت
عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت
ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت
ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم
قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها • حدثنا مسلم نا
شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة
الرجل على اهله صدقة • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث

صور

فقالوا

اصل فانكحتها

عمر بن عبد العزيز فى امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير بالكوفة فدخل عليه ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصارى جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابى مسعود يحدث عن ابيه
حدثنا موسى نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابى مسعود البدرى
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما فى ليلة
كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه • حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا
احمد هو ابن صالح نا عنبسة نا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بنى سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهرى قال اخبرنى عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بنى عدى وكان ابوه شهد بدرا مع النبى صلى
الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر
وحفصة رضى الله عنهم • حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك عن الزهرى ان سالم بن
عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه
نا ادم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى قال رايت
رفاعة بن رافع الانصارى وكان شهد بدرا • حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهرى
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبنى عامر بن
لؤى وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن
الجراح الى البحرين ياتى بجزيتها وكان النبى صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن
الحضرمى فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابى عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم
قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشىء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله
ما الفقر اخشى عليكم ولكنى اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم • حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما كان يقتل
الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فامسك عنها • حدثنى ابرهيم بن المنذر نا فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب نا انس بن مالك
ان رجالا من الانصار استاذنوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس
فداءه قال لا تذرون منه درهما • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهرى عن عطاء

ابن

خامس

اخرنى

احد النبى صم

احد النبى صم

ولكن
كان

ابن يزيد عن عبيد الله بن عدى عن المقداد بن الاسود • وحدثنى اسحق نا يعقوب بن ابرهيم
ابن سعد نا ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى عطاء بن يزيد الليثى ثم الجندعى ان عبيد الله بن عدى
ابن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندى وكان حليفا لبنى زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب احدى يدى بالسيف فقطعها ثم لاذ منى بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدى
ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التى قال • حدثنى يعقوب بن ابرهيم
نا ابن علية نا سليمن التيمى نا انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من
ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال
ابن علية قال سليمن هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله
قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلنى • حدثنا موسى نا عبد الواحد نا معمر عن الزهرى
عن عبيد الله بن عبد الله حدثنى ابن عباس عن عمر رضى الله عنهم لما توفى النبى صلى الله عليه وسلم
قلت لابى بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة
ابن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدى • حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل
عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم
حدثنى اسحق بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقرا فى المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان فى قلبى وعن الزهرى عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى اسارى بدر لو كان المطعم بن عدى
حيا ثم كلمنى فى هؤلاء النتنى لتركتهم له • وقال الليث عن يحيى بن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة
الاولى يعنى مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعنى الحرة فلم تبق
من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ • حدثنا الحجاج بن منهال نا
عبد الله بن عمر النميرى نا يونس بن يزيد قال سمعت الزهرى قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضى الله عنها كل حدثنى طائفة
من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت
تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك • حدثنى ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله
قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادى ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم

به

يلقيهم

يلعنهم

باسمع لما نزلت منهم جميع من شهد بدرًا من قريش ممن ضرب له بسهمه احدٌ وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة والله اعلم ● حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضرب يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم ٥

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر الصديق عبد الله بن عثمان القرشي ثم عمر بن الخطاب العدوي ثم عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه ثم علي بن ابي طالب الهاشمي ثم اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي ● حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ● ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ● حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري ● رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي ● زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ● ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي ● سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ● سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي العدوي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمن الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم

حديث بني النضير

ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم ● وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد ● حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت قريظة والنضير فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة ● حدثني الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر ● حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال

كان

اصد / باب صح

برسول الله صح

ما ظننتم ان يخرجوا

٥ ص / يهودي

كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ● حدثنا ادم نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ● حدثني اسحق انا حبان انا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت ● وهان على سراة بني لوي ● حريق بالبويرة مستطير ● قال فاجابه سفين بن الحرث ● ادام الله ذلك من صنيع ● وحرق في نواحيها السعير ● ستعلم اينا منها بنزه ● وتعلم اي ارضينا تضير ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما

٥ ص

٥ ص

حب ٥

ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما على ان تعملا فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيه ابو بكر وبما عملت فيه منذ وليته فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي ابن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ۝ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

قتل كعب بن الأشرف

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين ۝ وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير

عمرو

امد
فادفعاه

حسن

الحشر

امد
باب

وسق او وسقان

مائل

عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له في ارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف ۝ حدثنا اسحق بن نصر قال نا يحيى بن ادم نا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله ۝ حدثنا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط ۝ حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل

امد
باب

حسن
بيته

ابغاريب

داهش

حسن
ضبيبة

وجلست

قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فاغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

غزوة احد

وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الاية حدثنا ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم

ان لا

ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن محمد انا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجله من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان نا محمد بن طلحة نا حميد عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضى الله عنه قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بنى سلمة وبنى حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما • حدثنا قتيبة نا سفيان انا عمرو عن جابر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابى قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لى تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت • حدثنى احمد بن ابى سريج انا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن فراس عن الشعبى قال حدثنى جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدى قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا وانى احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بى تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدى امانته وانا ارضى ان يؤدى الله امانة والدى ولا ارجع الى اخواتى بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى انى انظر الى البيدر الذى كان عليه النبى صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد • حدثنى عبد الله بن محمد نا مروان بن معوية نا هاشم بن هاشم السعدى قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول نثل لى النبى صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابى وامى • حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لى النبى صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد • حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه لقد جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابى وامى وهو يقاتل • حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد • حدثنا يسرة بن صفوان نا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن على رضى الله عنه قال ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فانى سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابى وامى • حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض تلك الايام التى يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما • حدثنا عبد الله بن ابى الاسود نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضى الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم الا انى سمعت طلحة يحدث عن يوم احد • حدثنى عبد الله بن ابى

ابى

شيبة نا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد • حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس رضى الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابى طلحة قال ويشرف النبى صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابى انت وامى لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحرى دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابى بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه فى افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه فى افواه القوم ولقد وقع السيف من يدى ابى طلحة اما مرتين واما ثلاثا • حدثنى عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت فى حذيفة بقية خير حتى لحق بالله

باب قول الله عز وجل ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم • حدثنا عبدان انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال انى سائلك عن شىء اتحدثنى قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتنى عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله قد عفى عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم فى اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون • حدثنى عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قال جعل النبى صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول فى اخراهم

باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله

عن الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شئ قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم
ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ● وقال
لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة رضي الله عنه قال كنت فيمن تغشاه
النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه ● ليس لك من الامر
شئ او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه و
سلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شئ ● حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي نا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون ● وعن حنظلة بن ابي
سفين سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية
وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون ٥

باب ذكر ام سليط ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي
منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

قتل حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه ● ٥ حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله نا
حجين بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص
قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن
حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير
فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله
يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام
قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه
فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم
ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت
حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس
الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب

فقال

فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال
ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها
في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت
بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا
وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني
قال آنت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان
تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت
لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا
رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل اورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله
ابن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت
وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود

ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد
حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير
الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله ● حدثني مخلد بن مالك نا
يحيى بن سعيد الاموي نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد
وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة عليها السلام بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم
الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ
وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه ٥ حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم نا ابن جريج عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من
دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول ٥
حدثنا محمد نا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم
الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف المشركون خاف
ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير ٥
حدثني عمرو بن علي نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر
شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر
معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ● وقال ابو الوليد عن
شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف عن وجهه وجعل اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع ● حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به
من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد ● حدثنا احمد بن
يونس نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ● **باب** احد يحبنا قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا رضي الله عنه
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم
حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ٥ حدثني عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **غزوة الرجيع ورعل
وذكوان وبئر معونة** ٥ وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه
قال ابن اسحق نا عاصم بن عمر انها بعد احد ٥ حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا
منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم
فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا
ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى رموهم
حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم
العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم
بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني
وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذاك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق
رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا
ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال
ولست ابالي حين اقتل مسلما ● على اي شق كان لله مصرعي ٥ وذلك في ذات الاله وان يشأ
يبارك على اوصال شلو ممزع ٥ ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من
جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ● حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي
قتل خبيبا هو ابو سروعة ٥ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل و
ذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى
الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند
فراغ من القراءة ● حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من العرب ● حدثني عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو

فى الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبنى لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا
ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا فى صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبنى لحيان زاد خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس ان اولئك
السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرانا كتابا نحوه • حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن اسحق
ابن عبد الله بن ابى طلحة قال حدثنى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم فى سبعين راكبا
وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولى اهل المدر او اكون
خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر فى بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر فى بيت
امراة من آل فلان ايتونى بفرسى فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بنى
فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم فان امنونى كنتم وان قتلونى اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنونى ابلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه
حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان فى راس جبل
فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا فدعا النبى صلى الله عليه وسلم
عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبنى لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم • حدثنا حبان انا عبد الله انا معمر قال حدثنى ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك
رضى الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه
وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة • حدثنى عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها قالت استاذن النبى صلى الله عليه وسلم ابو بكر فى الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له
اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى لارجو ذلك
قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هما ابنتاى فقال اشعرت انه قد اذن لى فى الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال
النبى صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندى ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى
النبى صلى الله عليه وسلم احداهما وهى الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان
عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابى بكر منحة فكان يروح
بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابى اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرنى
ابى قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمرى قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار
الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى
انى لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبى صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال

ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت
عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمى عروة به ومنذر بن عمرو سمى به منذرا
حدثنى محمد انا عبد الله انا سليمان التيمى عن ابى مجلز عن انس رضى الله عنه قال قنت النبى صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله • حدثنا
يحيى بن بكير نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبى صلى الله عليه و
سلم على الذين قتلوا اصحابه ببئر معونة ثلثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فى الذين قتلوا اصحاب
بئر معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضى عنا ورضينا عنه • حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضى الله عنه عن القنوت
فى الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرنى عنك
انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبى صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا
يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

غزوة الخندق وهى الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت فى شوال سنة اربع • حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه و
سلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة
فاجازه • حدثنى قتيبة نا عبد العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار • حدثنا عبد الله
ابن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا رضى الله عنه يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون فى غداة باردة فلم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار
والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا • حدثنا ابو معمر نا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس رضى الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبى صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخره
فبارك فى الانصار والمهاجره قال يؤتون بملء كفى من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدى
القوم والقوم جياع وهى بشعة فى الحلق ولها ريح منتن • حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد

ابن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل
او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما
في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت تنضج فقلت طعيم لي فقم
انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله
عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل
يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر
الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة ● حدثني عمرو بن علي
نا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفين انا سعيد بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر
الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني
رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك
وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك
ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ● حدثني عثمن بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق ● حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه
يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ● وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ● اذا ارادوا فتنة ابينا ويرفع بها صوته ابينا ابينا ● حدثنا مسدد نا
يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ● حدثني احمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم

ابن

ابن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب و
خندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان
كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول ٥ اللهم لولا انت ما اهتدينا ٥
ولا تصدقنا ولا صلينا ٥ فانزلن سكينة علينا ٥ وثبت الاقدام ان لاقينا ٥ ان الاولى قد بغوا علينا ٥
وان ارادوا فتنة ابينا ٥ قال ثم يمد صوته باخرها ٥ حدثني عبدة بن عبد الله نا عبد الصمد عن عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق ● حدثني
ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن
عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين
فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق
به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر
منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك
فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها ● حدثنا
ابو نعيم نا سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم
ولا يغزوننا ● حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير
اليهم ● حدثنا اسحق نا روح نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى
حتى غابت الشمس ● حدثنا المكي بن ابرهيم نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول
الله ما كدت اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب ● حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير ● حدثنا
قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده
حدثني محمد انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب

اللهم اهزمهم وزلزلهم • حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن
عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا
فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ه

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه و
سلم • حدثنا موسى انا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة • حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر وهو في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعنف واحدا منهم • حدثني ابن ابي الاسود نا معتمر وحدثني خليفة نا معتمر قال سمعت
ابي عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي
لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا
والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثالها او كما قال • حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم
سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار
قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال
قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك • حدثني زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن
العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام
وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد
الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم

قال

(هامش: ه س اخرج — ه سيده — امد الذي هم — امد لا يعطيكهم — اخبركم)

قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب
فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل
اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي
الله عنه • حدثنا حجاج بن منهال انا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان
ابن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك • **غزوة ذات الرقاع** • وهي غزوة محارب
خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال ابو
عبد الله قال لي عبد الله بن رجاء انا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة
حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة
وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع
من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه و
سلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد • حدثني محمد
ابن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما
كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه
كره ان يكون شيء من عمله افشاه • حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح
ابن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم
انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ نا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة
الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني انمار • حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات

(هامش: ه س لهم — ه لبته — النبي — امد العطار — امد غزاة — ه صلاة)

عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو
وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين • حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح
ابن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • حدثني محمد بن عبيد الله قال
حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله • حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم • حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطا
ئفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اولئك فجاء اولئك فصلى بهم
ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم • حدثنا ابو
اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد • حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله فها هو جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال ابان نا يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا
على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله
عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا فصلى
بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان • وقال مسدد
عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة • وقال ابو
الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف • وقال ابو هريرة صليت
مع النبي صلى الله عليه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

غزوة بني المصطلق

وهي

غزوة

غزوة المريسيع • قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمن بن
راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع • حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا
سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل
ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة •
حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل
تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم
فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه
ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة انمار

حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب نا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم • حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها
وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا
قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم

إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي
فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش
موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك في من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله
ابن أبي ابن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت
جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى وإن كبر ذلك يقال له
عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي
قال فإن أبي ووالده وعرضي ۵ لعرض محمد منكم وقاء ۵ وقالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر
حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل
وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط
وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم
ابن عبد المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي
ما قال قالت وقلت ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي
أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما
أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة

ه أكثر

أهلك

أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على
المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد أخو بني عبد الأشهل فقال
أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا
أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي
وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني
عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن
العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما
أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني
والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي

ه أكره من

لتصدقوني

ه ولكني

س ليتحدر

انزل عليه قالت فسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال
يا عائشة اما الله عز وجل فقد براك قالت فقالت لى امى قومى اليه فقلت والله لا اقوم اليه فانى لا احمد
الا الله عز وجل وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الآيات ثم انزل الله هذا فى
براءتى قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
الذى قال لعائشة قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله انى
لاحب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امرى فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت
يا رسول الله احمى سمعى وبصرى والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهى التى كانت تساميني من ازواج النبى
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال
ابن شهاب فهذا الذى بلغنى من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذى قيل
له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذى نفسى بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك فى سبيل الله
حدثنى عبد الله بن محمد قال املى على هشام بن يوسف من حفظه انا معمر عن الزهرى قال قال لى الوليد
ابن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرنى رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد
الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان عائشة رضى الله عنها قالت لهما كان على مسلما فى شانها
فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه وكان فى اصل العتيق كذلك ● حدثنا موسى بن اسمعيل
نا ابو عوانة عن حصين عن ابى وائل قال حدثنى مسروق بن الاجدع قال حدثتنى ام رومان وهى ام عائشة رضى الله
عنهما قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام
رومان وما ذاك قالت ابنى فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها نافض
فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى
بنافض قال فلعل فى حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقونى
ولئن قلت لا تعذرونى مثلى ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل
شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك ● حدثنى يحيى نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن
ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابى مليكة
وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها ● حدثنى عثمن بن ابى شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة
استاذن النبى صلى الله عليه وسلم فى هجاء المشركين قال كيف بنسبى قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وقال محمد بن عقبة نا عثمن بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر
عليها ● حدثنى بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابى الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة

رضى

الولق

رضى الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ● فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل
عليك وقد قال الله تعالى والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واى عذاب اشد من العمى فقالت له
انه كان ينافح او يهاجى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ● غزوة الحديبية وقول الله
تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية ● حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال
قال حدثنى صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ما قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادى مؤمن
بى وكافر بى فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بى كافر بالكوكب واما من
قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بى ● حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان انسا
رضى الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن فى ذى القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين فى ذى القعدة وعمرة فى حجته ● حدثنا سعيد بن الربيع نا على بن المبارك عن يحيى عن
عبد الله بن ابى قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم
احرم ● حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء رضى الله عنه قال تعدون انتم الفتح
فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع عشرة مئة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه و
سلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير
بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ● حدثنى فضل بن يعقوب نا الحسن بن محمد بن اعين ابو
على الحرانى نا زهير نا ابو اسحق قال انبانا البراء بن عازب رضى الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مئة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتونى بدلو من مائها فاتى به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة
فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ● حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن فضيل نا حصين عن سالم
عن جابر رضى الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ماء نتوضا به ولا نشرب الا ما فى ركوتك قال فوضع النبى صلى الله عليه وسلم يده فى الركوة فجعل الماء
يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مئة
الف لكفانا كنا خمس عشرة مئة ● حدثنى الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد
ابن المسيب بلغنى ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مئة فقال لى سعيد حدثنى جابر كانوا
خمس عشرة مئة الذين بايعوا النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود نا قرة عن قتادة

اصل تاذنى هـ
بالكواكب وكذا هـ بالكواكب
اصل النبى صح
فبصق
يثور هـ

حدثنا علي نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مية ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مية • وقال عبيدالله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عمرو بن
مرة حدثني عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمية وكانت اسلم ثمن المهاجرين
تابعه محمد بن بشار نا ابو داود نا شعبة • حدثني ابرهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع
مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يعبا الله بهم شيا • حدثنا علي بن عبدالله نا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مية من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد
الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار
والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله • حدثني الحسن بن خلف قال
نا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبدالرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها
وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا
بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام • حدثنا اسمعيل بن عبدالله قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر
امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا
ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي
الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عمر معها ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها قال عمر
ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي سهمانهما
فيه • حدثني محمد بن رافع نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها • حدثنا محمود نا عبيدالله عن اسرايل عن طارق
بن عبدالرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني
ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم
فانتم اعلم • حدثنا موسى نا ابو عوانة نا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة

تستقي

انسيناها

فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا • حدثنا قبيصة نا سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن
المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها • حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت عبدالله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم
بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى • حدثنا اسمعيل عن اخيه
عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبدالله بن حنظلة
فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية • حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي
نا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه • حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت
لسلمة بن الاكوع على اي شي بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثني محمد بن اشكاب نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله
عنه فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري
ما احدثنا بعده • حدثني اسحق نا يحيى بن صالح قال نا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت
ابن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة • حدثني احمد بن اسحق نا عثمن بن عمر نا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا
مريا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت
الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا فعن انس واما هنيا مريا
فعن عكرمة • حدثني عبدالله بن محمد نا ابو عامر نا اسرايل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن
شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر • وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس
وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة • حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة • حدثني محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان عن
شعبة عن ابي جمرة قال سالت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره • حدثني عبدالله بن يوسف
انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله
فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه • فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان

القدر

رسول الله صح

ابو حمزة

فى قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بى قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فى قران
وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة لهى احب الى مما طلعت
عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا ● حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين قال سمعت الزهرى حين حدث
هذا الحديث حفظت بعضه وثبتنى معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد
احدهما على صاحبه قالا خرج النبى صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فى بضع عشرة مئة من اصحابه فلما اتى
ذا الحليفة قلد الهدى واشعر واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبى صلى الله عليه وسلم حتى كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وجمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك و
صادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس على اترون ان اميل الى عيالهم وذرارى هؤلاء
الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم
محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له
فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ● حدثنى اسحق نا يعقوب حدثنى ابن اخى ابن شهاب
عن عمه اخبرنى عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى عمرة الحديبية فكان فيما اخبرنى عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا على ذلك فكره المومنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل
ابن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا
رده فى تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة ابن ابى
معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى عاتق فجاء اهلها يسئلون رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى فى المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرنى عروة
ابن الزبير ان عايشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها النبى اذا جاءك المومنات وعن عمه قال
بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم
وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله ● حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
خرج معتمرا فى الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ● حدثنا مسدد نا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بينى وبينه لفعلت كما فعل النبى صلى الله عليه و
سلم حين حالت كفار قريش بينه ثم تلا لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة ● حدثنا عبد الله بن محمد

ابن

ابن اسماء نا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر
ح وحدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع ان بعض بنى عبد الله قال له لو اقمت العام فانى اخاف
ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبى صلى الله
عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم انى اوجبت عمرة فان خلى بينى وبين البيت طفت وان حيل
بينى وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا
واحدا اشهدكم انى قد اوجبت حجة مع عمرتى فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا
حدثنى شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد نا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس
كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتى به ليقاتل عليه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدرى بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء
به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب
معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى التى يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر ● وقال هشام
ابن عمار نا الوليد بن مسلم نا عمر بن محمد العمرى اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان الناس كانوا مع النبى
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا فى ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع
الى عمر فخرج فبايع ● حدثنا ابن نمير نا يعلى نا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما قال
كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا
نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشىء ● حدثنى الحسن بن اسحق نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت
ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراى فلقد رايتنى
يوم ابى جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم
وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر
علينا خصم ما ندرى كيف ناتى له ● حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابى ليلى
عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال اتى على النبى صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهى
فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة
قال ايوب لا ادرى باى هذا بدا ● حدثنى محمد بن هشام ابو عبد الله نا هشيم عن ابى بشر عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد
حصرنا المشركون قال وكانت لى وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهى فمر بى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك
هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او
صدقة او نسك **قصة عكل وعرينة** ● حدثنى عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد
عن قتادة ان انسا رضى الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبى صلى الله عليه وسلم

وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله
عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة
بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة
من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل ● حدثني محمد بن عبد الرحيم نا حفص
ابن عمر ابو عمر الحوضي نا حماد بن زيد نا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين
قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل
ذكر القصة **غزوة ذي قرد** وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر
بثلاث ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل
ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن
عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات
يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء
فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم
واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء
وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة **غزوة خيبر** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول ● اللهم لولا انت ما اهتدينا ● ولا تصدقنا ولا صلينا ٥
فاغفر فداء لك ما ابقينا ● وثبت الاقدام ان لاقينا ● والقين سكينة علينا ● انا اذا صيح بنا اتينا ٥
وبالصياح عولوا علينا ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه
الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي
صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر
فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك
ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله ● حدثنا قتيبة نا حاتم قال نشأ بها ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا
اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد و
الخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ● اخبرنا
صدقة بن الفضل انا ابن عيينة نا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة
فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس ● حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ٥
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية
الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد
انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له ● حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت
لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها ● حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال
حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما
فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه
فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري
وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال
شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن
كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله
قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله ● حدثنا
المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه
ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما
اشتكيتها حتى الساعة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه
وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة
ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد منهم ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار
فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح
فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ● حدثنا محمد بن
سعيد الخزاعي نا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة

يهود

يهود خيبر ● حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي تخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت
قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل
هذا علي فاعطاه ففتح عليه ● حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله
يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان
لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ● حدثنا عبد الغفار بن داود نا يعقوب ح وحدثني احمد
نا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها فلما خرج بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى
المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب ● حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب
عليها الحجاب ● حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله
عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط
والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب ● حدثنا ابو الوليد نا شعبة ح
حدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصري
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ● حدثني عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية
عن سالم ● حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية ●

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ٥ حدثني اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية ● حدثنا سليمن بن حرب
نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمن نا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى
رضي الله عنهما اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه
وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال
بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت
عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ٥ حدثني اسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا عدي بن ثابت
سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا
القدور ● حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة انا عاصم عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد ● حدثني محمد بن ابي الحسين نا
عمر بن حفص نا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية
حدثنا الحسن بن اسحق نا محمد بن سابق نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان
مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم و
بنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ● حدثني محمد
ابن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة و
الاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة
ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت
الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء

[في الهامش: وهو يقولها بتوك صح]
[في الهامش: في بضع بضعا صح]

بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول
الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله
عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى
ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس
باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى و
اصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا
الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين
بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم واذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم
حدثني اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ● حدثنا
عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن
مطيع انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر
والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له
يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل
حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس
ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم
يقتسمونها ٥ حدثني محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله
عنه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن
سعيد بن العاص ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص
لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي

[في الهامش: يأتوني أرسالا ه]
[في الهامش: حين بك ه]

عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي
صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم
لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا
من قدوم ضان ينعى على امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده ۝ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال واني والله
لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على
ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها
علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة استنكر علي
وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا ياتنا احد
معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لاتينهم
فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك
ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا
ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر
فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر
وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا
الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الي
علي قريبا حين راجع الامر المعروف ۝ حدثني محمد بن بشار نا حرمي نا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر ٥ حدثنا الحسن نا قرة بن حبيب
نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر ٥
استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ۝ وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد
عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار
الى خيبر فامره عليها ۝ وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله ۝ معاملة
النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها **باب** الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **غزوة زيد بن
حارثة** ۝ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد نا سفين بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده **عمرة القضاء** ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثني
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد
ابن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال علي لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من
اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها
وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة ٥ حدثني محمد بن رافع نا سريج
نا فليح ۝ قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني ابي نا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه و
حلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها

الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج
حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا
استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر
اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط • حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمن بن حرب نا حماد
هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط
الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن
سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا
ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان • حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته
حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن
عطاء ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد نا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال
واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره • اخبرنا احمد بن ابي بكر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم
في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من
طعنة ورمية • حدثنا احمد بن واقد نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم • حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد
الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة و
انا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت وذكر

رسول الله

قال ابو عبد الله

قال ابو عبد الله وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان

سعيد

ابن رواحة وابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب رضوان الله عليهم

بكاهن

بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه قال
فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه و
سلم من العناء • حدثني محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا
حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين • حدثنا ابو نعيم نا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي
حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا
صفيحة يمانية • حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد
دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف فصبرت في يدي صفيحة لي يمانية • حدثني عمران بن ميسرة نا محمد بن
فضيل عن حصين عن عامر عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك • حدثنا قتيبة نا عبثر
عن حصين عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة • حدثني عمرو بن محمد نا هشيم انا حصين
انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم • حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة علينا اسامة • وقال عمر بن حفص نا ابي
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة • حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد نا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع
وغزوت مع ابن حارثة واستعمله علينا • حدثنا محمد بن عبد الله نا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة بن الاكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال
يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة

يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو بن دينار قال انا الحسن
ابن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا

الله هو

كذلك

عنه

وطعنته

حدثني

اخبرنا

البعث

فاستعمله

قائدهم

فخذوه

به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله
لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل
الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا
تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال صام
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر
حدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد
افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثني عياش
بن الوليد نا عبد الاعلى نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى
حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته
او راحته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان وصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء
من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة
فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من
ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند خطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه
العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة قال يا عباس
من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك
ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هولاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا
يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله
عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن
العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من كدا
فقتل من خيل خالد بن الوليد رضي الله عنه يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن معوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع
حدثنا سليمن بن عبد الرحمن نا سعدان بن يحيى نا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر المومن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال
ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا
ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم
ابن سعد نا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن
شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلث
مئة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثني اسحق نا عبد الصمد قال حدثني ابي نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم

واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسموا بها
قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه ● تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب عن ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

وقال
الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة
فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله
كم صلى من سجدة ● حدثنا الهيثم بن خارجة نا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله
عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة
من كداء

منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا ابو
الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام
هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود

باب

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ● حدثنا ابو النعمن نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم يدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد
علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك
علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ● حدثنا سعيد بن شرحبيل
نا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ

عاصيا

عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ● حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم نا سفين ونا قبيصة نا سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن انس رضي الله عنه قال اقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة ● حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ● حدثنا احمد بن يونس
نا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة
نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
مسح وجهه عام الفتح ● حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال انا
ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ●
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة
الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس
ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا وكذا فكنت احفظ ذلك الكلام
وكانما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال
جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في
حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني
لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت
تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص ● حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي
صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال
عبد بن زمعة هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة
زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما
راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد

للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك ● حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان
العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد
بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا عاصم عن ابي عثمن قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها
فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته
فقال صدق مجاشع ● حدثنا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمن نا عاصم عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود
انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام و
الجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمن عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر
الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيا والا رجعت وقال النضر نا شعبة
انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ●
حدثنا اسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبير
المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح ● حدثنا اسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة قال حدثني
الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد
اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ● حدثنا اسحق نا ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم
مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل
لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال
العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه
حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم

قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد بن هرون انا اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله

عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ● حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي اسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه
وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن الحرث اخذ براس بغلته البيضاء يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ● حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ● حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة
وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وان ابا سفين اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله
عليه وسلم عن بغلته ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحق نا
يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد لهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في
ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن
حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ● وحدثني محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله
عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت

فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام ۝ وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر
ابن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل
رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب
يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون و
انهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع
اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي
فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام . باب غزوة اوطاس ۝ حدثنا محمد
ابن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه
وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى
وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك
فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول
له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من
خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما
قال ابو بردة احديهما لابي عامر والاخرى لابي موسى . باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان
قاله موسى بن عقبة ۝ حدثنا الحميدي سمع سفين نا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة
رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله
اراي ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله

عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت ۝ حدثنا محمود نا ابو
اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ ۝ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو
عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف
فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا
على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سفين مرة فتبسم ۝ قال قال الحميدي نا سفين الخبر كله ۝ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور
حصن الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام واخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمن النهدي
قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك
بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثالث ثلثة وعشرين من الطائف ۝ حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة و
معه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من
ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح
فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا
القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة ۝ حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم نا اسمعيل نا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول
ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة
انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجك ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا
فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله
امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن
قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم

لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ● حدثني عبد الله بن محمد نا هشام
انا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله
ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول
الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه و
سلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي
صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال
انس فلم يصبروا ● حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبهم ● حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر عن ابن عون انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء
فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخترت شعب الانصار ● حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني
اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعب الانصار ● حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ● حدثنا قبيصة بن سعيد نا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله

فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ● حدثنا محمد
ابن بشار نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما
التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط
الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في
قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا ابا حمزة
وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه

السرية التي قبل نجد ● حدثنا ابو النعمن
نا حماد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت
فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة ● حدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر وحدثني
نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد
يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين سرية عبد الله بن حذافة
السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار ● حدثنا
مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس
امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم
القيمة الطاعة في المعروف **بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن** قبل حجة الوداع ●
حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى
ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا

وبشّرا ولا تنفّرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من
صاحبه احدث به عهدا فسلّم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ
يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل
قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القرآن قال اتفوّقه تفوّقا قال
فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي ● حدثني اسحق نا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع
بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل
مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة ● حدثنا مسلم نا شعبة نا سعيد بن
ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسّرا ولا تعسّرا
وبشّرا ولا تنفّرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل
البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي
واتفوّقه تفوّقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا
يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد
فقال معاذ لاضربنّ عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن
شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن
ابي بردة ● حدثني عباس بن الوليد نا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ نا قيس بن مسلم قال
سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله
ابن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قلت لبيك اهلالا كاهلال[ك] قال فهل سقت معك هديا قلت
لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حلّ ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس
ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر ● حدثني حبان انا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ● قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة طعت وطعت

واطعت

واطعت ● حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن
ميمون ان معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من
القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم
خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم

بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وخالد بن الوليد

رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع ● حدثني احمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة
نا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد
من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذات
عدد ● حدثني محمد بن بشار نا روح بن عبادة نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد
اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال
يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك ● حدثنا قتيبة نا عبد
الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة نا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري
يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في
اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد
الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا
ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر
الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم
من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب قلوب
الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقفّ فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون
كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود ● حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب
رضي الله عنه بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا ● حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن
حميد الطويل نا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة
فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي

فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد نا خالد نا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل نا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى انا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في مائة وخمسين فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا في اليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي نا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي

تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

حج ابي بكر بالناس

في سنة تسع حدثني سليمن بن داود ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف

باب عريان حدثني عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اخر
سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا يا رسول الله قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرؤي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب** قال ابن اسحق غزوة
عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم فاغار واصاب
منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد
اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي حدثني ابرهيم بن موسى نا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من
بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد ابن زرارة قال عمر بل امر
الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت وفد عبد القيس
حدثني اسحق نا ابو عامر العقدي نا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان لي جرة ينتبذ
لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم
وفد عبد القيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول
الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر
ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل
تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان
وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على
رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا
قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة
وايتاء الزكوة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والمزفت حدثنا يحيى بن
سليمن حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن
عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة رضي الله عنها

فقالوا

فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد
بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب
فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوا
الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي و
عندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي
تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد
العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما
هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا ابو عامر عبد الملك نا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي
جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى يعني قرية من البحرين **باب** وفد
بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد بن ابي
سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم
تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك
فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من
وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل
صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
عن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس

نسأل عنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة ۝ حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت
بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الله الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ۝ حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت
ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا
جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع
رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث
النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب ۝

قصة الاسود العنسي

۝ حدثني سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن
صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا
ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فقال
له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا
القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب
ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي
قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب ۝

باب قصة اهل نجران

۝ حدثنا عباس بن
الحسين نا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا
نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان
نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث
معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة ۝ حدثني
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له
الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح ۝ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة
فلياتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا
وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته
فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما
ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد
ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها
خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين ۝

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم ۝ حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا نا يحيى بن ادم نا ابن
ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ۝ حدثنا ابو نعيم نا عبد السلام
عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا جلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل
فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت
يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير منها ۝ حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم نا سفين نا ابو صخرة جامع بن شداد نا صفوان بن
محرز المازني نا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني
تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ۝ حدثني عبد الله
بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ۝ حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل
اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان • حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق
افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية • حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا
مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرا
قال اما انك لو شئت امرت بعضهم فيقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اتامر علقمة
ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت
خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت
الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه
غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

• حدثنا ابو نعيم نا سفين عن
ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم
حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق • يا ليلة من طولها وعنائها • على انها من دارة الكفر نجت • وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته

قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في
وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ
ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا

باب حجة الوداع •

حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي و
اهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي
بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا • حدثني عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت
فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه

قبل وبعد • حدثني بيان نا النضر نا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي • حدثني ابرهيم بن المنذر انا انس بن عياض نا موسى بن عقبة عن
نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت راسي وقلدت هديي فلست
احل حتى انحر هديي • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال
اخبرني ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج
عنه قال نعم • حدثني محمد نا سريج بن النعمن نا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى اناخ عند
البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم و
اسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم
فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين
ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل
باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان
اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت
حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر •
حدثنا يحيى بن سليمن قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما من نبي بعثه الله الا انذر امته انذره نوح و
النبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع
قال ابو اسحق وبمكة اخرى • حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن

جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ● حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن
ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان استدار كهيئته يوم خلق الله السموات و
الارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا
لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج
فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ● حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله ● حدثنا
احمد بن يونس نا ابرهيم هو ابن سعد نا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال و
لا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد
ابن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ● حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى
ابن عقبة عن نافع اخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم ● حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله

صح

حـ ثلاث

اسم

فسيسألكم

صلى الله عليه وسلم قائم في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه
فصف مع الناس ● حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير
النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا ● غزوة تبوك وهي غزوة
العسرة ● حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد
في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت
بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال
خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك
فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا
لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى ● حدثنا مسدد نا يحيى
عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف
عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي
بعدي وقال ابو داود نا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا ● حدثنا عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر انا ابن جريج
قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان
لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته
قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته
قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها
● حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا ● حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة

صح رسول الله

صح ابن

صح والله

صح العسرة

طه
يعاتب أحدا

ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الاسلام وما احب ان لى بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر فى الناس منها كان من خبرى انى لم اكن قط
اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه فى تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندى قبله راحلتان قط حتى جمعتهما فى تلك
الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذى يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحى الله وغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكى اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول فى نفسى انا قادر
عليه فلم يزل يتمادى بى حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازى
شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت
ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بى حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتنى فعلت فلم
يقدر لى ذلك فكنت اذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزننى
انى لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس فى القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بنى سلمة يا رسول الله
حبسه برداه ونظره فى عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغنى انه توجه قافلا حضرنى همى وطفقت اتذكر
الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذى راى من اهلى فلما قيل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اظل قادما زاح عنى الباطل وعرفت انى لن اخرج منه ابدا بشىء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما
فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه
تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشى حتى جلست بين يديه فقال لى ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى انى والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكنى والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى ليوشكن الله ان يسخطك على ولئن حدثتك
حديث صدق تجد على فيه انى لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لى من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر
منى حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضى الله فيك
فقمت وثار رجال من بنى سلمة فاتبعونى فقالوا لى والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون

عدوهم

حس
مَلَّ الناس الجد

ش
شرحوا

صه
المخلفون
الى هم

اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوننى حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسى ثم قلت لهم
هل لقى هذا معى احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
ابن الربيع العمرى وهلال بن امية فذكروا لى رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما
لى ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيروا لنا حتى تنكرت فى نفسى الارض فما هى التى اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباى فاستكانا
وقعدا فى بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين و
اطوف فى الاسواق ولا يكلمنى احد وآتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو فى مجلسه بعد
الصلاة فاقول فى نفسى هل حرك شفتيه برد السلام على ام لا ثم اصلى قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتى اقبل الى واذا التفت نحوه اعرض عنى حتى اذا طال على ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حائط ابى قتادة وهو ابن عمى واحب الناس الى فسلمت عليه فوالله ما رد على السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمنى احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فسكت
فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشى بسوق المدينة
اذا نبطى من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءنى دفع الى كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنى ان
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا من
البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه و
سلم ياتينى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل
قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبى مثل ذلك فقلت لامراتى الحقى باهلك فتكونى عندهم حتى يقضى
الله فى هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به
حركة الى شىء والله ما زال يبكى منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لى بعض اهلى لو استاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدرينى ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل
شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التى ذكر الله قد ضاقت
على نفسى وضاقت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك
ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبى مبشرون وركض الى رجل فرسا وسعى

٥ احد
رسول

ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له
ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون ليهنك توبة الله عليك
قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر
بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني
بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه باحسان الى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من
صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال
للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي
ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد
الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا
تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير
حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل ما اصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن
ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن مغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته
فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما

من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن
سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة
وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله نا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابرهيم نا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق حدثنا عثمن بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي
ابن عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى
ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن
محمد نا سفين عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية
الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى

انك ميت وانهم ميتون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال
له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا
جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال
دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرزاق نا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده ضلالا

بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله كان يقول ابن عباس ان
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم ● حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلم في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم
دعاها فسارها بشيء فضحكت فسالناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت ● حدثني محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت
انه خير ● حدثنا مسلم نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان
يحدثنا وهو صحيح ● حدثني محمد نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم
دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط
احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ● حدثني حبان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عنه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه ● حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار
نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى ●
حدثنا الصلت بن محمد نا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا
ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال

اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد
المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من
الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد
الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا ● اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت
ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني اسحق نا
بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك احد الثلاثة
الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلث عبد
العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني
عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر
على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس و
هم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر ● حدثني محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس

عن عمر بن سعيد قال اخبرنى ابن ابى مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول
ان من نعم الله على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى فى بيتى وفى يومى وبين سحرى ونحرى وان الله جمع
بين ريقى وريقه عند موته دخل على عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه
وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه
فى الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول فى الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده ● حدثنا اسمعيل قال حدثنى سليمن بن بلال نا هشام بن عروة اخبرنى عروة عن عائشة
رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسئل فى مرضه الذى مات فيه يقول اين انا غدا
اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان فى بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة فمات فى اليوم الذى كان يدور على فيه فى بيتى فقبضه الله وان راسه لبين نحرى وسحرى وخالط
ريقه ريقى ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابى بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطنى هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدرى ● حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة
عن عائشة رضى الله عنها قالت توفى النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتى وفى يومى وبين سحرى ونحرى وكانت احدانا
تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال فى الرفيق الاعلى فى الرفيق الاعلى ومر عبد
الرحمن بن ابى بكر وفى يده جريدة رطبة فنظر اليه النبى صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها
فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت
من يده فجمع الله بين ريقى وريقه فى آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر رضى الله عنه اقبل على فرس من
مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابى انت وامى والله لا يجمع الله
عليك موتتين اما الموتة التى كتبت عليك فقد متها ● وحدثنى ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد
من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حى لا يموت قال
الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين قال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله
انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرنى
ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلنى رجلاى وحتى
اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبى صلى الله عليه وسلم قد مات ● حدثنى عبد الله بن
ابى شيبة نا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن

عباس ان ابا بكر رضى الله عنه قبل النبى صلى الله عليه وسلم بعد ما مات ● حدثنا على نا يحيى وزاد قالت عائشة
لددناه فى مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدونى فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدونى
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد فى البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن
ابى الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم ● حدثنى عبد الله بن محمد انا ازهر انا ابن عون
عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم اوصى الى على فقالت من قاله لقد رايت
النبى صلى الله عليه وسلم وانى لمسندته الى صدرى فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى
على ● حدثنا ابو نعيم نا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما اوصى النبى صلى
الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله ● حدثنا قتيبة
نا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التى كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة ● حدثنا سليمن
بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبى صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها
السلام واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه
يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم به النبى صلى الله
عليه وسلم ● حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله قال يونس قال الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب فى رجال من اهل
العلم ان عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبى حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذى غشى عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذى كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم
الرفيق الاعلى

باب وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى
عن ابى سلمة عن عائشة وابن عباس رضى الله عنهم ان النبى صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل
عليه القرآن وبالمدينة عشرا ● حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب
واخبرنى سعيد بن المسيب مثله

باب ● حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة رضى الله عنها قالت توفى النبى صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودى بثلثين يعنى صاعا
من شعير

باب بعث النبى صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضى الله عنهما فى مرضه الذى توفى
فيه ● حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبى
صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم قد بلغنى انكم قلتم فى اسامة وانه احب
الناس الى ● حدثنا اسمعيل نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان النبى
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس فى امارته فقام رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ● حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال
له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى
الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه
وسلم انه في السبع في العشر الاواخر

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

● حدثنا عبد الله
ابن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ● حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل
عن ابي اسحق نا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ● حدثني احمد بن الحسن
نا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال نا معتمر بن سليمن عن كهمس بن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ست عشرة غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تفسير القرآن

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها
في الصلاة الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين ●
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى
قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي
فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن
قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة

باب قول الله وعلم ادم الاسماء كلها

● حدثنا
مسلم نا هشام نا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون
يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده و
اسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
فيذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم
ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا

موسى

موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي
من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء ثم يقال ارفع وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه
القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها

باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم
من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين جامعهم وقال ابو العالية مرض شك وما خلفها عبرة لمن بقي لا
شية لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية اذا كسرت الواو
فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم فادارءتم اختلفتم وقال قتادة فباؤوا فانقلبوا
وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا
لا تجزي لا تغني خطوات من الخطو والمعنى اثاره على الخاشعين على المؤمنين حقا [illegible] فلا تجعلوا
لله اندادا وانتم تعلمون ● حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك قال وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ● وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير ● حدثنا ابو نعيم
نا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين

باب واذ قلنا
ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين رغدا واسعا كثيرا ● حدثني محمد نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة

باب قوله
من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله ● حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله
ابن بكر نا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض
يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل
قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على
قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام اهل الجنة

فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم
يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف
يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها ● حدثني عمرو بن علي نا
يحيى نا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرؤنا ابي و
اقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة
او ولدا باب قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى ● مثابة يثوبون يرجعون ● حدثنا مسدد
عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت
يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه
فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر
اما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر باب
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة
والقواعد من النساء واحدتها قاعد ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا
تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان
البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم باب قولوا امنا بالله وما انزل الينا سيقول السفهاء من الناس
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ● حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت
وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون

قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات
على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرءوف رحيم باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا ● حدثنا يوسف بن راشد نا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال
ابو اسامة نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول
لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول
من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل باب
قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل
الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة باب
قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام حدثنا
علي بن عبد الله نا معتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق من صلى القبلتين غيري ولئن اتيت الذين
اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الاية ● حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة قران وامر ان يستقبل القبلة الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا
بوجوههم الى الكعبة باب الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الى قوله
فلا تكونن من الممترين ● حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر
ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة باب
ولكل وجهة هو موليها الاية حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله
عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة
باب ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاءه
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس
في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قران فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم
فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ● ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما
كنتم فولوا وجوهكم شطره شطره تلقاءه ● حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة

قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ● الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ● حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عاصم بن سليمن قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما.

باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله يعني اضدادا واحدها ند ● حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة

باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى اليم عذاب اليم ● حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية ● حدثنا محمد الانصاري نا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله ابن بكر السهمي نا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ● حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ● حدثني عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل

رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر ● حدثني محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل ● حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابرهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر ● حدثني اسحق انا روح نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا

باب فمن شهد منكم الشهر فليصمه ● حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا فدية طعام مساكين وهي منسوخة ● حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد

باب احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم ● حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم الاية

باب وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية ● العاكف المقيم ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي عقالين قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادك ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار ● حدثنا ابن ابي مريم نا ابو غسان محمد بن مطرف نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار ●

باب قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيوت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمن بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمن فكان الله عفى عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

باب قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثني اسحق نا النضر نا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة فقلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران ابي بكر نا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء

باب قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال انا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا

ان

ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن خازم نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير انه ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة

باب ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة الاية حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله نا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة

باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم حدثني اسحق نا النضر بن شميل انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيم انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال ياتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورايها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم

باب واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو عامر العقدي نا عباد بن راشد نا الحسن قال حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن ان

ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن   والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن
اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير حدثني امية بن بسطام نا يزيد بن
زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمن بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثني اسحق نا روح نا
شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث
شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها ان شاءت اعتدت عند اهله
وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه
حدثني حبان انا عبد الله بن المبارك انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن
ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت
مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها وهي حامل فقال قال ابن مسعود
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد
لقيت ابا عطية مالك بن عامر   حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حدثني عبد الله بن محمد نا
يزيد انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن
نا يحيى بن سعيد قال نا هشام قال نا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا
وقوموا لله قانتين اي مطيعين حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي
عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت   قوله عز وجل فان
خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون   وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا
يؤده لا يثقله اداني اثقلني والاد والايد القوة السنة النعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية
لا انيس فيها عروشها ابنيتها ننشزها نخرجها قال ابن عباس مثل للنبي صلى الله عليه وسلم اعصار ريح عاصف

تهب

حدثنا
انزلت

تهب من السماء الى الارض كعمود فيه نار قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر
شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم
الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد
صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل
واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم
او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثني عبد الله
ابن ابي الاسود نا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا انا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن
الزبير قلت لعثمن هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد
نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير منه شيئا من مكانه قال حميد او نحو هذا
قوله واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
فصرهن قطعهن حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب** قوله ايود احدكم ان تكون له جنة
الى قوله تتفكرون حدثنا ابرهيم انا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال
وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم
او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله
له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله   لا يسألون الناس الحافا يقال الحف علي والح علي
واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء
ابن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
اقرأوا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم الربوا المس الجنون حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما نزلت
الايات من اخر سورة البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة
في الخمر يمحق الله الربوا يذهبه حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت ابا الضحى

حدثنا
فيقوم كل من الطايفتين
من تجدوا عنا بالله العليم تتفكرون
فصرهن قطعهن
واقرأوا
الا انيس

حدثنا عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الايه وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربوا باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الايه حدثنا محمد نا النفيلي نا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الايه باب امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحق بن منصور انا روح انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها بسم الله الرحمن الرحيم سورة ال عمران

تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجموع واحدها ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة وقال ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت من النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي والابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب باب منه ايات محكمات هن وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقروا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثني علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما انا العوام بن حوشب عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر نا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفا في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها واقرءوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء قصد حدثني ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد اخبرنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفين من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفين فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفين وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا

بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن
حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه
ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل
يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة
القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا
القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم
قال بم يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول حقا فانه نبي وقد كنت
اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده
وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني
الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري
فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت
لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال
اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه باب
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله

حيث

حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال رايح
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي وانا
اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين حدثني
ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى
النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما
ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم
فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم
فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك
قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يجنا عليها يقيها
الحجارة باب كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم
في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال
سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما باب ليس لك من الامر شيء حدثنا حبان
ابن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد
قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني
يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية باب قوله والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث
اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا ٥

امنة نعاسا حدثني اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب نا حسين بن محمد نا شيبان
عن قتادة نا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه
ويسقط واخذه **باب** قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب **باب** ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
حدثنا احمد بن يونس اراه قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها
ابرهيم عليه السلام حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل **باب** ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم
الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما
تعملون خبير سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية **باب** ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر
قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا
في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه
واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على
على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم
الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين

وعبدة

وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا
باب لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال حدثني زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان
يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية حدثني ابرهيم
ابن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال
لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه
اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا
ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي
مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا **باب** قوله ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن
جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت
ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد
فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام
فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه و
سلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر
الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما
صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر **باب** ربنا انك
من تدخل النار فقد اخزيته حدثنا علي بن عبد الله نا معن بن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه و
سلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان الآية
حدثنا قتيبة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره
أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله
بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ
العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح

سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قوله قواما على التفسير لقوله قياما على القراءة الواحدة وقيما على القراءة
الأخرى له وجه آخر قال أبو ذر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر مثنى وثلاث
يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع **باب** وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى
حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن
خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله • حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة
عن قول الله تعالى وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله
ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل
الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة
أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى
النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال **باب** ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا • وبدارا مبادرة

اعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد • حدثني إسحاق نا عبد الله بن نمير أنا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في
والي اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف **باب** وإذا حضر القسمة
أولو القربى واليتامى والمساكين الآية • حدثنا أحمد بن حميد أنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة و
ليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس **باب** قوله يوصيكم الله في أولادكم • حدثني
إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل
شيئا فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في أولادكم **باب** قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم • حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** لا يحل لكم أن ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن • ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا
إثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر • حدثنا محمد بن مقاتل أنا أسباط بن محمد نا الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا
لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان
أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها فهم أحق بها
من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك **باب** قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون
والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا • وقال معمر أولياء موالي وأولياء
ورثة عاقدت أيمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق
والمولى المليك والمولى مولى في الدين • حدثني الصلت بن محمد نا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان
المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصي له • سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة **باب** قوله إن الله
لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة • حدثني محمد بن عبد العزيز أنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة

ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم تدعا النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا

باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا ● حدثنا صدقة اخبرني يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان

باب قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن ● حدثني محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله التيمم

باب قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر ● حدثنا صدقة بن الفضل انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ● قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية

باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ● حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن جعفر انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين ● حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيها اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير

باب قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء الاية ● حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ● حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ● ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي

باب فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا قال ابن عباس بددهم فئة جماعة ● حدثني محمد بن بشار نا غندر وعبد الرحمن قالا نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين فقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة

باب واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم

باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ● حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا مغيرة بن النعمن قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها هي اخر ما نزل وما نسخها شيء

باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد ● حدثني علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام

باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال

يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر • حدثنا حفص بن
عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر • حدثنا محمد
ابن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله
عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله • حدثني ابرهيم بن موسى انا
هشام عن ابن جريج اخبرهم • وحدثني اسحق انا عبد الرزاق نا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما
مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر
والخارجون الى بدر **باب** ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية • حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
نا حيوة وغيره قالا نا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب
احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي
الاسود • الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا • حدثنا
ابو النعمن نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي
ممن عذر الله **باب** قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا • حدثنا
ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام
اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف **باب** قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم • حدثنا محمد بن مقاتل • حدثنا ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان
جريحا **باب** قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة نا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت عائشة هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو
وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله

بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية • وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس
شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا
بغضا • حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من
شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك **باب** ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقال
ابن عباس اسفل النار نفقا سربا • حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود
قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود
سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت
لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم **باب** قوله انا اوحينا اليك كما
اوحينا الى نوح الى قوله يونس وهرون وسليمن • حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى • حدثنا محمد
ابن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال انا خير من يونس فقد كذب **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو
مصدر من تكلله النسب • حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال اخر
سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب** تفسير سورة
المائدة **بسم الله الرحمن الرحيم** حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي
كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة وقال غيره الاغراء التسليط اجورهن مهورهن قال سفين ما في القران
اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من احياها يعني من
حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القران امين على كل كتاب
قبله **باب** قوله اليوم اكملت لكم دينكم • حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفين عن قيس عن
طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت
واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة
ام لا اليوم اكملت لكم دينكم **باب** قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين
عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء

فاتى الناس الى ابى بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذى قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبنى ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى ولا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله التيمم فتيمموا فقال اسيد ابن حضير ما هى باول بركتكم يا آل ابى بكر قالت فبعثنا البعير الذى كنت عليه فاذا العقد تحته ● حدثنى يحيى بن سليمن قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها سقطت قلادة لى بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه فى حجرى راقدا اقبل ابو بكر فلكزنى لكزة شديدة وقال حبست الناس فى قلادة فبى الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعنى ثم ان النبى صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابى بكر ما انتم الا بركة لهم

باب فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ● حدثنا ابو نعيم نا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضى الله عنه قال شهدت من المقداد ح وحدثنى حمدان بن عمر نا ابو النضر نا الاشجعى عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون امض ونحن معك فكانه سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال للنبى صلى الله عليه وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا الاية المحاربة لله الكفر به ● حدثنا على بن عبد الله نا محمد بن عبد الله الانصارى نا ابن عون قال حدثنى سلمن ابو رجاء مولى ابى قلابة عن ابى قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابى قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها فى الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة نا انس بكذا وكذا قلت اياى حدثنا انس قال قدم قوم على النبى صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعى فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطى من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمنى قال لنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم او مثل هذا

باب قوله والجروح قصاص ● حدثنى محمد بن سلام انا الفزارى عن حميد عن انس رضى الله عنه قال كسرت الربيع وهى عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فامر النبى صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس

كتاب

كتاب الله القصاص فرضى القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ● حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن اسمعيل عن الشعبى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية

باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم ● حدثنا على بن سلمة نا مالك بن سعير نا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم فى قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنى احمد بن ابى رجاء نا النضر عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها ان اباها كان لا يحنث فى يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذى هو خير

باب قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ● حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا نغزو مع النبى صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصى فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان ● قال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها فى الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر ● حدثنى اسحق بن ابرهيم انا محمد بن بشر نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان فى المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب ● حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رضى الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذى تسمونه الفضيخ فانى لقائم اسقى ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ● حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها ● حدثنا اسحق ابن ابرهيم الحنظلى انا عيسى وابن ادريس عن ابى حيان عن الشعبى عن ابن عمر قال سمعت عمر رضى الله عنه على منبر النبى صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهى من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية ● حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس رضى الله عنه ان الخمر التى اهريقت الفضيخ وزادنى محمد بن البيكندى عن ابى النعمن قال كنت ساقى القوم فى منزل ابى طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادى الا ان الخمر قد حرمت فقال لى اذهب فاهرقها قال فجرت فى سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهى فى بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب قوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ● حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن
الجارودي نا أبي نا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن
أشياء إن تبد لكم تسؤكم ● حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي نا أبي نا شعبة عن موسى بن أنس
عن أنس رضي الله عنه رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة ● حدثني الفضل بن سهل نا أبو النضر نا أبو خيثمة
نا أبو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء حتى فرغ من الآية كلها **باب** ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام وإذ قال الله يقول قال الله وإذ ههنا صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة
والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك ● حدثنا موسى بن
إسمعيل نا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت
إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال لي أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال
بحيرة بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني
نا حسان بن إبرهيم نا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب **باب** وكنت عليهم شهيدا ما د
مت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ● حدثنا أبو الوليد نا شعبة أنا المغيرة بن
النعمن قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى
آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبرهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات
الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على
أعقابهم منذ فارقتهم **باب** قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت
العزيز الحكيم ● حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا المغيرة بن النعمن قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم

سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم ●
معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح
أبسلوا فضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم من الإنس أضللتم كثيرا مما ذرأ من الحرث جعلوا
لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا أكنة واحدها كنان أما اشتملت يعني هل يشتمل
إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف أعرض أبلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا سرمدا
دائما استهوته أضلته تمترون تشكون وقر صمم وأما الوقر الحمل أساطير واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات
البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور
ملكوت ملك مثل رهبوت رحموت وتقول ترهب خير من أن ترحم جن أظلم تعالى علا يقال على الله حسبانه
أي حسابه حسبانا مراميا ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان
قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان وإن تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله
عليم خبير **باب** قوله قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم الآية
يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا ● حدثنا أبو النعمن نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر **باب** ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم ● حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم **باب**
قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ● حدثني محمد بن بشار نا ابن مهدي نا شعبة عن قتادة
عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ● حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة أنا سعد بن إبرهيم قال سمعت
حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن
يقول أنا خير من يونس بن متى **باب** قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ● حدثني إبرهيم
ابن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمن الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس
أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له إسحق ويعقوب إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد

يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله
عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم **باب** قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى قوله و
انا لصادقون وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما
قوله هدنا تبنا هائد تائب ⁂ حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوها
ثم باعوها فاكلوها وقال ابو عاصم نا عبد الحميد نا يزيد كتب الى عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه و
سلم مثله **باب** قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ⁂ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه
قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء
حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى
من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل **باب** قوله هلم شهداءكم
لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع ⁂ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عمارة نا ابو زرعة نا
ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ⁂ حدثني اسحق انا عبد الرزاق انا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية

سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا
نتقنا الجبل رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران آسى احزن تاس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول
ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض
سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ههنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا
يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق
الانسان والدابة كلها يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا
به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان
من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم
فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد
الى الارض قعد وتقاعس سنستدرجهم اي نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا

(الحاشية: المباعر ط — اصل اجملوه صح — باب لا ينفع نفسا — صح ط انه لا يجب — اصل عددها صح — صح تجاوز بعد تجاوز صح ط)

من جنة من جنون فمرت به استمر بها الحمل فتمت ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو
واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب
كقوله بكرة واصيلا **باب** قوله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ⁂ حدثنا
سليمن بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من
عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب
اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه **باب** ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني
انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ⁂ قال ابن عباس ارني اعطني ⁂
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار
لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول
والذي اصطفى موسى على البشر فقال فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين
الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور **باب** المن والسلوى ⁂ حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو
ابن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها شفاء العين
قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض الآية ⁂ حدثنا عبد الله نا سليمن
ابن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله
قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر
فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول
هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم تاركو لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم
كذبت وقال ابو بكر صدقت **باب** قوله حطة ⁂ حدثنا اسحق نا عبد الرزاق قال ابو عبد الله
غامر سبق بالخير انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على
استاههم وقالوا حبة في شعرة **باب** خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف
المعروف ⁂ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس

(الحاشية: صح قول الله — احد — قلت قال — من العين للعين — لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون — تاركون صح — وقولوا صح)

رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن
الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو
وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال سورة

الانفال بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس المغانم قال قتادة
بحكم الحرب يقال نافلة عطية • حدثني محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمن نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر مردفين فوجا بعد فوج ردف
واردف جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا
طلبوا السلم والسلم والسلام واحد يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية
الصفير ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه
تحشرون • استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم • حدثني اسحق انا روح نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني باب
قوله واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال
ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القران الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا • حدثني احمد نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عبد الحميد هو ابن دينار صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام باب قوله
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون • حدثنا محمد بن النضر نا عبيد الله
ابن معاذ نا ابي نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله

ليعذبهم

(حاشية: شبانا – هل – قال هشام – عن ابن الزبير – الاية – تاتيني – الاية)

ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الاية باب وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله • حدثنا الحسن بن عبد العزيز
نا عبد الله بن يحيى نا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا
ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه
الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه و
اما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان
قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون • حدثنا احمد بن
يونس نا زهير نا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل
كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول
عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون الاية • حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان
لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد
سفين مرة حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة و
ارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا • الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية • حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي نا عبد الله بن المبارك انا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على
المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر
ما خفف عنهم سورة براءة • وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال
الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون
والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه
معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه
في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه
الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل الشفا شفير وهو
حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هائر يقال تهورت البئر اذا انهدمت وانهار مثله
لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر • اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين باب

(حاشية: اخبرنا – اعير – اعير – يقتلوه – يوثقوه – قال – يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة – توبخني – فان – في الموالك)

قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين اذان اعلام وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم
وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون
يشبهون • حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اخر اية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة باب قوله فسيحوا في الارض اربعة
اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين • سيحوا سيروا حدثني سعيد بن عفير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
ابن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب
قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم
وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم • اذنهم اعلمهم • حدثنا عبد الله
ابن يوسف نا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر
رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال
ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثني اسحق نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة
اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
في رهط يؤذنون في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم
النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة باب فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل نا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلثة ولا
من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون
بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما
وجد برده باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع • حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن
حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت و
الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه
الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ٥ وقال احمد بن

شبيب

شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان
تنزل الزكوة فلما نزلت جعلها الله طهرا للاموال باب ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم هو القائم • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ
يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون • حدثنا عبد الله بن محمد نا حبان
نا همام نا ثابت نا انس قال حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار
المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما • حدثنا عبد الله بن
محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير
قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفين اسناده فقال نا فشغله انسان
ولم يقل ابن جريج • حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين نا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان
بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب
ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما
ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاقين
يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة
النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران والله ان وصلوني وصلوني
من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت
وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني
ابن الزبير • حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على
ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر
ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة
وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه
يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم باب قوله والمؤلفة قلوبهم
قال مجاهد يتالفهم بالعطية • حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ
هذا قوم يمرقون من الدين باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات جهدهم
طاقتهم • حدثني بشر بن خالد ابو محمد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن ابي مسعود قال
لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني

عن صدقته هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون الا جهدهم الآية • حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجي بالمد وان
لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم • حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ
بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على
السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله
اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني
يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره • حدثني ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم باب
قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره • حدثني ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي
عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فقال سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه
ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون باب
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون • حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة
بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين باب قوله يحلفون لكم لترضوا

عنهم

عنهم فان ترضوا عنهم الى الفاسقين باب قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم • حدثنا مؤمل نا اسمعيل بن ابرهيم نا عوف نا ابو رجاء
نا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا
لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك عنه باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين • حدثنا اسحق بن ابرهيم نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي و
الذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم باب
قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم • حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس
قال احمد وحدثنا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال اخبرني عبد الله
ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال
في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت و
ضاقت عليهم انفسهم وظنوا انهم فقد كذبوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله
هو التواب الرحيم • حدثني محمد نا احمد بن ابي شعيب نا موسى بن اعين نا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلثة
الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة
وغزوة بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى و
كان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد
من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت
فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة
فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى
اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه

حتى كانه قطعة من القبر وكانا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هولاء الذين اعتذروا حين انزل
الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به
احد قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم و
رسوله الاية **باب** يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن
مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث
احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على
رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين **باب**
قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرافة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل
الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى
ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال ابو بكر قلت
لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله
لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل
علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله
خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه
من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم الى اخرهما وكانت
الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان
ابن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري
وقال موسى عن ابرهيم نا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابرهيم
وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد
صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا
من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك
فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة
ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده

بغيا

بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك
نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود يصومون عاشوراء فقالوا هذا يوم
ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقال غيره حاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد
تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا وقال ابو ميسرة
الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال
الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي امسكي وقال ابن عباس وفار التنور نبع الماء وقال
عكرمة وجه الارض الا انهم تثنون صدورهم ليستخفوا منه الخير يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور حدثنا الحسن بن محمد بن صباح نا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني
محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم تثنوني صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني
ابرهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج عن واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم تثنوني صدورهم
قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم
يثنون صدورهم حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه و
ضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع اليه وكان عرشه على الماء حدثنا ابو
اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما
انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
اعتريك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد
وعنود وعاند واحد هو تاكيد التجبر ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب واصحاب استعمركم جعلكم
عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد
محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون
البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد
ومثله واسئل القرية يعني اهل القرية واسئل العير يعني اهل العير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا
لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر
به اراذلنا سقاطنا اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة

والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ونقرا مرساها من رست هي ومجراها من
جرت هي ومجراها ومرسيها من فعل بها راسيات ثابتات قوله ويقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الاية واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا
سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال له يا ابا عبد الرحمن
او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المومن من ربه
وقال هشام يدنو المومن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين
يقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة نا صفوان **باب** قوله وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا
كان فهلا كان اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن
الفضل انا ابو معوية نا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى و
هي ظالمة ان اخذه اليم شديد واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد
منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سليمن
ابن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال فضيل عن حصين عن مجاهد
متكا الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد قال متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم
لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب
به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون غيابة كل شيء غيب عنك شيا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو
بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها
شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج
فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء فانما المتك طرف البظر ومن
ذلك قيل لها متكا وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال بلغ شغافها وهو غلاف
قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصب اميل صبا مال اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش
وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل
بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتا لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا

مزجاة

مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب
كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق وقال عبد الله بن محمد نا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم **باب** قوله لقد كان في يوسف
واخوته ايات للسائلين حدثني محمد نا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قوله بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج
نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات
حدثنا موسى نا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث حدث
قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال
عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد نا بشر بن عمر نا شعبة
عن سليمن عن ابي وائل عن ابن مسعود قال هيت لك قال وانما نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه والفيا
وجدا الفوا اباءهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي نا سفين عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما ابطاوا على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام
قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل
ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله
انا كاشفوا العذاب انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى
الدخان ومضت البطشة **باب** قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال
النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حاش لله وحاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثني سعيد بن تليد نا عبد الرحمن بن القاسم

عن بكر بن مضر عن عمرو بن حرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان
ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب** قوله حتى اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له
وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا
قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها
وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل
الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن
كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله

سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل
المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان
يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي
الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها
الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من
ربا يربو او متاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد
بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤون يدفعون درأته عني دفعته سلام عليكم
اي يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي افلم ييأس لم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من الملي
الملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا اي اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد
متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد
كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه
ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا فسالت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل مثله خبث الحديد
والحلية **باب** قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص ● حدثني ابرهيم بن
المنذر نا معن عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابرهيم بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله

عندكم

عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه تبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا
واذ تأذن ربكم اعلمكم آذنكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله
بين يديه من ورائه قدامه جهنم لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت
باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين ● حدثني عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن
عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال
ما منعك ان تتكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من
كذا وكذا **باب** يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ● حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال
اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة **باب** الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
الم تر الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا
هالكين ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال هم كفار

سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم

لبامام مبين على الطريق وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس
لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تأتينا هلا تأتينا شيع امم
وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا
منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حمإ جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
توجل تخف دابر آخر لبامام مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة **باب**
قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا
واحد فوق آخر ووصف سفين بيده ففرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب
المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه
حتى يلقوها الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا

وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء • حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن • وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة
نا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان انت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة
قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة و
يرفعه انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا

باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين • حدثني ابرهيم بن المنذر نا معن قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم
مثل ما اصابهم

باب قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم • حدثنا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت
اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال الا اعلمك اعظم
سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته • حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن
العظيم

باب قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم
وتقرأ لاقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا • حدثنا يعقوب بن ابرهيم
نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب
جزءوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه • حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس
رضي الله عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى

باب قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين و
ميت وميت قال ابن عباس تتفيأ ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال ابن
عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام
بالله من الشيطان الرجيم قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة
بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم
وقال ابن عباس تسيمون ترعون سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا
بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن

ما احل

ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن
مسعود الامة معلم الخير

باب قوله ومنكم من يرد الى ارذل العمر • حدثنا موسى بن اسمعيل نا هرون
بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة
المحيا والممات

سورة بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا آدم نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه
قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي فسينغضون اليك رؤوسهم
قال ابن عباس يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم
سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق
فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا
حق وجب ميسورا لينا خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى
اخطأت تخرق تقطع واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا
الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال
حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تير وتارات لاحتنكن
لاستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان
في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا

باب قوله اسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام • حدثنا عبدان انا عبد الله نا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن
ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء بقدحين
من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت
امتك • حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت
المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء

باب ولقد
كرمنا وكرمنا واحد ضعف الحياة وضعف الممات عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء
ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها
مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للاذقان
مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت
وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا

تيمموا زجى الفلك يجرى الفلك يجزون للاذقان للوجوه ● حدثنا على بن عبد الله نا سفين انا
منصور عن ابى وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحى اذا كثروا فى الجاهلية امر بنو فلان ● حدثنا الحميدى
نا سفين وقال امر ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
ابو حيان التيمى عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة و
هل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين فى صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون
ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فيأتون ادم عليه
السلام فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربى قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهانى عن الشجرة فعصيته نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا
الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ربى عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد كان لى دعوة دعوتها على قومى نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون
يا ابرهيم انت نبى الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرهن ابو حيان
فى الحديث نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس فى المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربى قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى
محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و
ما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى عز وجل ثم
يفتح الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك وسل
تعطه واشفع تشفع فارفع راسى فاقول امتى يا رب امتى يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من
لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال
والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى ● ٥ ٥
باب قوله واتينا داود زبورا ● حدثنى اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه

عن

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خفف الله على داود القراءة فكان يامر بدابته
لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعنى القران **باب** قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الاية حدثنى
عمرو بن على نا يحيى نا سفين حدثنى سليمن عن ابرهيم عن ابى معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس
من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعى عن سفيان عن الاعمش
قل ادعوا الذين زعمتم **باب** قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية
حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن ابى معمر عن عبد الله رضى الله عنه
فى هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا ٥٥
باب وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس ٥ حدثنا على بن عبد الله نا سفين عن عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس قال هى رؤيا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم **باب** قوله
ان قران الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر ● حدثنى عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى
عن ابى سلمة وابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة
الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرءوا
ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا **باب** قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
حدثنا اسمعيل بن ابان نا ابو الاحوص عن ادم بن على قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول ان الناس يصيرون
يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهى الشفاعة الى النبى صلى الله عليه
وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ● حدثنا على بن عياش نا شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته
حلت له شفاعتى يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك ٥ حدثنا الحميدى نا سفين عن ابن
ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم
مكة وحول البيت ستون وثلث مئة نصب فجعل يطعنها بعود فى يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد **باب** ويسئلونك عن
الروح ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابى نا الاعمش قال حدثنى ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
رضى الله عنه قال بينا انا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشىء تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه
عن الروح فامسك النبى صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامى فلما نزل
الوحى قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ● حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله
ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ● حدثني طلق بن غنام نا زائدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب
وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع نفسك مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد
الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة اصد الباب واوصد
بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها
ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه
في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره والت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا
يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب

قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا ● حدثنا علي
بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله طرقه وفاطمة صلى الله عليه و
سلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن يقال فرطا ندما سرادقها مثل السرادق
والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف
الالف وادغم احدى النونين في الاخرى وفجرنا خلالها نهرا يقول بينهما زلقا لا يثبت فيه قدم
هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا
ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق

باب

واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب ● حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب
بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله ● حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه فاوحى اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك
حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رءوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه

ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر
واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك
لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسئلني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول عمدت الى سفينتهم فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من
الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك في علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا و
لم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك الى قوله ذلك تاويل ما لم
تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا
من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

باب

قوله فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار ● حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند
ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك ان بالكوفة رجلا قاصا يقال له
نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال
ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام

فحملوا / فحملوهم

براسه فاقتلعه بيده

بالكوفة رجل قاص

قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اى رسول الله
هل فى الارض اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اى رب فاين قال بمجمع البحرين
قال اى رب اجعل لى علما اعلم ذلك به فقال لى عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لى يعلى قال خذ نونا
ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله فى مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرنى بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال
فبينما هو فى ظل صخرة فى مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ
نسى ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره فى حجر قال لى عمرو
هكذا كان اثره فى حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع
الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لى عثمان بن ابى سليمان على طنفسة
خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه
موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضى من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم
قال فما شانك قال جئت لتعلمنى مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحى ياتيك
يا موسى ان لى علما لا ينبغى لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغى لى ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر فقال
والله ما علمى وما علمك فى جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا فى السفينة
وجدا معابر صغارا تحمل اهل الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا
لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا
امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد
غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لم تعمل بالحنث وابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا
يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال
فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم وكان
امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول
اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هى مرت به ان يدعها لعيبها فاذا
جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين
وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكوة لقوله اقتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذى قتل خضر وزعم غير
سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابى عاصم فقال عن غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه اتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا

على اثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما
من الرحم وهى اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اى الرحمة تنزل بها حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان
نوفا البكالى يزعم ان موسى بنى اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابى بن كعب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا فى بنى اسرائيل فقيل له اى الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اى رب كيف السبيل اليه قال
تاخذ حوتا فى مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت
حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفى حديث غير عمرو قال وفى
اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شىء الا حيى فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك و
انسل من المكتل ودخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر
قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان فى اثارهما
فوجدا فى البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى
بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال هل
اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا فقال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم
من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتنى فلا تسئلنى عن شىء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم فى سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر
فركبا فى السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره فى البحر فقال الخضر لموسى ما علمى وعلمك
وعلم الخلائق فى علم الله عز وجل الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى
قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها الاية
فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ
وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب

قوله هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الاية حدثنى محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
مصعب بن سعد قال سالت ابى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا
شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الاية حدثنا محمد بن عبد الله
نا سعيد بن ابي مريم انا المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله

سورة كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ابصر بهم واسمع الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم
وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية
حتى قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا و
قال مجاهد ادا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا
جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي مجلسا باب قوله وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر
بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون فينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا
موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء
في غفلة اهل الدنيا لا يؤمنون باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا باب قوله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا
الحميدي نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي
اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال و
اني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش
قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا الاية حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد
فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمن سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب

باب سورة مريم
العوم
وقال غيره
واحد
اي
قال ابو نعيم

قال كنت قينا فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا وكان لي دين على العاص بن وائل قال فاتاه يتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني
حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا باب ونرثه ما يقول وياتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما
حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص
بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر بمحمد حتى تموت ثم
تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد
له من العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا

سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم

قال عكرمة والضحاك بالنبطية طه اي طه يا رجل وقال
مجاهد يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم يهلككم
المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم
يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع اي على
جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الارض وقال مجاهد اوزارا اثقالا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها
فالقيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام
حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم طريقة اعدلهم وقال ابن عباس
هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا امتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقي
هوى شقي بالواد المقدس المبارك طوى اسم واد بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا
على قدر موعد لا تنيا تضعفا باب قوله واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد نا
مهدي بن ميمون نا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى
فقال موسى لادم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله
برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدته كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم
فحج ادم موسى اليم البحر باب قوله واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا
في البحر يبسا الى قوله وما هدى حدثني يعقوب بن ابرهيم نا روح نا شعبة نا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
يوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن اولى بموسى منهم فصوموه باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة بن
سعيد نا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

يبعثك
قوله عز وجل
احد
ابن جبير
الصف
وهي الحلي
قال ابن عباس يقبس ضلوا الطريق وكانوا
ولا
الوادي يفرط عقوبة
قال له ادم انت الذي
فوجدتها كتب
ولقد

صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم
قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني
او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي
اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق
الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوا من احسست خامدين هامدين والحصيد مستاصل يقع على الواحد
والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة
لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك
آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون التماثيل الاصنام
السجل الصحيفة

باب كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة
عن المغيرة بن النعمن شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
ثم ان اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن
عباس في اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة جص وقال غيره
يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس
بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل

باب وترى الناس سكارى

حدثنا عمر بن حفص
نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ
تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على
الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين
ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور
الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة

فكبرنا

توقفوا

وهدوا الى الطيب من القول

فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين
وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى

باب ومن الناس من يعبد الله
على حرف شك فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك
هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم

حدثنا ابرهيم بن الحرث نا يحيى بن ابي بكير نا اسرائيل عن ابي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان
الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم
تنتج خيله قال هذا دين سوء

باب هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج
ابن منهال نا هشيم نا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم
قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه
يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمن عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن
ابي مجلز قوله

حدثنا حجاج بن منهال نا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي
رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة و
الوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين و
قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسال العادين الملائكة قال ابن عباس لناكبون لعادلون
كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء
الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه وهو الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى
وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور
وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض
الثمالي المشكوة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا
قراناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك
ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات
بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال في فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر

باب قوله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الآية

حدثنا اسحق
نا محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان
سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع

قسما

وقال

اصله فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين

سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره
المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر
فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما
سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان
بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين
عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا
احسب عويمرا الا كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه **باب** قوله والخامسة ان لعنة الله عليه
ان كان من الكاذبين حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله
فيقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قضي الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت
السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها **باب** ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۞ حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة
او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين ۞
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها
موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو
لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان
باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ۞ حدثنا محمد بن مقدم بن
محمد بن يحيى حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله

عليه

اصل
حدثنا بو

عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين **باب** ان الذين
جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب ۞ حدثنا ابو نعيم نا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول **باب** لولا اذ
سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا الى قوله الكاذبون ۞ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وحديث بعضهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له
من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة رضي الله عنها ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه و
سلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد من جزع اظفار قد انقطع فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت
انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين
راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني
كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش حتى نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله
ابن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى
منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي
يريبني ولا اشعر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي وقد

حين
دنونا
اظفار
فاقبل
يا ظفار
اصل
لي جو
رأي
يكلمني
حين
الطف

ورعناس ثانا فعثرت ام مسطح فی مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد
بدرا قالت ای هنتاه الم تسمعی ما قال قالت قلت ما قال قالت فاخبرتنی بقول اهل الافك فازددت مرضا
علی مرضی فلما رجعت الی بیتی ودخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم یعنی سلم ثم قال کیف تیکم فقلت ائذن
لی ان اتی ابوی قالت وانا حینئذ ارید ان استیقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لی رسول الله صلی الله علیه
وسلم فجئت ابوی فقلت لامی یا امتاه ما یتحدث الناس قالت یا بنیة هونی علیك فوالله لقلما کانت امراة
قط وضیئة عند رجل یحبها ولها ضرائر الا اکثرن علیها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبکیت تلك اللیلة حتی اصبحت لا یرقا لی دمع ولا اکتحل بنوم حتی اصبحت ابکی فدعا رسول الله صلی الله
علیه وسلم علی بن ابی طالب واسامة بن زید رضی الله عنهما حین استلبث الوحی یستامرهما فی فراق اهله
قالت فاما اسامة بن زید فاشار علی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالذی یعلم من براءة اهله وبالذی یعلم
لهم فی نفسه من الود فقال یا رسول الله اهلك وما نعلم الا خیرا واما علی بن ابی طالب فقال یا رسول الله
لم یضیق الله علیك والنساء سواها کثیر وان تسال الجاریة تصدقك قالت فدعا رسول
الله صلی الله علیه وسلم بریرة فقال ای بریرة هل رایت من شیء یریبك قالت بریرة لا والذی بعثك بالحق
ان رایت علیها امرا اغمصه علیها اکثر من انها جاریة حدیثة السن تنام عن عجین اهلها فتاتی الداجن
فتاکله فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فاستعذر یومئذ من عبد الله بن ابی بن سلول قالت فقال
رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو علی المنبر یا معشر المسلمین من یعذرنی من رجل قد بلغنی اذاه فی اهل بیتی
فوالله ما علمت علی اهلی الا خیرا ولقد ذکروا رجلا ما علمت علیه الا خیرا وما کان یدخل علی اهلی الا معی
فقام سعد بن معاذ الانصاری فقال یا رسول الله انا اعذرك منه ان کان من الاوس ضربت عنقه
وان کان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سید الخزرج وکان
قبل ذلك رجلا صالحا ولکن احتملته الحمیة فقال لسعد کذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر علی قتله فقام اسید
ابن حضیر وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة کذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقین فثار الحیان الاوس
والخزرج حتی هموا ان یقتتلوا ورسول الله صلی الله علیه وسلم قائم
علی المنبر فلم یزل رسول الله صلی الله علیه وسلم یخفضهم حتی سکتوا وسکت قالت فبکیت یومی ذلك لا یرقا
لی دمع ولا اکتحل بنوم قالت فاصبح ابوای عندی وقد بکیت لیلتین ویوما لا اکتحل بنوم ولا یرقا لی
دمع یظنان ان البکاء فالق کبدی قالت فبینا هما جالسان عندی وانا ابکی فاستاذنت علی امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبکی معی قالت فبینا نحن علی ذلك دخل علینا رسول الله صلی الله علیه
وسلم ثم جلس قالت ولم یجلس عندی منذ قیل ما قیل قبلها وقد لبث شهرا لا یوحی الیه فی شانی قالت فتشهد
رسول الله صلی الله علیه وسلم حین جلس ثم قال اما بعد یا عائشة فانه قد بلغنی عنك کذا وکذا فان کنت بریئة
فسیبرئك الله وان کنت الممت بذنب فاستغفری الله وتوبی الیه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
الی الله تاب الله علیه قالت فلما قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم مقالته قلص دمعی حتی ما احس منه قطرة
فقلت لابی اجب رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما قال فقال والله ما ادری ما اقول لرسول الله صلی الله

علیه

علیه وسلم فقلت لامی اجیبی رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت ما ادری ما اقول لرسول الله صلی الله
علیه وسلم قالت فقلت وانا جاریة حدیثة السن لا اقرا کثیرا من القران انی والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحدیث حتی استقر فی انفسکم وصدقتم به فلئن قلت لکم انی بریئة والله یعلم انی بریئة لا تصدقونی بذلك
ولئن اعترفت لکم بذنب والله یعلم انی منه بریئة لتصدقنی والله ما اجد لکم مثلا الا قول ابی یوسف قال
فصبر جمیل والله المستعان علی ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت علی فراشی قالت وانا حینئذ اعلم
انی بریئة وان الله مبرئی ببراءتی ولکن والله ما کنت اظن ان الله ینزل فی شانی وحیا یتلی ولشانی فی نفسی
کان احقر من ان یتکلم الله فی بامر یتلی ولکن کنت ارجو ان یری رسول الله صلی الله علیه وسلم فی النوم
رؤیا یبرئنی الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا خرج احد من اهل البیت حتی
انزل علیه فاخذه ما کان یاخذه من البرحاء حتی انه لیتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو فی یوم شات
من ثقل القول الذی نزل علیه قالت فلما سری عن رسول الله صلی الله علیه وسلم سری عنه وهو یضحك
فکانت اول کلمة تکلم بها یا عائشة ان الله عز وجل فقد براك فقالت لی امی قومی الیه قالت فقلت والله لا اقوم
الیه ولا احمد الا الله عز وجل فانزل الله ان الذین جاءوا بالافك عصبة منکم العشر الایات کلها فلما انزل
الله هذا فی براءتی قال ابو بکر الصدیق رضی الله عنه وکان ینفق علی مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق علی مسطح شیئا ابدا بعد الذی قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا یاتل اولوا الفضل منکم والسعة
ان یؤتوا اولی القربی والمساکین والمهاجرین فی سبیل الله ولیعفوا ولیصفحوا الا تحبون ان یغفر الله
لکم والله غفور رحیم قال ابو بکر بلی والله انی احب ان یغفر الله لی فرجع الی مسطح النفقة التی کان
ینفق علیه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم سال زینب
ابنة جحش عن امری فقال یا زینب ما ذا علمت او رایت فقالت یا رسول الله احمی سمعی وبصری ما علمت الا خیرا
قالت وهی التی کانت تسامینی من ازواج رسول الله صلی الله علیه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلکت فیمن هلك من اصحاب الافك **باب** ولولا فضل الله علیکم و
رحمته فی الدنیا والاخرة لمسکم فیما افضتم فیه عذاب عظیم تفیضون تقولون وقال مجاهد تلقونه
یرویه بعضکم عن بعض حدثنا محمد بن کثیر نا سلیمن عن حصین عن ابی وائل عن مسروق عن ام رومان
ام عائشة انها قالت لما رمیت عائشة خرت مغشیا علیها **باب** اذ تلقونه بالسنتکم و
تقولون بافواهکم ما لیس لکم به علم الایة حدثنا ابرهیم بن موسی انا هشام بن یوسف ان ابن جریج
اخبرهم قال ابن ابی ملیکة سمعت عائشة تقرا اذ تلقونه بالسنتکم **باب** ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما یکون لنا ان نتکلم بهذا الایة حدثنا محمد بن المثنی نا یحیی عن عمر بن سعید بن ابی حسین قال
حدثنی ابن ابی ملیکة قال استاذن ابن عباس قبل موتها علی عائشة وهی مغلوبة قالت اخشی ان یثنی علی
فقیل ابن عم رسول الله صلی الله علیه وسلم ومن وجوه المسلمین قالت ائذنوا له فقال کیف تجدینك
قالت بخیر ان اتقیت قال فانت بخیر ان شاء الله زوجة رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم ینکح بکرا

عنك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت
اني كنت نسيا منسيا ● حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس
رضي الله عنه استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا **باب قوله** يعظكم الله ان تعودوا لمثله
ابدا الآية ● حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب
عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره فقال ● حصان رزان ما تزن بريبة ● وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت **باب** ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي
انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال **شعر**
حصان رزان ما تزن بريبة ● وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ● قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل
عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الآية الى قوله رؤوف رحيم
تشيع تظهر وقوله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين الى قوله والله غفور
رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر
وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال
اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت
عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ
فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط
ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين
الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح
فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح
فقلت لها اي ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه
الا فيك فقلت في اي شاني فقالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت
الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني
الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت
امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل الذي بلغ مني فقالت اي بنية
خففي عليك الشان فانه والله لقلما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها
واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل
فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه فقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت

الى بيتك

في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم

الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت
عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى يدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على
تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت
عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة
ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار
وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
الى ابي فقلت له اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت
فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني لصادقة
ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد
باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع
عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت و
كنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن
احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه فكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها
الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن
ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى آخر الآية
يعني ابا بكر ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **باب** قوله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن ● وقال احمد بن شبيب نا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن بها حدثنا ابو نعيم نا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة
رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما
عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه في طاعة الله

وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه
تقرأ عليه من أمليت وأمللت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا اي لم أعتد به
غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان **باب**
قوله الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد نا
يونس بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله
يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا **باب** قوله والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما العقوبة
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال
وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة
انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية
مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
ابن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم
ينسخها شيء حدثنا آدم نا شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس رضي الله
عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت
هذه في الجاهلية **باب** قوله يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا
سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابزى سل ابن عباس عن قوله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس
التي حرم الله وأتينا الفواحش فأنزل الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما
باب الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا حدثنا عبدان نا ابي عن شعبة عن منصور
عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك
باب فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون

لزاما **سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم**
وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين ليكة والأيكة جمع أيكة وهي جمع الشجر
يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود كالجبل العظيم الشرذمة طائفة قليلة في
الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم الريع الأيفاع من الارض وجمعه ريعة وأرياع واحد
ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا أشد الفساد
عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس **باب**
ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام يرى اباه يوم القيمة
عليه الغبرة والقترة حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون
فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين **باب** وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك
الن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر
ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا
نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزل الله وأنذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا
يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن يونس عن ابن شهاب **سورة
النمل بسم الله الرحمن الرحيم**
والخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال
ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن يأتوني مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة
اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير
ألبسها اياها **سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم**
يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد فعميت عليهم الأنباء الحجج
قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده

ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشاء قال ابن عباس اولى القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين
المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب
ايضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعدوى والتعدي واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة من
الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردءا معينا قال ابن عباس
يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه
واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته وكننته
اخفيته واظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه

باب ان الذي فرض عليك القرآن حدثنا محمد بن مقاتل انا يعلى نا سفين العصفري عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة

سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله
كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب اثقالا مع اثقالهم اوزارا مع اوزارهم

سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم

فلا يربوا عند الله من اعطى يبتغي افضل
فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم
مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع
وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوءى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير عن
سفين نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة
فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ياخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا
فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله
اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا
عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاء
ابو سفين فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى

باب

باب لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمن بسم الله الرحمن الرحيم

لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى لقمن
لابنه ان الشرك لظلم عظيم **باب** قوله ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا
للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم
من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة
العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء
ليعلم الناس دينهم حدثني يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب
خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة

سورة تنزيل السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها
شيئا نهد يبين **باب** قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا علي قال نا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فاي شيء قال ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو هريرة
قرات اعين حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم • حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا
ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك
مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه • باب ادعوهم
لآبائهم هو اقسط عند الله • حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا
زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله • باب فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لاعطوها • حدثني
محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى
هذه الاية نزلت في انس بن مالك النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه • حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في
المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها الا
مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه • باب يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا • وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها • حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر
لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابواي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم
قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابواي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة • باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد
للمحسنات منكن اجرا عظيما • وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا
فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابواي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال
ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما
قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابواي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد
الرزاق وابو سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة • باب وتخفي في نفسك

ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه • حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا معلى بن منصور نا حماد
ابن زيد نا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت
في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة • باب قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره • حدثنا زكريا
ابن يحيى نا ابو اسامة قال هشام نا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك • قلت لها ما ارى ربك الا يسارع في هواك • حدثنا حبان بن موسى ... قلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول
له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما •
باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام الى قوله ان ذلكم كان
عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انى يأني اناه فهو ان لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة
المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في
الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى • حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله
عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب •
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
واذا هو كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية • حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس
ابن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب بنت جحش رضي الله عنها الى النبي صلى الله
عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم • حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا
عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بني النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم
فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت
حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه فقال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى
حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم

فاذا الثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة
عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة
والاخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ٥ حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الله
ابن بكر السهمي نا حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت
جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن
ويسلمن عليه ويدعو لهن ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن
بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته
بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي
مريم انا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني زكريا بن يحيى نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت
امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا
فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى
الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ٥ ٥

قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان الى قوله شهيدا حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي
القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه النبي صلى الله عليه و
سلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي فابيت ان اذن له حتى استاذنك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك
كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب باب قوله ان الله
وملائكته يصلون على النبي الاية قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة
الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك ٥ حدثنا سعيد بن يحيى
نا ابي نا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله اما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابرهيم

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما
باركت على ال ابرهيم ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت
على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم باب قوله
لا تكونوا كالذين اذوا موسى ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم نا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين

مسابقين بمعاجزين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمرة باعد وبعد واحد وقال مجاهد
لا يعزب لا يغيب العرم السد الشديد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا
عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم
من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات
الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش
الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس
كالجوابي كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد باب
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان نا
عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله
الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا
بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم
يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها
وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن خازم نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا
ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقونني قالوا بلى قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب

سورة الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد القطمير لفافة

النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار

وغرابيب سود اشد السواد الغربيب الشديد السواد

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد
وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر لا ينبغي لهما سابق
النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون
جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة في الفلك المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم
ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم ● حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم ● حدثنا الحميدي نا وكيع نا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ٥

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم
لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين
شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم
ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يستسخرون
يسخرون بعلا ربا

باب وان يونس لمن المرسلين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون
خيرا من يونس بن متى ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن
لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من
يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن
عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ● حدثني محمد بن عبد الله
نا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت
فقال او ما تقرا ومن ذريته داود وسليمن اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها داود عليه السلام فسجدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة هو هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة

الاخرة

باب قوله

الجن

ويقال

حدثني

في

الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها قوله جند ما هنالك مهزوم يعني
قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب
امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق
مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق

باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي انك انت الوهاب ● حدثنا اسحق بن ابرهيم نا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة
فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول
اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب قوله وما
انا من المتكلفين ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله
ابن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم
الله اعلم قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن
الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطاوا عليه فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه
وبين السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ٥
قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف
ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ٥

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي
امنا يوم القيمة غير ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين
من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القران وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما
صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس
من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق

باب يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ● حدثني ابرهيم بن موسى
نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس رضي الله عنه
ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي
تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

اصل
قال

الرجل

قوله

باب قوله وما قدروا الله حق قدره ● حدثنا ادم نا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر
الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون

باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

باب قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ● حدثني الحسن نا اسمعيل بن خليل انا عبد الرحيم
عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول
من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة ٥
حدثني عمر بن حفص نا ابي قال الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون
شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المؤمن ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قال البخاري حم مجازها مجاز اوائل السور
ويقال هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم الطول
التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم
النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس فقال
وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما
بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه ● حدثنا علي
ابن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة
ابن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

سورة حم السجدة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد

قال

قال مجاهد

قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء
بناها الى قوله دحيها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم
على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم
حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن
في يومين اخرين ثم دحى الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام
وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحيها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها
من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي
لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله
وقال مجاهد لهم اجر غير ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم
وقيضنا لهم قرناء قرناهم بهم تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت
من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء
فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي
هو الارشاد بمنزلة اصعدناه ومن ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من
اكمامها قشر الكفرى هي الكم واحدها ولي حميم قريب من محيص حاص حاد عنه مرية ومرية واحد اي
امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم هي وعيد وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند
الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم

باب وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم الاية ● حدثنا الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون الاية كان رجلان من قريش وختن
لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون
ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية

باب قوله وذلكم ظنكم
الاية ● حدثنا الحميدي نا سفين نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع
عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع
اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم

ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين ٥ صح

جلودكم الآية وكان سفين يحدثنا هذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان
منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير مرة واحدة • حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين الثوري
قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله نحوه

سورة حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا
من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة طرف خفي ذليل
فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا

باب

قوله الا المودة
في القربى • حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله
عليه وسلم • فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

سورة حم الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يارب
تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس
امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة
وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر
اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل
والبغال والحمير ينشؤ في الحلية الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما
عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم اي الاوثان لا يعلمون في عقبه ولده
مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون
يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول
نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر
ولو قيل برئ لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرا عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب
ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا

باب

قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
قال انكم ماكثون • حدثنا حجاج بن منهال نا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن
يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط
له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب اول العابدين
اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول
العابدين الجاحدين من عبد يعبد افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين والله لو ان هذا القرآن
رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين جرى •

سورة حم الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا ويقال رهوا ساكنا على علم على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه
وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل
الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس

باب

فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين فارتقب فانتظر • حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام •

باب

يغشى الناس هذا عذاب اليم • حدثنا يحيى نا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبين السماء وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر
انك لجرئ فاستسقى له فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم
الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر

باب

قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون • حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا على النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون

باب

قوله انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين الذكر والذكرى واحد • حدثنا سليمن بن حرب نا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شئ حتى كانوا ياكلون الميتة
فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف
عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر

باب

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
حدثنا بشر بن خالد انا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت

كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة
الدخان فاتاه ابو سفين فقال اى محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا
بعد هذا فى حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين الى عايدون اكشف عنهم عذاب
الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم ● حدثنا يحيى نا وكيع
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة حم الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم

جاثية مستوفزين على الركب نستنسخ نكتب ننساكم نترككم **باب** وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا
الحميدى نا سفين نا الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل يؤذينى ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار

سورة حم الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تفيضون
تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل ما كنت باول الرسل
وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هى توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية
العين انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيا **باب** والذى قال
لوالديه اف لكما اتعداننى ان اخرج الى قوله اساطير الاولين ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابى
بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكى
يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابى بكر شيا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا فقال مروان
ان هذا الذى انزل الله فيه والذى قال لوالديه اف لكما فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيا
من القران الا ان الله انزل عذرى **باب** قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية وقال
ابن عباس عارض السحاب ● حدثنا احمد بن عيسى نا ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار
عن عايشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف فى وجهه قالت يا رسول الله
الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف فى وجهك الكراهية فقال يا
عايشة ما يؤمننى ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم عزم الامر جد
الامر فلا تهنوا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير **باب** وتقطعوا
ارحامكم ● حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن قال حدثنى معوية عن ابى مزرد عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوى
الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك

قالت

اصل الذين كفروا

قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض
وتقطعوا ارحامكم ● حدثنا ابرهيم بن حمزة نا حاتم عن معوية قال حدثنى عمى ابو الحباب سعيد بن يسار عن
ابى هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ● حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله
انا معوية بن ابى المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد سيماهم فى وجوههم
السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال
دايرة السوء كقولك رجل السوء ودايرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطاه شطا السنبل تنبت الحبة عشرا
وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل
ضربه الله للنبى صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها ٥ ٥
باب انا فتحنا لك فتحا مبينا ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر
عن شىء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك
امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر بن الخطاب فحركت بعيرى
ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل فى قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بى فقلت لقد خشيت ان
يكون نزل فى قران فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة لهى
احب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا ● حدثنى محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت
قتادة عن انس رضى الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية ● حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة نا معوية
ابن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية
لو شيت ان احكى لكم قراءة النبى صلى الله عليه وسلم لفعلت **باب** قوله ليغفر لك الله الاية
حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة نا زياد هو ابن علاقة انه سمع المغيرة يقول قام النبى صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ● حدثنا
الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن ابى الاسود سمع عروة عن عايشة رضى الله عنها ان نبى الله
صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا
ثم ركع **باب** انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ● حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابى
سلمة عن هلال بن ابى هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان هذه الاية التى
فى القران يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال فى التوراة يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق
ولا يدفع السيية بالسيية ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله

قال مجاهد [illegible]

ينفع بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا **باب** هو الذى انزل السكينة فى قلوب المؤمنين حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء رضى الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط فى الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران **باب** قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة ابن سعيد نا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة حدثنا على بن عبد الله نا شبابة نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزنى ممن شهد الشجرة نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزنى فى البول فى المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خالد عن ابى قلابة عن ثابت بن الضحاك رضى الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمى نا يعلى نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابى ثابت قال اتيت ابا وائل اسائله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال على نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعنى الصلح الذى كان بين النبى صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى قال ففيم نعطى الدنية فى ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب انى رسول الله ولن يضيعنى الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضى الله على لسانه امتحن اخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم التنا نقصنا **باب** لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمى نا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رضى الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بنى تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخى بنى مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافى قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما فى ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعنى ابا بكر حدثنا على بن عبد الله نا ازهر بن سعد نا ابن عون قال انبانى موسى بن انس عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا فى بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبى صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة **باب** قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون

حدثنا الحسن بن محمد نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى ابن ابى مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بنى تميم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافى فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت فى ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله حتى انقضت الاية **باب** قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج من حبل الوريد وريداه فى حلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذى قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب من لغوب نصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام فى اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد فى ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التى فى ق ويكسر التى فى الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون الى البعث من القبور **باب** قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابى الاسود حرمى نا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى فى النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنى محمد بن موسى القطان نا ابو سفين الحميرى سعيد بن يحيى بن مهدى نا عوف عن محمد عن ابى هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفين يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنى عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتى ارحم بك من اشاء من عبادى وقال للنار انما انت عذابى اعذب بك من اشاء من عبادى ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا **باب** قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبى صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون فى رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا ادم نا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح فى ادبار الصلوات كلها يعنى قوله وادبار السجود

سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم قال على عليه السلام الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفى انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب فى مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت جمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض

اذا يبس وليس لموسعون اى لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعنى القوى زوجين الذكر والانثى و اختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا سبيلا صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التى لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها فى غمرتهم فى ضلالتهم تمادون وقال غيره تواصوا تواطؤا وقال مسومة معلمة من السيما قتل الانسان لعن

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع السماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصنا وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابى سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشتكى فقال طوفى من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدى نا سفين قال حدثونى عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شىء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبى ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهرى يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذى قالوا لى

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذى وفى وفى ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعنى افتجحدونه وقال ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى وما جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا يحيى نا وكيع عن اسمعيل بن ابى خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضى الله عنها يا امتاه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعرى مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما فى غد فقد كذب ثم قرات وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه قد كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه رأى جبريل صلى الله عليه وسلم فى صورته مرتين

باب فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس حدثنا ابو النعمان

نا عبد الواحد نا الشيبانى قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال نا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح

باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن الشيبانى قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال انا عبد الله انه محمدا رأى جبريل صلى الله عليهما وسلم له ستمائة جناح

باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق

باب افرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم بن ابرهيم نا ابو الاشهب نا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال فى حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدى نا سفين نا الزهرى سمعت عروة قلت لعائشة رضى الله عنها فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التى بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت فى الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبى الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه

باب فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سجد النبى صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابرهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن على اخبرنى ابو احمد حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضى الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

سورة اقتربت الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر

باب وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابرهيم عن ابى معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا على بن عبد الله

نا سفين نا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر على عهد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سأل اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر • حدثنا مسدد نا يحيى نا شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين

تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة • حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراءته • حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر

باب اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر • حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدكر او مذكر قال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر دالا قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدكر دالا

باب فكانوا كهشيم المحتظر • حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر

باب ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر الى فهل من مدكر • حدثنا محمد نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مدكر

باب ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر • حدثنا يحيى نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال فهل من مدكر

باب سيهزم الجمع الآية • حدثنا محمد بن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد نا عفان بن مسلم عن وهيب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة • حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر • حدثني اسحق نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم

صار

وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك والريحان يكل رزقه ورقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآت وقال مجاهد ونحاس النحاس الصفر يصب على رؤسهم فيعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم الله عز وجل في اول قوله من في السموات ومن في الارض قال غيره افنان اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما تكذبان يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل يقول لاخذنك على غرتك

قوله ومن دونهما جنتان • حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا عبد العزيز بن عبد الصمد نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

باب حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن • حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار

سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين ما تمنون من النطف يعني هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا

باب قوله وظل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد والمجادلة بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزيوا من الحزن استحوذ غلب

سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمن نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب قوله ما قطعتم من لينة

او تركتموها قائمة على اصولها نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين

باب قوله ما افاء الله على رسوله

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف

المسلمين

المسلمين عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

باب وما آتاكم الرسول فخذوه

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني عنك انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها حدثنا علي نا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن الله الواصلة قال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

باب قوله والذين تبوءوا الدار والايمان

حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر يعني ابن عياش عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوءوا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

باب ويؤثرون على انفسهم الاية

الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير نا ابو اسامة نا فضيل بن غزوان نا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا فقالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم اللاتي كن كوافر بمكة

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي

من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم
ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه و
سلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قال قيل لسفين في هذا فنزلت
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الاية قال هذا حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ادري احد حفظه
غيري

باب قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثني اسحق نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد
نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله
قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري
عن عروة وعمرة

باب اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا
ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان
اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد نا
وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف
قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو
ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفين قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا هرون بن معروف نا
عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها قبل
الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء
مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن

اولادهن

اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على
ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه
فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه الى بعض وقال
الرصاص

باب قوله يأتي من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال نا
سليمن بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه و
سلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى
سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان
الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد العزيز
اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء

باب
واذا راوا تجارة او لهوا حدثني حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله نا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن
ابي سفين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فثار الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم

قالوا نشهد انك لرسول
الله الاية حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت
عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك
يا زيد

باب اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا ادم بن ابي اياس نا اسرائيل عن ابي
اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله

حد

باب اذا جاءك المنافقون الى الكاذبون

اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز
منها الاذل فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك **باب**
قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ● حدثنا ادم نا شعبة عن الحكم
قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على
من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف
عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد صدقك
ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع
لقولهم الاية ● حدثنا عمرو بن خالد نا زهير بن معوية نا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك المنافقون ثم دعاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء ٥
باب واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت ● حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا و
كذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فقال عمي
ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله قد صدقك ٥
باب قوله سواء عليهم استغفرت لهم الاية ● حدثنا علي نا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين

الى قوله وهم مستكبرون

حين

حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا ينفرقوا ◆ ولله خزاين السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون ◆ حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع
انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب في الحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار
فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له
باذنه **باب** قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الاية حدثنا
الحميدي نا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في
غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة
قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله
ابن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه

٥ سورة النساء القصرى الطلاق ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي
اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها ● حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه
طلق امراة له وهي حايض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها
طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله **باب** واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل ● حدثنا سعد بن حفص نا شيبان
عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة
ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت
قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمن بن حرب وابو النعمن نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال
كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة

بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمزلي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجرئ ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك ابن عامر فسالته فذهب يحدثني بحديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الاية حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا

باب تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله هيبة حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسئلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيم تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك

اعتزل

اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة

باب واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الاية فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي نا سفين نا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة

باب قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي نا سفين نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ماء ورايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة

باب عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية

سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور

سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول

باب عتل بعد ذلك زنيم حدثني محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم نا سفين عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر

باب يوم يكشف عن ساق

حدثنا ادم نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة فيبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن جبير عيشة راضية الرضى والقاضية الموتة الاولى التي متها ثم لم احي بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

سورة سأل سائل بسم الله الرحمن الرحيم

الفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين والعزون الجماعات وواحدها عزة

سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم

اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة

باب ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت

سورة قل اوحي

قال ابن عباس لبدا اعوانا

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه

استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن

سورة المزمل

وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا

سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم قال ابو هريرة الاسد الركز الصوت وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة

حدثني يحيى نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك

باب قوله وربك فكبر

حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا حرب نا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انه اقرا باسم ربك قال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

قوله وثيابك فطهر

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر قال الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان

باب قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي

وتابع **سورة القيمة** ● وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدا هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن ● حدثنا الحميدي نا سفين نا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به

باب ان علينا جمعه وقرانه ● حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عايشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك

باب قوله فاذا قراناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله عز وجل اولى لك فاولى توعد

سورة هل اتى على الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب وغبيط فهو ماسور

سورة والمرسلات

وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على افواههم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم ● حدثنا محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ● حدثنا عبدة بن عبد الله نا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله ● حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال قال

عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها

باب قوله انها ترمي بشرر كالقصر ● حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر

باب قوله كانه جمالات صفر ● حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى الخشب ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال

باب قوله هذا يوم لا ينطقون ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى ●

سورة عم يتساءلون

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال غيره غساقا غسقت عينه ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني

باب يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا ● حدثنا محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة

سورة والنازعات

وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرسيها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي ● حدثنا احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمن نا ابو حازم نا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم عبس تولى كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض

لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة باسمه مشرقة بايدي سفرة قال ابن عباس كتبة اسفارا
كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر ۞ حدثنا ادم نا شعبة نا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث
عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة
الكرام البررة ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران سورة اذا الشمس

كورت بسم الله الرحمن الرحيم انكدرت انتثرت وقال الحسن
سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت
بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم
والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا
وازواجهم عسعس ادبر

سورة اذا السماء انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرا اهل الحجاز بالتشديد
واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح او طويل او قصير

سورة ويل للمطففين بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر
نا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه

سورة اذا السماء انشقت بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة
ظن ان لن يحور لا يرجع الينا

باب

فسوف يحاسب حسابا يسيرا ۞ حدثنا عمرو بن علي نا
يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ وحدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت
يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك

باب

لتركبن طبقا عن طبق ۞ حدثني
سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق
حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم

سورة البروج

وقال مجاهد
الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا

سورة الطارق

وقال مجاهد ذات الرجع سحاب ترجع
بالمطر وذات الصدع تتصدع بالنبات

سورة سبح اسم ربك الاعلى

حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد

ثم

ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به
حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور
مثلها

سورة هل اتيك حديث الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم ان بلغ
اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم
بمسيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم

سورة والفجر

وقال مجاهد ارم ذات العماد يعني القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا
لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره
سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون
ويحضون تامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل
قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها وامر بقبض روحها وادخلها
الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة
يقطعها لما لممته اجمع اتيت على اخره

سورة لا اقسم

وقال مجاهد وانت حل
بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر
مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر
العقبة فقال وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة

سورة والشمس وضحاها بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بطغويها بمعاصيها
ولا يخاف عقبيها عقبى احد ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ... مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام

سورة والليل اذا يغشى بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد
تردى مات وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى

باب

والنهار اذا تجلى ۞ حدثنا قبيصة
ابن عقبة نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا
ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من
في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا

باب

وما خلق الذكر والانثى ۞ حدثنا عمر
ابن حفص نا ابي نا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم
يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال
علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا وهؤلاء يريدون على ان
اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم

باب

قوله فاما من اعطى واتقى ۞ حدثنا ابو نعيم

نا سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من
النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية باب
قوله وصدق بالحسنى حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث نحوه باب
فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا
ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره
من حديث سليمن باب قوله واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا
فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى
باب قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد
وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار الا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصيرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة
فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية باب
فسنيسره للعسرى حدثنا ادم نا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما
من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية ٥

سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره سجى اظلم وسكن عائلا ذو عيال باب ما ودعك
ربك وما قلى حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين رضي الله عنه
قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو
ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلث فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك

ربك

ربك وما قلى ما ودعك ربك وما قلى تقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس
ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار نا غندر محمد بن جعفر نا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وزرك
في الجاهلية انقض اتقن ويرى مع العسر يسرا قال ابن عيينة مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك
صدرك شرح الله صدره للاسلام

سورة والتين

وقال مجاهد هو التين والزيتون
الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك
بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق

سورة اقرا باسم ربك الذي خلق

حدثنا قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن
الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد
ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعن لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده اخذت باب حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد
ابن مروان نا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة نا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد
قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع قال لخديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك
الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان
امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي

صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذى انزل على موسى ليتنى فيها جذعا ليتنى
اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجى هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت
به الا اوذى وان يدركنى يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفى وفتر الوحى فترة
حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرنى ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصارى
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى قال فى حديثه بينا انا امشى
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والارض ففرقت
منه فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهى الاوثان التى كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحى ٥ ٥

باب قوله خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك
الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم

باب قوله اقرا وربك الاكرم حدثنى
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهرى ح وقال الليث حدثنى عقيل قال محمد اخبرنى عروة عن
عائشة رضى الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال
اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذى علم بالقلم

باب الذى علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة
رضى الله عنها فرجع النبى صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملونى زملونى فذكر الحديث ٥ ٥

باب كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ٥ حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزرى عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلى عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ
النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة القدر

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذى يطلع منه انزلناه الهاء
كناية عن القرآن انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع
ليكون اثبت واوكد

بسم الله الرحمن الرحيم

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى ان الله امرنى
ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسمانى قال نعم فبكى ٥ حدثنى حسان بن حسان نا همام عن قتادة
عن انس رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى ان الله امرنى ان اقرا عليك القرآن قال
ابى آلله سمانى لك قال الله سماك لى فجعل ابى يبكى قال قتادة فانبئت انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب ٥ حدثنا احمد بن ابى داود ابو جعفر المنادى نا روح نا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لابى بن كعب ان الله امرنى ان اقرئك القرآن قال آلله سمانى لك قال

نعم

راى
الفاحش هو
انا انزلناه

نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى لها ووحى اليها
واحد

باب فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنى مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى
مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك من المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقى به كان ذلك له حسنات فهى لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله
فى رقابها ولا ظهورها فهى له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهى على ذلك وزر وسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ حدثنا
يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب قال اخبرنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة
رضى الله عنه سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل على فيها شئ الا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل
حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه
بعضا كذلك الناس يجول بعضهم فى بعض كالعهن كالوان العهن وقرا عبد الله كالصوف

سورة الهاكم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس التكاثر من الاموال و
الاولاد

سورة والعصر

قال يحيى الدهر اقسم به

سورة ويل لكل همزة

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
من سجيل هى سنك وكل

سورة لايلاف

وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم
فى الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم فى حرمهم قال ابن عيينة لايلاف لنعمتى على قريش ٥

سورة ارايت

وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون
ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة
وادناها عارية المتاع

سورة انا اعطيناك الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك
حدثنا آدم نا شيبان نا قتادة عن انس رضى الله عنه قال لما عرج بالنبى صلى الله عليه وسلم الى السماء
قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ٥ حدثنا خالد
ابن يزيد الكاهلى نا اسرائيل عن ابى اسحق عن ابى عبيدة هو عامر بن عبد الله بن مسعود رضى الله عنهم عن
عائشة رضى الله عنها قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى

اصلها في
سورة القارعة
بسم الله الرحمن الرحيم سورة

عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم ورواه زكرياء وابو الاحوص ومطرف عن ابي
اسحق ● حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه. قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه
نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه.

سورة قل يا ايها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء
كما قال يهدين ويشفين لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد
وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

سورة اذا جاء نصر الله بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ● حدثنا
عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القران

باب قوله ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا ● حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا عبد
الرحمن قال نا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر رضي الله
عنه سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس
قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه

باب فسبح بحمد ربك و
استغفره انه كان توابا ● تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب ● حدثنا موسى بن اسمعيل
نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم
وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله
معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك
تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء
نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

سورة تبت يدا ابي لهب بسم الله الرحمن الرحيم

تباب خسران
تتبيب تدمير ● حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة نا الاعمش نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم
ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ

باب

باب قوله ما اغنى عنه ماله وما كسب ● حدثنا محمد بن سلام انا ابو معوية نا الاعمش عن
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا
نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا
ابي لهب الى اخرها

باب قوله سيصلى نارا ذات لهب ● حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب الى اخرها

باب قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب
تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

سورة قل هو الله احد بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لا ينون احد اي واحد
حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني
كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

باب قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد
قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده ● حدثنا اسحق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه
اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد كفوا وكفيا وكفاء
واحد

سورة قل اعوذ برب الفلق بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الفلق الصبح غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا
دخل في كل شيء واظلم ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت
ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة قل اعوذ برب الناس

قال ويذكر
عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر ثبت على
قلبه ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال
سألت ابي بن كعب فقلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ● ●

بسم الله الرحمن الرحيم فضائل القران باب

كيف نزل الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله ● حدثنا
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا

لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا ● حدثنا موسى بن
اسمعيل نا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمن قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام
سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام
قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بخبر جبريل او كما قال قال
ابي قلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ● حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة ●
حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ● حدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا
قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى الى قوله وما قلى

باب نزل القران بلسان قريش والعرب

وقول الله تعالى قرانا عربيا بلسان عربي مبين ● حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري واخبرني
انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام ان ينسخوا ما في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران
فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل بلسانهم ففعلوا ● حدثنا ابو نعيم نا همام نا عطاء وقال مسدد
نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول
ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى
يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين
الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك
فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القران

● حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب
كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد
قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران

فاجمعه

عشر سنين

الناس

يغط

فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر
سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت
الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه ● حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال نا ابرهيم نا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال
حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسل عثمن الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة
الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف
الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق
قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين
نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف ●

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم ● حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي
القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني
فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها فقال لا يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل الله غير اولي الضرر

باب انزل القران على سبعة احرف ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى
الى سبعة احرف ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول

صحف

والدوى

سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه آي السور حدثنا آدم نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد نا شعبة انا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة

فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر نا همام نا قتادة قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد نا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها

باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في كتاب الله قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثني محمد بن المثنى نا وهب نا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا

لا نحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرنا للنبي صلى الله عليه و
سلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث نا هشام
نا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا **باب** فضل سورة البقرة
حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرا بالايتين ● حدثنا ابو نعيم نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه و
قال عثمن بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال معك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
باب فضل سورة الكهف ● حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال
كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران
باب فضل سورة الفتح ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان
ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران قال
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا **باب** فضل قل هو الله احد ●
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران ● وزاد ابو معمر نا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمن ان
رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ● حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابرهيم والضحاك المشرقي عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا بثلث القران
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران قال ابو عبد الله

عن

عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند **باب** فضل المعوذات ● حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها ●
حدثنا قتيبة بن سعيد نا المفضل ابو فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل
من جسده يفعل ذلك ثلث مرات **باب** نزول السكينة والملائكة عند القراءة وقال
الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت وسكنت الفرس ثم قرا فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها
فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله
ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي وانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها
امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو
قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا ما بين الدفتين ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن
معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال
ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين ●
باب فضل القران على سائر الكلام ● حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس
بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والذي لا يقرا كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار
الى العصر على قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت **باب**
الوصاة بكتاب الله عز وجل ● حدثنا محمد بن يوسف نا مالك بن مغول نا طلحة قال سالت عبد الله بن ابي
اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى

بكتاب الله باب من لم يتغن بالقران وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى
بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقران قال سفين
تفسيره يستغني به باب اغتباط صاحب القران حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار
حدثنا علي بن ابرهيم نا روح نا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القران وعلمه حدثنا حجاج بن
منهال نا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمن حتى
كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم نا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن عثمن بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران وعلمه ٥ حدثنا
عمرو بن عون نا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها
قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال
اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القران قال كذا وكذا قال
فقد زوجتكها بما معك من القران باب القراءة عن ظهر القلب نا قتيبة بن سعيد نا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها
قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران باب

(هامش: ٥ من ح / او — ح / وللرسول — اصل / يا رسول الله — ط / فقال)

استذكار

استذكار القران وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها
امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران فانه
اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمن نا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن
المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها باب القراءة على
الدابة حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح باب تعليم
الصبيان القران حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي
تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين
وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل ٥
باب نسيان القران وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى
الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى نا زائدة نا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من
سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي
بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء هو ابو الوليد الهروي نا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل
فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ٥ حدثنا ابو نعيم نا سفين عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت
وكيت بل هو نسي باب من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا
عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه ٥ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك

(هامش: اصل — اثاوره)

هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فو الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقراني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرانيها و
انك اقرانني سورة الفرقان فقال يا هشام اقراها فقراها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقراتها التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه ● حدثنا بشر بن ادم انا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرا من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية اسقطتها من سورة كذا وكذا **باب** الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل
القران ترتيلا وقوله وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق
يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه ● حدثنا ابو النعمن نا مهدي بن ميمون نا واصل عن ابي وائل
عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرا بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل
وسورتين من ال حم ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا
ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله **باب**
مد القراءة ● حدثنا مسلم بن ابرهيم نا جرير بن حازم الازدي نا قتادة قال سالت انس بن مالك
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ● حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة
قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب** الترجيع ● حدثنا ادم بن ابي
اياس نا شعبة نا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرا
وهو يرجع **باب** حسن الصوت بالقراءة ● حدثنا محمد بن خلف ابو بكر نا ابو
يحيى الحماني نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود **باب**
من احب ان يسمع القران من غيره ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن الاعمش قال حدثني

ابرهيم

ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران
قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب** قول
المقرئ للقارئ حسبك ● حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك
وعليك انزل قال نعم فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان **باب**
في كم يقرا القران وقول الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه ● حدثنا علي نا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت
كم يكفي الرجل من القران فلم اجد سورة اقل من ثلث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلث ايات قال
علي نا سفين انا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف
بالبيت فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم انه من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة كفتاه ● حدثنا ابو
عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها
عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال وكيف تختم
قلت كل ليلة قال صم في كل شهر ثلثا واقرا القران في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة
ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك فقال افطر يومين وصم يوما قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل
الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من القران في النهار
والذي يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام
مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلث وفي خمس
واكثرهم على سبع ● حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن
عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرا القران ● حدثني اسحق انا عبيد الله عن شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي
سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القران في شهر قلت اني اجد
قوة حتى قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القران ●
حدثنا صدقة انا يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن
عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحى
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني
اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا

بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فإذا عيناه تذرفان • حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن حفص نا عبد الواحد نا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري

باب اثم من راءى بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به • حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا الاعمش عن خيثمة عن سويد ابن غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة • حدثنا عبد الله بن يوسف عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق • حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر

باب اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم • حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه • حدثنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر • حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فأخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ اكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكوا

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية • حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر انا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كأنهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فإني اصلي الليل ابدا وقال آخر

انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لأخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني • حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل عائشة عن قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ألا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لأنه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح • حدثنا عمر بن حفص نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمن بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمن هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم • حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب كثرة النساء • حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة • حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا علي بن الحكم الانصاري نا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الامة اكثرها نساء

باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى • حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم ابن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل

نا يحيى قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء
فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لاخيه انظر اى زوجتى شئت
حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف ● حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت انس
ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري و
عند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلونى
على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من
صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال
اولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء ● حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد
نا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه و
سلم على عثمن بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرنى سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابى وقاص يقول لقد رد ذلك يعنى النبي صلى الله عليه وسلم على
عثمن بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن اسمعيل عن قيس
قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصى فنهانا عن ذلك
ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا ● يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرنى ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى
هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انى رجل شاب وانى اخاف على نفسى العنت ولا اجد ما اتزوج به
النساء فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر **باب**
نكاح الابكار وقال ابن ابى مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى اخى عن سليمن عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال
في الذي لم يرتع منها تعنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ● حدثنا عبيد بن اسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين
اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هى انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة قال لى النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن على بناتكن
ولا اخواتكن ● حدثنا ابو النعمن نا هشيم نا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا من غزوة
فتعجلت على بعير لى قطوف فلحقنى راكب من خلفى فنخس بعيرى بعنزة كانت معه فانطلق بعيرى كاجود ما انت
راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا قلت
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لكى تمتشط

الشعثة

الشعثة وتستحد المغيبة ● حدثنا ادم نا شعبة نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
تزوجت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها
فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكبار ● حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابى بكر فقال له ابو بكر انما
انا اخوك فقال انت اخى في دين الله وكتابه وهى لى حلال **باب** الى من ينكح واى النساء
خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد
فى صغره وارعاه على زوج فى ذات يده **باب** اتخاذ السرارى ومن اعتق جاريته ثم تزوجها
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا صالح بن صالح الهمدانى نا الشعبي قال حدثنى ابو بردة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها
ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بى فله اجران وايما مملوك ادى
حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال
ابو بكر عن ابى حصين عن ابى بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها ● حدثنا سعيد
ابن تليد قال اخبرنى ابن وهب قال اخبرنى جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ● حدثنا سليمن عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر
قالت كف الله يد الكافر واخدمنى اجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بنى ماء السماء ● حدثنا قتيبة نا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه
بصفية بنت حيى فدعوت المسلمين الى وليمته ما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها
من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان
حجبها فهى من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهى مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس **باب** من جعل عتق الامة صداقها ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ثابت
وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها
باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ● حدثنا قتيبة
نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدى قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسى قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء

فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له ردا فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شى وان لبسته لم يكن عليك منه شى فجلس الرجل حتى اذا طال
مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القران
قال معى سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القران **باب** الاكفاء فى الدين وقوله وهو الذى خلق من الما بشرا فجعله نسبا وصهرا
الاية ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير عن عايشة رضى الله عنها ان
ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم تبنى سالما و
انكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبى صلى الله
عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا فى الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم
لابايهم الى قوله ومواليكم فردوا الى ابايهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا فى الدين فجاءت سهلة بنت
سهيل بن عمرو القرشى ثم العامرى وهى امراة ابى حذيفة بن عتبة النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
اردت الحج قالت والله ما اجدنى الا وجعة فقال لها حجى واشترطى وقولى اللهم محلى حيث حبستنى وكانت تحت
المقداد بن الاسود ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك ۞ حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابن ابى حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما تقولون فى هذا قالوا حرى ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع
قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون فى هذا قالوا حرى ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
باب الاكفاء فى المال وتزويج المقل المثرية ۞ حدثنى يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرنى عروة انه سال عايشة رضى الله عنها وان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى قال يا ابن اختى
هذه اليتيمة تكون فى حجر وليها فيرغب فى جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا
ان يقسطوا فى اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك فى النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا فى نكاحها ونسبها فى اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها فى قلة
المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها

اذا

اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى فى الصداق **باب** ما يتقى من شوم
المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب
عن حمزة وسالم ابنى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشوم فى المراة والدار والفرس ۞ حدثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد العسقلانى عن
ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان كان
الشوم فى شى ففى الدار والمراة والفرس ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى حازم عن
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان فى شى ففى الفرس و
المراة والمسكن ۞ حدثنا ادم نا شعبة عن سليمن التيمى قال سمعت ابا عثمن النهدى عن اسامة بن زيد
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة اضر على الرجال من النساء ۞
باب الحرة تحت العبد ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ربيعة بن ابى عبد
الرحمن عن القسم بن محمد عن عايشة رضى الله عنها قالت كان فى بريرة ثلث سنن عتقت فخيرت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ۞ ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على
النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية **باب** لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى
وثلاث ورباع وقال على بن الحسين عليهما السلام يعنى مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولى
اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعنى مثنى او ثلاث او رباع ۞ حدثنا محمد نا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عايشة وان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء
صحبتها ولا يعدل فى مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع **باب**
وامهاتكم اللاتى ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك
عن عبد الله بن ابى بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن فى بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستاذن فى بيتك فقال النبى صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل على فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ۞
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبى صلى الله عليه
وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخى من الرضاعة وقال بشر بن عمر نا شعبة سمعت قتادة سمعت
جابر بن زيد مثله ۞ حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابى سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابى سفين اخبرتها قالت يا رسول الله انكح اختى بنت ابى سفين
فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركنى فى خير اختى فقال النبى صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لى قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابى سلمة قال بنت ام سلمة قالت نعم فقال لو انها لم

ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما
مات ابو لهب [اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب] لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة **باب** من قال لا رضاع
بعد حولين لقوله عز وجل حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ٥
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة **باب** لبن الفحل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة
بعد ان انزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني
ان اذن له **باب** شهادة المرضعة ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابرهيم انا ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة
لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهي كاذبة فاعرض فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد
ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب **باب**
ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس
والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته
من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته و
اخته وقال لنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حرم
من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي
وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين
ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي
وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة
عن ابن عباس اذا زنى بها لم تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف
بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال
ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال
علي لا تحرم وهذا مرسل **باب** وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن
وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله

عليه

اصله اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم

عنه عني

عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل
تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم ابن ابنته ابنا ٥ حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول
الله هل لك في بنت ابي سفين قال فافعل ماذا قال تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني
فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت
لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة ٥
باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شركني في خير اختي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت
ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب** لا تنكح المراة على عمتها ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله
انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او
خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها
حدثنا عبدان انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة
لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **باب** الشغار
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق **باب**
هل للمراة ان تهب نفسها لاحد ٥ حدثنا محمد بن سلام انا ابن فضيل نا هشام
عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة
اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا
يسارع في هواك رواه ابو سعيد المودب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم
على بعض **باب** نكاح المحرم ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل انا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول
اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي
جمرة سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء
قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم ٥ حدثنا علي نا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة

ابن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا
وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا
فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة
قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب** عرض المراة نفسها
على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله نا مرحوم بن عبد العزيز بن مهران قال سمعت ثابتا البناني قال كنت
عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله
الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت
نفسها عليه حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها
نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او
دعي له فقال له ماذا معك من القران فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه و
سلم املكناكها بما معك من القران **باب** عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه
سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمن بن
عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي
شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني
ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه
لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة
نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة **باب** قول الله جل
وعز ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته واضمرته فهو مكنون وقال لي
طلق نا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول اني اريد التزويج
ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق

اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي
قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما
وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة **باب**
النظر الى المراة قبل التزويج حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك
فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة نا يعقوب عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب
لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه وذكر الحديث
كله **باب** من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك
البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمن نا ابن وهب عن يونس
وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل
الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي
الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه
فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليالي
بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم
الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع
به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن
رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة
ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق
هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى نا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذه
في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها
لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر نا الزهري
قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان
شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني

ابرهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا
لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها
ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل
الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه

باب

اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد
الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد
اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي
فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها ● حدثنا ابن سلام انا ابو معوية نا هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت
هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان تزوجها غيره فيدخل عليه
في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك ● حدثنا احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمن نا ابو حازم نا
سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر
ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء
قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف
قال لا هل معك من القران شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القران

باب

انكاح الرجل ولده الصغار لقول الله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلثة اشهر قبل البلوغ حدثنا
محمد بن يوسف نا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا

باب

تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب الي النبي صلى الله عليه وسلم حفصة فانكحته ● حدثنا
معلى بن اسد نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي
ابنة ست سنين وبنى بها وهي ابنة تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين

باب

السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران ● ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها
حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست
لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك
من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجتكها بما معك من القران ● ٥

باب

لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر

ولا تنكح

ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ● حدثنا عمرو بن الربيع
ابن طارق قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول
الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها

باب

اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه
مردود ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابنا
يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ● حدثنا اسحق انا يزيد انا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد
الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه

باب

تزويج اليتيمة لقوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة
او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه
وسلم ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه ● وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت
ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من
صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عايشة فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله عز وجل لهم في هذه ان اليتيمة اذا كانت ذات
مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق

باب

اذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت ٥ حدثنا ابو
النعمن نا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما
عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القران
قال كذا وكذا فقال قد ملكتكها بما معك من القران

باب

لا يخطب على خطبة اخيه حتى
ينكح او يدع ● حدثنا مكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي الله عنهما كان
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك
الخاطب قبله او ياذن له الخاطب ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
قال ابو هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا
تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك

باب

تفسير ترك
الخطبة ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة

ابنة عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع

اليك فيما عرضت الا اني علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله

عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق **باب** الخطبة

حدثنا قبيصة سمعت نا سفين عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال

النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا **باب** ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا

مسدد نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفرا جاء النبي صلى الله عليه وسلم

يدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من

اباي يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين ٥

باب قول الله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق

وقوله تعالى اتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال

سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عبد العزيز

ابن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب فراى النبي صلى الله عليه

وسلم بشاشة العرس فساله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن

ابن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب **باب** التزويج على القران وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين سمعت ابا حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها

رايك فلم يجبها شيا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال

يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شي قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب

ثم جاء فقال ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القران شي قال معي سورة كذا وسورة

كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران **باب** المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى نا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج

ولو بخاتم من حديد **باب** الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط ٥

وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن

قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا الليث عن يزيد بن

ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا

به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط

المراة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي

سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ

صحفتها

صحفتها فانما لها ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه

ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب** حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن

انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات

المومنين يدعو ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما **باب**

كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمن بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن

نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب** الدعاء للنساء اللاتي يهدين

العروس وللعروس حدثنا فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله

عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير

والبركة وعلى خير طائر **باب** من احب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلا نا

ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه

لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها **باب** من بنى بامراة

وهي ابنة تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن هشام بن عروة تزوج النبي صلى الله عليه

وسلم عايشة وهي ابنة ست سنين وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا **باب**

البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه

وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز

ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين

او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل

وطى لها ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب** البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران ٥

حدثنا فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي

صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ٥

باب الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين نا محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول

الله وانى لنا الانماط قال انها ستكون **باب** النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها ودعائهن

بالبركة حدثنا الفضل بن يعقوب نا محمد بن سابق نا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها زفت

امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار

بجحر الهوام باب الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمن واسمه الجعد عن
انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات
ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم
لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت
حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي
رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من
خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره
فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال
ابو عثمن قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب استعارة
الثياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله
لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا
سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره الشيطان ابدا ٥

باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم و
لو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله
عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني
على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين
سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا
المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم وخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم

ومشيت

ونكلم بما شاء الله

فلكم

ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب
فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة
وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب باب الوليمة ولو بشاة حدثنا علي نا سفين قال حدثني حميد
انه سمع انسا رضي الله عنه قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار
كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي
قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس قال
ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد
نا عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل
عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير عن بيان قال سمعت انسا يقول
بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام باب
من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج
زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم
عليها اولم بشاة باب من اولم باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور
ابن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من
شعير باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي
صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا
مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض ٥ حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن
الاشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر
المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن المياثر
والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد
الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال
سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ انقعت له

المريض

المقسم

عن آنيته

تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت باب اجابة الداعي في العرس وغيره حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها

كسرتها

كراع

ابو مسعود

تحفة / التحفة

وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر نا الحسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤل والامام راع وهو مسؤل والرجل راع على اهله وهو مسؤل والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤلة عن رعيتها والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل الا فكلكم راع وكلكم مسؤل باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثني سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم

عوج

فاتقنح

وانا انظر فما زالت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المؤمنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت

صحبت

ليغزونا

[illegible]

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت في بيته شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون ليلة وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا ● حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها ● حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح ٥ حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم

باب حدثنا مسدد نا اسمعيل انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ٥

باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله

اصل متكئا

اصل تبسمة

اصل ليلة صح

عن النبي

عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله
قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط
ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط ● حدثنا عثمن بن
الهيثم نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير

باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا

باب المراة راعية في بيت زوجها ● حدثنا عبدان انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته والامير راع والرجل
راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته

باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا ٥
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك اليت
على شهر قال الشهر تسع وعشرون **باب** هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير
بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح ● حدثنا ابو عاصم بن
جريج حدثني محمد بن مقاتل نا عبد الله انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن
عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض
نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا
تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين ● حدثنا علي بن عبد الله نا مروان بن

معوية

يكفرن

اهله

معوية نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال نا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه
وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملان من الناس فجاء عمر بن الخطاب
فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم
فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن اليت
منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب ما يكره من ضرب النساء
وقول الله واضربوهن اي ضربا غير مبرح ● حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله
ابن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم

باب لا تطيع المراة زوجها في معصية ● حدثنا خلاد بن يحيى نا ابرهيم بن نافع عن
الحسن بن مسلم عن صفية عن عايشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد
لعن الموصلات **باب** وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ● حدثني محمد بن سلام
نا معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري وانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما
صلحا والصلح خير **باب** العزل ● حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء
عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال
عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقران ينزل ● وعن عمرو عن عطاء عن
جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
نا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا
نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون قالها ثلثا ما من نسمة كاينة الى يوم
القيمة الا هي كاينة **باب** القرعة بين النساء اذا اراد سفرا ● حدثنا ابو نعيم
نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القسم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر
فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني
ولا استطيع ان اقول له شيا **باب** المراة تهب يومها من زوجها لضرتها ٥ حدثنا مالك
ابن اسمعيل نا زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة بيومها ويوم سودة **باب** ٥ العدل بين النساء

وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح

الموصولات

البني كان يعزل

دبت

ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما **باب** اذا تزوج البكر على
الثيب • حدثنا مسدد نا بشر نا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شئت ان اقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام
عندها ثلثا **باب** اذا تزوج الثيب على البكر • حدثنا يوسف بن راشد نا ابو اسامة
عن سفين نا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب
اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو
شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفين عن ايوب و
خالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من طاف
على نسائه في غسل واحد • حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انس
ابن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة **باب** دخول الرجل على نسائه في اليوم • حدثني فروة نا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على
نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس **باب**
اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له • حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن
ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسال
في مرضه الذي مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض نسائه افضل من
بعض • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله
عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه و
سلم اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب**
المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة • حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة
عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء
ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب** الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة
لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة
سعد لانا اغير منه والله اغير مني • حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه
المدح من الله • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة

محمد

محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا • حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن يحيى عن
ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير
من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو نعيم نا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الله يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله • حدثني محمود نا ابو اسامة نا هشام قال اخبرني ابي
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء
غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز
جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير
فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر
بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني • حدثنا علي نا ابن علية عن حميد عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت
التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي
بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت
التي كسرت • حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا
لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال بابي انت وامي يا نبي الله او عليك
اغار • حدثنا عبدان نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اعليك يا رسول الله اغار **باب** غيرة
النساء ووجدهن • حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى
قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت
علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك • حدثني احمد بن رجاء

رسول الله

واستقي

عليك

قال

غيرة

حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف ٭ حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن
المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي
طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها

باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون
امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ٭ حدثنا حفص بن عمر الحوضي نا هشام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب
الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامراة
الا ذو محرم والدخول على المغيبة ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله
افرايت الحمو قال الحمو الموت ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت
حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك

باب ما يجوز ان يخلو الرجل
بالمراة عند الناس ٭ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة ٭ حدثني عثمان بن ابي شيبة نا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا فانا ادلك
على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم ٥

باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن
عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن ٭ حدثني فروة بن ابي
المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر
فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في
حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن ٥

باب

باب استئذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره ٭ حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين نا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف نا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن
علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت
عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ٭ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة
فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها

باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه ٭ حدثني محمود
نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لاطوفن
الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف
بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
ارجى لحاجته

باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم
حدثنا ادم نا شعبة نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه
سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا

باب طلب الولد ٥ حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر
يعني الولد ٥ حدثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة
كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات
النساء حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه
وعلي يأتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم
حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأله
رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن تهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال
الى بيته باب طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه
وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس
فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال
مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل
امراته بالطلاق حدثنا الحميدي نا الوليد نا الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك رواه حجاج

ابن

ابن منيع عن جده عن الزهري عن عروة اخبره ان عائشة قالت حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن غسيل
عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا
الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا
ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمن بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة
لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى
بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد
اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه
وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة ابنة شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت
ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثني عبد الله بن محمد نا ابرهيم بن ابي الوزير
نا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال نا همام بن
يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض فقال تعرف ابن
عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها
فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق باب
من اجاز طلاق الثلث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج
اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم
الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها
فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير

القرظي وانما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ● حدثني محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القسم بن
محمد عن عائشة ان رجلا طلق امراته ثلثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول
قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول **باب** من خير نساءه وقول الله تعالى قل
لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ● حدثنا
عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا عامر
عن مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق
لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني **باب** اذا قال فارقتك او سرحتك او البرية
او الخلية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا
جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه **باب** من قال لامراته انت علي حرام
وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا
كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلثا لا تحل له حتى تنكح
زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان
النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك ● حدثنا محمد نا ابو معوية
نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه
مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة
لم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى
يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته **باب** لم تحرم ما احل الله لك ● حدثني الحسن
بن الصباح سمع الربيع بن نافع نا معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره
انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ● حدثني
الحسن بن محمد بن الصباح نا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك **باب** ان تتوبا الى الله يعني عائشة وحفصة واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا ● حدثنا فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة

عن

للطعام

طلقها غيره

لثيت

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا
انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة ابنة عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس
فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه
سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام
على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله
العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول
الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي
باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال
ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر
بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم
وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن
يسار ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق **باب** اذا
قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك
في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط
والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي
لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر
على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه
قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمن ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه
وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء
وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك
اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لا
حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلثا يغشاها
عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس

انا ديه

خرجت فقد بتت

الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا
فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم
حتى يستيقظ وقال علي وكل طلاق جائز الا طلاق المعتوه • حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن
زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي
ما حدثت به انفسها ما لم يعمل او يتكلم وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء • حدثنا اصبغ اخبرني ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع
شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم في المصلى فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادرك بالحرة فقتل • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن و
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان
الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما
شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به
فارجموه وكان قد احصن • وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا واجاز عمر الخلع دون السلطان
واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد
منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة • حدثنا
ازهر بن جميل نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة • حدثني اسحق الواسطي نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان
اخت عبد الله بن ابي بهذا • وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره ان يطلقها وقال ابرهيم بن
طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن
ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب
على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم
حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي نا قراد ابو نوح نا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما
انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت

قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس

ولكن

نعم فردت عليه وامره ففارقها • حدثنا سليمن نا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث ه

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها الى قوله خبيرا • حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
الزهري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن ه

باب لا يكون بيع الامة طلاقا • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة
ثلث سنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة
فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الامة تحت العبد • حدثنا ابو الوليد نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة • حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها
في سكك المدينة يبكي عليها • حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها
في سكك المدينة

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة • حدثني محمد نا
عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه
يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من
حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني
قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه

باب حدثنا عبد الله بن رجاء انا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية • حدثنا ادم نا شعبة وزاد فخيرت من زوجها ه

باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم
المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن • حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج
وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب
يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى
تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او

عتقت

فلا

اكثر

امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين
اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة ابنة ابي امية عند عمر بن الخطاب
فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفين وكانت ام الحكم بنت ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها
فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفي **باب** اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي
وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه
وقال داود عن ابرهيم الصايغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته
قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما فاذا سبق احدهما صاحبه
وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها
منها لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال
مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس عن قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه
وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الاية قالت
عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك
من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء
الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب** قول الله تعالى للذين يؤلون
من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم ٥
فاؤوا رجعوا ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون ٥ حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف
او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر
يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمن وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب
اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده
وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى فلان فلي وعلي وقال
هكذا فعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم

ماله

ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد
مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او
للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء
وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من
يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيئا
غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد في امر الضالة قال سفين
فلقيت ربيعة فقلت له **باب** الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي الى الله الى قوله ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال
نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة
ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا
وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور **باب** الاشارة في الطلاق والامور وقال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال
كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت اية فاومات براسها
ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي صلى
الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره
ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو نا
ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن
اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد
تسعين ٥ حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي فسال الله خيرا الا اعطاه و
قال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابرهيم بن سعد عن شعبة
بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية
فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق
وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها
ان لا فقال لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين ٥ حدثنا قبيصة نا سفين عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا واشار الى المشرق ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت
ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومى بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد
افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره
فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما
من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما
فاما المنفق فلا ينفق شيا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت
كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

باب اللعان وقول الله تعالى
والذين يرمون ازواجهم الى قوله من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او بايماء معروف
فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم
وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا الا اشارة
وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف
فرق فان قال القاذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق و
القذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه
تبين منه باشارته وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال
براسه جاز حدثنا قتيبة نا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم
الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة
ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي
ابن عبد الله نا سفين قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة
والوسطى حدثنا ادم نا شعبة نا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا و
عشرين حدثني محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابن مسعود قال واشار النبي
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

٥ ع بكتاب

ثلاثا

باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك
قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب احلاف الملاعن حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما
النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما

باب يبدا الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن
بشار نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية
قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام
كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى نا عبد الرزاق انا ابن جريج قال
اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القران من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد
قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة
بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث
منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا وقد صدقت وكذب عليها وان جاءت به

٥ ص مرسط لعل

٥ هـ تفريقا ٥ هـ فصار ٥ وكان ذلك

اسود اعين ذا اليتين فلا اراها الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال
لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا كثير اللحم ٥ ٥ ٥

باب صداق الملاعنة ● حدثني عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال
قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك ● ٥ ٥ ٥

باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت
سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلث مرات
قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين ● حدثني ابرهيم
ابن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما ● حدثني مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد
بالملاعنة ● حدثنا يحيى بن بكير نا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة

باب قول الامام اللهم بين ● حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه
قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل
من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله

عليه

لكاذب

من

عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك
امراة كانت تظهر السوء في الاسلام

باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا
غيره فلم يمسها ● حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا عثمن بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم
طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل الهدبة فقال
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
ابن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ● حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان
عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح ● حدثني يحيى بن قزعة نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت

باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن
ثلاثة قروء ● وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن
بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفين يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها
واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها

باب قصة فاطمة
بنت قيس وقول الله اتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك
حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من
حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن
الى قوله بعد عسر يسرا ● حدثنا اسمعيل نا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمن بن يسار
انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عائشة ام المؤمنين الى مروان بن الحكم وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في
حديث سليمن ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني ● وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قال لا يضرك

الشعرة

اشد الحيض

ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر ● حدثنا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في
قولها لا سكنى ولا نفقة ● حدثنا عمرو بن عباس نا ابن مهدي نا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة
ابن الزبير لعائشة الم ترى الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول
فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها
ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة ● وحدثني حبان انا عبد الله انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان
عائشة انكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عاب عائشة اشد العيب وقالت
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل ● حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر
اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال
فانفري اذا باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين
حدثني محمد انا عبد الوهاب نا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى
نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة نا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها
حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه
وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله ● حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما طلق امراة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين
تطهر قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم
ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر
لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة الحائض
حدثنا حجاج نا يزيد بن ابرهيم نا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض
فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال
ارايت ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان
تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلثة قالت زينب
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفين بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب
فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة

غير

غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت
احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت
زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى
بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت
من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها باب الكحل للحادة ● حدثنا ادم
ابن ابي اياس نا شعبة نا حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينيها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها
او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب بنت ام سلمة تحدث
عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلثة
ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا ● حدثنا مسدد نا بشر نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية
نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج باب القسط للحادة عند الطهر ● حدثني عبد الله
ابن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق
ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز
باب تلبس الحادة ثياب العصب ● حدثنا الفضل بن دكين نا عبد السلام بن حرب عن هشام
عن حفصة عن ام عطية قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان
تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري نا
هشام حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا
طهرت نبذة من قسط واظفار باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
بما تعملون خبير ● حدثني اسحق بن منصور انا روح بن عبادة نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان

قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور

شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند
اهله فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقول عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها
وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء
ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ● حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله
ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفين
لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا **باب** مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر
فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها ● حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي ● حدثنا ادم نا شعبة نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربوا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب
البغي ولعن المصورين ● حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** المهر للمدخولة عليها وكيف الدخول
او طلقها قبل الدخول والمسيس ● حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي
قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب**
المتعة التي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن
فريضة الى قوله بصير ● وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم
اياته لعلكم تعقلون ● ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال
لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل وقول الله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله
لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل ● حدثنا ادم بن ابي اياس نا

شعبة

اهله

محرمة

اصلا لا دخول لهم

كاذبا

عز وجل

شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت
عن النبي فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت
له صدقة ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك ● حدثنا يحيى بن قزعة
نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار ● حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن سعد
ابن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا
مريض بمكة فقلت ولي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت
فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون
باب وجوب النفقة على الاهل والعيال ● حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح
قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى و
اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني
واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول **باب** حبس الرجل قوت سنة على اهله
وكيف نفقات العيال ٥ حدثني محمد بن سلام انا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري
هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت ● حديثا
حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى دخل على
عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم
فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض
بيني وبين هذا فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال
عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال

٨٥

ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم الى
قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما
حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني فكلمتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع
جئتني تسلني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسلني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما
عمل فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها
اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة ● فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فانا اكفيكماها

باب والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير ● وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع
له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس
عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له
غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه
وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما
بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب نفقة المراة
اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد ● حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان
ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف ٥ حدثنا
يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره

باب عمل
المراة في بيت زوجها ● حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى نا علي ان فاطمة
عليهما السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه
رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما
على خير مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين
وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المراة ● حدثنا الحميدي نا
سفين نا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان
فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك بما هو خير لك منه
تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلثين وتحمدين الله ثلاثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم
قال سفين احداهن اربع وثلثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين ٥

باب خدمة الرجل في اهله ● حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم بن عتيبة
عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج

باب اذا لم ينفق
الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس
يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
نا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب
كسوة المراة بالمعروف ● حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عون المراة زوجها
في ولده ● حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك
ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا

باب نفقة المعسر

على اهله حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السايل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا

باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب انا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم • حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى وعليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها بنت اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله انفقوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم • حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني الاسير • حدثنا يوسف بن عيسى نا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام

حتى

حتى قبض • وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقراتك الاية ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي حمر النعم

باب التسمية على الطعام والاكل باليمين • حدثنا علي بن عبد الله انا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه • حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب ابن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة • وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية • حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب التيمن في الاكل وغيره • حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله • وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله

باب من اكل حتى شبع • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو
طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم ثمانون رجلا ○ حدثنا موسى نا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمن ايضا عن عبد الرحمن بن ابي
بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة
فصنع فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما في الثلثين ومائة الا قد حز
له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خباها له ثم جعل فيها قصعتين
فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال ○ حدثنا مسلم نا وهيب
نا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين
التمر والماء. **باب** ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الاية ○ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول نا سويد بن النعمن قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا. **باب**
الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة ○ حدثنا محمد بن سنان نا همام عن قتادة قال كنا عند
انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله ○ حدثنا علي بن
عبد الله نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان
قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر ○ حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني
حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت
فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
حدثنا محمد انا ابو معوية نا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير

يقولون

الطعام

اعطاه كذا في الاصل

الى قوله لعلكم تعقلون

يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت لها اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان
انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته
آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها ○ حدثنا
ابو النعمن نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن
حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن
على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى
الله عليه وسلم ولا امر باكلهن. **باب** السويق ○ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن يحيى
عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي
على روحة من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا
بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ. **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو ○ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف
الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد
عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو
الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر الي. **باب** طعام الواحد يكفي الاثنين ○ حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك ح ونا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة
باب المؤمن ياكل في معى واحد ○ حدثني محمد بن بشار نا عبد الصمد نا شعبة عن
واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه
فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في معى
واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ○ حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معى واحد وان الكافر
او المنافق لا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير نا مالك عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ○ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو قال كان ابو
نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة

صدع

وعيرها الواشون اني احبها

اخبرهم

فلاكه

والنبي

باب ياكل في معى واحد

اسماء فقال انا اومن بالله ورسوله ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معاء واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم
عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم ان المؤمن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء

باب الاكل متكئا

حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا آكل متكئا ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ

باب الشواء وقول الله

تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا هشام بن يوسف انا معمر عن
الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب
مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه
لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال ملك
عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان
ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي
فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه و
سلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل
البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من
اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان
حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن
محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الاقط

وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن
وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم
نا شعبة عن ابي بشر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم

ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط

باب السلق والشعير

٥ حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر
لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل
ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

باب النهس وانتشال اللحم

٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب و
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا

باب تعرق العضد

٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمن بن عمر نا فليح نا ابو حازم المدني
نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ٥ حدثني عبد العزيز
ابن عبد الله نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما
جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي
فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت
فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم
شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه
عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله

باب قطع اللحم بالسكين

٥ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه

باب النفخ في الشعير

٥ حدثنا
سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم النقي قال لا فقلت فهل كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكنا كنا ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون

٥ حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن ابي عثمن النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه
تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب

الى منها شددت في مضايعي ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبة عن اسمعيل عن قيس
عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة
حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير
غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحق بن ابرهيم انا
روح بن عبادة نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم
شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
من الخبز الشعير ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس
ابن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة
علام ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال
تباعا حتى قبض **باب** التلبينة ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع النساء
لذلك ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت
التلبينة عليها ثم قالت كلن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد
المريض تذهب ببعض الحزن **باب** الثريد ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء
كفضل الثريد على ساير الطعام ٥ حدثنا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ٥
حدثني عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم نا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس
رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها
ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه
بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء **باب** شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة
ابن خالد نا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم
النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن

(هامش: ٥ هـ يعزرونني — خبز — احد على شاة — ٥ هـ مسموطة)

مقاتل

مقاتل نا عبد الله انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة ياكل منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا ٥
باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عايشة
واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه قال قلت لعايشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان توكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا
في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم
اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن
كثير انا سفين انا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن
جريج قلت لعطاء اقال حتى جينا المدينة قال لا **باب** الحيس حدثنا قتيبة نا اسمعيل
ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم
النبي صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي
قد حازها فكنت اراه يحوي لها وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا
في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** الاكل في اناء مفضض ٥ حدثنا ابو نعيم نا سيف
ابن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى
فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا
ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة
ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة **باب** ذكر الطعام ٥ حدثنا قتيبة
نا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن
الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا
ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ٥ حدثنا مسدد نا خالد نا عبد الله بن عبد الرحمن عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا ابو نعيم
نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع
احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله **باب** الادم حدثنا

(هامش: حـ انه)

قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن ارادت
عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من
ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة
عليها وهدية لنا باب الحلواء والعسل حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال
كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة
والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر
ابن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شي فنشتقها فنلعق
ما فيها باب الدباء حدثنا عمرو بن علي نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن
يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له
ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل
قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له باب من اضاف رجلا الى
طعام واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله
ابن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال
انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب
المرق حدثنا عبد الله بن مسلم عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان
خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير
ومرقا فيه دباء وقديد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل
احب الدباء بعد يومئذ باب القديد حدثنا ابو نعيم نا مالك بن انس عن اسحق
ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته
يتتبع الدباء ياكلها حدثنا قبيصة نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت

ما فعله

ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع
ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماد وم ثلثا باب من ناول او قدم الى صاحبه
على المايدة شيا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك
الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ و
قال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن ابي عثمن قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي
هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات
احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكرياء عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي
اشدهن لضرسي باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عايشة رضي الله
عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن
ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض
التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره
الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره فلما راى النبي صلى الله
عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجيت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد
ثم استيقظ فجيته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى
جيت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله باب اكل الجمار
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر

لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا
عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** العجوة
حدثنا جمعة بن عبد الله نا مروان انا هاشم بن هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** القران
حدثنا ادم نا شعبة نا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر
بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل
اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب** القثاء حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب بركة النخل حدثنا ابو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة **باب** جمع اللونين او الطعامين
بمرة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب** من ادخل الضيفان عشرة عشرة
والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد نا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن عن انس وعن هشام
عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه
خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال
ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم
فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى
شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص
منها شيء **باب** ما يكره من الثوم والبقول فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال
من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد انا يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل
ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا **باب** الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا
سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب
فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها **باب** المضمضة بعد الطعام حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة
فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول نا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر

(حاشية: ه يعني ؛ القران ؛ النخلة)

فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه
معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا وقال سفين كانك تسمعه من يحيى
باب لعق الاصابع ومصها قبل ان يمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن
عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده
حتى يلعقها او يلعقها **باب** المنديل حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه ساله عن الوضوء مما مست النار
فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه
لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا **باب** ما يقول اذا
فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا حدثنا ابو عاصم نا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا
مكفور وقال مرة الحمد لك ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا **باب** الاكل مع الخادم
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين
فانه ولي حره وعلاجه **باب** الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا
دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا
ابو اسامة نا الاعمش نا سفين نا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان
له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه
وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له **باب**
اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام
فصلى ولم يتوضا حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى

(حاشية: يعرف ه ؛ طعيما)

مع وهو يسمع قراءة الامام • حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء قال وهيب ويحيي
ابن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء **باب** قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا • حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم
الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسئلني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش
وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم و
جلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ
باب حجرة عايشة ثم ظن انهم قاموا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع فرجعت معه الثانية
حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

كتاب العقيقة بسم الله الرحمن الرحيم

باب تسمية المولود غداة يولد لمن يعق عنه وتحنيكه • حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة
قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى • حدثنا مسدد
نا يحيى عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال
عليه فاتبعه الماء • حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء
فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم
تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك
عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم
فلا يولد لكم • حدثني مطر بن الفضل نا يزيد بن هرون انا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال
ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت
واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم
قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى
به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم
تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه
عبد الله • حدثنا محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث •

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة • حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد انا ايوب وقتادة وهشام

وحبيب

وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن
حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد
ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين نا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة
فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى • حدثني عبد الله بن ابي الاسود نا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد
قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب **باب**
الفرع • حدثنا عبدان نا عبد الله انا معمر انا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب •

باب العتيرة • حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم الاية وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة
الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا
ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها
فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل •
حدثنا ابو نعيم نا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض
فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل
فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه
وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره **باب** صيد المعراض وقال
ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره
الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه • حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل
كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه
قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر **باب**
اذا اصاب المعراض بعرضه • حدثنا قبيصة نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحرث عن
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت
وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل **باب**
صيد القوس • وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا تاكل الذي بان وكل سايره وقال

ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على آل عبد الله حمار فأمرهم ان
يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه ● حدثنا عبد الله بن يزيد نا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد
الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم
وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب
فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل ● ٥

باب الخذف والبندقة ٥ حدثنا يوسف بن راشد نا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ
ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى
به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية
فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان ● حدثنا المكي بن ابرهيم نا حنظلة بن ابي سفين
سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلبا ضاريا
لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا نقص
من عمله كل يوم قيراطان

باب اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسألونك ماذا احل لهم
قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما
علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده
انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى تترك وكرهه ابن عمر وقال
عطاء ان شرب الدم ولم يأكل فكل ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب قال اذا ارسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان يأكل الكلب فاني اخاف ان يكون
انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل

باب الصيد اذا غاب
عنه يومين او ثلاثة ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل فان اكل
فلا تأكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تأكل فانك
لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع

في الماء فلا تأكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي
الصيد فيقتفي اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل ان شاء

باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر ● حدثنا آدم نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك
وسميت فاخذ فقتل فكل فان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري
ايهما اخذه فقال لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا
اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل

باب ما جاء في
التصيد ● حدثني محمد اخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان يأكل الكلب فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما
امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تأكل ● حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثني
احمد بن ابي رجاء نا سلمة بن سليمن عن ابن المبارك عن حيوة قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال
اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب نأكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد
بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم
اهل كتاب تأكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا
فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل ● حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني
هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى
اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها وفخذيها فقبله ● حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير
محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسألهم رمحه
فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم
فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم
من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال ٥ حدثني يحيى بن سليمن الجعفي قال حدثني ابن
وهب نا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة سمعت ابا قتادة
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت

شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث نا نافع انه سمع رجلا من الانصار
يخبر عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما
بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها ٥ ٥ ٥

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر • حدثنا قبيصة نا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة
عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر

باب ذبيحة الاعراب ونحوهم • حدثنا محمد بن عبيدالله نا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم
الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي
وتابعه ابو خالد والطفاوي

باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب و
غيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله
الله لك وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف • حدثنا ابو
الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن
عباس طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود
وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث
قدرت عليه وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة • حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفين نا ابي عن عباية
ابن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست
معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء
فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح و
المنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب
الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن
عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقوله واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم
ان تذبحوا بقرة الى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة
وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس • حدثنا خلاد بن يحيى نا سفين عن هشام
بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه • حدثني اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت
ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه • حدثنا قتيبة نا
جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره
من المثلة والمصبورة والمجثمة • حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس
على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تصبر البهائم • حدثني احمد بن يعقوب انا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها
ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل • حدثنا ابو النعمن نا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة
يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن
من فعل هذا تابعه سليمن عن شعبة • حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه
وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا حجاج بن منهال
نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبدالله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن النهبة والمثلة

باب لحم الدجاج ٥ حدثنا يحيى نا وكيع عن سفين عن ايوب
عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
دجاجا • حدثنا معمر نا عبدالوارث نا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي
موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل
جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال
اني رايته اكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل
فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت
لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان
لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل • حدثنا
الحميدي نا سفين نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاكلناه ● حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
باب لحوم الحمر الانسية فيه سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا صدقة
انا عبدة عن عبيد الله عن نافع سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر ● حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع وقال ابو اسامة
عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد
ابن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام
خيبر وعن لحوم حمر الانسية ● حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم
قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ● حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر
الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن
اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ● حدثني محمد بن سلام
انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت
الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس
فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري
عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما باب
اكل كل ذي ناب من السباع ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه
يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري باب جلود الميتة ● حدثنا
زهير بن حرب نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ● حدثنا خطاب بن عثمن نا محمد
ابن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها باب
المسك ● حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة

حُمُر
فكفئت
ذلك
حُرِّم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى
اللون لون دم والريح ريح مسك ● حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ
الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق
ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة باب الارنب ● حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها
فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها
باب الضب ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه ●
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ
فاهوى اليه بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده
فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد
او الذائب ● حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه
سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها
فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفين فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا ● حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة
تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله ●
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها
وما حولها وكلوه باب الوسم والعلم في الصورة ● حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة
عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب
تابعه قتيبة نا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة ● حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة
حسبته قال في آذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر
اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق

الجليس
فنقبوا
الجبهة
الصور
القوم

الرجوع ● حدثنا مسدد نا ابو عوانة الاحوص نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدى قال ما انهر الدم
وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
وتقدم سرعان الناس فاصابوا من المغانم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر
بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه
رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا

باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد اصلاحهم فهو جائز لخبر
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني محمد بن سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير
من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال
ارن ما نهر او انهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة ٥

باب اذا اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على
طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال تعالى فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ٥

كتاب الاضاحي ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب سنة الاضحية وقال ابن
عمر هي سنة ومعروف ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن
البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم
نرجع فننحر فمن فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء
فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك
قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة
المسلمين

باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس ● حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام
عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

ضحايا

الهامش: ٥ س نكلوه — اصل العظام صح — ٥ ع اصلاحه — ٥ لتؤد الله — س ربك — ٥ س الباغي

ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها

باب الاضحية للمسافر والنساء ● حدثنا مسدد نا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال
انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر ● حدثنا صدقة انا ابن علية عن ايوب عن ابن
سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد
فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي
لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم
الى كبشين فذبحهما وقام وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها

باب من قال الاضحى يوم النحر ● حدثنا محمد بن سلام نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن
ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
عليه وسلم الا هل بلغت الا هل بلغت مرتين

باب الاضحى والمنحر بالمصلى ٥
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا خالد بن الحرث نا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر
قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن كثير بن فرقد عن
نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى
ابن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون ٥
حدثنا ادم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب
نا ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين

الهامش: امط ذاكم — ٥ هـ ذكر — ٥ س بابه ضحية

فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين
عن انس تابعه عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ضح انت به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن
تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح
لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود
عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عندي جذعة وقال ابو الاحوص نا منصور عناق جذعة
وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة
عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة
قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن
وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة **باب**
من ذبح الاضاحي بيده حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده **باب**
من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن حدثنا
قتيبة نا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات
ادم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بالبقر **باب** الذبح بعد الصلوة حدثنا حجاج بن المنهال نا شعبة قال اخبرني زبيد
قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما
نبدا به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه
لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة
خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك **باب** من
ذبح قبل الصلوة اعاد حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
من هنة جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص
له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا

الناس

الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا ادم نا شعبة نا الاسود بن قيس سمعت جندب بن
سفين البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانه
اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى
ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة
هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه
باب وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله
على صفحتهما ويذبحهما بيده **باب** التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن
قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع
رجله على صفاحهما **باب** اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا احمد بن محمد
انا عبد الله عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة
ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قالت فسمعت
تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث
هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس **باب** ما يؤكل
من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى
المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القاسم
ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قالوا هذا من لحم ضحايانا
فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت
ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام
المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان العام كان بالناس
جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منها فنقدم به الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه
والله اعلم حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد
مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم
خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين

اما احدهما فيوم عيد فطركم من صيامكم وامّا الاخر فكلوا من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع
عثمن بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد
اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالى فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت
له قال ابو عبيد ثم شهدته مع على بن ابى طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهرى عن ابى عبيد نحوه
حدثنا محمد بن عبد الرحمن انا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخى ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحى ثلاثا وكان عبد الله
ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
الاية ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من شرب الخمر فى الدنيا ثم لم يتب منها حرمها فى الاخرة ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى ليلة اسرى به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذى
هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد والزبيدى وعثمن بن عمر
عن الزهرى ● حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن انس رضى الله عنه قال سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيرى قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل
العلم ويظهر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى تكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد
حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى الزانى
حين يزنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مؤمن قال ابن شهاب واخبرنى عبد الملك بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ابا بكر
كان يحدثه عن ابى هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس
اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن

باب ان الخمر من العنب ● حدثنى
الحسن بن صباح نا محمد بن سابق نا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لقد حرمت
الخمر وما بالمدينة منها شئ ● حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن
ثابت البنانى عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعنى بالمدينة خمر الاعناب الا
قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ● حدثنا مسدد نا يحيى عن ابى حيان نا عامر عن ابن عمر رضى الله عنهما
قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهى من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل

باب نزل تحريم الخمر وهى من البسر والتمر ● حدثنا اسمعيل بن

عبد

عبد الله قال حدثنى مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك رضى الله
عنه قال كنت اسقى ابا عبيدة وابا طلحة وابى بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان
الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها ● حدثنا مسدد نا معتمر عن ابيه
قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحى اسقيهم عمومتى وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا
اكفئها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم
فلم ينكر انس ● وحدثنى بعض اصحابى انه سمع انس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ ● حدثنى محمد
ابن ابى بكر المقدمى نا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثنى بكر بن
عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سالت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس
وقال ابن الدراوردى سالنا عنه فقالوا لا يسكر فلا باس به ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال
اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضى الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهرى قال حدثنى انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تنتبذوا فى الدباء ولا فى المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير

باب ما جاء فى ان الخمر ما خامر العقل من الشراب ● حدثنا احمد بن ابى رجاء نا يحيى عن ابى حيان
التيمى عن الشعبى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهى من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل
والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد
الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشئ يصنع بالسند من الرز
قال ذاك لم يكن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن
ابى حيان مكان العنب الزبيب ● حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عبد الله بن ابى السفر عن
الشعبى عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار نا صدقة بن خالد
نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا عطية بن قيس الكلابى نا عبد الرحمن بن غنم الاشعرى قال
حدثنى ابو عامر او ابو مالك الاشعرى والله ما كذبنى سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول
ليكونن من امتى اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم
تروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم يعنى الفقير لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله

فهرقها فهرقتها

عن عايشة ان رسول الله سئل

شراب

الادب

العيد

حتى

وتغرب بعوم خمسين

وبضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة **باب** الانتباذ في الاوعية و
التور ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول
اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم
وهي العروس فقالت ما تدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
في تور **باب** ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي ٥
حدثنا يوسف بن موسى نا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري نا سفين عن منصور عن سالم عن جابر
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد
لنا منها قال فلا اذا وقال خليفة نا يحيى بن سعيد نا سفين عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بهذا ● حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاوعية ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن سليمن بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي
عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت ● حدثنا
مسدد نا يحيى عن سفين حدثني سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي رضي الله عنه
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ● حدثني عثمن نا جرير عن الاعمش بهذا حدثني
عثمن نا جرير عن منصور عن ابرهيم قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ
فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا
اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت
افأحدث ما لم اسمع ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض
قال لا **باب** نقيع التمر ما لم يسكر ● حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت هل تدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور **باب**
الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على
الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال
عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته ٥ حدثنا محمد بن كثير
انا سفين عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق
فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث ٥ حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة انا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

قالت
عمر نهينا
احدث
ماتدرون
جحيفة
انجد

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **باب** من رأى ان لا يخلط البسر
والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام ● حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس رضي الله
عنه قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن بيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها
وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث نا قتادة سمع انسا ● حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الزبيب والتمر والبسر والرطب ● حدثنا مسلم نا هشام انا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما
على حدة **باب** شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر ● حدثنا الحميدي سمع سفين
قال انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب وكان سفين ربما قال
شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف
عليه قال هو عن ام الفضل ● حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفين عن جابر بن
عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
خمرته ولو ان تعرض عليه عودا ● حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه
عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا ● وحدثني ابو سفين عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ● حدثني محمود انا النضر انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا
سراقة بن مالك بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى
الله عليه وسلم ● حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء
وتروح باخر ● حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابرهيم بن طهمان عن
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة المنتهى
فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان
فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت

يعني حمزة
ام الفضل
ووقف
واتاه

فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح **باب**
استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد
سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وفي بني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح **باب** شوب اللبن بالماء حدثنا عبدان انا
عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح فشرب
وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حايطه قال فقال الرجل
يا رسول الله عندي ماء بايت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن
له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب**
شراب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل
لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا
علي بن عبد الله نا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل **باب** الشرب قايما حدثنا ابو نعيم
نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة بماء فشرب قايما
فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قايم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت
حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى
الظهر ثم قعد في حوايج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه
ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قايما وان
النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عاصم الاحول عن الشعبي
عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قايما من زمزم **باب** من شرب وهو واقف

ه ح يذكر — اصد مستقبلة — ه ح شرب — ه ح الحلوى — ه ح قايما

على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس
عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية
عرفة فاخذ بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره **باب** الايمن فالايمن في الشرب
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي
وقال الايمن فالايمن **باب** هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده **باب** الكرع في الحوض حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن
سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله
بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حايط له يعني الماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حايط فقال الرجل يا رسول
الله عندي ماء بايت في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له
فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه **باب** خدمة
الصغار الكبار حدثنا مسدد نا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قايما
على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفاناها قلت
لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض
اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يوميذ **باب** تغطية الاناء حدثني
اسحق بن منصور انا روح بن عبادة انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينيذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله
فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله
ولو ان تعرضوا عليها شيا واطفيوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن عطاء عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفيوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية
وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه **باب** اختناث
الاسقية حدثنا آدم نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر

اصد فاخذ بيده — اصد وكنت قايما — ه ح الشياطين — ه ح لا تفتح عليه

افواهها فيشرب منها • حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث
الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها باب الشرب من
فم السقاء • حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا
بها ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره
ان يغرز خشبه في داره • حدثنا مسدد نا اسمعيل انا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من فم السقاء • حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء باب
النهي عن التنفس في الاناء • حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح
ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب الشرب بنفسين او ثلاثة •
حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا نا عزرة بن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس
يتنفس مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا باب
الشرب في انية الذهب • حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة
بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته
وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال
هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة باب انية الفضة • حدثنا محمد بن المثنى نا
ابن ابي عدي عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير ولا الديباج فانها لهم في الدنيا وهي لكم
في الاخرة • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم • حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة
وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن الشرب في الفضة او قال انية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج
والاستبرق باب الشرب في الاقداح • حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن
نا سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه باب الشرب في قدح النبي

صلى الله عليه وسلم وانيته • وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب
النبي صلى الله عليه وسلم فيه • حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي
ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها
فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال
قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة
بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فاخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا
سهل ذلك القدح فشربنا منه ثم قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له •
حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي
صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد
عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من
كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة
من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه
باب شرب البركة والماء المبارك • حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش
قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال قد رايتني مع
النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى
الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد
رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا الو ما جعلت في بطني منه فعلمت
انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربع مائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو
ابن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر •

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المرضى

ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به • حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى
الشوكة يشاكها • حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن
حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله
بها من خطاياه • حدثني مسدد نا يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق
كالارزة لا تزال حتى تكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد نا ابن كعب عن ابيه كعب عن
النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن
علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء
والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء ● حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن محمد
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه **باب** شدة
المرض ● حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش ● حدثني بشر بن محمد انا عبد الله انا شعبة عن الاعمش
عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن عبد الله رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت
انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات
الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني
اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى
شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب** وجوب عيادة المريض
حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني ● حدثنا حفص بن عمر نا شعبة قال
اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج
والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنايز ونعود المريض ونفشي السلام ● ٥
باب عيادة المغمى عليه ● حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر و
هما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشي حتى
نزلت اية الميراث **باب** فضل من يصرع من الريح ● حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران
ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت

الاول فالاول

بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله
لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت
اني اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها ● حدثنا محمد نا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء
انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب
بصره ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل
المسجد من الانصار ● حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله ● والموت ادنى من شراك نعله ● وكان بلال اذا اقلع عنه يقول ●
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل ● وهل اردن يوما مياه مجنة ●
وهل تبدون لي شامة وطفيل ● قالت عايشة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة **باب** عيادة الصبيان ● حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة
قال اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه
وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي نحسب ان ابني قد حضر فاشهدنا
فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شي عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت
تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه
تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة
وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء **باب**
عيادة الاعراب ● حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي
حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ● ٥
باب عيادة المشرك ● حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

انكشف

ابو ظلال

الرحمة

باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة ● حدثنا محمد بن المثنى نا
يحيى نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه
في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم
به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا ● قال ابو عبد الله قال الحميدي
هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام باب
وضع اليد على المريض ● حدثنا المكي بن ابرهيم انا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة
شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة
فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت فاوصي بالنصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك الثلثين
قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له
هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة ● حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يوعك وعكا شديدا فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب ● حدثنا قبيصة نا سفين عن
الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه و
سلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين
قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ● حدثنا اسحق نا خالد بن
عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار ● حدثني يحيى
ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار
حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم
الى الله فقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا
به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في
مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله

عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له
اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد
اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك ففعل به ما رايت ● حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن محمد هو ابن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون
باب ما رخص للمريض ان يقول اني وجع او وا راساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب اني مسني
الضر وانت ارحم الراحمين ● حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك
هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء ● حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا انا سليمن
ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظن
انك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون ● حدثنا موسى نا عبد العزيز بن مسلم نا سليمن
عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قلت لك اجران
قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ● حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة انا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك باب قول المريض قوموا عني ● حدثني ابرهيم بن
موسى انا هشام عن معمر ● وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم
عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم
من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا
اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم

ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب** من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

ليدعو

حدثنا ابرهيم بن حمزة نا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السايب يقول ذهبت بي خالتي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت

بي

من وضوءه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة . **باب**
تمنى المريض الموت ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا ثابت عن البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني
ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ٥ حدثنا ادم نا شعبة عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا
مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه
الا في شيء يجعله في هذا التراب ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن
ابن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا

بفضل رحمته

ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم
الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
نا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق **باب** دعاء العايد
للمريض ٥ وقالت عايشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا
شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا

اي المريض

اتى بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا **باب** وضوء العايد
للمريض ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا
يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرايض **باب** من دعا برفع الوبا والحمى ٥
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ◆ كل امرئ مصبح في اهله ◆ والموت ادنى من شراك نعله ◆
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول ◆ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل ◆ قالت قالت عايشة فجيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا
في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم باب ٥٧

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ● حدثني محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري نا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال
حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل
له شفاء **باب** هل يداوي الرجل المراة او المراة الرجل ● حدثنا قتيبة نا بشر بن المفضل
عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم
ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة **باب** الشفاء في ثلاث ٥ حدثني الحسين
نا احمد بن منيع نا مروان بن شجاع نا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء
في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد

والحجامة

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم ● حدثني محمد بن عبد الرحيم انا سريج بن يونس
ابو الحارث نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي عن الكي **باب**
الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس ● حدثنا علي بن عبد الله نا ابو اسامة قال اخبرني هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا
ابو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة
محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي ● حدثني عياش بن الوليد نا
عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي
يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا
ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه عسلا فبرا **باب**
الدواء بالبان الابل ● حدثنا مسلم بن ابرهيم نا سلام بن مسكين ابو روح البصري نا ثابت عن انس ان ناسا
كان بهم سقم قالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود

وتمل

له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام
فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ
الحسن فقال وددت انه لم يحدثه بهذا **باب** الدواء بابوال الابل ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا اجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من ابوالها والبانها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها

صحت

وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم

نحي بعضهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل
ان تنزل الحدود باب الحبة السوداء ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا عبيد الله نا
اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة
وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها
ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال
ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض حدثني
حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن ● حدثنا فروة بن ابي المغراء نا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع
باب السعوط ● حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط باب
السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكست مثل الكافور والكافور مثل كشطت وقشطت نزعت
وقرا عبد الله قشطت ● حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس
بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام
فبال عليه فدعا بماء فرش عليه باب اية ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا ● حدثنا ابو
معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم ٥
باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا مسدد
نا سفين عن عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ ٥
باب الحجامة من الداء ٥ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه
صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال
لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ● حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء

السونيز

باب الحجامة على الراس ● حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن علقمة انه سمع عبد الرحمن
الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة
وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري انا هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما احتجم في راسه باب الحجم من الشقيقة والصداع ● حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن
هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال
له لحي جمل وقال محمد بن سواء انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به ● حدثنا اسمعيل بن ابان نا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن
عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة
عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي باب الحلق من الاذى
نا مسدد نا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال اتى علي النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري
بايتهن بدا باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو ٥ حدثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل نا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب
ان اكتوي ● حدثنا عمران بن ميسرة نا ابن فضيل نا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال نا ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي
سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق
ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة
من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا
بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا قال سبقك
بها عكاشة باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية ٥ حدثنا مسدد نا يحيى
عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراة توفي زوجها ٥
فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال
لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت
بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا باب الجذام وقال عفان نا سليم بن حيان نا سعيد

بلحي

المحاجم

لحيي

على

وقع في سواد

بل

يباً قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد **باب** المن شفاء للعين حدثني محمد بن
المثنى نا محمد بن جعفر غندر نا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم
ابن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك **باب** اللدود ٥ حدثنا
علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا سفين قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن
عبد الله بن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال
وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الا
العباس فانه لم يشهدكم ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال
علام تدغرن اولادكن بهذا الاعلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة
قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف
سفين الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا
باب نا بشر بن محمد نا عبد الله انا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس قال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن
قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب** العذرة ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة
وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام
تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه ٥

من العين — وهو مريض — عنه — علام — تعلقتم — علاق — عليكم

باب

باب دواء المبطون ٥ حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق
بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب
بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة **باب** لا صفر وهو داء ياخذ البطن ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن و
غيره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها
فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان **باب**
ذات الجنب ● حدثنا محمد انا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه
من العذرة فقال اتقوا الله علام تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة ٥ حدثنا عارم نا حماد
قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن
انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار
ان يرقوا من الحمة والاذن وقال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني **باب**
حرق الحصير ليسد به الدم ● حدثني سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة
وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم
فلما رات فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا الدم **باب** الحمى من فيح جهنم **باب**
يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ٥ حدثنا مسدد نا ابو الاحوص

علام تدغرن اولادكن — قرأ — وقالت كان — رسول الله

ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء **باب** من خرج من ارض لا تلايمه **حدثنا**
عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا
من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود براع وامرهم
ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم
وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم **باب**
ما يذكر في الطاعون **باب** حفص بن عمر نا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابرهيم
ابن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون
بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا
ينكره قال نعم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
ابن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء
قد وقع بارض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم
واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه
وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على
هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة
الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء
فنادى عمر اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو
غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان
احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها
بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن
عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا

موسى

موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك رضي الله
عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة
لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المبطون شهيد والمطعون شهيد **باب** اجر الصابر في الطاعون حدثنا
اسحق نا حبان نا داود بن ابي الفرات نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي
الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من
عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
الشهيد تابعه النضر عن داود **باب** الرقى بالقران والمعوذات حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه
بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه
باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم
كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا
لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام القران ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا
لا ناخذه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا
لي بسهم **باب** الشرط في الرقية بقطيع من الغنم ٥ حدثنا سيدان بن مضارب ابو
محمد الباهلي نا ابو معشر البصري هو صدوق يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو
مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ
او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق
رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب
الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله **باب** رقية العين ٥ حدثنا محمد بن
كثير انا سفين قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عايشة رضي الله عنها
قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان نسترقي من العين ٥ حدثني محمد بن خالد نا محمد بن
وهب بن عطية الدمشقي نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدي انا الزهري عن عروة بن الزبير عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها

سنعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه عبيد الله بن سالم عن الزبيدي **باب** العين حق ● حدثني اسحق بن نصر
انا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى
عن الوشم **باب** رقية الحية والعقرب ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا
سليمن الشيباني نا عبد الرحمن بن الاسود عن عبد الرحمن ابيه قال سالت عائشة عن الرقية من الحمة
فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة **باب** رقية النبي صلى الله
عليه وسلم ● حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال
ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال
اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما ● حدثنا عمرو
بن علي نا يحيى نا سفين حدثني سليمن عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفين حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن
مسروق عن عائشة نحوه ● حدثني احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا
انت حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا
حدثنا صدقة نا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **باب** النفث
في الرقية ● حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه
فلينفث حين يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى
الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي نا سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا
ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال
يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ●
انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين

صح يشفى سقيمنا

قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله لقد استضفناكم
فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا
الحمد لله رب العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما
يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم **باب** مسح الراقي الوجع بيده
اليمنى ● حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا يحيى عن سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم
عن مسروق عن عائشة نحوه **باب** في المراة ترقي الرجل ● حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث
على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن فامسح بيد نفسه
لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب**
من لم يرق ● حدثنا مسدد نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر
النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا
كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا
سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء
امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم
ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى
ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم
انا فقال سبقك بها عكاشة **باب** الطيرة ● حدثني عبد الله بن محمد نا عثمن بن
عمر نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا طيرة فالشؤم في ثلث في المراة والدار والدابة ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ●
باب الفال ● حدثني عبد الله بن محمد انا هشام انا معمر عن الزهري عن عبيد الله

صح ثابتوا
معهم
رسول الله
صح في ثوبه

ابن عبد الله عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها
الفال قالوا وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ۝ حدثنا مسلم بن ابرهيم
نا هشام عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبنى
الفال الصالح الكلمة الحسنة باب لا هامة ۝ حدثنا محمد بن الحكم انا النضر انا اسرائيل
انا ابو حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى و
لا طيرة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة ۝ حدثنا سعيد بن عفير نا الليث
قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى فى امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احديهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهى حامل
فقتلت ولدها الذى فى بطنها فاختصموا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما فى بطنها
غرة عبد او امة فقال ولى المرأة التى غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق
ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبى صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ۝ حدثنا قتيبة
عن ملك عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان امرأتين رمت احداهما الاخرى
بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبى صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى الجنين يقتل فى بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال
الذى قضى عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبى صلى الله
عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ۝ حدثنى عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهرى عن ابى بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث عن ابى مسعود قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان
الكاهن ۝ حدثنا على بن عبد الله نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهرى عن يحيى بن عروة بن
الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس
عن الكهان فقال ليس بشئ فقالوا يا رسول الله انهم يحدثوننا احيانا بشئ فيكون حقا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى فيقرها فى اذن وليه فيخلطون معها مائة
كذبة قال على قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغنى انه اسنده بعده باب
السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هروت
وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء
وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا
لمن اشتراه ماله فى الاخرة من خلاق ۝ وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر
وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات فى العقد
والنفاثات السواحر تسحرون تعمون ۝ حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بنى زريق

قالوا — يطل — من لا — غرمت — ان

يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشئ
وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندى لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة
اشعرت ان الله تعالى افتانى فيما استفتيته فيه اتانى رجلان فقعد احدهما عند راسى و
الاخر عند رجلى فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فى اى شئ قال فى مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال فى بئر ذروان
فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة
الحناء او كان رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافانى الله
فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابى الزناد
عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام فى مشط ومشاقة ويقال المشاطة ما يخرج من
الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان باب الشرك والسحر من الموبقات
حدثنى عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب
هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه
او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه ۝ حدثنى عبد الله
ابن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثنى ال عروة عن عروة
فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتى النساء ولا ياتيهن قال سفين وهذا اشد ما يكون من السحر اذا
كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتانى فيما استفتيته فيه اتانى رجلان فقعد احدهما عند
راسى والاخر عند رجلى فقال الذى عند راسى للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الاعصم رجل من بنى زريق حليف ليهود وكان منافقا قال وفيم قال فى مشط
ومشاقة قال واين قال فى جف طلعة ذكر تحت رعوفة فى بئر ذروان قالت فاتى النبى صلى الله
عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التى اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان
نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اى تنشرت فقال اما والله فقد شفانى
واكره ان اثير على احد من الناس شرا باب السحر ۝ حدثنى عبيد بن اسمعيل نا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل
اليه انه يفعل الشئ وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندى دعا الله ودعاه ثم قال
اشعرت يا عائشة ان الله قد افتانى فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال
جاءنى رجلان فجلس احدهما عند راسى والاخر عند رجلى ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودى من بنى زريق قال فيما ذا قال فى مشط

وجف — وجف طلع — وجف طلعة — الناس — راعوفة — رايتها — اما الله

ومشاقة ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذي اروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماؤها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله فاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت

باب من البيان سحرا

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا علي نا مروان انا هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثني اسحق بن منصور نا ابو اسامة نا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة

حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول وقلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في الثلث في الفرس والمراة والدار حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيها البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحرث نا شعبة عن سليمن قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثني محمد بن سلام نا احمد بن بشير ابو بكر انا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب البان الاتن

حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع

باب اذا وقع الذباب في الاناء

حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده، وقال النبي صلى الله
عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت
والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع و
عبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء • باب من جر ازاره من غير خيلاء • حدثنا
احمد بن يونس نا زهير نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة، قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء ٥
حدثني محمد انا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين
فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم منها شيا فصلوا
وادعوا الله حتى يكشفها • باب التشمير في الثياب ٥ حدثني اسحق انا ابن شميل انا عمر
ابن ابي زائدة انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال رايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم
اقام الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة
ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة • باب ما اسفل
من الكعبين فهو في النار • حدثنا ادم نا شعبة نا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار ٥
باب من جر ثوبه من الخيلاء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر
ازاره بطرا • حدثنا ادم نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله
به فهو يتجلجل الى يوم القيمة ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري
ولم يرفعه شعيب عن الزهري ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير انا ابي عن عمه جرير بن
زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه • حدثني مطر بن الفضل انا شبابة نا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو
ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب

اذكر

اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد
وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه • باب
الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر
انهم لبسوا ثيابا مهدبة • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت
هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا
تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعده • باب الاردية وقال انس جبذ اعرابي
رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني علي
ابن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
به ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم
باب لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه
على وجه ابي يات بصيرا • حدثنا قتيبة نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا
البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا
ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي
بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم
حدثنا صدقة انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن
ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل
عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فاذنا فلما فرغ اذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه
عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فترك
الصلوة عليهم • باب جيب القميص من عند الصدر وغيره • حدثني عبد الله بن محمد نا
ابو عامر نا ابرهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما

فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم
بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
باصبعيه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا يتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج
في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الاعرج جنتان ٥
باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا
الاعمش قال نا ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب
يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه
باب لبس جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم نا زكرياء عن عامر عن عروة بن
المغيرة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء
قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه
ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه
ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب**
القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثني
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط
مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه
لي قال فدعوته فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ٥
حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير **باب**
البرانس وقال لي مسدد نا معتمر سمعت ابي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا
احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران
ولا الورس **باب** السراويل حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا
موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا
احرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان
فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس **باب**

ص جبتيه — اصل فتلقيته — ص موالدة وشيق — اصل زعفران — ص القمص والسراويلات

في العمائم حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران
ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين
باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله
عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت هاجر ناس الى الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة
قالت عائشة فبينا نحن جلوس يوما في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فداء له بابي وامي والله ان جاء به في هذه
الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج
من عندك فقال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي
انت يا رسول الله وامي يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن
ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا
يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث **باب** المغفر حدثنا
ابو الوليد نا مالك عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى
راسه المغفر **باب** البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما
البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها

ص رسالة — ص وامي — ص احب ومنعنا — ص النطاقين — ص فيرحه — اصل رسليهما — ص مكة — ص النبي — ص بالعطاء — اصل نسجتها

فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فجسّها رجل
من القوم فقالوا يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل
بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وعرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله
ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام
رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها
عكاشة • حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة • حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا معاذ قال حدثني ابي عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها
الحبرة • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي
سجي ببرد حبرة •

باب الاكسية والخمائص

• حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا •
حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت لنا عائشة كساء
وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين • حدثنا موسى بن اسمعيل
نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها
الهتني انفا عن صلاتي وايتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب •

باب اشتمال الصماء

• حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة
وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على
فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده
بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه

ويكون

ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد
عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه
شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد

• حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب
الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة
حدثني محمد قال اخبرني مخلد نا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على
فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

• حدثنا ابو نعيم نا اسحق بن سعيد عن
ابيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها
خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسوها هذه فسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ
الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه
بالحبشية حسن • حدثني محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس رضي الله عنه
قال لما ولدت ام سليم قالت يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه
وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه
في الفتح

باب الثياب الخضر

• حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب عن عكرمة
ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت
اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت
عائشة ما رايت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس
باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم
ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي
له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين
ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض

• حدثني
اسحق بن ابرهيم الحنظلي نا محمد بن بشر نا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد قال رايت
بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود
الدؤلي حدثه انه ان ابا ذر رضي الله عنه حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب
ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا
دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا

وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابى ذر وكان ابو ذر
اذا حدث بهذا يقول وان رغم انف ابى ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم
وقال لا اله الا الله غفر له

باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه

حدثنا ادم نا شعبة نا قتادة قال سمعت ابا عثمن النهدى اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام
قال فيما علمنا انه يعنى الاعلام حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا عاصم عن ابى عثمن قال كتب الينا
عمر ونحن باذربيجان ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبى صلى الله
عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد نا يحيى عن التيمى عن ابى عثمان قال
كنا مع عتبة فكتب الينا عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير فى الدنيا الا
من لم يلبس فى الاخرة منه حدثنا الحسن بن عمر نا معتمر نا ابى نا ابو عثمن واشار ابو عثمن باصبعيه
المسبحة والوسطى حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابن ابى ليلى قال كان حذيفة بالمدائن
فاستسقى فاتاه دهقان بماء فى اناء من فضة فرماه به وقال انى لم ارمه به الا انى نهيته فلم ينته
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هى لهم فى الدنيا ولكم فى الاخرة
حدثنا ادم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبى صلى
الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير فى الدنيا فلن يلبسه فى الاخرة
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه
وسلم من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الاخرة حدثنا على بن الجعد انا شعبة عن ابى ذبيان
خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير
فى الدنيا لم يلبسه فى الاخرة وقال لنا ابو معمر نا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتنى ام عمرو
بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنى محمد بن بشار
نا عثمن بن عمر نا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن عمران بن حطان قال سالت عائشة عن الحرير
فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسالته فقال سل ابن عمر قال فسالت ابن عمر فقال اخبرنى ابو
حفص يعنى عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق
له فى الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء
نا حرب عن يحيى حدثنى عمران وقص الحديث

باب من مس الحرير من غير لبس

ويروى فيه عن الزبيدى عن الزهرى عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء رضى الله عنه قال اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا
نلمسه ونتعجب منه فقال النبى صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ
فى الجنة خير من هذا

باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا على

لم يلبس منه شيئا فى الاخرة

نا وهب بن جرير نا ابى قال سمعت ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن ابى ليلى عن حذيفة رضى الله عنه
قال نهانا النبى صلى الله عليه وسلم ان نشرب فى انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس
الحرير والديباج وان نجلس عليه

باب لبس القسى

وقال عاصم عن ابى بردة قال قلنا لعلى
ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها امثال الاترج والميثرة كانت
النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها وقال جرير عن يزيد فى حديثه القسية ثياب مضلعة
يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال ابو عبد الله قول عاصم اكثر واصح فى الميثرة
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن اشعث بن ابى الشعثاء نا معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال نهانا النبى صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسى

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثنى محمد نا وكيع انا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص
النبى صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن فى لبس الحرير لحكة بهما

باب الحرير للنساء

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة وحدثنى محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال كسانى
النبى صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب فى وجهه فشققتها بين نسائى
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنى جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رضى الله عنه راى حلة
سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من
لا خلاق له وان النبى صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها اياه
فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك انه راى على ام كلثوم عليها
السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء

باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر
عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبى صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل
الاراك فلما خرج سالته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا فى الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما
جاء الاسلام وذكرهن الله راينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن فى شىء من امورنا وكان
بينى وبين امراتى كلام فاغلظت لى فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لى وابنتك تؤذى النبى
صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت فى امورنا فلم يبق
الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشهد اتانى بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله

عليه وسلم فدا استاذن له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا فما شعرت الا
بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذاك طلق
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرهن كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم
قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فاذن لي فدخلت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا
اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت على ام سلمة فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل • حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا
معمر عن الزهري اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من
الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين
اصابعها **باب** من يدعى لمن لبس ثوبا جديدا • حدثنا ابو الوليد نا اسحق بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم
فقال ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي
مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا ويا ام خالد هذا سنا
والسنا بلسان الحبشية الحسن قال اسحق حدثتني امراة من اهلي انها رأته على ام خالد **باب**
النهي عن التزعفر للرجال • حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل **باب** الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم نا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس الرجل ثوبا مصبوغا
بورس او بزعفران **باب** الثوب الاحمر ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق
سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت
شيا احسن منه **باب** الميثرة الحمراء ٥ حدثنا قبيصة نا سفين عن اشعث عن معوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن سبع عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق
والمياثر الحمر **باب** النعال السبتية وغيرها ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد
ابن زيد عن سعيد عن ابي مسلمة قال سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه
قال نعم • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال
رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة

ورايتك

ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له
عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها
فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب
ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين • حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار
فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس الخفين **باب** يبدا بالنعل
اليمنى حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وتنعله وترجله
باب ينزع نعله اليسرى ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم
فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع **باب**
لا يمشي في نعل واحد ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما او لينعلهما جميعا
باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا
همام عن قتادة نا انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ٥
حدثني محمد انا عبد الله انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال
ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الحمراء من ادم • حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم و
الناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد
صاحبه ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك **باب** وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى الله
عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم **باب** الجلوس على الحصير ونحوه
حدثني محمد بن ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه

بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى
كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب
الاعمال الى الله ما دام وان قل **باب** المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية
فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني
ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا
خبأناه لك فاعطاه اياه **باب** خواتيم الذهب ۞ حدثنا ادم نا شعبة نا اشعث
ابن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول نهانا
النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق
والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز و
تشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ۞ حدثنا محمد بن بشار نا
محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو نا شعبة عن قتادة سمع النضر بن انس سمع بشير
ابن نهيك مثله ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس
فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة **باب** خاتم الفضة ۞ حدثنا يوسف بن
موسى نا ابو اسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ
الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ
الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمن
حتى وقع من عثمن في بئر اريس **باب** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما
من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ۞ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابرهيم بن سعد وزياد وشعيب عن
الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري ارى خاتما من ورق **باب** فص الخاتم حدثنا
عبدان انا يزيد بن زريع انا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة

العشاء

ماداوم — عنده — بطن باطن

العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه وقال ان الناس قد صلوا وناموا
وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ۞ حدثنا اسحق نا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه قال يحيى بن ايوب حدثني حميد
سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** خاتم الحديد ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة
نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك
بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء
فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته
لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما معك
من القران قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القران **باب**
نقش الخاتم ۞ حدثنا عبد الاعلى نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا
الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيص او ببصيص
الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه ۞ حدثني محمد بن سلام انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة ورق وكان
في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمن حتى وقع بعد في بئر اريس
نقشه محمد رسول الله **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب الى اهل الكتاب وغيرهم
حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرءوا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة و
نقشه محمد رسول الله فكانما انظر الى بياضه في يده **باب** الخاتم في الخنصر ۞ حدثنا ابو
معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره
باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع
ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا
لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه
فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه ۞ حدثنا مسدد نا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني

امد — عندها — يقرءون — اصطنع — ويجعل

باب اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر ● حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزادني احمد الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده

باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم الذهب ۵ حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج انا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال ابو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك ۵ حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلائد ۵ حدثنا اسحق بن ابرهيم نا عبدة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم ● زاد ابن نمير عن هشام استعارت من اسماء

باب القرط للنساء وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن ۵ حدثنا حجاج ابن منهال نا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي قرطها

باب السخاب للصبيان ۵ حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا يحيى بن ادم نا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن ابن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال ● حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو انا شعبة

باب اخراج المتشبهين

(margin: فنزح — بيده — وشك — اي — المتشبهون)

بالنساء

بالنساء من البيوت ● حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا ● حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير نا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطائف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر بثمان يعني اربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى لحقت وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل ثمانية اطراف

باب قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية ● حدثنا المكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي نا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب

باب تقليم الاظفار حدثنا احمد بن ابي رجاء نا اسحق بن سليمن قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب ۵ حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط ● حدثنا محمد ابن منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحا واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه ۵

باب اعفاء اللحاء ۵ حدثني محمد نا عبدة انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحا

باب ما يذكر في الشيب ۵ حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سالت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا ● حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته ● حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من فضة فيها شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال ابو نعيم نا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر

(margin: فلانة — الابط — وعفوا أكثروا وكثرت لحومهم — رسول الله — زوج النبي صلى الله عليه وسلم — شعرات)

النبي صلى الله عليه وسلم احمر **باب** الخضاب حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري
عن ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم **باب** الجعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة و
ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء
يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب
قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يقول غير مرة ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة
اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة
كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت
من هذا فقيل المسيح الدجال ٥ حدثنا اسحق انا حبان نا همام نا قتادة نا انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يضرب شعره منكبيه ٥ حدثني عمرو بن علي نا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال
سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم نا جرير عن قتادة
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمن نا جرير بن حازم عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله وكان بسط الكفين
حدثني موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه
حدثني عمرو بن علي نا معاذ بن هانئ نا همام نا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله
وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين وقال ابو هلال
نا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده
شبها له حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس
رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك
ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل ادم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه
اذا انحدر في الوادي يلبي **باب** التلبيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري

لا جعدا ولا سبطا

قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله
عنه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملبدا حدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني
لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر **باب** الفرق حدثنا احمد بن يونس نا
ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان
المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو
الوليد وعبد الله بن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** الذوائب حدثنا علي بن عبد الله نا الفضل بن عنبسة
انا هشيم انا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها
في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذوابتي
فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد نا هشيم انا ابو بشر بهذا وقال بذوابتي او براسي **باب**
القزع حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن
نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ههنا
شعرة وههنا وههنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية
والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا بأس
بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا وهذا حدثنا
مسلم بن ابرهيم نا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع **باب** تطييب المرأة زوجها بيديها حدثنا
احمد بن محمد انا عبد الله انا يحيى بن سعيد انا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت
النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض **باب** الطيب في الرأس
واللحية حدثنا اسحق بن نصر نا يحيى بن ادم نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود

شعر

عن ابيه عن عايشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم بالطيب ما نجد حتى اجد ● حدثنا ابن
ابي ذيب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي
صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينيك انما جعل الاذن
من قبل الابصار ۔ باب ۔ ترجيل الحايض زوجها ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا حايض ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة مثله ه
باب الترجيل والتيمن ه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوءه ه
باب ما يذكر في المسك ● حدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه
لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك **باب** ما يستحب من
الطيب ● حدثنا موسى نا وهيب نا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عروة عايشة رضي الله عنها
قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد **باب** من لم يرد
الطيب ● حدثنا ابو نعيم نا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله
عنه انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب**
الذريرة ● حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة و
القاسم يخبران عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع
للحل والاحرام **باب** المتفلجات للحسن ه حدثنا عثمن نا جرير عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله تعالى ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه
باب الوصل في الشعر ه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من
شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه نساؤهم ● وقال ابن ابي شيبة نا يونس بن محمد نا فليح عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ● حدثنا ادم نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن
مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عايشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت
وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله
الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عايشة ● حدثني احمد بن

المقدام

وخلوف

يتمشان

المقدام نا فضيل بن سليمن نا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى
فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة ● حدثني محمد بن مقاتل نا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
قال نافع الوشم في اللثة ه حدثنا ادم نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم
معوية المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير
اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر **باب** المتنمصات
حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته
قال والله لين قراتيه لقد وجدتيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب**
الموصولة ه حدثنا محمد نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ه حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام
انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء قالت سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة و
المستوصلة ه حدثني يوسف بن موسى نا الفضل بن دكين نا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله
الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من
لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** الواشمة ● حدثني
يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم ● حدثني ابن بشار نا ابن مهدي نا سفين قال ذكرت لعبد
الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور ه حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عون عن ابي جحيفة
قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربوا
وموكله والواشمة والمستوشمة **باب** المستوشمة ه حدثنا زهير بن حرب
نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة فقام فقال انشدكم بالله

فتمرق

المتمرق شعرها

فامرق

اصابتها

من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت
قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن ● حدثنا مسدد نا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة ● حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ٥

باب التصاوير ٥ حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير ٥ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب عذاب المصورين
يوم القيمة ٥ حدثنا الحميدي نا سفين نا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن
نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد
الناس عذابا عند الله يوم القيمة المصورون ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون
هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم

باب نقض الصور
حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة رضي الله عنها حدثته
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه ● حدثنا موسى نا عبد
الواحد نا عمارة نا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا يصور قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا
ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية

باب ما وطئ من التصاوير ٥ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت
ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت
بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس
عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين ٥ حدثنا مسدد
نا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر
وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد

باب من كره القعود على الصورة ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا
جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام

النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت فقال ما هذه النمرقة
قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم
وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة ٥ حدثنا قتيبة نا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن
زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه
ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور
يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب انا عمرو هو ابن الحرث
حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كراهية الصلوة في التصاوير ● حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن
انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلوتي

باب لا تدخل الملائكة بيتا
فيه صورة ● حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه
قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا تدخل بيتا فيه صورة
ولا كلب

باب من لم يدخل بيتا فيه صورة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا
اذنبت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب من لعن المصور ● حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني محمد بن جعفر نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله و
الواشمة والمستوشمة والمصور

باب من صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها
الروح وليس بنافخ ● حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد قال سمعت النضر بن انس بن
مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب الارتداف على الدابة ٥ حدثنا قتيبة
نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه

باب الثلاثة على الدابة ● حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب
فحمل واحدا بين يديه والاخر خلفه

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال
بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له ● حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا
ايوب ذكر اشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل
قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شر او ايهم خير

باب ارداف الرجل خلف الرجل ● حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس بن مالك عن معاذ بن
جبل رضي الله عنه قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال
يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده
قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
قلت لبيك رسول الله وسعديك فقال هل تدرون ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب ارداف المراة خلف الرجل ذا محرم
● حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح نا يحيى بن عباد نا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف
ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت
الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او راى المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا
حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى ● حدثنا احمد بن يونس نا
ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد
رافعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

قول الله تعالى ووصينا الانسان
بوالديه حسنا ● حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني
يقول انا صاحب هذه الدار واوما بيده الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل
احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من احق الناس بحسن الصحبة ● حدثنا
قتيبة نا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من

قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب نا ابو زرعة
مثله

باب لا يجاهد الا باذن الابوين ● حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين وشعبة
قالا نا حبيب ح قال ونا محمد بن كثير نا سفين عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه ● حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن
الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه
ويسب امه فيسب امه

باب اجابة دعاء من بر والديه ● حدثنا سعيد
بن ابي مريم نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال انا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله لعله
يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا
رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناى بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت
فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رءوسهما اكره ان اوقظهما
من نومهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج
الله لهم فرجة حتى يروا منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها كاحب ما يحب
الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار
فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج الله لهم فرجة وقال الاخر اللهم
اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب
عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت
اذهب الى ذلك البقر وراعيها فخذه فانطلق بها فان كنت فقال اتق الله ولا تهزا بي
فقلت اني لا اهزا بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر
قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور
عن المسيب عن وراد عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق
الامهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
حدثني اسحق نا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر فقلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما
زال يكررها حتى قلت لا يسكت ● حدثني محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة قال حدثني عبيد الله
ابن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل
عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور
او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور **باب** صلة الوالد المشرك
حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرتني اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني
امي وهي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة
فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين **باب** صلة المرأة
امها ولها زوج وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش
ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك ● حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي
صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة **باب** صلة الاخ
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد
فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال
كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها
عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم **باب** فضل صلة الرحم ٥ حدثنا ابو الوليد
نا شعبة قال اخبرني ابن عثمن قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة وحدثني عبد الرحمن بن بشر نا بهز بن اسد نا شعبة نا ابن عثمن بن عبد الله
ابن موهب وابوه عثمن بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته **باب** اثم القاطع ● حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير قال ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع **باب** من بسط له في الرزق
بصلة الرحم ● حدثني ابرهيم بن المنذر نا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له

ه ص اكبر

ه ح فاستفتت

ه ه لتبيعها

ه ه ادب

في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط
له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه **باب** من وصل وصله الله ٥ حدثني بشر
بن محمد انا عبد الله انا معوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو
لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم ● حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن نا عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال
الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم نا سليمن بن بلال قال
اخبرني معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها
قطعته **باب** يبل الرحم ببلالها ● حدثنا عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا
غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين
زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها **باب** ليس الواصل بالمكافي ● حدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين
لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها **باب** من
وصل رحمه في الشرك ثم اسلم ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة
وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير
ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحق التحنث
التبرر وتابعهم هشام عن ابيه **باب** من ترك صبية غيره حتى تلعب
به او قبلها او مازحها ٥ حدثنا حبان انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد
ابن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي

ه ورب

ه ثلاث

ه وتابعه

ثم الى واخلفني ثم الى واخلفني قال عبد الله فتح هر **باب** رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدى نا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من اهل العراق فقال انظروا الى هذا يسئلني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاى من الدنيا ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال حدثني عبد الله بن ابي بكر عن عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان تسالني فلم تجد عندى غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيا فاحسن اليهن كن له سترا من النار ● حدثنا ابو الوليد نا الليث نا سعيد المقبرى نا عمرو بن سليم نا قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضعها واذا رفع رفعها ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى نا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن على وعنده الاقرع بن حابس التميمى جالس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم ● حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة ● حدثنا ابن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبى فاذا امراة من السبى قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبى اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها **باب** جعل الله الرحمة في مئة جزء ● حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع البهرانى انا شعيب عن الزهرى انا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مئة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزا وانزل في الارض جزا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه **باب** قتل الولد خشية ان ياكل معه ● حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اى قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قلت ثم اى قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية **باب** وضع الصبى في الحجر ● حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره

يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه **باب** وضع الصبى على الفخذ ● حدثنا عبد الله بن محمد نا عارم نا المعتمر بن سليمن يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمن النهدى يحدثه ابو عثمن عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذنى فيقعدنى على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فانى ارحمهما وعن على رضي الله عنه قال حدثنا يحيى نا سليمن عن ابي عثمن قال التيمى فوقع في قلبي منه شىء قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمن فنظرت فوجدته عندى مكتوبا فيما سمعت **باب** حسن العهد من الايمان ● حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجنى بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان ليذبح الشاة ثم يهدى في خلتها منها **باب** فضل من يعول يتيما ● حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى **باب** الساعى على الارملة ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعى على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذى يصوم النهار ويقوم الليل ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلى عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الساعى على المسكين ● حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعى على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال شك القعنبى كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر **باب** رحمة الناس والبهائم ● حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمن مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا الى اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتمونى اصلى واذا حضرت الصلوة فليوذن لكم احدكم وليومكم اكبركم ● حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمى مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ بي فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابى وهو في الصلاة اللهم ارحمنى ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال

للاعراب لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله ● حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمن بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى ● حدثنا ابو الوليد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة ● حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا ● حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ● حدثنا محمد بن منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه

باب اثم من لا يامن جاره بوايقه ● يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا ● حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذيب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يامن جاره بوايقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمن بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة

باب لا تحقرن جارة لجارتها ● حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ● حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته قال وما جايزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب حق الجوار في قرب الابواب ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب كل معروف صدقة ● حدثنا علي بن عياش نا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة ٥ حدثنا علي بن عياش نا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر

ادم نا شعبة نا سعيد بن ابي بردة

ذه
يأكل

ابن ابي موسى عن ابيه عن جده ● قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل فيمسك عن الشر فانه له صدقة

باب طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة ● حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الامر كله ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عايشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم ● حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

باب تعاون المومنين بعضهم بعضا ● حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن بريد بن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية كفل نصيب ٥ حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السايل وصاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء

باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا ● حدثني محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها ان يهود اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عايشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ● حدثنا اصبغ

فقيل أمر فليمسك

احد
النبي

خرجه
ويتغنى

خرجه
٥
خيركم
احد
النبي

قال اخبرني ابن وهب انا ابو يحيى بن سليمن هو فليح عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله
ترب جبينه ● حدثنا عمرو بن عيسى نا محمد بن سواء نا روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عايشة
ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له يا عايشة متى عهدتني فحاشا
ان شر الناس عند الله منزلة من تركه الناس اتقاء شره **باب** حسن الخلق والسخاء وما يكره
من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر
لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته
يامر بمكارم الاخلاق ● حدثنا عمرو بن عون نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل
الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو
على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر ● حدثنا محمد بن
كثير انا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضى الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء
قط فقال لا ● حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله
بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم
احاسنكم اخلاقا ● حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة
فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه
وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم
فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها
محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي اكفن فيها ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج
قالوا وما الهرج قال القتل ● حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول نا انس
رضى الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت
باب كيف يكون الرجل في اهله ● حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن
الاسود قال سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا
حضرت الصلاة قام الى الصلاة **باب** المقة من الله ● حدثنا عمرو بن علي نا ابو
عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل
السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض **باب**
الحب في الله ● حدثنا ادم نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار
احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم الاية ● حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل
مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل او العبد ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب
وابو معوية عن هشام جلد العبد ● حدثني محمد بن المثنى نا يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون
اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب** ما ينهى من السباب واللعن
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة ● حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلي حدثه
عن ابي ذر رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه
بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك ● حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمن نا هلال
بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول
عند المعتبة ماله ترب جبينه ● حدثنا محمد بن بشار نا عثمن بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو
كقتله ● حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمن بن صرد
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب
احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله
من الشيطان فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب ● حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن حميد
قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة

العقد فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان
وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ٥ حدثنا عمر بن حفص
نا ابي نا الاعمش عن المعرور وهو ابن سويد عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت
هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت
منها فذكرني للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم
قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت
ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان
كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير و
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل ٥ حدثنا حفص بن عمر نا يزيد
ابن ابرهيم نا محمد عن ابي هريرة صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة
في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس
فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله
انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى
ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه وكبر باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا الاية حدثنا يحيى
نا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من البول
واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا
واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير
دور الانصار حدثنا قتيبة نا سفين عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار باب ما يجوز من اغتياب اهل
الفساد والريب ٥ حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا
له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم
الانت له الكلام فقال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه
باب النميمة من الكبائر ٥ حدثنا ابن سلام انا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن
منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت
انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر
من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة

في

في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة ٥
وقوله هماز مشاء بنميم وويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب ٥ حدثنا ابو نعيم نا سفين عن
منصور عن ابرهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمن فقال له حذيفة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول الله تعالى واجتنبوا قول
الزور حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده
باب ما قيل في ذي الوجهين ٥ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي
ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه ٥ حدثنا محمد بن
يوسف انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥ باب
ما يكره من التمادح ٥ حدثنا محمد بن صباح نا اسمعيل بن زكريا نا بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل ٥ حدثنا ادم نا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان
رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت
عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك
وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد ويلك باب من اثنى على اخيه بما يعلم
وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن
سلام حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال
انك لست منهم باب قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله انما بغيكم على انفسكم ثم بغي عليه
لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم او كافر حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا
ياتي قالت عائشة فقال لي ذات ليلة يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان
فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال
مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة
تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي اريتها كان رؤس نخلها رؤس

الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عايشة فقلت
يا رسول الله فهلا يعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير
على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود **باب** ما ينهى
عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد ٥ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام ٥
باب يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا **باب** ما يكون من الظن ● حدثنا سعيد بن
عفير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا
وفلانا يعرفان من ديننا شيا قال الليث كانا رجلين من المنافقين ● حدثنا ابن بكير نا الليث بهذا وقالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عايشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن
عليه **باب** ستر المؤمن على نفسه ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن
اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح
وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه ٥
حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول
نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
باب الكبر وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته ٥ حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان نا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
وقال محمد بن عيسى نا هشيم نا حميد الطويل نا انس بن مالك قال كانت الامة من اماء المدينة لتاخذ بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت **باب** الهجرة وقول النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحرث وهو ابن اخي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عايشة

حدثت

حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عايشة والله لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها
فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت
الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عايشة
فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عايشة
فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور
وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت
من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج طفقت
تذكرهما نذرها وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها
ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها ● حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا و
يعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام **باب** ما يجوز من الهجران لمن عصى
وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وذكر
خمسين ليلة ● حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله
قال انك اذا كنت راضية قلت لا ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل لست
اهاجر الا اسمك **باب** هل يزور صاحبه كل يوم بكرة وعشيا ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى
انا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه
الساعة الا امر قال اني قد اذن لي في الخروج **باب** الزيارة ومن زار قوما فطعم
عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده ● حدثنا محمد بن سلام
انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت

فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم **باب** من تجمّل للوفود • حدثني عبد الله بن
محمد نا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت
ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير
من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق
له فمضى في ذلك فقال بعثت اليّ بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا
فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث **باب** الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع • حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن انس قال لما قدم علينا
عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة • حدثنا محمد بن صباح نا اسمعيل بن زكريا نا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار
في داري **باب** التبسم والضحك وقالت فاطمة عليها السلام اسرّ الي النبي صلى الله عليه
وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى ه حدثني حبان بن موسى نا عبد الله انا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها
بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة
فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه
الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص
جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ه حدثنا اسمعيل حدثني ابرهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل و
النبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي وامي انت فقال عجبت من
هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم
اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ه حدثنا قتيبة

ابن

ابن سعيد نا سفين عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا فقاتلوهم قتالا
شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال
فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفين بالخبر كله • حدثنا
موسى نا ابرهيم نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل قال
اين السائل تصدق بهذا قال اعلى افقر مني فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت نواجذه
قال فانتم اذا • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ
برداءه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية
الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له
بعطاء • حدثنا ابن نمير نا ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه
وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ه حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد • حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب انا عمرو
ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم • حدثنا محمد بن محبوب نا ابو عوانة
عن قتادة عن انس وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان
رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق
ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى
سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها
شيء يريهم كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته **باب** قول الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب ه حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا

جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ٥
حدثنا ابن سلام نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا
موسى بن اسمعيل نا جرير نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
فيصنع به الى يوم القيمة

باب الهدي الصالح

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة
احدثكم الاعمش سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله
اذا خلا ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن
الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم

باب الصبر في الاذى

وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ٥ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن
سفين قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا
وانه ليعافيهم ويرزقهم ٥ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة
ما اريد بها وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال
قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب

٥ حدثنا
عمر بن حفص نا ابي حدثنا الاعمش نا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام
يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية ٥ حدثنا عبدان نا عبد الله
انا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ٥

باب من كفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال

٥ حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا حدثنا
عثمن بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه كافر فقد باء به احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى
عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني

مالك

مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي
قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما
قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب من لم ير اكفار من قال ذلك متأولا او جاهلا

وقال عمر لحاطب بن ابي بلتعة انه
منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت لكم
حدثنا محمد بن عبادة انا يزيد انا سليم نا عمرو بن دينار نا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل رضي الله
عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرا بهم البقرة قال
فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا
البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرا والشمس
وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها ٥ حدثني اسحق انا ابو المغيرة نا الاوزاعي نا الزهري عن حميد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ٥ حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
والا فليصمت

باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله

وقال الله جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ٥ حدثنا يسرة بن صفوان نا ابرهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه
ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يصورون هذه الصور ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد نا قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتأخر عن صلاة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا
في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان
فيهم المريض والكبير وذا الحاجة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم
اذا كان في الصلوة فان الله حيال وجهه في الصلوة فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلوة ٥ حدثني محمد نا اسمعيل
ابن جعفر انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها

فان جآء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هى لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ● وقال المكى نا عبد الله بن سعيد وحدثنى محمد بن زياد نا محمد بن جعفر نا عبد الله بن سعيد قال حدثنى سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فيها فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة فى بيوتكم فان خير صلوة المرء فى بيته الا الصلوة المكتوبة

باب الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون وقوله الذين ينفقون فى السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب ● حدثنا عثمن بن ابى شيبة نا جرير عن الاعمش عن عدى بن ثابت نا سليمن بن صرد قال استب رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لست بمجنون ● حدثنى يحيى بن يوسف انا ابو بكر هو ابن عياش عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم اوصنى قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء ● حدثنا ادم نا شعبة عن قتادة عن ابى السوار العدوى قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتى الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب فى الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثنى عن صحيفتك ● حدثنا احمد بن يونس نا عبد العزيز بن ابى سلمة نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما مر النبى صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب فى الحياء يقول انك لتستحيى حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان ● حدثنا على بن الجعد نا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابى عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء فى خدرها

باب اذا لم تستحى فاصنع ما شئت ● حدثنا احمد بن يونس نا زهير عن منصور عن ربعى بن حراش نا ابو مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك

الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحى فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه فى الدين ● حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيى من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء ● حدثنا ادم نا شعبة نا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هى شجرة كذا هى شجرة كذا فاردت ان اقول هى النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هى النخلة ● وعن شعبة نا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الى من كذا وكذا ● حدثنا مسدد نا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا رضى الله عنه يقول جاءت امراة الى النبى صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة فى فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هى خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس ● حدثنى اسحق نا النضر انا شعبة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ● حدثنا ادم نا شعبة عن ابى التياح قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فى شىء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله ● حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمى على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راى فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفنى احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلى متراخ فلو صليت وتركت لم آت اهلى الى الليل وذكر انه صحب النبى صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى ح وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال فى المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل ● حدثنا ادم نا شعبة نا ابو التياح

قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول
لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير ● حدثني محمد انا ابو معوية نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي باب المداراة
مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم ● حدثنا قتيبة نا سفين
عن ابن المنكدر حدثه عن عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت له يا رسول الله
قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس
اتقاء فحشه ● حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب انا ابن علية انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل
منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال قد خبأت هذا لك قال ايوب بثوبه وانه يريه اياه وكان في خلقه شيء
رواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم اقبية باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معوية لا
حكيم الا ذو تجربة ● حدثنا قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين باب
حق الضيف ● حدثنا اسحق بن منصور نا روح بن عبادة نا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك
تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان
لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر
وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله
قال فشددت فشدد علي فقلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلثة ايام قال فشددت
فشدد علي قلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف
الدهر باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابرهيم المكرمين ● حدثنا
عبد الله بن يوسف انا ملك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة
ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه ● حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ● حدثني عبد الله بن محمد
نا ابن مهدي نا سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه

ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ● حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا
فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا
لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله
ابن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت باب صنع الطعام والتكلف للضيف
حدثنا محمد بن بشار نا جعفر بن عون نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله
عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها
ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال
كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم
ذهب يقوم فقال نم فنام فلما كان اخر الليل قال سلمان قم الان قال فصليا فقال له سلمان ان
لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان باب ما يكره من
الغضب والجزع عند الضيف ● حدثني عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا الجريري عن ابي عثمن عن
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك
فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما
عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال
اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه
فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما
جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال
الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك
فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا باب قول الضيف لصاحبه
لا اكل حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي
عن سليمن عن ابي عثمن قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له
فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك او اضيافك الليلة قال ما
عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبات
انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه
حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة

الارنبا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بنى فراس ما هذا فقالت وقرة عينى انها الان لاكثر قبل
ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها . باب
اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال ● حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابى حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا فى النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل
وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبى صلى الله عليه وسلم فتكلموا فى امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن و
كان اصغر القوم فقال النبى صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلى الكلام الاكبر فتكلموا فى امر صاحبهم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم استحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله
امر لم نره قال فتبريكم يهود فى ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم النبى صلى
الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتنى برجلها
قال الليث حدثنى يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة نا
يحيى عن بشير عن سهل وحده ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرونى بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتى اكلها كل حين باذن ربها
ولا تحت ورقها فوقع فى نفسى انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبى صلى
الله عليه وسلم هى النخلة فلما خرجت مع ابى قلت يا ابتاه وقع فى نفسى انها النخلة قال ما منعك ان
تقولها لو كنت قلتها كان احب الى من كذا وكذا قال ما منعنى الا انى لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما
فكرهت باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم
الغاوون الم تر انهم فى كل واد يهيمون الى اخر السورة قال ابن عباس فى كل لغو يخوضون ٥ ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابى بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال ان من الشعر حكمة ● حدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول
بينما النبى صلى الله عليه وسلم يمشى اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال ● هل انت الا اصبع دميت
وفى سبيل الله ما لقيت ● حدثنى محمد بن بشار نا ابن مهدى نا سفين عن عبد الملك نا ابو سلمة
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شىء ما خلا الله باطل ● وكاد امية بن ابى الصلت ان يسلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم
ابن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول ● اللهم لولا انت ما اهتدينا ● ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا ● وثبت الاقدام ان لاقينا ٥ والقين سكينة علينا ٥ انا اذا صيح بنا اتينا

وبالصياح

وبالصياح عولوا علينا ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع
فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذى فتحت عليهم
اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اى شىء توقدون قالوا
على لحم قال على اى لحم قالوا على لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها و
اكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه فرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا
قال سلمة رانى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لى ما لك فقلت فدى لك ابى وامى زعموا
ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصارى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربى نشا بها مثله ● حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك رضى الله
عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك
سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبى صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه
قوله سوقك بالقوارير باب هجاء المشركين ● حدثنا محمد نا عبدة انا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبى فقال حسان لاسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين ● وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا اصبغ قال اخبرنى عبد الله
ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابى سنان اخبره انه سمع ابا هريرة فى قصصه
يذكر النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعنى بذاك ابن رواحة قال شعر
وفينا رسول الله يتلو كتابه ٥ اذا انشق معروف من الفجر ساطع ٥ ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ٥
به موقنات ان ما قال واقع ٥ يبيت يجافى جنبه عن فراشه ٥ اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهرى وقال الزبيدى عن الزهرى عن سعيد والاعرج عن ابى هريرة نا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهرى ونا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمن عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن
ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصارى يستشهد ابا هريرة يقول يا ابا هريرة
نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه و
سلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم ● حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عدى
ابن ثابت عن البراء رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم
وجبريل معك باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله

والعلم والقرآن ● حدثنا عبيد الله بن موسى انا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا ● حدثنا عمر
ابن حفص نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان يمتلي جوف رجل قيحا خير من ان يمتلي شعرا **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى
استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة
ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراته قال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عايشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ● حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على باب خبايها
كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت
يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا **باب** ما جاء في زعموا ● حدثنا
عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب
اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال
مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف
قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى **باب** ما جاء في قول الرجل ويلك
حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك ●
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة قال
اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ● حدثنا مسدد نا حماد عن ثابت البناني عن انس بن
مالك وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة
رويدك بالقوارير ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان
منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم ● حدثنا

عبد

اثرك

لقريش

لقلة

مسلمة

وذلك

ويلك

عبد الرحمن بن ابرهيم نا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد
الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني
تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ايذن لي فلاضرب عنقه قال
لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم
من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى
نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم يخرجون على حين
فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد
لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على
النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا
الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان
قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده
ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه
يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك ● حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
نا الوليد نا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا ● حدثنا عبيد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحرث نا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد
سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم شك شعبة
قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم
وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم ● حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن انس ان
رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك
وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن
كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا
فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** علامة حب الله عز وجل لقوله تعالى ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ● حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير

خير فرقة

ادنى

لم يترك

فقالوا

عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمن بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معوية ومحمد بن عبيد ● حدثنا عبدان نا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ ● حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتأذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله ● قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد ● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ ● حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا ابو التياح

عن

عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت

باب ما يدعى الناس بآبائهم ● حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان

باب لا يقل خبثت نفسي ● حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ● حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

باب لا تسبوا الدهر ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار ● حدثني عياش بن الوليد نا عبد الاعلى انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا لله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن

باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد

باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا ● حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون

لربنا حاسدون فلم يزل نعولها حتى دخل المدينة **باب** احب الاسماء الى الله عز وجل
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة نا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك
عبد الرحمن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القسم
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين قال سمعت ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بابي
القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن
باب اسم الحزن حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير
اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا
نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا **باب** تحويل
الاسم الى اسم احسن منه حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي
بالمنذر بن ابي اسيد حين ولد الى النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فا
ستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال
فلان قال لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل نا محمد بن جعفر
عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي
نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده
حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا
بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد **باب** من سمى
باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير نا محمد بن
بشر نا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي
ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمن بن حرب
نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابرهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا ادم نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن

ابي الجعد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم
اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا ابو
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمرة
ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد نا زائدة نا زياد بن
علاقة سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الوليد حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن
الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين بمكة اللهم
اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب** من دعا صاحبه
فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
قلت وعليه السلام ورحمة الله وهو يرى ما لا ارى حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه
وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير **باب**
الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما
وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلوة وهو في بيتنا
فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب**
التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن قال حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد قال ان كان احب اسماء علي رضي الله عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها
وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه
النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس
يا ابا تراب **باب** ابغض الاسماء الى الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل
تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية

قال اخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفين
يقول غيره تفسيره شاهان شاه باب كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي
الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه
يعود سعد بن عبادة في بني حرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي
ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه
وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل ودعاهم الى الله وقرا عليهم
القران فقال له عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في
مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحه بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة
على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل
به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة
قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام واسلموا حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد
الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب
بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا انا لكان في الدرك الاسفل
من النار باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال اسحق سمعت انسا مات ابن
لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظنّ انها صادقة

المجلس

أخبرنا

البحيرة

بعصابة

حدثنا ادم نا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا
سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثنا اسحق انا حبان انا همام
نا قتادة نا انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة
النساء حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا
باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير حدثني محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن
جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سال اناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله
فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون معها اكثر من مائة كذبة ٥ ٥
باب رفع البصر الى السماء وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت و
الى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم
راسه الى السماء حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة
ابن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر
عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض حدثنا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر قال اخبرني
شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه
وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب باب نكت العود في الماء
والطين حدثنا مسدد نا يحيى عن عثمن بن غياث نا ابو عثمن عن ابي موسى انه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب
به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا
ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له
وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه

٥ يحيى

٥ الآخر

٥ هو

اركون فذهبت فاذا عثمن فغتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذى قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت الشئ بيده فى الارض ٥ حدثنى محمد بن بشار نا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمن ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية

باب التسبيح والتكبير عند التعجب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى حدثتنى هند بنت الحرث ان ام سلمة رضى الله عنها قالت استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتنة من يوقظ صواحب الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية فى الدنيا عارية فى الاخرة وقال ابن ابى ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى ح ونا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمن عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن على بن الحسين ان صفية بنت حيى زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف فى المسجد فى العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبى صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بها حتى اذا بلغت باب المسجد الذى عند مسكن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيى فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وانى خشيت ان يقذف فى قلوبكما

باب النهى عن الحذف ٥ حدثنا ادم نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدى يحدث عن عبد الله بن مغفل المزنى قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الحذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا العين ويكسر السن

باب الحمد للعاطس ٥ حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا سليمن عن انس بن مالك رضى الله عنه قال عطس رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله

باب تشميت العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضى الله عنه قال امرنا النبى صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعى ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر

باب ٥ ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب ● حدثنا ادم بن ابى اياس نا ابن ابى ذئب نا سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس فحمد الله

فحق

فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاوب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان

باب اذا عطس كيف يشمت ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز بن ابى سلمة انا عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم

باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله ● حدثنا ادم نا ابن ابى اياس نا شعبة نا سليمن التيمى قال سمعت انسا رضى الله عنه يقول عطس رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتنى قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله

باب اذا تثاوب فليضع يده على فيه ● حدثنا عاصم بن على نا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان

باب قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون ٥ وقال سعيد بن ابى الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك قول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين من النظر الى ما نهى الله عنه وقال الزهرى فى النظر الى التى لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شئ منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجوارى التى يبعن بمكة الا ان يريد ان يشترى ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سليمن بن يسار اخبرنى عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبى صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله فى الحج على عباده ادركت ابى شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوى على

نهل ينقضي عنه ان اج عنه قال نعم ● حدثني عبد الله بن محمد انا ابو عامر نا زهير عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا
وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
باب السلام اسم من اسماء الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه
وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان
فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء باب تسليم القليل على الكثير
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الراكب
على الماشي ● حدثني محمد انا مخلد انا ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على
الكثير باب تسليم الماشي على القاعد ● حدثني اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة نا ابن
جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب
تسليم الصغير على الكبير ● وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير باب افشاء السلام ● حدثنا قتيبة نا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي
الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام
وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير
والديباج والقسي والاستبرق باب السلام للمعرفة وغير المعرفة ● حدثنا عبد الله
بن يوسف نا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما

الذي

الذي يبدا بالسلام وذكر سفين انه سمعه منه ثلث مرات باب اية الحجاب
حدثنا يحيى بن سليمن نا ابن وهب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فخدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب
حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه و
سلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا
وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء
عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى بلغ
عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الله اية الحجاب
فضرب بيني وبينه سترا ● حدثنا ابو النعمن نا معتمر قال ابي نا ابو مجلز عن انس رضي الله عنه قال
لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا
للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي
صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى
الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ● حدثني اسحق نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن
ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب
وهو في المجلس فقال عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل الحجاب
باب الاستيذان من اجل البصر ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال
الزهري حفظته كما انك ههنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه
وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك
انما جعل الاستيذان من اجل البصر ● حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن
انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه و
سلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب زنا
الجوارح دون الفرج ● حدثنا الحميدي نا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ● وحدثني محمود نا عبد الرزاق
انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين

النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه ٥

باب التسليم والاستيذان ثلاثا ٥ حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا عبد الله بن المثنى نا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم وكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر بن سعيد سمعت ابا سعيد بهذا ٥ ٥

باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه ● حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عمر بن ذر انا مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا

باب التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال ● حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر فتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ● حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمن عن الزهري وبركاته

باب اذا قال من ذا فقال انا ● اخبرنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها

باب من رد فقال عليك السلام وقالت عايشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ردت الملايكة على ادم السلام عليك ورحمة الله وبركاته ٥

حدثنا

حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الله بن نمير نا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قايما ● حدثنا ابن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمين جالسا

باب اذا قال فلان يقريك السلام ● حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقريك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله

باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين ● حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردايه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر ● حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن كلامنا واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول فى نفسى هل حرك شفتيه
برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبى صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
الفجر كيف يرد على اهل **باب** كيف يرد على اهل الذمة السلام • حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة ان عائشة رضى الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق فى الامر كله فقلت يا رسول
الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم ه حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك ه حدثنا
عثمن بن ابى شيبة نا هشيم انا عبيد الله بن ابى بكر بن انس انا انس بن مالك رضى الله عنه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب**
من نظر فى كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره • حدثنا يوسف بن بهلول نا ابن ادريس قال
حدثنى حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن علي رضى الله عنه قال
بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوى وكلنا فارس فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين قال
فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذى
معك قالت ما معى كتاب فانخنا بها فابتغينا فى رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباى ما نرى كتابا
قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال
فلما رأت الجد اهوت بيدها الى حجزتها وهى محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بى الا ان اكون مؤمنا
بالله ورسوله وما غيرت وما بدلت اردت ان يكون لى عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلى ومالى
وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا
قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعنى فاضرب عنقه قال
فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال
فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب** كيف يكتب الى اهل الكتاب • حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه فى نفر من قريش وكانوا تجارا
بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى

اما

اما بعد **باب** بمن يبدأ فى الكتاب • وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بنى اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال
عمر بن ابى سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال فى جوفها
وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان **باب** قول النبى صلى الله عليه و
سلم قوموا الى سيدكم • حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابى امامة بن سهل
بن حنيف عن ابى سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبى صلى الله عليه وسلم اليه
فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا
على حكمك قال فانى احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك
قال ابو عبد الله افهمنى بعض اصحابى عن ابى الوليد من قول ابى سعيد الى حكمك **باب**
المصافحة قال ابن مسعود علمنى النبى صلى الله عليه وسلم التشهد وكفى بين كفيه وقال كعب بن
مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحنى وهنانى • حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة
فى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم • حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى
حيوة قال حدثنى ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبى صلى الله
عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب **باب** الاخذ باليدين وصافح
حماد بن زيد ابن المبارك بيديه • حدثنا ابو نعيم نا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثنى عبد الله
ابن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى بين
كفيه التشهد كما يعلمنى السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعنى على النبى صلى الله عليه
وسلم **باب** المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت ه حدثنا
اسحق انا بشر بن شعيب حدثنى ابى عن الزهرى • وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا يعنى ابن ابى طالب
خرج من عند النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرنى عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان على بن ابى طالب رضى الله
عنه خرج من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى وجعه الذى توفى فيه فقال الناس يا ابا حسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال
الا تراه انت والله بعد الثلاث عبد العصا والله انى لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم

سوء في وجهه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا
قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا
واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب** من اجاب بلبيك و
سعديك حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدري ما حق الله
على العباد قال لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ
قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا
هدبة نا همام نا قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا زيد بن وهب
نا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا
احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا ذهبا يأتي علي ليلة او ثلث عندي منه دينار الا ارصده
لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك و
سعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح
يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت
حتى جاء قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني
ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلث ٥ ٥
باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل
من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله
لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية حدثنا خلاد بن يحيى نا سفين عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن
تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب**
من قام من مجلسه او بيته ولم يستأذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن
بن عمر نا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال

فيمنعناه — استقبلنا احدا — تحوقا — حسبت

فاخذ

فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام معه من الناس بقي
ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال
فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى
الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما. **باب** الاحتباء باليد وهو القرفصاء
حدثنا محمد بن ابي غالب نا ابرهيم بن المنذر الحزامي نا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا ٥
باب من اتكأ بين يدي اصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل نا الجريري عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا
بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد نا بشر مثله وكان متكئا
فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. **باب** من اسرع
في مشيه لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث
حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت
السرير حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة
تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا. **باب** من القي له
وسادة حدثني اسحق نا خالد وحدثني عبد الله بن محمد نا عمرو بن عون نا خالد عن خالد عن
ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على
الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول
الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال
احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار
يوم حدثني يحيى بن جعفر نا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم الشام
وحدثنا ابو الوليد نا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد
فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل
الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان
فيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا اوليس
فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال

وهي — ببردة — والوسادة

والذكر والانثى فقال ما زال الهول لا حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب** القايلة بعد الجمعة ٥ حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة **باب** القايلة في المسجد
حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان
لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه
شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو
فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم
ابا تراب **باب** من زار قوما فقال عندهم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم
نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره
فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قالت فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى الي ان يجعل
في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة يشك اسحق فقلت ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** الجلوس كيف ما تيسر حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج
الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري
باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى
عن ابي عوانة نا فراس عن عامر عن مسروق قال حدثتني عائشة ام المومنين قالت انا كنا ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي ولا والله

قام

ملوك

ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها
عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك
فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني
قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقران في كل سنة مرة وانه قد
عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت
بكائي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المومنين
او سيدة نساء هذه الامة **باب** الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى **باب** لا يتناجى اثنان دون الثالث وقال
عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان الى قوله المومنون وقوله
يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا
فان الله غفور رحيم الى قوله والله خبير بما تعملون ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وحدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب** حفظ السر حدثنا
عبد الله بن صباح نا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك اسر الي النبي صلى الله عليه
وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به
باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثني عثمن نا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناج رجلان دون الاخر
حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما
والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملا فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** طول النجوى وقوله واذ هم
نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى **باب** لا تترك النار في البيت عند
النوم حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى

عم

محمد بن العلاء

رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم ⁂ حدثنا قتيبة نا حماد عن
كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الانية
واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت ه
على الابواب بالليل ⁂ حدثنا حسان بن ابي عباد نا همام نا عطاء عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود يعرضه **باب**
الختان بعد الكبر ونتف الابط ⁂ حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد
ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار ⁂ حدثنا ابو اليمان انا شعيب بن ابي حمزة نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابرهيم عليه السلام بعد
ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة ⁂ حدثنا قتيبة نا المغيرة عن ابي الزناد وقال حدثنا
بالقدوم وهو موضع مشدد ⁂ حدثني محمد بن عبد الرحيم انا عباد بن موسى نا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن
ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين **باب**
كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله عز وجل ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله تعالى ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيله الاية ⁂ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
باب ما جاء في البناء قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
اذا تطاول رعاء البهم في البنيان ⁂ حدثنا ابو نعيم نا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني
من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله ⁂ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو قال ابن عمر
والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفين
فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنى قال سفين قلت فلعله قال قبل ان يبني ه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

باب وقول الله تعالى ادعوني استجب لكم الاية ولكل نبي دعوة مستجابة ⁂ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة

مستجابة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة في الاخرة ⁂ وقال معتمر سمعت ابي عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة **باب** افضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه
كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ⁂ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين نا عبد الله بن بريدة
قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على
عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو
من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ه ه
باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة ⁂ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة **باب**
التوبة وقال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة ⁂ حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن الاعمش
عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد نا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان
الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح
بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام
نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني
فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة
حدثنا الاعمش نا عمارة سمعت الحرث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث
ابن سويد وقال ابو معوية حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابرهيم التيمي
عن الحرث بن سويد عن عبد الله ⁂ حدثني اسحق نا حبان انا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ⁂ وحدثني هدبة نا همام نا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة ه ه
باب الضجع على الشق الايمن ⁂ حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن

فيؤذنه **باب** اذا بات طاهرا وفضله • حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت منصورا
عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت
نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن
اخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت •

باب ما يقول اذا نام • حدثنا قبيصة نا سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش
عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك احيا و
اموت واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور • حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة
قالا نا شعبة نا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال
اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة

باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن
حدثني موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول باسمك اللهم اموت
واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب النوم على الشق الايمن • حدثنا مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن
البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم
قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت و
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة
ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت تقول ترهب خير من ان ترحم

باب الدعاء اذا انتبه من الليل • حدثنا علي بن عبد الله نا ابن مهدي عن سفين عن سلمة عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه
ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت
فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني
عن يمينه فتتامت صلوته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال
بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال

كريب

كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري
وبشري وذكر خصلتين • حدثني عبد الله بن محمد نا سفين سمعت سليمن بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات و
الارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم
لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله
غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام • حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الحكم
عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال
الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلثين
وسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين
قال التسبيح اربعا وثلاثين

باب التعوذ والقراءة عند النوم • حدثنا عبد الله بن
يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده •
حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره
فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك رب وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي
فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدعاء نصف الليل • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني
فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له

باب الدعاء عند الخلاء • حدثنا محمد بن عرعرة
نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول اذا اصبح • حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا حسين نا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن

شداد بن اوس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربى لا اله الا انت
خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علىّ وابوء لك بذنبى فاغفر
لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسى فمات دخل الجنة وكان
من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله • حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الملك بن عمير
عن ربعى بن حراش عن حذيفة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم
اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور • حدثنا
عبدان عن ابى حمزة عن منصور عن ربعى بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابى ذر رضى الله عنه قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ
قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور الدعاء فى الصلاة
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثنى يزيد عن ابى الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابى بكر الصديق
رضى الله عنه انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم علمنى دعاء ادعو به فى صلاتى قال قل اللهم انى ظلمت
نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم
وقال عمرو بن الحرث عن يزيد عن ابى الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر رضى الله عنه للنبى صلى
الله عليه وسلم • حدثنا على نا مالك بن سعير نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها انزلت فى الدعاء • حدثنا عثمن بن ابى شيبة نا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله
رضى الله عنه قال كنا نقول فى الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم فى الصلوة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا
قالها اصاب كل عبد لله فى السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من الثناء ما شاء الدعاء بعد الصلاة • حدثنى اسحق اخبرنى
يزيد انا ورقاء عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات
العلى والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم
وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتى
احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون فى دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا
تابعه عبيد الله بن عمر عن سمى ورواه ابن عجلان عن سمى ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن
رفيع عن ابى صالح عن ابى الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال
كتب المغيرة الى معوية بن ابى سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر كل صلاة
اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد • وقال شعبة عن منصور قال

سمعت

صلاة

سمعت المسيب باب قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون
نفسه وقال ابو موسى قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابى عامر اللهم اغفر لعبد الله
ابن قيس ذنبه • حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن ابى عبيد مولى سلمة نا سلمة بن الاكوع قال
خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل من القوم ايا عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك
فنزل يحدو بهم يذكر • تالله لولا الله ما اهتدينا • وذكر شعرا غير هذا ولكنى لم احفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله فقال رجل
من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه
فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اى شىء
توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها واكسروها قال رجل يا نبى الله الا نهريق ما
فيها ونغسلها قال او ذاك • حدثنا مسلم نا شعبة عن عمرو وهو ابن مرة سمعت ابن ابى اوفى رضى الله
عنهما كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على فلان فاتاه ابى فقال
اللهم صل على آل ابى اوفى • حدثنا على بن عبد الله نا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه
يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله انى رجل لا اثبت على الخيل فصك فى صدرى فقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت فى خمسين فارسا من احمس من قومى وربما قال سفين
فانطلقت فى عصبة من قومى فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها • حدثنا سعيد بن الربيع نا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبى صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته • حدثنى عثمن بن ابى شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضى الله عنها قالت سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا فى المسجد قال رحمه الله
لقد اذكرنى كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا • حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرنى
سليمن عن ابى وائل عن عبد الله قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة
ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب فى وجهه
وقال يرحم الله موسى لقد اوذى باكثر من هذا فصبر ما يكره من السجع فى
الدعاء • حدثنا يحيى بن محمد بن السكن نا حبان بن هلال ابو حبيب نا هرون المقرى نا الزبير
ابن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان
اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتى القوم وهم فى حديث من حديثهم
فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه
وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فانى عهدت النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون

هنيّاتك

هُريقوا

بصدقته

كعبة

فى خيلها

مرات فلا

الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره
له حدثنا مسدد نا اسمعيل انا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة
فانه لا مكره له باب يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي باب رفع الايدي في الدعاء وقال
ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال
ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله
وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه و
سلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه باب الدعاء غير مستقبل القبلة ٥
حدثنا محمد بن محبوب نا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء و
مطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم يزل نمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره
فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول
المدينة ولا يمطر اهل المدينة باب الدعاء مستقبل القبلة ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس
ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء
عند الكرب حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب يقول لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن ابي
عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش
الكريم وقال وهيب نا شعبة عن قتادة مثله باب التعوذ من جهد البلاء
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم

يتعوذ

اذ شئت

المنزل

رسول الله

يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث
ثلث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
الرفيق الاعلى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب الدعاء بالموت والحياة ٥ حدثنا مسدد
نا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثني ابن سلام انا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم
الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال ابو موسى
ولد لي غلام فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن الجعد
ابن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم
قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا ابن وهب
نا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى
السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه
وسلم قد دعا لك بالبركة فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع و
هو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان انا
عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة باب
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا الحكم قال سمعت عبد الرحمن

احدكم

مولود

النبي

ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدى لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد ● حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن
يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك
فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه
وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم ● حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم
صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما
صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة ● حدثنا
احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مومن سببته فاجعل
ذلك له قربة اليك يوم القيمة باب التعوذ من الفتن ● حدثنا حفص بن عمر
نا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسئلة
فغضب فصعد المنبر فقال لا تسئلوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل
رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من
ابي قال حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم
قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث
هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم باب
التعوذ من غلبة الرجال ● حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
ابن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل فكنت اسمعه كثيرا ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها

فكنت

صلاتك — بصدقة

سئل

بي

فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم
ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب التعوذ من عذاب القبر ● حدثنا الحميدي نا سفين نا موسى بن عقبة قال سمعت
ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر ● حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الملك عن مصعب كان سعد يامرنا
بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك
من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك
من عذاب القبر ● حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عايشة قالت
دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم
ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له
فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رايته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر
باب التعوذ من فتنة المحيا والممات ● حدثنا مسدد نا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
باب التعوذ من المأثم والمغرم ● حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
باب الاستعاذة من الجبن والكسل ● حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن قال حدثني عمرو
ابن ابي عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب التعوذ من البخل
حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه كان يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك
من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ
بك من عذاب القبر باب التعوذ من ارذل العمر ارذلنا اسقاطنا ● حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ

يامر — باب التعوذ من البخل

يتعوذ

والبخل

ويحدثهن

اسقاطنا

بك من البخل **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع حدثنا محمد بن يوسف نا سفين
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا
المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منها على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال لا قال الثلث كثير انك
ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت حتى ما تجعل في فم امراتك قلت أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة قال سعد رثى له النبي صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة

باب الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا اسحق بن ابرهيم
نا الحسين عن زايدة عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم اللهم اني
اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من فتنة الغنى حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم
اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر و
اعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد نا ابو معوية نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة
الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والماثم والمغرم

باب الدعاء بكثرة الولد
مع البركة حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت
يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام
ابن زيد سمعت انس بن مالك مثله حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع نا شعبة عن قتادة قال سمعت
انسا

خـ تدعهم

انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب نا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
كالسورة من القران اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت
تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي
وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته

باب الدعاء عند الوضوء حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
ورايت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس

باب الدعاء اذا علا عقبة حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا ولكن تدعون سميعا بصيرا
ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا
بالله فانها كنز من كنوز الجنة ثم قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا
بالله

باب الدعاء اذا هبط واديا فيه حديث جابر

باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن ابي اسحق عن انس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من
غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب الدعاء للمتزوج حدثنا
مسدد نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد
الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال
بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه
قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها
وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله

عليك **باب** ما يقول اذا اتى اهله ● حدثني عثمن بن ابي شيبة عن جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم
اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة ● حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
باب التعوذ من فتنة الدنيا ٥ حدثنا فروة بن ابي المغراء نا عبيدة بن حميد
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه و
سلم يعلمنا هولاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب**
تكرير الدعاء ● حدثني ابرهيم بن منذر نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشي وما صنعه وانه دعا
ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عايشة فما ذاك يا رسول الله
قال جاني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
قال فاين هو قال في ذروان وذروان بير في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قالت
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البير فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما
انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث **باب**
الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم
العن فلانا وفلانا حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء ● حدثني ابن سلام انا وكيع عن ابن ابي خالد
قال سمعت ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم
حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن ابي عبد الله عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المومنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ● حدثنا محمد بن المثنى نا الانصاري

الكتاب

نا هشام بن حسان نا محمد بن سيرين نا عبيدة نا علي بن ابي طالب رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق فقال ملا الله تعالى قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة
الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر ● حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن عاصم
عن انس رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية
عصوا الله ورسوله ● حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت
عايشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة
ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي اني ارد عليهم
ذلك فاقول وعليكم ● حدثنا محمد بن المثنى نا الانصاري نا هشام بن حسان نا محمد بن سيرين نا عبيدة
نا علي بن ابي طالب رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملا الله بيوتهم
وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر **باب**
الدعاء للمشركين ● حدثنا علي نا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قدم
الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت
وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم ٥ **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثني
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عبد الملك بن صباح نا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي
في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت
على كل شيء قدير ● وقال عبيد الله بن معاذ وحدثنا ابي نا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن
ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ● حدثنا محمد بن المثنى نا عبيد الله بن
عبد المجيد نا اسرايل نا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطاي وجهلي واسرافي في امري
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي ٥
باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة ● حدثنا مسدد نا اسمعيل
ابن ابرهيم نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه
وقال بيده قلنا يقللها يزهدها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب

كانت

الصلاة

لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا • حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال
وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي
ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

باب التامين

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارى فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب فضل التهليل

• حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا
رجل عمل اكثر منه • حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا عمر بن ابي زائدة عن ابي
اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل
قال عمرو وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع
ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي
ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله وقال موسى • نا وهيب عن داود
عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله • وقال ادم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال
ابن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين
عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب فضل التسبيح

• حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر •
حدثنا زهير بن حرب نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله
العظيم سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله عز وجل

• حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة

على

عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت • حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق
يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى
السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال تقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو
راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة
قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال فيقول فكيف لو انهم راوها قال
يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال
يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها
قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال
يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة
عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول لا حول ولا قوة الا بالله

• حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن نا عبد الله انا سليمن
التيمي عن ابي عثمن النهدي عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال
في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز
الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله

باب لله مائة اسم غير واحد

• حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون
اسما مائة الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

• حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله
اذ جاء يزيد بن معوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج
عبد الله وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا •

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق

وان لا عيش الا عيش الاخرة • حدثنا المكي بن ابرهيم انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ قال عباس العنبري نا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه سمعت ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن معوية بن قرة

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة

باب مثل الدنيا في الاخرة وقوله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب • حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك

باب في الامل وطوله وقوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز
وقوله ذرهم ياكلوا ويتمتعوا بمزحزحه بمباعده وقال علي بن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت
الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم
عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده • حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى بن سعيد عن
سفين قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه
وسلم خطا مربعا وخط في الوسط خطا خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من
جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج
امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا • حدثنا
مسلم نا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا
الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب

باب من بلغ ستين سنة فقد
اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعني الشيب • حدثنا
عبد السلام بن مطهر نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن
عجلان عن المقبري • حدثنا علي بن عبد الله نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد نا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة نا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول
العمر رواه شعبة عن قتادة

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد
حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك

الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول
لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار • حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن
عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي
المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن
عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لوي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدومه فوافته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء
بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم
ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم • حدثنا
قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله
لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا
فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل
يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا
بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى
امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة
من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان الذي ياكل ولا يشبع •
حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال
سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
مرتين قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم
يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن • حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم
ايمانهم وايمانهم شهادتهم حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد
اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
بالموت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد
له موضعا الا التراب حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني
حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد
له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قوله تعالى يا ايها الناس ان
وعد الله حق الآية الى قوله السعير جمعه سعر وقال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص
نا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت
عثمن بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر
له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا **باب** ذهاب
الصالحين حدثنا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله
بالة قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة **باب** ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى
انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان
اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثني محمد بن المثنى انا مخلد انا ابن جريج قال
سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله
على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القران هو ام لا وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر
حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير
على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم
اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم
الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب
الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من
القران حتى نزلت الهيكم التكاثر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة
حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الآية قال عمر اللهم انا لا نستطيع
ان لا نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال
سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة
فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى **باب** ما قدم من ماله فهو له حدثني عمر بن
حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان
ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر **باب** المكثرون هم الاقلون وقوله تعالى من كان
يريد الحيوة الدنيا وزينتها الآيتان حدثنا قتيبة نا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب
عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده
وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر
فالتفت فراني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداءك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة
فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه
وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال
لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته
وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك
من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال
بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم
قال قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر قال النضر انا شعبة وحدثنا حبيب بن
ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع نا زيد بن وهب بهذا قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن
ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر وقال اضربوا على حديث ابي
الدرداء ان هذا اذا تاب وقال لا اله الا الله عند الموت **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش
عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا
احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا يمضي علي ثالثة

وعندی منه دينار الا شیء ارصده لدين الا ان اقول به فی عباد الله هكذا وهكذا وهكذا
عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا
هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لی مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم
انطلق فی سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبی صلى الله عليه
وسلم فاردت ان اتيه فذكرت قوله لی لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتانی قلت يا رسول الله لقد
سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتانی فقال من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق حدثنا
احمد بن شبيب نا ابی عن يونس ح وقال الليث حدثنی يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال ابو هريرة رضی الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لی مثل احد ذهبا
لسرنی ان لا تمر علی ثلث ليال وعندی منه شیء الا شيئا ارصده لدين

باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال
وبنين الى قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها
حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر نا ابو حصين عن ابی صالح عن ابی هريرة عن النبی صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر حدثنا اسمعيل
قال حدثنی عبد العزيز بن ابی حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدی انه قال مر رجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك فی هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله
حری ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال
له النبی صلى الله عليه وسلم ما رايك فی هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حری ان
خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا • حدثنا الحميدی نا سفين نا الاعمش قال سمعنا ابا وائل قال
عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبی صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبی صلى الله عليه وسلم ان نغطی راسه ونجعل على رجليه شيئا
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها • حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير نا ابو رجاء عن
عمران بن حصين رضی الله عنهما عن النبی صلى الله عليه وسلم قال اطلعت فی الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت فی النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابی رجاء
عن ابن عباس حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا سعيد بن ابی عروبة عن قتادة عن انس رضی الله
عنه قال لم ياكل النبی صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات
حدثنا عبد الله بن ابی شيبة نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها قالت لقد

توفی

توفی النبی صلى الله عليه وسلم وما فی رفی من شیء ياكله ذو كبد الا شطر شعير فی رف لی فاكلت
منه حتى طال علی فكلته ففنی

باب كيف كان عيش النبی صلى الله عليه وسلم واصحابه
وتخليهم من الدنيا • حدثنی ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث نا عمر بن ذر نا مجاهد ان ابا
هريرة كان يقول الله الذی لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدی على الارض من الجوع وان كنت لاشد
الحجر على بطنی من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذی يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن
اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعنی فمر ولم يفعل ثم مر بی عمر فسالته عن اية من كتاب الله
ما سالته الا ليشبعنی فمر ولم يفعل ثم مر بی ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رانی و
عرف ما فی نفسی وما فی وجهی ثم قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته
فدخل فاستاذن فاذن لی فدخل فوجد لبنا فی قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك
فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لی قال
واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون الى اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث
بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم
فيها فساءنی ذلك فقلت وما هذا اللبن فی اهل الصفة كنت احق انا ان اصيب من هذا اللبن
شربة اتقوى بها فاذا جاء امرنی فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغنی من هذا اللبن ولم يكن
من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا
فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم
قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الرجل
فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبی صلى الله عليه وسلم وقد روی القوم
كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الی فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال
اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذی بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارنی
فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة • حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا قيس
قال سمعت سعدا يقول انی لاول العرب رمى بسهم فی سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا
ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرنی
على الاسلام خبت اذا وضل سعيی • حدثنی عثمن نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلث ليال
تباعا حتى قبض • حدثنی اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن نا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام
عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة رضی الله عنها قالت ما اكل ال محمد صلى الله عليه وسلم
اكلتين فی يوم الا احداهما تمر • حدثنا احمد بن ابی رجاء نا النضر نا هشام قال اخبرنی

ابى عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف
حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتى انس بن مالك وخبازه قائم
وقال كلوا فما اعلم النبى صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا
بعينه قط ● حدثنى محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها قالت كان
ياتى علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم ● حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسى حدثنى ابن ابى حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضى الله
عنها قالت كان ياتى علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم
انها قالت لعروة ابن اختى ان كنا لننظر الى الهلال ثلثة اهلة فى شهرين وما اوقدت فى ابيات
رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقيناه ● حدثنى عبد الله بن محمد نا محمد بن فضيل عن ابيه
عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم
ارزق آل محمد قوتا ‌ باب القصد والمداومة على العمل ● حدثنا عبدان اخبرنى ابى
عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابى قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة رضى الله عنها اى
العمل كان احب الى النبى صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت فاى حين كان يقوم قالت كان
يقوم اذا سمع الصارخ ● حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يدوم عليه صاحبه ● حدثنا ادم نا
ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن ينجى احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمة
سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشىء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ● حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله نا سليمن عن موسى بن عقبة عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال
الى الله ادومها وان قل ● حدثنى محمد بن عرعرة نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابى سلمة عن عائشة
رضى الله عنها انها قالت سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الاعمال احب الى الله قال ادومها
وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون ● حدثنى عثمن بن ابى شيبة نا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة قال سالت ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبى
صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان
النبى صلى الله عليه وسلم يستطيع ● حدثنا على بن عبد الله نا محمد بن الزبرقان نا موسى بن
عقبة عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا

وابشروا

وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتغمدنى الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابى النضر عن ابى سلمة عن عائشة وقال عفان
نا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم سددوا
وابشروا وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا ● حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثنى
ابى عن هلال بن على عن انس بن مالك رضى الله عنه قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الان
منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين فى قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم فى الخير والشر
فلم ار كاليوم فى الخير والشر ‌ باب الرجاء مع الخوف وقال سفين ما فى القران
اية اشد على من لستم على شىء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم ● حدثنا
قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابى عمرو عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مئة
رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل فى خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل
الذى عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذى عند الله من العذاب لم يأمن
من النار ‌ باب الصبر عن محارم الله وقول الله عز وجل انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى
قال اخبرنى عطاء بن يزيد ان ابا سعيد اخبره ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يساله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شىء انفق بيده
ما يكون عندى من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن
يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر ● حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر
نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى حتى ترم
او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا ‌ باب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس ● حدثنى اسحق نا روح بن عبادة نا
شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتى سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ‌ باب ما يكره من قيل وقال ● حدثنا على بن مسلم
نا هشيم انا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبى عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة
ان معوية كتب الى المغيرة ان اكتب الى بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب
اليه المغيرة انى سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شىء قدير قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق

قال مجاهد قولا سديدا وسدادا صدقا

الحايط

القتير

ينتفخ

وقال

باللحيم

فاى

العمل

الامهات ووأد البنات ● وعن هشيم انا عبد الملك بن عمير قال سمعت وراداً يحدث هذا الحديث
عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيراً او ليصمت وقول الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد ● حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ● حدثنا ابو الوليد نا ليث نا سعيد
المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام
جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيراً او ليصمت ليسكت ● حدثني ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم
عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق ● حدثني عبد الله بن
منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم **باب** البكاء من خشية الله
حدثني محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ●
باب الخوف من الله ● حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ربعي عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا
مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت
قال ما حملني الا مخافتك فغفر له ● حدثنا موسى نا معتمر سمعت ابي نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله
مالا وولدا يعني اعطاه قال فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله
خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما
فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك
وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق
منك فما تلافاه ان رحمه فحدثت ابا عثمن فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث
وقال معاذ ● حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه

باب حفظ اللسان وكذا كان

يتكلم

وسلم **باب** الانتهاء عن المعاصي ● حدثني محمد نا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما
بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه
طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل
الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا
اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها ● حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن
عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله
عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا ● حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب**
حجبت النار بالشهوات ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب**
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ● حدثنا موسى بن مسعود نا سفين عن منصور
والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى
احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ● حدثني محمد بن المثنى نا غندر عن شعبة عن عبد الملك
ابن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر ●
الا كل شيء ما خلا الله باطل **باب** لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو
فوقه ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه **باب**
من هم بحسنة او بسيئة ● حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا جعد بن
دينار ابو عثمن نا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه عز وجل قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك
فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر
حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها وعملها كتبها الله سيئة واحدة **باب** ما يتقى من محقرات

يعيني

وجعل

وانتم

اصد
النبي

الذنوب ● حدثنا ابو الوليد نا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا
هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال
ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب** الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها ● حدثنا علي
ابن عياش الالهاني الحمصي نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى
الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل
من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة
سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد
ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل
الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب** العزلة راحة من خلاط السوء ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال يا رسول الله وقال محمد بن
سفين نا الاوزاعي نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب
من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه النعمان والزبيدي وسليمن بن كثير عن الزهري
وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس و
ابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو نعيم نا الماجشون عن عبد الرحمن بن صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل
المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب**
رفع الامانة ● حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمن نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ● حدثنا محمد بن كثير انا سفين
نا الاعمش عن زيد بن وهب نا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت
احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم
علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل
اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في
بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان
نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب

عن

عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة **باب**
الرياء والسمعة ● حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني سلمة بن كهيل ح ونا ابو نعيم نا سفين عن
سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله
به **باب** من جاهد نفسه في طاعة الله ● حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا
انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني
وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم **باب**
التواضع ● حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير نا حميد عن انس رضي الله عنه كان للنبي صلى الله
عليه وسلم ناقة قال وحدثني محمد نا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت
ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها
فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا
على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه ● حدثني محمد بن عثمن نا خالد بن مخلد نا سليمن بن
بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت
عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت
عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب
ان الله على كل شيء قدير ● حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان نا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين ويشير باصبعيه فيمدهما ● حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي نا وهب بن جرير نا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت
انا والساعة كهاتين ● حدثنا يحيى بن يوسف نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين **باب**
طلوع الشمس من مغربها ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فراها
الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه

• حدثنا حجاج نا
همام نا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن
المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله و
احب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره
لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن
سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة
ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث
الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى

باب سكرات الموت

• حدثني محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عمر
ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها
كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل
يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده قال ابو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الادم • حدثني صدقة
نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة ياتون رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسالونه متى الساعة فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام
يعني موتهم • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك
عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة
فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المومن يستريح من
نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة • حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المومن يستريح • حدثنا الحميدي نا سفين نا عبد الله

ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة
فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله • حدثنا ابو النعمن
نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث
حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

باب نفخ الصور

قال مجاهد الصور كهيئة البوق
زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد
الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب
المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله • حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ
بالعرش فلا ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض يوم القيمة

• حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض و
يطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن
سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه
وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يتكفا احدكم خبزته في السفر نزلا
لاهل الجنة فاتاه رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة
يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما
هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا • حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
قال حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس
يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد

باب كيف الحشر

• حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة

على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح
معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا ● حدثني عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد البغدادي نا
شيبان عن قتادة نا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه
قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة
ربنا حدثنا علي نا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا قال سفين هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة نا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا ● حدثني محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه و
سلم يخطب فقال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلق يكسى يوم
القيمة ابرهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم قال
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم ● حدثنا قيس بن حفص نا خالد بن الحرث نا حاتم بن ابي
صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون عراة غرلا قالت عايشة يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم
الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع
اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا شطر اهل
الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة
لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة
السوداء في جلد الثور الابيض ● حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة ادم فتتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم ادم
فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل
مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال
ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود

باب قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم ازفت الازفة اقتربت الساعة

حدثنا يوسف بن موسى نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير
في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك
حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

فاشتد

فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج وماجوج الفا و
منكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله ثم قال والذي نفسي
بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود
او كالرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين

● قال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب قال الوصلات
في الدنيا ● حدثنا اسمعيل بن ابان نا عيسى بن يونس نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ● حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا
ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم

باب القصاص يوم القيمة

وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق
الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه
ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيات
اخيه فطرحت عليه ٥ حدثنا الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال
نا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده
لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال
ذلك العرض ٥ حدثنا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد عن عثمن بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت
عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب
وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني اسحق بن منصور
نا روح بن عبادة نا حاتم بن ابي صغيرة نا عبد الله بن ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثتني عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس
قد قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب ● حدثنا علي بن عبد الله نا

ذلك

معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
وحدثني محمد بن معمر نا روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة نا انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي
به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك ● حدثنا عمر بن حفص نا ابي قال نا الاعمش
قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه الله يوم
القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار
فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح
ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة **باب**
يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب ● حدثنا عمران بن ميسرة نا ابن فضيل نا حصين قال ابو
عبد الله وحدثني اسيد بن زيد نا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر
والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل
هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون
الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام اليه رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ● حدثنا معاذ بن اسد
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر
ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة ● حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف
شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم
على صورة القمر ليلة البدر ● حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح نا نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود ● حدثنا ابو اليمان نا
شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة يا اهل
الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت **باب** صفة الجنة

والنار

قال ابو عبد الله

فاجد البني
العشيرة

اصل
ضوء

اصل
اذا دخل

والنار ● وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد
حوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في مقعد صدق في منبت صدق ● حدثنا
عثمان بن الهيثم نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء ● حدثنا مسدد نا اسمعيل
انا سليمن التيمي عن ابي عثمن عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ● حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا عمر بن محمد بن زيد
عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل
النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت
يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم
حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا
من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل
عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ● حدثني عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان
تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس
حدثنا معاذ بن اسد انا الفضل بن موسى انا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع قال وقال اسحق بن ابراهيم نا المغيرة بن سلمة
نا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمن بن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها
حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ
بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ● حدثنا عبد الله
بن مسلمة نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون
الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت به النعمن بن ابي عياش فقال اشهد
لسمعت ابا سعيد يحدثه ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي ٥

فيقولون

اصل
تري

اصل
ضوء

اصل
يحدث

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض
من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك
بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي ● حدثنا ابو النعمن نا حماد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت وما الثعارير قال الضغابيس
وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج بالشفاعة من النار قال نعم ● حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة نا انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم
اهل الجنة الجهنميين ● حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله من
كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في
نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه
وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية ● حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت ابا
اسحق قال سمعت النعمن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة
لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه ● حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي
اسحق عن النعمن بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة
رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم ● حدثنا سليمن بن حرب
نا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه
فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
فبكلمة طيبة ● حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده عمه
ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار تبلغ كعبيه تغلي
منه ام دماغه ● حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا
فياتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله فياتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ايتوا عيسى
فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر

فياتوني

فياتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع راسك
سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم
اخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في
النار الا من حبسه القران فكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود ● حدثنا مسدد
نا يحيى عن حسين بن ذكوان نا ابو رجاء حدثني عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون
الجهنميين ● حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة
من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة
وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم
او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت
ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة
الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن
ليكون عليه حسرة ● حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة
فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك
على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه ● عثمن
ابن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار كبوا
فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل
الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك
مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان
يقول ذاك ادنى اهل الجنة منزلة ● حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث
ابن نوفل عن العباس رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء

الصراط جسر جهنم ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ● وحدثني محمود نا عبد الرزاق

انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون
في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع
من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه
فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه
كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك
السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل
ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على
النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحيوة
فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك
ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب
قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال
يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود
ومواثيق ان لا يساله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول
فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول
له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد جالس
مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه

باب في الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض ● حدثنا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن
سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
حدثني عمرو بن علي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي

صلى

تعرف — منهم — ذكاها — ويلك ابن ادم — اعطك — ومواثيق — اوليس هو — قال

صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوضي كما بين جربا واذرح ● حدثني عمرو بن محمد انا هشيم نا
ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكوثر الخير الكثير
الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة قال سعيد النهر الذي
في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه ● حدثنا سعيد بن ابي مريم نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من
المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظما ابدا ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ● حدثنا
ابو الوليد نا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ● وحدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة
نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر
المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه مسك اذفر شك هدبة
حدثنا مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس
من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك
حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال
اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد وسحقه ابعده
وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلؤن عن الحوض
فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤن
وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ● حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان
يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من اصحابي
فيحلؤن عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم

حوضي — ناسا — اصيحابي — انا — يشرب — فيقال — انه

الفهقرى ● حدثنى ابرهيم بن المنذر الحزامى نا محمد بن فليح نا ابى قال نا هلال بن على عن عطاء بن
يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من
بينى وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بينى وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله
قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم
حدثنا ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض
الجنة ومنبرى على حوضى ● حدثنا عبدان اخبرنا ابى عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض ● حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابى الخير
عن عقبة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم
انصرف على المنبر فقال انى فرطكم وانا شهيد عليكم وانى والله لانظر الى حوضى الان وانى اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض وانى والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى ولكن اخاف عليكم ان
تنافسوا فيها ● حدثنا على بن عبد الله نا حرمى بن عمارة نا شعبة عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب
يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن ابى عدى عن شعبة
عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبى صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال
له المستورد الم تسمعه قال الاوانى قال لا قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب ● حدثنا سعيد
ابن ابى مريم عن نافع بن عمر قال حدثنى ابن ابى مليكة عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت قال
النبى صلى الله عليه وسلم انى على الحوض حتى انظر من يرد على منكم وسيؤخذ ناس دونى فاقول يا رب منى ومن
امتى فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابى مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا اعقابكم تنكصون
ترجعون على العقب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة انبانى سليمان الاعمش قال
سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات برزقه واجله وعمله وشقى او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل
يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او باع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وقال آدم الا ذراع ● حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عبيد الله
ابن ابى بكر بن انس عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا

فيقول

فيقول اى رب نطفة اى رب علقة اى رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضى خلقها قال يا رب اذكر ام
انثى اشقى ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك فى بطن امه

باب جف القلم على علم الله

واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال لى النبى صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق
وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة ● حدثنا آدم نا شعبة نا يزيد الرشك قال سمعت
مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل
النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له

الله اعلم

بما كانوا عاملين ● حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ● حدثنا
اسحق بن يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرنى عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذرارى المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ● حدثنا اسحق بن
ابرهيم انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء
حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين

باب وكان امر الله قدرا مقدورا

● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسئل المراة طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها ● حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن عاصم عن ابى عثمن عن اسامة قال
كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابى بن كعب ومعاذ ان
ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب ● حدثنا حبان بن
موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عبد الله بن محيريز الجمحى ان ابا سعيد الخدرى اخبره انه
بينما هو جالس عند النبى صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا
ونحب المال كيف ترى فى العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا
فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هى كائنة ● حدثنا موسى بن مسعود نا سفين عن الاعمش عن ابى وائل
عن حذيفة رضى الله عنه قال لقد خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام
الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشىء قد نسيته فاعرف ما يعرف الرجل اذا
غاب عنه فراه فعرفه ● حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن
السلمى عن على رضى الله عنه قال كنا جلوسا مع النبى صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت فى الارض
قال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله
قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية

باب العمل بالخواتيم

حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه

قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح فاثبتته
فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل
في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض
المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما
فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن
وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ● حدثنا سعيد بن عفير ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غنى عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى الرجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من
القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين
ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله
فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا
غنى عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه
من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم **باب** القاء النذر العبد الى القدر ●
حدثنا ابو نعيم نا سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل ● حدثنا بشر بن محمد انا
عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم النذر
بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج له من البخيل **باب**
لا حول ولا قوة الا بالله ● حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا خالد الحذاء عن ابي عثمن النهدي
عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا
ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله
ابن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** المعصوم من
عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها ● حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره
بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله **باب** وحرام على قرية اهلكناها انهم

اصد / وكثرت
رجل
العبد النذر
وحرم

لا

لا يرجعون ● انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن ● ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن
النعمن عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب ● حدثني محمود بن غيلان نا عبد الرزاق
نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه ● وقال شبابة نا ورقاء عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس ● حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم **باب**
تحاج ادم وموسى عند الله ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال نا سفين قال حفظناه من عمرو عن
طاوس سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال له موسى يا ادم انت ابونا
خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر
قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى فحج ادم موسى ثلثا وقال سفين انا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
لا مانع لما اعطى الله ● حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن
شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة فاملى
علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة
ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معوية فسمعته يامر الناس بذلك القول **باب**
من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ●
حدثنا مسدد نا سفين عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا من
جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء **باب** يحول بين المرء
وقلبه ● حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال
كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ● حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد
قالا انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم لابن صياد خبات لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب
عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **باب**
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم
قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها ● حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي

النطق
قدره
رمثا
خبأ / بكنه

انا النضر انا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عايشة رضي الله عنها
اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء
فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد **باب** وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين • حدثنا ابو النعمان نا جرير هو ابن حازم
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ٥ وثبت الاقدام ان لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

قول الله تعالى لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم الاية الى قوله لعلكم تشكرون ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن نا عبد الله انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين
وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني • حدثنا
ابو النعمن محمد بن الفضل نا جرير بن حازم نا الحسن نا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير • حدثنا
ابو النعمن نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله
ان نلبث ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك
لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني
حدثنا اسحق بن ابرهيم انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه ٥
حدثني اسحق بن صالح نا معوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليس يعني الكفارة **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم وايم الله • حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة
ابن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون

في

في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** كيف كانت يمين النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة
قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله • حدثنا محمد
ابن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه
وسلم لا ومقلب القلوب • حدثنا موسى نا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله • ٥
حدثني محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا • حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر
يا رسول الله لانت احب الي من كل شي الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي
بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الان • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل
يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال
مالك والعسيف الاجير زنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية
ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها • حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة
وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي
بيده انهم خير منهم • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول

هذا لكم وهذا اهدى لى فقال له افلا قعدت فى بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدى لى افلا قعد فى بيت ابيه وامه فنظر
هل يهدى له ام لا والذى نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان
بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال
ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع
ذلك معى زيد بن ثابت من النبى صلى الله عليه وسلم فسلوه ● حدثنى ابرهيم بن موسى انا هشام هو ابن
يوسف عن معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لو تعلمون
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ● حدثنا عمر بن حفص نا ابى نا الاعمش عن المعرور عن ابى ذر قال
انتهيت اليه وهو يقول فى ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة
قلت ما شانى ايرى فى شيا ما شانى فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشانى ما شاء الله
فقلت من هم بابى انت وامى يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا ● حدثنا
ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتى بفارس يجاهد فى سبيل الله فقال له صاحبه
قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق
رجل وايم الذى نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا فى سبيل الله فرسانا اجمعون ● حدثنا محمد
نا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير
فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون
منها قالوا نعم قال والذى نفسى بيده لمناديل سعد فى الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن ابى اسحق
والذى نفسى بيده ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثنى عروة بن الزبير ان عائشة
رضى الله عنها قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل
اخباء او خباء احب الى ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اهل اخباء او
خباء احب الى من ان يعزوا من اهل اخبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذى
نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم من الذى له
قال لا الا بالمعروف ● حدثنا احمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم عن ابيه عن ابى اسحق سمعت عمرو
ابن ميمون قال حدثنى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضيف ظهره الى قبة من ادم يمانى اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى
قال افلا ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذى نفس محمد بيده انى لارجو ان
تكونوا نصف اهل الجنة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

عن

اصله ايرى فى شئ

خير هذا

يمانى اصله اترضوا

عن ابيه عن ابى سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى
بيده انها لتعدل ثلث القران ● حدثنا اسحق نا حبان نا همام نا قتادة نا انس بن مالك رضى الله
عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذى نفسى بيده انى لاراكم من بعد
ظهرى اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم ● حدثنا اسحق نا وهب بن جرير انا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس بن مالك ان امراة من الانصار اتت النبى صلى الله عليه وسلم معها اولادها فقال النبى صلى
الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انكم لاحب الناس الى ثلاث مرار باب لا تحلفوا
بابائكم ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير فى ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله
ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ● حدثنا سعيد بن عفير نا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا قال مجاهد او اثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدى واسحق
الكلبى عن الزهرى وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر سمع النبى صلى الله عليه
وسلم عمر ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ● حدثنا قتيبة نا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابى قلابة والقاسم التميمى عن زهدم بن الحرث قال كان بين هذا الحى من جرم و
بين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابى موسى الاشعرى فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بنى تيم الله احمر كانه من الموالى فدعاه الى الطعام فقال انى رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت
ان لا اكله فقال قم فلاحدثك عن ذاك انى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندى ما احملكم عليه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل
فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا
وما عندك ما تحملنا فقال انى لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وتحللتها باب لا يحلف باللات والعزى ولا
بالطواغيت ● حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال فى حلفه واللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب

اولادها

ذلك النبى

من حلف على الشيء وان لم يحلف ● حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس خواتيم
ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال
والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب** من حلف بملة سوى ملة الاسلام وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا
معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب** لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله
ثم بك وقال عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله نا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى
الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث **باب**
قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي
اخطأت في الرؤيا قال لا تقسم ● حدثنا قبيصة نا سفيان عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم ● حدثنا حفص بن
عمر نا شعبة اخبرني عاصم الاحول سمعت ابا عثمن يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة وسعد وابي ان ابني احتضر فاشهدنا
فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء
من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار
الا تحلة القسم ● حدثنا محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل
النار كل جواظ عتل مستكبر **باب** اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله ● حدثنا سعد
ابن حفص نا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابرهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد **باب**
عهد الله عز وجل ● حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي وائل عن

عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل
مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمن
في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي
في بئر كانت بيننا **باب** الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه وقال ابن عباس كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب لا وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ادم نا شيبان نا
قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة **باب**
قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب
ح وحدثنا حجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث وفيه فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه
باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
قال قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله **باب** اذا حنث ناسيا
في الايمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا
خلاد بن يحيى نا مسعر نا قتادة نا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما
وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال
سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا
ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج ● حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر
ابن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال اخر ذبحت
قبل ان ارمي قال لا حرج ● حدثنا اسحق بن منصور نا ابو اسامة نا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد
فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك السلام ارجع فصل

فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة
فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما
ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ● حدثنا فروة بن ابي المغراء انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي
قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية
خير حتى لقي الله ● حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله
وسقاه ● حدثنا ادم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته
انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم ● حدثنا اسحق
ابن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد نا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم وهم
ام علقمة قال فقيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد
بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم
ما بقي ثم يسجد سجدتين ● حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب
الي محمد بن بشار نا معاذ نا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف
لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير
من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين
بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب
عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد ثم خطب ثم قال من
ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب اليمين الغموس

ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الاية دخلا مكرا وخيانة ● حدثنا
محمد بن مقاتل انا النضر نا شعبة نا فراس سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس

باب

قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ● وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله
عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تشتروا
بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ● واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا
تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما
حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله
اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق
الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم ● حدثنا عبد العزيز نا ابرهيم عن
صالح عن ابن شهاب ح ونا الحجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا
كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال
ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر بلى
والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
ابدا ● حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها

باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او حمد او هلل

فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ● قال ابو سفين كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا
اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل نا عمارة بن القعقاع
عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ● حدثنا محمد بن اسمعيل
نا عبد الواحد نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة

باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين ● حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله نا سليمن بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت
انفكت رجله فاقام فى مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال
ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا
لم يحنث فى قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده ● حدثنا على سمع عبد العزيز بن ابى حازم
اخبرنى ابى عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبى صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبى صلى الله
عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا
فى تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه ● حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا اسمعيل بن ابى
خالد عن الشعبى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن سودة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا

باب اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون منه من الادم ● حدثنا محمد بن يوسف نا
سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز
مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفين نا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة
بهذا ● حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل
عندك من شىء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم ارسلتنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت
ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس
عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم هلمى يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز قال فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا

باب النية فى الايمان ● حدثنا قتيبة بن سعيد
نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرنى محمد بن ابرهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثى يقول
سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة ● حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنى يونس
عن ابن شهاب اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك فى حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال فى اخر
حديثه ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله ورسوله فقال النبى صلى الله عليه وسلم
امسك بعض مالك فهو خير لك

باب اذا حرم طعاما وقوله تعالى يا ايها النبى
لم تحرم ما احل الله لك تبتغى مرضات ازواجك والله غفور رحيم ● قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ● حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى نا الحجاج عن ابن جريج قال زعم
عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبى صلى الله عليه
وسلم فلتقل انى اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له ونزلت يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك ٥
ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبى الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا وقال لى
ابرهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبرى بذلك احدا

باب الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر ● حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمن نا سعيد بن الحرث
انه سمع ابن عمر رضى الله عنهما يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان
النذر لا يقدم شيا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل ● حدثنا خلاد بن يحيى نا سفين عن منصور
انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد
شيا ولكنه يستخرج به من البخيل ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا ياتى ابن ادم النذر بشىء لم اكن قدرته ولكن يلقيه
النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتينى عليه ما لم يكن يؤتينى عليه من قبل

باب اثم من لا يفي بالنذر • حدثنا مسدد نا عن يحيى عن شعبة حدثني ابو
جمرة نا زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلثا بعد قرنه ثم يجي
قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم
السمن **باب** النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله
يعلمه وما للظالمين من انصار • حدثنا ابو نعيم نا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن
نذر ان يعصي الله فلا يعصه **باب** اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم
اسلم • حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان
عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف
بنذرك **باب** من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة
بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى
الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت
سنة بعد • حدثنا آدم نا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء
باب النذر فيما لا يملك ولا في معصية • حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة
ابن عبد الملك عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر
ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه • حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه
يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس • حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف
بالكعبة بزمام او غيره فقطعه • حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه
وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده • حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل
نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه

فليتكلم

اثنين او ثلاثة

يعصيه

قد

ومعصية

فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب نا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر •
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة نا حكيم بن ابي حرة الاسلمي
انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق
يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر
ولا يرى صيامهما • حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال
كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثا او اربعا ما عشت فوافقت
هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال
مثله لا يزيد عليه **باب** هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع
والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس
منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي
الي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي
عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له
رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك
من نار او شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات

وقوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين وما
امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس
وعطاء وعكرمة ما كان في القران او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم
كعبا في الفدية • حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال
ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن
ايوب قال الصيام ثلثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة **باب** قوله
تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم **باب** متى تجب
الكفارة على الغني والفقير • حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري سمعته من فيه عن حميد

والزروع

بيرحاء

كتاب كفارات الايمان

ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال
ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر
منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعم عيالك **باب**
من اعان المعسر في الكفارة ● حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك
قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل
بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك **باب** يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا
كان او بعيدا ● حدثنا عبد الله بن مسلمة نا سفين عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد ما
تعتق رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى
افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك **باب** صاع المدينة ومد
النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن ● حدثنا عثمن
ابن ابي شيبة نا القسم بن مالك المزني نا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز ٥
حدثنا منذر بن الوليد الجارودي نا ابو قتيبة وهو سلم نا مالك عن نافع قال كان ابن عمر
يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله
عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم
تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما نعود الى مد النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن مسلمة بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم
باب قول الله تعالى او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن
حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة

مسلمة

مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه **باب** عتق المدبر
وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد ● حدثنا ابو النعمن نا
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا
قبطيا مات عام اول **باب** اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه ● حدثنا سليمن بن حرب
نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق **باب** الاستثناء
في الايمان ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى
الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك
الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير ٥ حدثنا ابو النعمن نا حماد
وقال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت ٥ حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمن لاطوفن الليلة على تسعين
امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعني الملك قل
ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه
قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة **باب** الكفارة
قبل الحنث وبعده ● حدثنا علي بن حجر نا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن القسم التميمي عن زهدم
الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعامه
قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له
ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا قذرته
فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل
اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلم نذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم
حملتنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة و
القسم التميمي عن زهدم بهذا ● حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا ٥
حدثنا محمد بن عبد الله نا عثمن بن عمر بن فارس نا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها و
ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر
عن يمينك تابعه اشهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة و
منصور وهشام والربيع

كتاب الفرائض

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم الى قوله وصية من الله والله عليم حليم ● ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت
فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي
فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر
تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

● حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
ان فاطمة والعباس عليهما السلام اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ
يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت ● حدثنا اسمعيل
بن ابان نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس
ابن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال
انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم
فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

ما

قال سمعت

الميراث

وسمه

ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي
وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله قد كان خص لرسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال
عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنة ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك
واتاني هذا يسألني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن
ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عايشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله

● حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك
وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان
وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة
فاشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا
وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث

اعطاكموه

وفعل ذاك

فوالله الذي

يعتيم

فهو لورثته

فيعطى

فلا كرى

كثيرا انك ان تترك ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا
اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فى امراتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتى فقال لن تخلف بعدى
فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعل ان تخلف بعدى حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
اخرون لكن البايس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد
ابن خولة رجل من بنى عامر بن لوى ● حدثنا محمود بن غيلان ابو النضر حدثنا ابو معوية شيبان عن اشعث
عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفى وترك ابنته و
اخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن وقال
زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون
ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن ● حدثنا مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقى فهو لاولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة

حدثنا ادم نا شعبة نا ابو قيس سمعت هزيل بن
شرحبيل يقول سيل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت
ابن مسعود فسيتابعنى فسيل ابن مسعود واخبر بقول ابى موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين
اقضى فيها بما قضى النبى صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقى
فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالونى ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الاب والاخوة

وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب
وقرا ابن عباس يا بنى آدم واتبعت ملة ابائى ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر
فى زمانه واصحاب النبى صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثنى ابن ابنى دون اخوتى
ولا ارث انا ابن ابنى ويذكر عن عمر وعلى وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة ● حدثنا سليمن بن حرب
نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرائض باهلها فما بقى فلاولى رجل ذكر ● حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال اما الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا من هذه الامة خليلا
لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

● حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابى نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره

● حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن ابى هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنين امراة من بنى لحيان
سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التى قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

ولعلك

الابن بنت

للابنة

لها

وسلم بان ميراثها لابنها وزوجها وان العقل على عصبتها

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة

● حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن الاسود
قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال
سليمن قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا
سفين عن ابى قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبى صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقى فللاخت

باب ميراث الاخوة والاخوات

● حدثنا
عبد الله بن عثمن نا عبد الله انا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضى الله عنه قال دخل على النبى
صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح على من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لى
اخوات فنزلت اية الفرائض

باب يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة الاية ●

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابى اسحق عن البراء رضى الله عنه قال اخر اية نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة

باب ابنى عم احدهما اخ للام والاخر

زوج وقال على للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقى بينهما نصفان ● حدثنا محمود نا عبيد الله
عن اسرايل عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالى العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا
وليه فلادعى له الكل العيال حدثنا امية بن بسطام نا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل
ذكر

باب ذوى الارحام

● حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابى اسامة حدثكم
ادريس نا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالى والذين عاقدت ايمانكم قال
كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصارى المهاجرى دون ذوى الارحام للاخوة التى اخا
النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالى قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم ●

باب ميراث الملاعنة

● حدثنى يحيى بن قزعة نا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما ان رجلا لاعن امراته فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبى
صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة

باب الولد للفراش حرة كانت او امة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضى الله عنها كان عتبة
عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخى
عهد الى فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخى وابن وليدة ابى ولد على فراشه فتساوقا الى النبى صلى الله عليه و
سلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخى قد كان عهد الى فيه فقال عبد بن زمعة اخى وابن وليدة ابى ولد
على فراشه فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبى منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقى الله ● حدثنا مسدد عن

يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش

باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر ٥ حدثنا حفص بن عمر
نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان
زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق

باب ميراث السايبة ● حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام
لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون ● حدثنا موسى نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
ان عايشة رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت
بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال
فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال
الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح

باب اثم من تبرا من مواليه ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال
قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها
اشياء من الجراحات واسنان الابل وقال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا
او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة
صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ● حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

باب اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر
عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر ٥ حدثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عايشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية تعتقها
فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك
فانما الولاء لمن اعتق ● حدثنا محمد نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان
الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها
من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا ٥

باب ما يرث النساء من الولاء ٥ حدثنا حفص بن عمر نا همام عن نافع عن ابن عمر

رضي

رضي الله عنهما قال ارادت عايشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق ٥ حدثنا ابن سلام نا وكيع عن سفين
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى
الورق وولي النعمة

باب مولى القوم منهم وابن الاخت منهم ● حدثنا ادم نا شعبة
نا معوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن
اخت القوم منهم او من انفسهم

باب ميراث الاسير قال وكان شريح يورث الاسير
في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في
ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء ● حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي عن
ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث
له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده

باب من ادعى اخا او ابن اخ ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله
هذا ابن اخي عتبة انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من
وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة بعد قط ٥

باب من ادعى الى غير ابيه ٥ حدثنا مسدد نا خالد عن ابي عثمان عن سعد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه
فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج انا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر ٥

باب اذا ادعت المراة ابنا ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال نا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما
ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان
سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب القايف

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم ترى ان مجززا
نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ● حدثنا
قتيبة بن سعيد نا سفين عن الزهرى عن عروة عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عايشة الم ترى ان مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة
ابن زيد وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود

باب الحدود

الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان
في الزنا ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مومن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
اليه فيها ابصارهم وهو مومن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا ادم بن ابى اياس نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ح وحدثنا حفص بن عمر نا هشام
عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر
اربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت

● حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحرث قال جئ بالنعمان او بابن النعمان شاربا فامر النبى صلى الله
عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

● حدثنا سليمن بن حرب نا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة
عن عقبة بن الحرث ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر
من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه ● حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة
عن انس قال جلد النبى صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ● حدثنا
قتيبة نا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه اتى
النبى صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه
الشيطان ● حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحرث نا سفين نا ابو حصين سمعت عمير
ابن سعيد النخعى سمعت على بن ابى طالب رضى الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد
في نفسى الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه ●
حدثنا مكى بن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب

على

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابى بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا
واردينا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة

● حدثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث قال حدثنى خالد
ابن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبى صلى الله
عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبى صلى
الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتى به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر
ما يؤتى به فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ● حدثنا على
ابن عبد الله بن جعفر نا انس بن عياض نا ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال اتى النبى
صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه
فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على
اخيكم

باب السارق حين يسرق

● حدثنا عمرو بن على نا عبد الله بن داود نا
فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى الزانى
حين يزنى وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن

باب لعن السارق اذا لم يسم

● حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنى ابى نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون
انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوى دراهم

باب الحدود كفارة

● حدثنا محمد بن يوسف انا ابن عيينة عن الزهرى عن ابى ادريس الخولانى عن عبادة بن الصامت
رضى الله عنه قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال بايعونى على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا
تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب به فهو كفارته ومن
اصاب من ذلك شيا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المومن حمى الا في حد او حق

● حدثنا محمد بن عبد الله نا عاصم بن على نا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابى قال
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اى شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا
هذا قال الا اى بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اى يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا
الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدى
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت ما خير النبى
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم
لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى ينتهك حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحدود

على الشريف والوضيع • حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان اسامة كلم النبي
صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف
والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها • **باب** كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى
السلطان • حدثنا سعيد بن سليمن نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا
اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترى عليه الا
اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد
من حدود الله ثم قام فخطب قال يا ايها الناس انما ضل من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه
واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها
باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما • وفي كم يقطع وقطع علي من
الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك • حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عمرة عن عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا •
تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري • حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد
السارق في ربع دينار • حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا الحسين عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن
عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عايشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار • حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه اخبرتني
عايشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس • حدثنا
عثمان نا حميد بن عبد الرحمن نا هشام عن ابيه عن عايشة مثله • حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد
منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا • حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة
قال هشام بن عروة انا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن • حدثنا اسمعيل حدثني مالك
ابن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته • حدثنا موسى بن
اسمعيل نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم •
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه
ثلاثة دراهم • حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم • حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعن

لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده • **باب** توبة
السارق • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت عايشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها • حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا هشام بن يوسف انا معمر
عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان
شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب
قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المحاربين

من اهل الكفر والردة • وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية **حدثنا** علي بن
عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس رضي الله
عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة
فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم
فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا • **باب** لم يحسم
النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا • حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى نا الوليد
حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا
باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا • حدثنا
موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل
على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا
فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا فقتلوا
الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار
حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون
فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله • **باب**
سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين • حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا
قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع
النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون

فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة فى ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا فى عبادة الله ورجل ذكر الله فى خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق فى المساجد ورجلان تحابا فى الله ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال انى اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه ٥ حدثنا محمد بن ابى بكر نا عمر بن على ح وحدثنى خليفة نا عمر بن على نا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال النبى صلى الله عليه وسلم من توكل لى ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب اثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ● ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ● حدثنا داود بن شبيب نا همام عن قتادة انا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدى سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويكثر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد ● حدثنا محمد بن المثنى انا اسحق بن يوسف انا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزنى العبد حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه ٥ حدثنا ادم نا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد ٥ حدثنا عمرو بن على نا يحيى نا الشعبى قال حدثنى منصور وسليمن عن ابى وائل عن ابى ميسرة عن عبد الله رضى الله عنه قلت يا رسول الله اى الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اى قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اى قال ان تزانى حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفين حدثنى واصل عن ابى وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفين عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابى وائل عن ابى ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن وقال الحسن من زنى باخته حده حد الزانى ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبى يحدث عن على رضى الله عنه حين رجم المراة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنى اسحق نا خالد عن الشيبانى سالت عبد الله بن ابى اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادرى ● حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر

ابن عبد الله الانصارى ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال على لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبى حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابى سلمة وسعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فناداه فقال يا رسول الله انى زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرنى من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر ● حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبى منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر ● حدثنا ادم نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم فى البلاط ٥ حدثنا محمد بن عثمن نا خالد بن مخلد عن سليمن حدثنى عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بيهودى ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون فى كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتى بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودى اجنا عليها

باب الرجم بالمصلى حدثنى محمود بن عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبى صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبى صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبى صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبى صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهرى فصلى عليه

باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذى جامع فى رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبى وفيه عن ابى عثمن عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم ● حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا وقع بامراته فى رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد بن جعفر بن الزبير

عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عايشة ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد فقال احترقت
قال مم ذاك قال وقعت بامراتى فى رمضان قال له تصدق قال ما عندى شىء فجلس واتاه
انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادرى ما هو الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
اين المحترق فقال ها انا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج منى ما لاهلى طعام قال فكلوه ٥

باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه ● حدثنا عبد القدوس بن
محمد حدثنى عمرو بن عاصم الكلابى نا همام بن يحيى نا اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك
رضى الله عنه قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله انى اصبت حدا
فاقمه على قال ولم يسئله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما قضى
النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله انى اصبت حدا فاقم فى كتاب الله
قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت ٥ حدثنى عبد الله بن محمد الجعفى نا وهب بن جرير
نا ابى قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك
النبى صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها
لا يكنى قال فعند ذلك امر برجمه

باب سوال الامام المقر هل احصنت ٥ حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثنى الليث حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابى سلمة
ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو فى المسجد فناداه يا رسول
الله انى زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبى صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذى اعرض
قبله فقال يا رسول الله انى زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبى صلى الله عليه وسلم الذى
اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
اخبرنى من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا ● حدثنا على بن عبد الله نا سفين قال
حفظناه من فى الزهرى قال اخبرنى عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند
النبى صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه
وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وأذن لى قال قل قال ان ابنى كان عسيفا على
هذا فزنا بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبرونى
ان على ابنى جلد مائة وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى
نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها ٥ قلت

لسفين

لسفين لم يقل فاخبرونى ان على ابنى الرجم فقال اشك فيها من الزهرى فربما قلتها وربما
سكت ● حدثنا على بن عبد الله نا سفين عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم فى كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا وقد احصن اذا قامت البينة او
كان الحمل او الاعتراف قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنى ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما
انا فى منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب فى اخر حجة حجها اذ رجع الى عبد الرحمن فقال لو
رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك فى فلان يقول لو قد مات عمر
لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابى بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال انى ان شاء الله لقائم
العشية فى الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت
يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك
حين تقوم فى الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان
لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه
واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعى اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر
اما والله لاقومن بذلك ان شاء الله اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
فى عقب ذى الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتى ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب
فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ
استخلف فانكر على وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون
قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانى قائل لكم مقالة قد قدر لى ان اقولها
لا ادرى لعلها بين يدى اجلى فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشى
ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب على ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان مما انزل الله اية الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم فى كتاب الله فيضلوا بترك
فريضة انزلها الله والرجم فى كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة
او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم
ان ترغبوا عن ابائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قايلا منكم يقول والله
لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها
قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا من غير
مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف
عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا
هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا
عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم
ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا
رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا
قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم
معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا
من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر
وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر
فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها
حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط
العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد
ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني
ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا لا اجده
الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم
امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك
يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة
فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما
حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم
بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من
المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا

باب البكران يجلدان وينفيان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله قال
ابن عيينة رافة في اقامة الحدود حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز نا ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم يحصن

جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل
تلك السنة • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد
عليه

باب نفي اهل المعاصي والمخنثين

• حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا
يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج عمر فلانا

باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه

• حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال
يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت
اهل العلم فزعموا ان على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على
امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا

ان ينكح المحصنات الى قوله خير لكم والله غفور رحيم مسافحات زواني ولا متخذات
اخدان اخلاء

باب اذا زنت الامة

• حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى

• حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة
فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام

• حدثنا موسى
بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي
وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح • حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاؤوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم

ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة **باب**

اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها **باب**

من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد ● حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت جاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم ● حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن ابن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه **باب**

من راى مع امراته رجلا فقتله ● حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني **باب**

ما جاء في التعريض ● حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب**

كم التعزير والادب ● حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمن ابن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله ● حدثنا عمرو بن علي نا فضيل بن سليمن نا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله ● حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمن بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمن بن يسار ثم اقبل علينا سليمن ابن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم ● حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله **باب**

من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت ● حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء **باب**

رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم الاية

ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات الآية ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم و
التولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات

باب قذف العبيد

● حدثنا مسدد
نا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال

باب

هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر رضي الله عنه ● حدثنا محمد بن يوسف نا ابن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال
صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا
في اهل هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان
على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امرأة هذا فسلها
فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية ● حدثنا علي نا اسحق بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ● حدثنا احمد بن يعقوب نا اسحق بن سعيد
سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم
الحرام بغير حله ● حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء ● حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري ثنا
حدثني عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ● وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس

خشية
حليلة
لا يزال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه
فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك من قبل بمكة

باب قول الله تعالى ومن احياها

قال ابن عباس
من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا ● حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن ادم
الاول كفل منها ● حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ● حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ نا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق
الوالدين او قال وقتل النفس ● حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا شعبة نا عبيد الله بن ابي بكر سمع
انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح وحدثني عمرو هو ابن مرزوق انا شعبة
عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل
النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور ● حدثنا عمرو بن زرارة انا هشيم انا
حصين نا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من
الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي
حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال
لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما
زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ● حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني
الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نقتل
النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء
ذلك الى الله ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك نا حماد بن زيد نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت
لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله

فكانما احيا الناس جميعا
انس رضي الله
أن
ابن عمر رضي الله عنهما
بسيفيهما
القاتل

هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه **باب** الحدود في
قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص الاية **باب** سوال القاتل حتى
يقر والاقرار في الحدود • حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان اوفلان حتى سمي اليهودي
فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به فرض راسه بالحجارة **باب**
اذا قتل بحجر او بعصا • حدثنا محمد انا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس
عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال
فجئ بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم فلان قتلك
فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك
فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين **باب**
قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين الاية • حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة **باب** من اقاد بالحجر • حدثنا محمد بن
بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية
على اوضاح لها فقتلها بحجر فجئ بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان
فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين **باب** من قتل له
قتيل فهو بخير النظرين • حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة
قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى نا ابو سلمة نا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت
خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمومنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل
لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها و
لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان
يودى واما ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا
الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر و
تابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل قال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد
اهل القتيل • حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم

القصاص

امر فلان

الى آخره

والمفارق لدينه الجماعة

وانها

ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد

القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل
الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويودي باحسان **باب**
من طلب دم امرئ بغير حق • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع
ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه **باب**
العفو في الخطا بعد الموت • حدثنا فروة نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة هزم
المشركون يوم احد وحدثني محمد بن حرب نا ابو مروان يحيى بن زكريا عن هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف **باب** قول الله تعالى وما
كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة
الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما **باب** اذا اقر بالقتل مرة
قتل به • حدثني اسحق انا حبان نا همام عن قتادة نا انس بن مالك ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها
فجئ باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام
بحجرين **باب** قتل الرجل بالمراة • حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية
قتلها على اوضاح لها **باب** القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال
اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن اهل العلم عن عمر تقاد المراة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه
فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابرهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع
انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص • حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين نا موسى
ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم
الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم **باب** من اخذ حقه او اقتص دون
السلطان • حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وباسناده
لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح

امد
ح وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا الواسطي عن هشام عن عروة

اخت

الربيع

الدواء

حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع فى بيت النبى صلى الله عليه وسلم فسدد اليه
مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك **باب** اذا مات فى الزحام او
قتل حدثنا اسحق بن منصور انا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عايشة قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت فى حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله

باب اذا قتل نفسه خطا فلا دية له حدثنا المكى بن ابرهيم نا يزيد بن ابى
عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من
هنيهاتك فحدا بهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم من السايق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا
يا رسول الله هلا امتعتنا فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت
وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبى الله فداك ابى
وامى زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد و
اى قتل يزيده عليه **باب** اذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا ادم نا
شعبة نا قتادة قال سمعت زرارة بن ابى اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع
يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما
يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال
خرجت فى غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
السن بالسن حدثنا الانصارى نا حميد عن انس رضى الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية
فكسرت ثنيتها فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص **باب** دية الاصابع
حدثنا ادم نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال هذه
وهذه سواء يعنى الخنصر والبنصر والابهام حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابى عدى عن شعبة
عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **باب**
اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقبوا او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبى فى رجلين
شهدا على رجل انه سرق فقطعه على ثم جاءا باخر فقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذا بدية
الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لى ابن بشار نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم وقال
مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلى
وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد على من ثلاثة اسواط واقتص
شريح من سوط وخموش نا مسدد نا يحيى عن سفين نا موسى بن ابى عايشة عن عبيد الله بن عبد الله

مُشْقَصاً

هنيهاتك رسول الله

قُتِيل يزيده

ثناياه

لَهُ

غزاةٍ

قال قالت عايشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه وجعل يشير الينا لا تلدونى
قال فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدونى قال قلنا كراهية للدواء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى احد منكم الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
باب القسامة قال الاشعث بن قيس قال النبى صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال ابن ابى مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدى بن ارطاة
وكان امره على البصرة فى قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة و
الا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم نا سعيد بن عبيد
عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابى حثمة اخبره ان نفرا من
قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذى وجد فيهم قتلتم
صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة
على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو بشر
اسمعيل بن ابرهيم الاسدى نا الحجاج بن ابى عثمان حدثنى ابو رجاء من ال ابى قلابة قال حدثنى
ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون
فى القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لى ما تقول يا ابا
قلابة ونصبنى للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت
لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنا ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت
ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت
فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا فى احدى ثلاث خصال رجل قتل
بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام
فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع فى السرق
وسمر الاعين ثم نبذهم فى الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثنى انس ان نفرا من عكل
ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت
اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا فى ابله
فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا راعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل فى اثارهم
فادركوا فجئ بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم فى الشمس حتى
ماتوا قلت واى شئ اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله

أنهكم

امر النبي

ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال
هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا
هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان
تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن
تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا
لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال
افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا
خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله
فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال
يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام
فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول
فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار
في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل
اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم
بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام **باب**
من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له • حدثنا ابو اليمان نا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع في جحر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه • حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان
تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر •
حدثنا علي نا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح **باب**
العاقلة • حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة نا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة
قال سالت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القران وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة
وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** جنين المراة • حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك وحدثنا اسمعيل نا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

رضي

رضي الله عنه ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة • حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه عن المغيرة بن
شعبة عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به • حدثنا عبيد الله بن
موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة
انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على
النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا • حدثني محمد بن عبد الله نا محمد بن سابق نا زائدة نا هشام بن عروة
عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله **باب**
جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد • حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان
بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها • حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة
وقضى ان دية المراة على عاقلتها **باب** من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت
الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا • حدثنا عمرو بن زرارة نا اسمعيل بن ابرهيم
عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق
بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر
والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا • **باب**
المعدن جبار والبئر جبار • حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** العجماء جبار وقال ابن سيرين
كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة
وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا
عليه امراة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن
حدثنا مسلم نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** اثم من قتل ذميا بغير جرم • حدثنا
قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الحسن نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما **باب**

قاد

فقتلتها

لوجد

لا يقتل المسلم بالكافر ● حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت
لعلي وحدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة نا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا
رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القران وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة
وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء ● حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه
وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطمني في وجهي قال ادعوه فدعوه فقال
لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال وقلت وعلى
محمد صلى الله عليه وسلم قال فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام
جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب استتابة

المرتدين والمعاندين وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة
قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ● حدثنا قتيبة بن
سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم ● حدثنا مسدد
نا بشر بن المفضل نا الجريري وحدثني قيس بن حفص نا اسمعيل بن ابراهيم انا سعيد الجريري نا عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وشهادة الزور وشهادة الزور ثلثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ● حدثنا محمد بن الحسين
بن ابراهيم انا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق
الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو
فيها كاذب ● حدثنا خلاد بن يحيى نا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ
بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى قوله غفور رحيم ● ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ● وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا الى سبيلا وقال من يرتد
منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا الى واولئك هم الغافلون
لا جرم يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون الى قوله ان ربك من بعدها لغفور رحيم ● ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الى قوله واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ● حدثنا ابو
النعمان محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم
فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ● حدثنا مسدد نا يحيى عن قرة
بن خالد حدثني حميد بن هلال نا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما
سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما
في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل
فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم
تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام
الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من
كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال
ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر
ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق

باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم

ولم يصرح نحو قوله السام عليك ● حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن نا عبد الله انا شعبة عن هشام
بن زيد بن انس قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتدرون ماذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فقولوا وعليكم ● حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت

بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع
ما قالوا قال قلت وعليكم ● حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفين بن ومالك بن انس قالا نا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون السام عليك فقل عليك **باب** حدثنا
عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول رب اغفر لقومي
فانهم لا يعلمون **باب** قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ۵ وكان ابن عمر يراهم شرار الخلق
وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المومنين ۵ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث نا ابي نا الاعمش نا خيثمة نا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم
في اخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان
في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة ● حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن
الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرءون القران
لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه
الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء ۵ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب** من ترك قتال
الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه ● حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة
التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي
فاضرب عنقه ● قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل احدى
يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس

قال

قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء
بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيهم ومنهم من يلمزك
في الصدقات ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني نا يسير بن عمرو قال قلت
لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى
بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعوتهما واحدة ● حدثنا علي نا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ۵
باب ما جاء في المتاولين وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقراها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقراك هذه
السورة قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقراني هذه السورة التي سمعتك تقراها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقراتني
سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة
التي سمعته يقراها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القران انزل على سبعة احرف
فاقرءوا ما تيسر منه ● وحدثنا اسحق بن ابرهيم انا وكيع ح وحدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع سمع عتبان بن
مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل
منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله
الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن
عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرا صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا

اباك قال ثنى سمعته يقوله قال ما هو قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة خاخ فان فيها
امراة معها صحيفة من حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين فاتونى بها فانطلقنا على افراسنا حتى
ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وقد كان كتب الى اهل مكة
بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذى معك قالت ما معى كتاب فانخنا
بها بعيرها فابتغينا فى رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباى ما نرى معها كتابا فقلت لقد علمنا ما كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف على والذى يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى
حجزتها وهى محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعنى فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لى ان لا اكون مؤمنا بالله وبرسوله ولكنى اردت
ان يكون لى عند القوم يد يدفع بها عن اهلى ومالى وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه
من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد
خان الله ورسوله والمؤمنين دعنى فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله
اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

كتاب الاكراه ٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهى تقية وقال ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض الى قوله واجعل لنا من
لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا
مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه
اللصوص فيطلق ليس بشىء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبى والحسن وقال النبى صلى الله عليه
وسلم الاعمال بالنية • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال
عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يدعو فى الصلوة اللهم انج عياش بن ابى ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم سنين كسنى يوسف **باب**
من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر • حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفى نا عبد الوهاب
نا ايوب عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن
فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا
لله وان يكره ان يعود فى الكفر كما يكره ان يقذف فى النار • حدثنا سعيد بن سليمن نا عباد

عن

عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتنى وان عمر موثقى على الاسلام ولو
انقض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض • حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا قيس
عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له فى ظل الكعبة
فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له فى الارض فيجعل
فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه
فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف
الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **باب** فى بيع المكره ونحوه فى الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى الليث عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال بينما نحن فى المسجد اذ خرج علينا النبى صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبى صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا
قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القسم ثم قال
فى الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله وانى اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله **باب** لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم • حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابنى يزيد بن جارية الانصارى عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهى ثيب فكرهت ذلك فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها • حدثنا
محمد بن يوسف نا سفين عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ابى عمرو هو ذكوان عن عائشة رضى الله
عنها قالت قلت يا رسول الله يستامر النساء فى ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر
فتستحيى فتسكت قال سكاتها اذنها **باب** اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز
وقال بعض الناس فان نذر المشترى فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره • حدثنا
ابو النعمن نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضى الله عنه ان رجلا من الانصار دبر
مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه منى فاشتراه نعيم
ابن النحام بثمان مئة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول **باب**
من الاكراه كره وكره واحد • حدثنا حسين بن منصور نا اسباط بن محمد نا الشيبانى سليمن بن
فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيبانى وحدثنى عطاء ابو الحسن السوائى ولا اظنه ذكره الا
عن ابن عباس رضى الله عنهما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا
اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا
لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية بذلك **باب** اذا استكرهت
المراة على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم

وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها و قال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك وجبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتحل عقدة او لنقتلن اباك او اخاك في الاسلام وما اشبه ذلك وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل لكم له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او لتقرن بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ● حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمن نا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها ● حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب في الصلاة ● حدثنا اسحق نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احد

اذا

اذا احدث حتى يتوضا

باب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ● حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيا ولا انقص مما فرض الله علي شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه ● حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا باس عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا او احتيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء عليه

باب الحيلة في النكاح ● حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل ● حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله بن عمر نا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا ● حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا

باب ما يكره من التناجش ● حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش

رقيتها ؛ تقرء ؛ لبسارة ؛ تحجزه ؛ ونيئره

أو أدخل ؛ لا أراك ؛ اجزأت

باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي • حدثنا اسمعيل نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ٥

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل لها صداقها • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان تقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله يستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة • حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به

باب حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار

باب في النكاح • حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا يحيى بن سعيد عن القسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء • حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة

او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك • حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان ابادره بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه ان الوباء بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة وياتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة • حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء • حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده ٥

فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مئة سهم ثم اشترى
الباقى كان للجار الشفعة فى السهم الاول ولا شفعة له فى باقى الدار وله ان يحتال فى ذلك • حدثنا
على بن عبد الله نا سفين عن ابرهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبى
فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشترى منى بيتى الذى فى دارى فقال
لا ازيده على اربعمائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا انى سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا
لم يقل هكذا قال لكنه قال لى هكذا • وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل
الشفعة فيهب البائع للمشترى الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشترى الف درهم فلا يكون
للشفيع فيها شفعة • حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابى
رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة
وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له • حدثنا عبيد
بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابى حميد الساعدى قال استعمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على صدقات بنى سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهلا جلست فى بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فانى استعمل الرجل منكم على العمل مما ولانى الله فياتى فيقول هذا مالكم وهذا هدية
اهديت لى افلا جلس فى بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقى الله
يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدا منكم لقى الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رئى
بياض ابطه يقول اللهم هل بلغت بصر عينى وسمع اذنى • حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو
بن الشريد عن ابى رافع قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه • وقال بعض الناس ان اشترى
دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشترى الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف
درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقى من العشرين الالف فان طلب
الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشترى على البائع
بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مئة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق
انتقض الصرف فى الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم
قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبى صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثنى ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد
بن مالك بيتا باربع مئة مثقال وقال لولا انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه
ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب اول ما بدئ به النبى صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنى عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر قال الزهرى فاخبرنى
عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا
الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان ياتى حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالى ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو فى غار حراء
فجاءه الملك فيه فقال اقرا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى
الجهد ثم ارسلنى فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال
اقرا فقلت ما انا بقارئ فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد فقال اقرا باسم ربك الذى خلق حتى بلغ علم
الانسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملونى زملونى فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لى واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسى فقالت له كلا ابشر
فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على
نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصى وهو ابن عم
خديجة اخى ابيها وكان يكتب الكتاب العربى فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة اى ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخى ماذا ترى
فاخبره النبى صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذى انزل على موسى يا ليتنى
فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجى هم
فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودى وان يدركنى يومك انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفى وفتر الوحى فترة حتى حزن النبى صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا
غدا منه مرارا كى يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكى يلقى منه نفسه
تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا
طالت عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك

باب رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من
دون ذلك فتحا قريبا • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة

باب حدثنا احمد بن يونس نا زهير حدثنى
يحيى هو ابن سعيد سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان • حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثنى ابن الهاد عن عبد الله
بن خباب عن ابى سعيد الخدرى انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم

ولیحدث

رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي
من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره **باب**
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ● حدثنا مسدد نا عبد الله بن يحيى بن ابي
كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه نا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها
لا تضره ● وعن ابيه حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ● حدثنا يحيى
ابن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه ثابت وحميد
واسحق بن عبد الله وحميد وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابرهيم بن
حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
باب المبشرات ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا
وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة **باب** رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال
يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين الى قوله عليم
حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين
قال ابو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والمبتدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادية ٥
باب رؤيا ابرهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي الى قوله
نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امر به وتله وضع وجهه بالارض **باب**
التواطؤ على الرؤيا ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان ناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان ناسا اروا انها
في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر **باب**
رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى
ربك وادكر افتعل من ذكر امة قرن ويقرا امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب
والدهن يحصنون تحرسون ● حدثنا عبد الله نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن
المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته **باب** من راى النبي

صح

والمبدع

تاثا

صلى الله عليه وسلم في المنام ● حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني ابو
سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة
ولا يتمثل الشيطان بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا راه في صورته ● حدثنا معلى بن اسد
نا عبد العزيز بن مختار نا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني
ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان
لا يتراءى بي ● حدثنا خالد بن خلي نا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال
ابو قتادة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق تابعه
يونس وابن اخي الزهري ● حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني فقد راى الحق فان الشيطان
لا يتكونني **باب** رؤيا الليل رواه سمرة ● حدثنا احمد بن المقدام العجلي نا محمد بن عبد
الرحمن الطفاوي نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح
الكلم ونصرت بالرعب وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت
في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها ● حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت
من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية
فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال ٥ حدثنا يحيى نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت
الليلة في المنام وساق الحديث تابعه سليمن بن كثير وابن اخي الزهري وسفين بن حسين عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله
ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري
كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد ٥
باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا
الليل ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة

اصل
لا يتراءى بي

تنتثلونها تنتقلونها

رايت

ابن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك
اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه و
سلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
على غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت **باب** رؤيا النساء • حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمن بن مطعون
وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن
يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله
اني لارجو له الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده
احدا ابدا • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت و
احزنني فنمت فرايت لعثمن عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله
باب الحلم من الشيطان واذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل •
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله منه فلن يضره **باب** اللبن • حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي
يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا جرى اللبن في اطرافه
او اظافيره • حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني
حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي
عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب**

القميص

القميص في المنام • حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر
علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولته يا رسول الله قال الدين **باب**
جر القميص في المنام • حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو
امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك و
عرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين **باب**
الخضر في المنام والروضة الخضراء • حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا حرمي بن عمارة نا قرة بن خالد عن محمد
ابن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا
رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به
علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف
والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى **باب**
كشف المراة في المنام • حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب**
ثياب الحرير في المنام • حدثنا محمد انا ابو معوية انا هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له
اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير
فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب**
المفاتيح في اليد • حدثنا سعيد بن عفير نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد
ابن المسيب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال ابو عبد الله وبلغني ان جوامع الكلم
ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك
باب التعليق بالعروة والحلقة • حدثني عبد الله بن محمد نا ازهر عن ابن عون ح
وحدثني خليفة نا معاذ نا ابن عون عن محمد نا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني
في روضة ووسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف
فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله

عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة
الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت **باب** عمود الفسطاط تحت وسادته
باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها
الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح **باب** القيد في المنام ٥
حدثنا عبد الله بن صباح نا معتمر سمعت عوفا نا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المومن ورؤيا المومن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل وكان يكره الغل
في النوم وكان يعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال
عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد **باب** العين الجارية
في المنام حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء
وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمن بن مظعون في السكنى حين
اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك
قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورأيت لعثمن في النوم عينا تجري فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له **باب**
نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن كثير نا شعيب بن حرب نا صخر بن جويرية نا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **باب** نزع الذنوب والذنوبين بضعف
حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر
قال رأيت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس من يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث نا حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله

ثم

قال ابو عبد الله وما كان من النبوة فانه لا يكذب

واريت — يغفر — في

ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت
غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن
باب الاستراحة في المنام حدثنا اسحق بن ابراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت اني على
حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر **باب**
القصر في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني
في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار ٥ حدثنا عمرو بن
علي نا معتمر بن سليمن نا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان
ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله **باب**
الوضوء في المنام حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة
فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار **باب** الطواف بالكعبة في المنام
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم
سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل
احمر جسيم جعد الرأس اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب
الناس شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب** اذا اعطى فضله
غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله
ابن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
باب الامن وذهاب الروع في المنام حدثنا عبيد الله بن سعيد نا عفان بن مسلم نا
صخر بن جويرية نا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا
يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي

حوضي — منها — حدث

لو كان فيكم خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم فيّ خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد واري فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح لو كان يصلي من الليل

قال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة

باب الاخذ على اليمين في النوم حدثنا عبد الله ابن محمد نا هشام بن يوسف نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذوا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشيء في المنام حدثنا سعيد بن محمد ابو عبد الله الجرمي نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت انه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة

باب اذا راى بقرا تنحر حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله به بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما انا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه

حُبِّرْنا ذَاتَ — لم تُرَع — يَعقلانِنَى — كنت — رسول الله — لم تُرَع — أُرِيتُ — هجر وهو

وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب اذا راى انه اخرج الشيء من كوة فاسكنه موضعا اخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب المراة السوداء حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمن نا موسى حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

باب المراة الثائرة الراس حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب اذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا ايوب وقال قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم نا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تريا

باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابرهيم بن حمزة

اهل ابو بكر — اهل المهيعة وهي الجحفة — هشام صورة — إلى تره — ارى

حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره

باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل فعلا به ثم اخذ به رجل فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقران حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام ابو هشام نا اسمعيل بن ابرهيم نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال واحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق

قال

قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه اكل الربوا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن

حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن السري نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او ان نفتن

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض فليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض فمن ورده

شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال
ابو حازم فسمعني النعمن بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي
سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن
بدل بعدي **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها وقال
عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض ● حدثنا مسدد نا يحيى
ابن سعيد القطان نا الاعمش نا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ● حدثنا ابو
النعمن نا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات
الا مات ميتة جاهلية ● حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة
ابن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله
به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ
علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر
اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ● حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت
فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى بن
سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال
مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج
مع جدي الى بني مروان حين ملكوا الشام فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا
منهم قلنا انت اعلم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب
حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة
عن زينب بنت جحش رضي الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا
وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وعقد سفين تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة

عن

ابدى — غلمان احداث

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر **باب**
ظهور الفتن ● حدثنا عياش بن الوليد انا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر
الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل وقال يونس وشعيب والليث وابن اخي الزهري
عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو
موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ● حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني
جالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله والهرج بلسان الحبشية القتل ● حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن واصل عن
ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر
فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشية وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي
وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهرج
نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة
وهم احياء **باب** لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه ● حدثنا محمد بن
يوسف نا سفين عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال
اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله
عليه وسلم ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمن بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية ان
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجر يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ● حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا ● حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ● حدثنا محمد نا عبد الرزاق

المطر — الزمن — ويتقص العمل — لأيامًا — الحبش — فيها — تلقوا — يلقون — يلقوا

عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه
بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار • حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم • حدثنا ابو النعمان نا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ
بنصولها لا يخدش مسلما ٥ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على
نصالها او قال فليقبض بكفه ان لا يصيب احدا من المسلمين منها بشيء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن
حفص حدثني ابي نا الاعمش نا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر • حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥
حدثنا مسدد نا يحيى نا قرة بن خالد نا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن
رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة
الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا
على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا
علي ما بهشت بقصبة ٥ حدثنا احمد بن اشكاب نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير
عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب تكون فتنة القاعد فيها
خير من القائم والقائم خير من الماشي • حدثنا محمد بن عبيد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير

من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به
اذا التقى المسلمان بسيفيهما • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال
خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما
من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث
لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بهذا وقال مؤمل نا حماد بن زيد نا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد
عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد
العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر نا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة حدثنا
محمد بن المثنى نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه
سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله
عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا
امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ٥
من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد نا حيوة وغيره
قال نا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل
الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم باب اذا بقي في حثالة من
الناس حدثنا محمد بن كثير انا سفين نا الاعمش عن زيد بن وهب نا حذيفة قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر
قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض

فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شئ ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى على زمان ولا ابالي ايكم بايعت لان كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده على ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة • حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمن بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن • حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسلوني عن شئ الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق • حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس • حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان • حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان • حدثنا اسحق الواسطي نا خلد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن

جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن قال امرؤ القيس

شعر

الحرب اول ما تكون فتية ٥ تسعى بزينتها لكل جهول ٥
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ٥ ولت عجوزا غير ذات حليل ٥
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ٥ مكروهة للشم والتقبيل ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسئلك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسئله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر • حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمن فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمن ٥

حدثني بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف

وانهى عن المنكر فيقول انى كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله **باب**

حدثنا عثمن بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابى بكرة قال لقد نفعنى الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبى صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة • حدثنا عبد الله ابن محمد نا يحيى بن ادم نا ابو بكر بن عياش نا ابو حصين نا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدى قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث على عمار بن ياسر وحسن بن على فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن على فوق المنبر فى اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هى **باب**

حدثنا ابو نعيم نا ابن ابى غنية عن الحكم عن ابى وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم • حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة اخبرنى عمرو سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه على الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك فى هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندى من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد • حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع ابى مسعود وابى موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبى صلى الله عليه وسلم اعيب عندى من استسراعك فى هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبى صلى الله عليه وسلم اعيب عندى من ابطائكما فى هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة **باب** اذا انزل الله بقوم عذابا • حدثنا عبد الله ابن عثمن انا عبد الله انا يونس عن الزهرى اخبرنى حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم للحسن بن على ان ابنى هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين • حدثنا على ابن عبد الله نا سفين نا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلنى على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال نا الحسن قال لما سار الحسن بن على رضى الله عنهما الى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولى حتى تدبر اخراها قال معوية من لذرارى المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم

يخطب

يخطب جاء الحسن فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان ابنى هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين • حدثنا على بن عبد الله نا سفين قال قال عمرو اخبرنى محمد بن على ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلنى اسامة الى على وقال انه سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت فى شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطنى شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لى راحلتى **باب** اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه • حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وانى لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وانى لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع فى هذا الامر الا كانت الفيصل بينى وبينه • حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن عوف عن ابى المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابى الى ابى برزة الاسلمى حتى دخلنا عليه فى داره وهو جالس فى ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابى يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع الناس فيه فاول شىء سمعته تكلم به انى احتسبت عند الله انى اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذى علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التى افسدت بينكم ان ذاك الذى بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا وان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذاك الذى بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا • حدثنا ادم بن ابى اياس نا شعبة عن واصل الاحدب عن ابى وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبى صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون • حدثنا خلاد نا مسعر عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان **باب** لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور • حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه **باب** تغيير الزمان حتى تعبد الاوثان • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال قال سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذى الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التى كانوا يعبدون فى الجاهلية • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمن عن ثور عن ابى الغيث عن ابى هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ٥

خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة
نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سعيد بن
المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار
من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ٥ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي نا عقبة بن خالد نا
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا قال عقبة
وحدثنا عبيد الله نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله
الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة نا معبد
سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي على
الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها ● وقال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر
لامه ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما
واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض
العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه عليه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا
اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ٥ ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

ذكر الدجال

٥ حدثنا مسدد نا يحيى
نا اسمعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال
ما سالته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون
على الله من ذلك ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية ● حدثنا سعد بن حفص
نا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر
ومنافق ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة

ربعقبا · قال ابو عبد الله · الكثر · انهم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة
ابواب على كل باب ملكان ● حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن بشر نا مسعر نا سعد بن ابرهيم عن ابيه
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب
على كل باب ملكان قال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم عن صالح عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه
ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور ● حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا
قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية
قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال ● حدثنا عبدان اخبرني ابي عن
شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه
ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ● حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين
عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

لا يدخل الدجال المدينة ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن
الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة
فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس
فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله
ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه ● حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ● حدثنا يحيى بن موسى نا يزيد بن هرون انا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة

لكل · ولكن · وابن عباس مكتوبا · رسول الله

يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون ان شاء الله **باب** ياجوج وماجوج
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت
يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث • حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب
تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاحكام

باب قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم • حدثنا عبدان
انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد
اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامام
الذي على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤل عن رعيته والمراة
راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤل عنه
الا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته **باب** الامراء من قريش • حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهم عنده في وفد من قريش
ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله في النار على وجهه ما اقاموا الدين
تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير • حدثنا احمد بن يونس نا عاصم بن محمد
سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم
اثنان **باب** اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
حدثنا شهاب بن عباد نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها **باب** السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية • حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة • حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن الجعد عن

ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر
فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية • حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة • حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم
رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا
بالدخول فقاموا ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار
افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف **باب** من لم يسال الامارة اعانه الله عليها
حدثنا حجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسئلة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير
باب من سال الامارة وكل اليها • حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن
قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب** ما يكره
من الحرص على الامارة • حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة
وقال محمد بن بشار نا عبد الله بن حمران نا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم
عن ابي هريرة قوله • حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر
مثله فقال انا لا نولي هذا من ساله ولا من حرص عليه **باب** من استرعي رعية
فلم ينصح • حدثنا ابو نعيم نا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه
الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة •
حدثنا اسحق بن منصور انا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار
نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من
وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة

من شاق شق الله عليه ٥ حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت
صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال
سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال
ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه
وبين الجنة بملء كف من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم جندب قال نعم جندب

باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى الشعبي
في باب داره ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت
لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب ● حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا ثابت البناني عن
انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل
فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الصبر عند الصدمة الاولى اولى الصدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه
دون الامام الذي فوقه ٥ حدثنا محمد بن خالد نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابي عن ثمامة عن انس ان
قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير ● حدثنا
مسدد نا يحيى هو القطان عن قرة حدثني حميد بن هلال نا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه واتبعه بمعاذ ● حدثني عبد الله بن الصباح نا محبوب بن الحسن نا خالد عن حميد بن هلال عن
ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتى معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم
ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن
ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ٥ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا
فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان
منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة ● حدثنا محمد بن
ابي يعقوب الكرماني نا حسان بن ابرهيم نا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه

طلق

يشاق يشق — يحول — لف — منك — ما عددت — ولكن — ابن مالك — القاضي — اتيتها

طلق امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امر مشهور ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله والله ما كان
على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب
الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم من الذي له
عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف من معروف

باب الشهادة على
الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم فيه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي و
قال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطاء فهو جائز لان هذا
مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطاء والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود
وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب و
الخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن
عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله
ابن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون
كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس
المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله ● وقال لنا
ابو نعيم نا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان
كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد
على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر
اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها
فاشهد والا فلا تشهد ● حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله ●

باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا
الهوى ولا يخشوا الناس وان لا يشتروا باياته ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله
لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ● وقرا انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وكانوا

عليه — امر مشهورا — الحكم — المشهود — الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون

عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرأ وداود وسليمن اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمن ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرأيت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي ياخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد بن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله ابن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد الى ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك • وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد • حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما • حدثنا يحيى نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد وضربه ويذكر عن علي نحوه • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم ٥

باب

باب موعظة الامام للخصوم • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا ٥ حدثنا قتيبة نا الليث بن سعيد عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تأثلته • قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او رآه في مجلس القاضي قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا • حدثنا محمد بن بشار نا العقدي نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن

هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمن بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة ٥

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثنى منصور عن ابى وائل عن ابى موسى عن النبى صلى الله

عليه وسلم قال فكوا العانى واجيبوا الداعى **باب** هدايا العمال حدثنا على بن

عبد الله نا سفين عن الزهرى انه سمع عروة اخبرنا ابو حميد الساعدى استعمل النبى صلى الله عليه وسلم

رجلا من بنى اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدى الى فقام النبى صلى

الله عليه وسلم على المنبر قال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل

نبعثه فياتى فيقول هذا لك وهذا لى فهلا جلس فى بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذى

نفسى بيده لا ياتى بشىء الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار

او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتى ابطيه الا هل بلغت ثلثا قال سفين قصه علينا

الزهرى وزاد هشام عن ابيه عن ابى حميد قال سمع اذناى وابصرته عينى وسلوا زيد بن

ثابت فانه سمعه معى ولم يقل الزهرى سمع اذنى خوار صوت والجوار من تجأرون كصوت البقرة

باب استقضاء الموالى واستعمالهم حدثنا عثمن بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرنى

ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر رضى الله عنهما اخبره قال كان سالم مولى ابى حذيفة يوم المهاجرين

الاولين واصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن

ربيعة **باب** العرفاء للناس حدثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثنى اسمعيل بن

ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنى عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن

مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون فى عتق سبى هوازن

انى لا ادرى من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم

فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس طيبوا واذنوا **باب**

ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك ٥ حدثنا ابو نعيم نا عاصم بن محمد بن زيد

ابن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم

اذا خرجنا من عندهم فقال كنا نعدها نفاقا حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن

عراك عن ابى هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذى

ياتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** القضاء على الغائب ٥ حدثنا محمد

ابن كثير انا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها ان هندا قالت للنبى صلى الله عليه

وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذى ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضى له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم

حلالا ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة

ابى

رسول الله

الاتبية

يعر

البقرة

فكلمهم

هذا

ابن الزبير ان زينب بنت ابى سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه

ياتينى الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضى له بذلك فمن قضيت

له بحق مسلم فانما هى قطعة من النار فلياخذها او ليتركها ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك

عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة

ابن ابى وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابى وقاص ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان

عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخى قد كان عهد الى فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخى وابن

وليدة ابى ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن

اخى كان عهد الى فيه وقال عبد بن زمعة اخى وابن وليدة ابى ولد على فراشه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش

وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبى منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقى الله

تعالى **باب** الحكم فى البئر ونحوها حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا سفين

عن منصور والاعمش عن ابى وائل قال قال عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين

صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله

الاية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال فى نزلت وفى رجل خاصمته فى بئر فقال النبى صلى الله

عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله

الاية **باب** القضاء فى قليل المال وكثيره سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء

فى قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة بن الزبير ان

زينب بنت ابى سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبى صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه

فخرج عليهم فقال لهم انما انا بشر وانه ياتينى الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضى له بذلك و

احسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هى قطعة من النار فلياخذها او ليدعها ٥

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبى صلى الله عليه و

سلم من نعيم بن النحام ٥ حدثنا ابن نمير نا محمد بن بشر نا اسمعيل نا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر

ابن عبد الله ان رجلا قال بلغ النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر

لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه **باب** من

لم يكترث بطعن من لا يعلم فى الامراء حديثا حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا

عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا

وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن فى امارته فقال ان تطعنوا فى امارته فقد كنتم تطعنون فى امارة ابيه

من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى

فيحلف

اليهم

تأيد

مدبرا

لطعن

للامارة

بعث **باب** الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا حدثنا مسدد نا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **باب** اذا قضى الحاكم بجور او خلاف
اهل العلم فهو رد ٥ حدثنا محمود نا عبد الرزاق نا معمر ح وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد نا
عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى
بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل
منا اسيره فامر كل واحد منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي
اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين
باب الامام ياتي قوما فيصلح بينهم ٥ حدثنا ابو النعمن نا حماد نا ابو حازم المدني
عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فقال يا بلال ان حضرت الصلوة ولم آت فمر ابا بكر فليصل بالناس
فلما حضرت صلوة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان
ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى
النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان امضه واومأ بيده هكذا
ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك
اذ اومات اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء **باب** يستحب للكاتب ان يكون امينا
عاقلا ٥ حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن السباق عن
زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب
قرآن كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت
في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر
وعمر ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال

ه حمد الله

ه صح دابكر

ه ح مقتل

ه بحث

فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر الآية مع خزيمة او ابي خزيمة
فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى
توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف
باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو
ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة
ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم
اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فاقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب
ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن
اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة ٥ ٥
باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور ٥ حدثنا آدم نا ابن
ابي ذئب نا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول
الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت
اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا
عليها انيس فرجمها **باب** ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد
ابن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى
الله عليه وسلم كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا
تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم
بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين ٥ حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب
اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه
فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين ٥ ٥ ٥
باب محاسبة الامام عماله ٥ حدثنا محمد انا عبدة نا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي
حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت الي فقال النبي صلى الله عليه

ه فكتبوا

ه ينظر

ه الحاكم

رسول الله

وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا
منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت
ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير
حقه الا جاء الله يحمله يوم القيمة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت

باب بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء

حدثنا اصبغ انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من
خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه
عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمن عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي
عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال
الاوزاعي ومعوية بن سلام حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي
حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان
عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الامام الناس

● حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة بن الصامت الوليد اخبرني
ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط وان لا
ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ٥ حدثنا عمرو بن
علي نا خالد بن الحرث نا حميد عن انس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة
والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجره
فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا ● على الجهاد ما بقينا ابدا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت ● حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين نا عبد الله بن دينار قال
شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك
امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك ● حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم نا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ● حدثنا عمرو بن علي نا يحيى عن سفين قال
حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك
امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله
فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك ● حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد

عبيد

احدهم
فاجابوه
استطعتم

عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور
ابن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي
انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن
امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه
ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا
عثمن قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما
فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني
فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد
الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمن فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما
صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار
وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما
بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمن فلا تجعلن على نفسك سبيلا
فقال ابايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس
المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

٥ حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال
لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب

● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

● حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني
ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا

● حدثنا

عن
تلك
الثلاث فشاورهما
الناس
الاولى وفي الثانية
وتنصع طيبها

عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه
ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل بايع
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها **باب**
بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا
محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها ● حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا تشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت
امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيا فذهبت ثم رجعت
فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وابنة ابي سبرة وامراة معاذ

باب من نكث بيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا
عظيما ● حدثنا ابو نعيم نا سفين عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى
فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** الاستخلاف ٥
حدثنا يحيى بن يحيى انا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة
رضي الله عنها وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك
وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك
معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل
الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون
او يدفع الله ويابى المومنون ● حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر الا تستخلف فقال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني
ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب

راهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا ● حدثنا ابرهيم بن
موسى انا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع خطبة عمر الاخرة
حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت
لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون
اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون
به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين
فانه اولى الناس باموركم فقوموا فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة
بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر
يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم
امراة فكلمته في شي فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك
كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر ● حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال للوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل
حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به **باب**
حدثنا محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش ٥ **باب**
اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت
ابي بكر حين ناحت ● حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب ثم امر بالصلوة
فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم و
الذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ٥

باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال
لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

كتاب التمني

وسلم والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت
لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله باب
تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا ٥ حدثنا اسحق بن نصر نا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد
ذهبا لاحببت ان لا ياتي على ثلث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده لدين في دين على
احد من يقبله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري
ما استدبرت ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي
ولحللت مع الناس حين حلوا ٥ حدثنا الحسن بن عمر نا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي
الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة و
نحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة
فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عايشة قدمت مكة وهي حايض
فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر
فلما نزلوا البطحاء قالت عايشة يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم
امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام
الحج باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا ٥ حدثنا خالد بن مخلد
نا سليمن بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عايشة
ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جيت لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عايشة قال بلال ٥ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٥
بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم باب
تمني القران والعلم ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال

اقاتل

فيحل

للابد

بحج

ثم قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء
الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه
فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله ان الله كان بكل شيء عليما ٥ حدثنا حسن بن الربيع نا ابو الاحوص
عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس رضي الله عنه لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت ٥ حدثنا محمد نا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا
خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف نا معمر عن الزهري
عن ابي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب ٥
قول الرجل لولا الله ما اهتدينا ٥ حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة
نا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب
ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا ٥
صلينا فانزلن سكينة علينا ان الالى وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ٥
ابينا يرفع بها صوته باب كراهية تمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته
فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية ٥ ٥
ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
نا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا
علي نا سفين قال عمرو نا عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلوة
يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس
وقال سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج
وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابرهيم بن المنذر نا معن حدثني
محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك تابعه سليمن بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي

من

قال لا تمنوا

يتمنين

النبي

للقا

بغير

صلى الله عليه وسلم • حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا حميد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني
ربي ويسقيني • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما
ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم • حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا اشعث عن
الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم
قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاوا ويمنعوا من شاوا لولا ان قومك حديث عهدهم في الجاهلية فاخاف
ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض • حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعب الانصار • حدثنا موسى نا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة

خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة و
الصوم والفرايض والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة الاية ويسمى الرجل
طايفة لقوله تعالى وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية وقوله
تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان
سها احد منهم رد الى السنة • حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة نا مالك
قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال
ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني
اصلي فاذا حضرت الصلاة فليوذن لكم احدكم وليومكم اكبركم • حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي
عثمن عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه
يوذن او قال ينادي ليرجع قايمكم وينبه نايمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول
هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين • حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن
دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل

فكلوا

احد
عدبي
بالعلم
حديث عهد
بالجدار
وشعبا
امراء
اهلينا

فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم • حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلوة قال وما
ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة
يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه و
سلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر ثم سجد مثل سجوده
ثم رفع • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء
في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد
امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة •
حدثنا يحيى نا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة
فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فوجه نحو الكعبة و
صلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر • حدثني يحيى بن قزعة حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري
وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال
ابو طلحة قم يا انس الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى
انكسرت • حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث ابا عبيدة • حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة • حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال كان رجل من الانصار اذا غاب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد
ابن بشار نا غندر نا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها و
قال الاخرون انا فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها
لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف • حدثنا
زهير بن حرب نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة

وشهده
فاوقدوا

وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبى صلى الله عليه وسلم • وحدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لى بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وأذن لى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابنى
كان عسيفا على اهل هذا والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبرونى ان على ابنى الرجم فافتديت منه
بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبرونى ان على امراته الرجم وانما على ابنى جلد مائة وتغريب
عام فقال والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا
عليها انيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبى صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

حدثنا على بن عبد الله نا سفين نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبى صلى الله عليه
وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال
لكل نبى حوارى وحوارى الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن
جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال فى ذلك المجلس سمعت جابرا فتتابع بين احاديث
سمعت جابرا قلت لسفين فان الثورى يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته كما انك جالس يوم الخندق
قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين

باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت
النبى الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز • حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابى عثمن عن ابى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرنى بحفظ الباب
فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة
ثم جاء عثمن فقال ائذن له وبشره بالجنة • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن بن بلال عن يحيى
عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضى الله عنهم قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب
فاذن لى

باب ما كان يبعث النبى صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا
بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبى صلى الله عليه وسلم دحية الكلبى بكتابه الى عظيم بصرى ان
يدفعه الى قيصر • حدثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرنى
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق •
حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن ابى عبيد نا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لرجل من اسلم اذن فى قومك او فى الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقيته يومه ومن لم يكن

اكل فليصم

باب وصاة النبى صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم
قاله مالك بن الحويرث • حدثنى على بن الجعد انا شعبة وحدثنى اسحق انا النضر انا شعبة عن
ابى جمرة قال كان ابن عباس يقعدنى على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة فقال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله
ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم
عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة واظن
فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما
قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

باب خبر المراة الواحدة
حدثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن توبة العنبرى قال قال لى الشعبى ارايت حديث
الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث
عن النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم سعد فذهبوا
ياكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من
طعامى

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام

بالكتاب والسنة • حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى نا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال
عمر انى لاعلم اى يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة فى يوم جمعة سمع سفين مسعرا ومسعر قيسا
وقيس طارقا • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى انس بن مالك انه سمع عمر
الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابى بكر فقال
اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذى عنده على الذى عندكم وهذا الكتاب الذى هدى الله
به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسوله • حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال ضمنى اليه النبى صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب • حدثنا عبد الله
ابن صباح نا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم بالاسلام
وبمحمد صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله نا ان وقع ههنا يغنيكم وانما هو نعشكم ينظر فى كتاب الاعتصام
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان
يبايعه واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد

اصل
بذلك

عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في
يدي قال ابو هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا
اوحاه الله الي فارجوا اني اكثرهم تابعا يوم القيمة **باب** الاقتداء بسنن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا
من بعدنا وقال ابن عون ثلث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها و
القران ان يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير ۞ حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن
نا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا
فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت
لم يفعله صاحباك قال هما المران يقتدى بهما ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سالت الاعمش
فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة
نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القران فقراوا القران وعلموا من السنة ۞ حدثنا ادم
ابن ابي اياس نا شعبة انا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب
الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم
بمعجزين ۞ حدثنا مسدد نا سفين نا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله ۞ حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون
الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ۞
حدثنا محمد بن عبادة انا يزيد نا سليمن بن حيان واثنى عليه ۞ حدثنا سعيد بن ميناء نا او سمعت
جابر بن عبد الله يقول جاءت ملايكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال
بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا و
جعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل
الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله
عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله
عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر

اوتيت

ويدعوا الناس الى خير

لقد

المدى هدي

خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا
وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا ۞ حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم
اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعت طايفة من قومه فادلجوا
فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق ۞ حدثنا
قتيبة بن سعيد نا الليث لبث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر
من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله
لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال
عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير و
عبد الله عن الليث عناقا وهو اصح ۞ حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله عن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة
ابن حذيفة بن حصن بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال
ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ۞ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
انها قالت اتيت عايشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قايمة تصلي فقلت ما للناس
فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت براسها ان نعم فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي
حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المومن او المسلم
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وامنا فيقال نم صالحا ۞

واتبع

ولا

كسفت

ابي

ما بال الناس

علينا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء يقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيا فقلته ● حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم
على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ٥
باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه ● وقوله تعالى لا تسئلوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم ● حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى نا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين
جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته ● حدثنا اسحق انا عفان نا وهيب نا موسى بن عقبة
سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ
حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه الناس ثم
فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت
من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة ● حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها
فلما اكثروا عليه المسئلة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك
حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل ● حدثنا موسى
نا ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال
واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووا د البنات ومنع وهات ● حدثنا سليمن بن
حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف ● حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على
المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسئل عن شي فليسئل
عنه فوالله لا تسئلوني عن شي الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله
قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول

سلوني

سؤالهم — بحجرة — صنعكم — الانصار

سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه و
سلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال عمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار
كاليوم في الخير والشر ● حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة نا شعبة اخبرني موسى بن انس
قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين
امنوا لا تسئلوا عن اشياء الاية ● حدثنا الحسن بن صباح نا شبابة نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن
سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا
هذا الله خالق كل شي فمن خلق الله ● حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث من
المدينة وهو يتوكا على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا
تسئلوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة
ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو نعيم نا سفين
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب
فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه
وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق
والتنازع والغلو في الدين والبدع لقول الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق ● حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين
او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم التيمي حدثني ابي قال خطبنا علي
رضي الله عنه على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب
نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من
عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ● حدثنا
عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قالت عايشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله

يسالون — خرب — كالمنكي — كالمنكر — قال صح

عليه وسلم شيا رخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية ● حدثنا
محمد بن مقاتل نا وكيع انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكان ابو بكر وعمر لما قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس التميمي الحنظلي اخي بني مجاشع
واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله
عظيم وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث
النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ● حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل للناس فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي
ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت
حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا ● حدثنا ادم نا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب نا الزهري
عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فكره النبي صلى الله
عليه وسلم المسايل وعاب فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها فقال
عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى القران خلف عاصم فقال
له قد انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت
به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه ● حدثنا عبد الله
ابن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا
وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين الظالم
واستبا فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتيدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر

على

على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم
قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه
احدا غيره فان الله يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى
بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها
صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما على كلمة
واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من
ابيها فقلت ان شيتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي
فانا اكفيكماها **باب** اثم من اوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال
نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا **باب** ما يذكر
من ذم الراي وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم ● حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب
حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه
منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله
فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجيته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عايشة
فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو ● حدثنا عبدان انا ابو حمزة سمعت الاعمش
قال سالت ابا وايل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل

نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل براي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الاية حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس براي ولا تمثيل حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد قال سمعت معوية بن ابي سفين يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله

باب قول الله تعالى او يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر

باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل حدثنا اصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي

عن ابيه

هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم قال اقضوا الله فان الله احق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد نا ابو معوية نا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سال عمر بن الخطاب عن املاص المراة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز نا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الاية حدثنا الحميدي حدثنا سفين نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وربما قال سفين من دمها لانه سن القتل اولا

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

تزعه

اصلح القضاة

قبله

يجيء

شبرا بشبر وذراعا بذراعا

شبرا بشبر وذراعا بذراع

اجتمع بهما

اوا

حكمهما

السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة
فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها • حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت
اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المومنين
اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المومنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية
فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس
ويغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم
المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين و
الانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان فيما انزل اية الرجم • حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند
ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد
رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عايشة مغشيا علي
فيجي الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع • حدثنا محمد بن
كثير انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى
الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار
كثير بن الصلت فصلى ثم خطب فلم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء
يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ياتي قباء راكبا وماشيا • حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه
وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه عن عمر ارسل الى عايشة ايذني
لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة فقالت
لا والله لا اوثرهم باحد ابدا • حدثنا ايوب بن سليمن نا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمن بن
بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة
اميال او ثلثة • حدثنا عمرو بن زرارة نا القسم بن مالك عن الجعيد سمعت السايب بن

رضي الله عنهم

رضي الله عنهم

وجوهها فيطير فيطيرها

عنقه

فجعلن

يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد
فيه • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم و
مدهم يعني اهل المدينة • حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما
قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم في احد • حدثنا ابن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل
انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر شاة • حدثنا عمرو بن علي نا عبد
الرحمن بن مهدي نا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين
الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية
الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق • حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع
ابن عمر ح وحدثني اسحق نا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر
رضي الله عنهما سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني السايب بن يزيد سمع عثمن بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار نا عبد الاعلى نا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان
عايشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا
حدثنا مسدد نا عباد بن عباد نا عاصم الاحول عن انس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم ٥
حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة نا بريد عن ابي بردة قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال
لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى
فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده
حدثنا سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس
ان عمر رضي الله عنه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة ات من ربي وهو بالعقيق
ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل نا علي عمرة في حجة
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم

موضع

فارسل

قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال وسمعت هذا من النبي
صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق
فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا الفضيل نا موسى بن عقبة نا سالم
ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ارى وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل
له فقيل له انك ببطحاء مباركة باب قول الله تعالى ليس لك من الامر
شيء حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في صلوة الفجر ورفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخرة ثم قال
اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى
ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن ه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثني
محمد بن سلام انا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان
حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره عن علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت
يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا ه قال ابو عبد الله يقال ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب
المضيء يقال اثقب نارك للموقد ه حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى
جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا
تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم
قالها الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم
بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله باب
وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم
حدثنا اسحق بن منصور نا ابو اسامة قال الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب
فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون انا الا

عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب
اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين
من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه
من هذا وكذلك الميزان باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ ه حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ المكي نا حيوة بن شريح حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم
ابن الحرث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ
فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت
ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام حدثنا
مسدد نا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن ابو موسى على عمر فكأنه
وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك
على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من
الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر
خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي نا سفين حدثني
الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام
على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي
ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا ه
سمعته منه باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير
الرسول ه حدثنا حماد بن حميد نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن
المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني
سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ه ه

باب الاحكام التي تعرف بالدلايل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي
صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سيل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره وسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه واكل على مايدة النبي صلى الله
عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام ۵ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان تسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۵ حدثنا يحيى نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة ان
امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد بن عقبة نا الفضيل بن سليمن النميري البصري
نا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني امي عن عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضين بها قالت
كيف اتوضا بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضي قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضيي بها قالت عايشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجذبتها الي فعلمتها ۵ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا
فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مايدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن
ولو كن حراما ما اكلن على مايدته ولا امر باكلهن ۵ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه
خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى
بعض اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه
خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث
حدثني عبيد الله بن سعد بن ابرهيم نا ابي وعمي قالا نا ابي عن ابيه اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم
اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله
ان لم اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر زاد لنا الحميدي عن ابرهيم بن سعد كانها تعني الموت ۵

شيئ

رسول الله

ولو كان حراما ما اكل

باب

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء ۵ وقال ابو اليمان نا
شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر
كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هولاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان
كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب ۵ حدثنا محمد بن بشار نا عثمن بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا
بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية ۵ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم انا ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرءونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا
كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل عليكم باب
كراهية الخلاف ۵ حدثنا اسحق انا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه ۵ حدثنا ابو اسحق انا عبد الصمد نا همام نا ابو عمران الجوني عن جندب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد
بن هرون عن هرون الاعور نا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم ۵ حدثنا ابرهيم بن
موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله
عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا قال
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القران فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب نهي النبي صلى الله عليه
وسلم على التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء وقال جابر
ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا ۵ حدثنا
المكي بن ابرهيم عن ابن جريج عن عطاء قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر نا ابن جريج قال اخبرني
عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج
خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء

مسالتهم

قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما

قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا ● حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب

قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله واذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القران فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة واراد تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل ● حدثنا الاويسي عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب نا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال

تشيرون

تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط ● وعن عروة لما اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

كتاب التوحيد

الرد على الجهمية وغيرهم

باب

ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله عز وجل ● حدثنا ابو عاصم نا زكريا بن اسحق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ● وحدثني عبد الله بن ابي الاسود نا الفضل بن العلاء نا اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكوة في اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس ● حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم ● حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمن عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد نا احمد بن صالح نا ابن وهب نا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه

باب

قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ● حدثنا محمد بن سلام نا ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ● حدثنا

ابو النعمن نا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابى عثمن النهدى عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها فى الموت فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شىء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبى صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع اليه الصبى ونفسه تقعقع كانها فى شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله فى قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن سعيد هو ابن جبير عن ابى عبد الرحمن السلمى عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شىء علما والباطن على كل شىء علما حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما فى غد الا الله ولا يعلم متى ياتى المطر احد الا الله ولا تدرى نفس باى ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن اسمعيل عن الشعبى عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله

باب قول الله تعالى السلام المومن حدثنا احمد بن يونس نا الزهرى نا مغيرة نا شقيق بن عبد الله قال قال عبد الله كنا نصلى خلف النبى صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سعيد هو ابن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدى وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهرى عن ابى سلمة مثله

باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال

البنى

النبى صلى الله عليه وسلم يقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهى عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بى عن بركتك حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا حسين المعلم حدثنى عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك كان يقول اعوذ بعزتك الذى لا اله الا انت الذى لا تموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابى الاسود نا حرمى نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى فى النار ح وقال لى خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوى بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

باب قول الله تعالى وهو الذى خلق السموات والارض بالحق حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن جريج عن سليمن عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهى لا اله غيرك حدثنا ثابت بن محمد نا سفين بهذا وقال انت الحق وقولك الحق

باب وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عايشة قالت الحمد لله الذى وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى على النبى صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى عثمن عن ابى موسى قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى على وانا اقول فى نفسى لا حول ولا قوة الا بالله فقال لى يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به حدثنا ابن وهب اخبرنى عمرو عن يزيد عن ابى الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمنى دعاء ادعو به فى صلاتى قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى عروة ان عايشة رضى الله عنها حدثته قال

قول الله تعالى

البنى صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك
وما ردوا عليك **باب** قوله قل هو القادر حدثني ابرهيم بن المنذر نا معن بن
عيسى حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالى قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عن عبد الله بن الحسن
يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه
الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القران يقول اذا هم احدكم بامر فليركع
ركعتين من غير فريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك
من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لى في عاجل امري واجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري
فاقدره لي ثم يسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ه
باب مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا
سعيد بن سليمن عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **باب** ان لله مئة اسم الا واحدا
قال ابن عباس ذو الجلال والعظمة البر اللطيف ه حدثنا ابو اليمن انا شعيب نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما
مئة الا واحدا من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه **باب**
السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم فراشه
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك رب وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت
نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن
المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو
ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم
نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه قال باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور حدثنا سعيد بن حفص نا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر
عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير
عن منصور عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان

احدهم

فادعوه بها العظيم

واحد

احدهم اذا اراد ان ياتي اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة نا فضيل عن منصور
عن ابرهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال
اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف
ابن موسى نا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عايشة قالت قالوا يا رسول
الله ان هاهنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال
اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا
حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي
ويكبر حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح
بسم الله حدثنا ابو نعيم نا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله **باب**
ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه
تعالى حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن حارثة
الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا
استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب ه ولست ابالي حين اقتل مسلما
على اي شق كان لله مصرعي ه وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ه
فقتله ابن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا **باب**
قول الله ويحذركم الله نفسه وقول الله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ه حدثنا عمر بن
حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد
اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق
كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا
عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان
ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا
تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة **باب** قول الله تعالى كل شيء هالك
الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه

هاهنا

فاستعار

ما ابالي

احد بشبر

الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او يلبسكم شيعا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا ايسر **باب** قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله
جل ذكره تجري باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان
المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر نا شعبة انا قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور
الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر **باب** هو الخالق البارئ
المصور حدثنا اسحق نا عفان نا وهيب نا موسى بن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن
فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى
يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة قال سالت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس
مخلوقة الا الله خالقها **باب** قول الله تعالى لما خلقت بيدي حدثنا معاذ بن فضالة
نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المومنون يوم القيمة كذلك فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله
بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصابها ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فانطلق فاستاذن على ربي فيوذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم
اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه
الخلود فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير
ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب

انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق الله السموات والارض فانه لم يغض
ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى
قال حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه
سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبض الله الارض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفين حدثني منصور وسليمن
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم
يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق
قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش سمعت ابرهيم
قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول
انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق
قدره **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله وقال عبيد الله بن عمرو
عن عبد الملك لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير
مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن
اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الجنة
باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله فسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا لسور سماها **باب** وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم
قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن
عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين

قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان
عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك
فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم
حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرزاق انا معمر عن همام نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا
احمد نا محمد بن ابي بكر المقدمي نا حماد بن زيد بن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال وكانت زينب تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن
اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة ● حدثنا خلاد بن يحيى نا عيسى بن طهمان قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ
خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء ● حدثنا
ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ● حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني محمد
ابن فليح قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان
في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض
فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلا الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة حدثنا يحيى بن جعفر نا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر تدري اين
تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا
موسى عن ابرهيم نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت
اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم

حتى

حتى خاتمة براءة ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري
حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم ● حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون
يوم القيمة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد
الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم
لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي
المعارج تعرج الى الله ● حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد نا سليمن حدثني عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه
حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب ● حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم
حدثنا قبيصة نا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد الخدري قال
بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة ● حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق
انا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله
عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر
الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني
نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم
فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال
يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا
تامنوني فسأل رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ

النبي صلى الله عليه وسلم

هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لين ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد • حدثنا عياش بن الوليد نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي اراه عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب

قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة • حدثنا عمرو بن عون نا خالد او هشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا • حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا • حدثنا عبدة بن عبد الله نا حسين الجعفي عن زائدة نا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم نا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابرهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل والمجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف

وجهي

وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت العهود عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيت فيقول ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظنا الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك اخر اهل الجنة دخولا الجنة • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتها ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فياتيهم الجبار في صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء

فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى
من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل
بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب و
حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف وكالبرق
وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر اخرهم
يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا راوا انهم
قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا
فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم
على النار فياتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد
فان لم تصدقوني فاقرؤوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون
والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا
فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى
الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل
الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم و
مثله معه • وقال حجاج بن منهال نا همام بن يحيى نا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك وذكر الحديث بطوله • حدثنا عبيد الله بن سعد
ابن ابرهيم حدثني عمي نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم نا عمي نا ابي عن صالح عن ابن شهاب نا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
حدثني ثابت بن محمد نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت قال ابو عبد الله قال قيس بن سعد
وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرا عمر القيام وكلاهما مدح ٥

مطلحة — *فاذا*

حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه • حدثنا علي بن
عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن • حدثنا الحميدي نا سفيان نا عبد الملك
ابن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية • حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر
مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع
فضل ماء فيقول الله يوم القيمة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ٥
حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا
ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا
ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين • حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد
نا عاصم عن ابي عثمن عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه
ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب و
عبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره
حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما
يرحم الله من عباده الرحماء • حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم نا يعقوب نا ابي عن صالح بن كيسان
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت
الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين فقال

ساعته — *ثلاث* — *ومعه معاذ*

تسالي الجنة انت رحمتي وقلنا للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال
فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد
ثلثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط ● حدثنا حفص بن عمر
نا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من
النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام
نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ● حدثنا موسى نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء
حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال
على اصبع والشجر والانهار على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره **باب** ما جاء في تخليق السموات
والارض وغيرها من الخلايق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره فالرب بصفاته وفعله وامره و
كلامه وهو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس
قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم
قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس
الصبح **باب** ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ● حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى
الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ● حدثنا ادم نا شعبة نا الاعمش
سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة
مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه وعمله واجله
وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها ● حدثنا خلاد بن
يحيى نا عمر بن ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له
ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم ● حدثنا

يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه عن الروح فسالوه فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت
انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال
بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه ● حدثنا اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في
سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر
او غنيمة ● حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قوله تعالى انما قولنا
لشيء ● حدثنا شهاب بن عباد نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله ● حدثنا
الحميدي نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خذلهم ولا من خالفهم
حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية
هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله ● حدثنا
موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
قال الاعمش هكذا في قراءتنا **باب** قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد
البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ● ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار الى الاية ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في
سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة **باب**

في المشية والارادة وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقول الله تعالى توتي الملك من تشاء ولا تقولن
لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ● انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد
ابن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد نا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء
ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله
انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم
يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ● حدثنا محمد بن
سنان نا فليح نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفؤها فاذا سكنت اعتدلت و
كذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء ●
حدثنا الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة
ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء
حدثنا عبد الله المسندي نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك
الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ● حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة ان نبي الله سليمن عليه السلام كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي
فلتحملن كل امراة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن
الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمن استثنى لحملت كل امراة منهن
فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله ● حدثنا محمد نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس

عليك

عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور
قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ● حدثنا ابن سلام انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم
حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى
حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج وحدثنا اسمعيل حدثني اخي
عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك
فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره
وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان
ممن استثنى الله ● حدثنا اسحق بن ابي عيسى انا يزيد بن هرون انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله
ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ● حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا ابرهيم بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس حوله بعطن ● حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء ● حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت
ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ● حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو حفص
عمرو حدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي
ابن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك

فقال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية
وقيل له اذا فقدت الحوت ارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله ۵ حدثنا ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري وقال احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب ۵ حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء
الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات قال النبي صلى
الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من
ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات
شيا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن
جابر عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان • حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفين نا عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة بهذا قال سفين قال عمرو سمعت عكرمة نا ابو هريرة قال علي قلت لسفين قال سمعت
عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يرفعه انه قرا فزع قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا ۵
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم
يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد ان يجهر به • حدثنا عمر بن حفص بن عثمان نا ابي نا الاعمش
نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم
فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار ۵
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة باب

كلام

كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القران اي يلقى عليك و
تلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات ۵ حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله
قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض • حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان
سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا

باب قول الله تعالى انزله بعلمه
والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة ۵
حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي
اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان
اصبحت اصبت اجرا • حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله
ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اهزم الاحزاب وزلزل بهم زاد الحميدي نا سفين نا ابن ابي خالد سمعت عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن
جاء به فقال الله تبارك وتعالى ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن
اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران

باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله انه لقول فصل حق وما هو
بالهزل باللعب • حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار • حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي
والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك • حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى
بي عن بركتك • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين
يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسئلني فاعطيه من يستغفرني فاغفر
له • حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق
عليك • حدثنا زهير بن حرب نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه
خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب • حدثنا معاذ بن اسد نا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما
لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر • حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا ابن جريج
اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض
ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق و
لقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت • حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري
نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن
عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله كان ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين جاؤوا بالافك العشر الآيات ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها

عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا
اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن معوية بن مزرد عن سعيد بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قرأ ابو هريرة فهل عسيتم ان
توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم • حدثنا مسدد نا سفين عن صالح عن عبيد الله
عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن
بي • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي
كرهت لقاءه • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه
في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر
فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له ٥
حدثنا احمد بن اسحق نا عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن
ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدا اصاب ذنبا وربما
قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان
له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او
اذنب ذنبا فقال رب اذنبت واصبت آخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال قال
رب اصبت او اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثلثا فليعمل ما شاء • حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا معتمر سمعت ابي نا
قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال
لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا وان يقدر الله
عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا
كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك

كرد بى فنعلوا ثم اذ روبى فى يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله اى
عبدى ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرقا منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها
وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمن فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد
فيه اذروني فى البحر او كما حدث • حدثنا موسى نا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة نا معتمر
وقال لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر باب كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء
وغيرهم • حدثنا يوسف بن راشد نا احمد بن عبد الله نا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا
رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب
ادخل الجنة من كان فى قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان فى قلبه ادنى
شئ فقال انس كانى انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمن بن حرب نا
حماد بن زيد نا معبد بن هلال العنزى قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن
مالك وذهبنا معنا بثابت البنانى اليه يسئله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو فى قصره فوافقناه
يصلى الضحى فاستاذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسئله عن شئ اول
من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسئلونك عن
حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس
بعضهم فى بعض فياتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم
فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بمحمد صلى الله عليه وسلم فياتونى فاقول انا لها فاستاذن على ربى فيؤذن لى ويلهمنى محامد
احمده بها لا تحضرنى الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك و
قل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتى امتى فيقول انطلق فاخرج منها
من كان فى قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقول يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتى امتى فيقال
انطلق فاخرج من النار من كان فى قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتى امتى فيقال انطلق فاخرج من كان فى قلبه
ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا
من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار فى منزل ابى خليفة فحدثناه بما
حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك
انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا فى الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا

المرء

الموضع فقال هيه فقلنا له لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثنى وهو جميع منذ عشرين سنة فلا
ادرى انسى ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا
وانا اريد ان احدثكم حدثنى كما حدثكم به ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لى فيمن قال لا اله
الا الله فيقول وعزتى وجلالى وكبريائى وعظمتى لاخرجن منها من قال لا اله الا الله • حدثنا
محمد بن خالد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من
النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلث
مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات ٥ حدثنا على
ابن حجر نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم
من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا
النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثنى عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة
حدثنا عثمن بن ابى شيبة نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال
جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع
والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبى صلى الله عليه و
سلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون • حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان
ابن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى النجوى قال
يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول اعملت كذا وكذا
فيقول نعم فيقرره ثم يقول انى سترت عليك فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم نا
شيبان نا قتادة نا صفوان عن ابن عمر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم باب
ما جاء فى وكلم الله موسى تكليما ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب اخبرنى
حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى
فقال موسى انت ادم الذى اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذى اصطفاك الله
برسالاته وكلامه ثم تلومنى على امر قد قدر على قبل ان اخلق فحج ادم موسى • حدثنا مسلم
ابن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون
يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم
ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شئ فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا

فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن
عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو
فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما
يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه
فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره
ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء
من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت
فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما
ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب بيده فاذا هو مسك اذفر
قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما
قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث
اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى
والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك
ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك
كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة واخر في الخامسة
لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن
ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى خمسين صلوة على امتك كل يوم وليلة
ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة
كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى
الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار
فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه
فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلاة ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله
لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا
وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل
ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم
واسماعهم وابصارهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل

القول

القول لدي كما فرضته عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس
عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله
راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط بسم الله قال واستيقظ وهو
في المسجد الحرام

باب كلام الرب مع اهل الجنة

● حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا
من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل
عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ● حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان
رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع
فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى
دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ

لقوله تعالى فاذكروني اذكركم ● واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات
الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون
فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق وقال
مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل
عليه فهو امن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاءه النبا العظيم القران صوابا
حقا في الدنيا وعمل به

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله جل

ذكره وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولقد اوحي اليك
والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولئن سالتهم من خلقهم ومن خلق السموات
والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم
لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب
ليسال الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء
بالصدق القران وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه ● حدثنا قتيبة

ابن سعيد نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك

باب قول الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون • حدثنا الحميدي نا سفين نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية

باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسئلون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا تقرؤنه محضا لم يشب ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسئلكم عن الذي انزل عليكم

باب قول الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه • حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقراه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه جبريل

باب قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون • حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي

نحوهم

اليكم

رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا • حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء • حدثنا اسحق ابو عاصم نا ابن جريج انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران وزاد غيره يجهر به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون • حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل • حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار سمعته من سفين مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القران هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك ايات يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم ٥ حدثنا الفضل بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي نا المعتمر بن سليمن نا سعيد بن عبد الله الثقفي نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة • حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيا وقال محمد نا ابو عامر العقدي نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق

النبي صلى الله عليه وسلم ان قرانه الكتاب

هن

قال الله تعالى

والمومنين

عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيا من الوحى فلا تصدقه ان
الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الايه وان لم تفعل فما بلغت رسالته
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابى وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال
رجل يا رسول الله اى الذنب اعظم اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اى قال ان
تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اى قال ثم ان تزانى حليلة جارك فانزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما يضاعف له العذاب الايه قوله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول
النبى صلى الله عليه وسلم اعطى اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطى اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم
القران فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه حق تلاوته يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرا حسن التلاوة
حسن القراءة للقران لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقران ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل
الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الايه وسمى النبى صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان
والصلوة عملا قال ابو هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرنى بارجى عمل عملته فى الاسلام قال ما
عملت عملا ارجى عندى انى لم اتطهر الا صليت وسيل اى العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج
مبرور حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهرى اخبرنى سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس
اوتى اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتى اهل الانجيل
الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القران فعملتم به حتى
غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هولاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل
ظلمتكم من حقكم شيا قالوا لا قال فهو فضلى اوتيه من اشاء وسمى النبى صلى الله عليه وسلم الصلوة عملا
وقال لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثنا سليمن نا شعبة عن الوليد وحدثنى عباد بن يعقوب
الاسدى انا عباد بن العوام عن الشيبانى عن الوليد بن العيزار عن ابى عمرو الشيبانى عن ابن مسعود رضى
الله عنه ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين
ثم الجهاد فى سبيل الله باب قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا
مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن
الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه
انهم عتبوا فقال انى اعطى الرجل وادع الرجل والذى ادع احب الى من الذى اعطى اعطى اقواما
لما فى قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو
ابن تغلب فقال عمرو ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب
ذكر النبى صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو زيد سعيد بن الربيع

الهروى نا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه
قال اذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا واذا اتانى
مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمى عن انس بن مالك عن ابى هريرة قال ربما ذكر
النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد منى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت
منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابى سمعت انسا عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربه حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لى وانا اجزى به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح
المسك حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه
قال لا ينبغى لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابى سريج انا
شبابة نا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل المزنى قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معوية يحكى قراءة
ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت
لمعوية كيف كان ترجيعه قال ا ا ا ثلث مرات باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها
من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن
عباس اخبرنى ابو سفين بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم فقراه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الايه حدثنا محمد بن بشار نا عثمن بن عمر انا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة
عن ابى هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل
الينا وما انزل اليكم الايه حدثنا مسدد نا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان
النبى صلى الله عليه وسلم اتى برجل وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم
وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون
يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم تلوح
فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة وزينوا
القران باصواتكم حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنى ابن ابى حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابى
سلمة عن ابى هريرة انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشىء ما اذن لنبى حسن الصوت
بالقران يجهر به حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وسعيد

ابن المسيب وعلقمة بن عبيد الله ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال
لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم
اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها
حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه ● حدثنا حجاج بن منهال
نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ● حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني
اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا قبيصة نا سفين عن منصور عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ القرآن وراسه في حجري وانا حائض

باب

قول الله تعالى فاقرؤا ما
تيسر من القرآن ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ
سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرا يا عمر فقرات التي اقراني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه

باب

قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال
مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال فهل من طالب علم فيعان
عليه ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيا وقال مجاهد يسرنا القرآن
بلسانك هونا قراءته عليك ● حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله
عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له ● حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه

عن

ظ وكني منزل

نداء

منه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من
احد الا كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية

باب

قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ● والطور وكتاب مسطور
قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا
كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله
عز وجل ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها
واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال خليفة بن
خياط نا معتمر سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى
الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ●
حدثنا محمد انا غالب انا محمد بن اسمعيل قال نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا قتادة ان ابا رافع حدثه
انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق
الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو عنده مكتوب فوق العرش

باب

قول الله تعالى
والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ● ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس و
القمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله
الخلق من الامر لقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال
ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله
وقال جزاء بما كانوا يعملون ● وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا
بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلوة وايتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال
كان بين هذا الحي من جرم والاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام
فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم واني
والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها ● حدثنا عمرو
ابن علي نا ابو عاصم نا قرة بن خالد نا ابو جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله

خلق

ويقول

فلاحدثنك ذلك

صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا
بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة و
الحنتمة ه حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
حدثنا محمد بن العلاء نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة
او شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم
حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة عن انس عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ه حدثنا علي نا هشام نا
معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن
الزبير انه سمع عروة بن الزبير قالت عايشة رضي الله عنها سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر
من مية كذبة ه حدثنا ابو النعمان نا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن
سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل
المشرق يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او التسبيد
باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد
القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجاير
حدثنا احمد بن اشكاب نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ه هذا اخر كتاب صحيح البخاري ه ه ه ه

[illegible]